



جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية

القرارات الجمعية

في الألفاظ والأساليب

من ١٩٣٤ إلى ١٩٨٧ م

أعدتها وراجعتها

الأستاذ الدكتور
رئيس قطاع المجمع

محمّد شوقي الأمين
عضو المجمع

القاهرة

الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية

١٤١ هـ - ١٩٨٩ م

عاون فى الاعداد وتصحيح تجارب الطبع
شعبان عيسى أحمد أبو العلا
المحرر بالجمع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

قدمنا من قبل كتاب « مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما » . متضمناً نصوص القرارات الجمعية في أقيسة اللغة العربية وأوضاعها العامة . وفي الترجمة . والتعريب ، وكتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية . وإعداد المصطلحات والمعجمات . وتيسير النحو والصرف . ورسم الكتابة العربية .

ويسعدنا اليوم أن نقدم كتابنا الثاني : « القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب » (في ثلاث وخمسين دورة) متضمناً نصوص هذه القرارات . وقد اتبعنا في عرضها نهجنا السابق في كتابنا الأول ؛ فشفعنا كل فرار ببيان مصدره . والإشارة إلى كل ما يتصل به من بحوث ودراسات . نهضت لاستجلاء هذه الألفاظ والأساليب التي شاعت في أقوال الكتاب . أو استحدثتها أعلامهم . ورماها نقاد اللغة بالانحراف اللغوي . فعكف الجمعيون في « لجنة الألفاظ والأساليب » . وفي مجلس الجمع ومؤتمره . على فحصها ودراسة أوضاعها من السلامة والصحة اللغوية ، حتى تجيز منها ما لا يخرج عن ضوابط اللغة العربية ، ونهجها التقييم . فيطمئن الكتاب إلى استخدامها دون تردد أو حرج .

ومن الله تعالى كل عون وتوفيق .

ابراهيم التري

محمد شوقي أمين

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	الكهربيا والكهربية والنسبة إليهما
٢	الموسيقا : تذكيرها وتأنيشها . وكتابتها بالألف أو الياء
٣	التهريج
٤	أكوام
٥	الطراز
٦	الكسنى والقسطلى
٧	تأكدت من كذا
٨	وبالكاد
٩	وبالتالى
١٠	جاء فوراً
١١	ساهم
١٢	تكاتفوا
١٣	الخطاطة
١٤	السيمية
١٥	كان مما يفعل كذا
١٦	من ألفاظ الكتاب المحدثين
١٦	١- ساهم
١٧	٢- المظاهرة
١٨	٣- تجمهر
١٩	٤- الكتلة والتكتل
٢٠	٥- الجلطة وتجلط الدم
٢١	٦- « الدخان » و « دخن »
٢٢	٧- الحشيش والحشاش

الصفحة	الموضوع
٢٣	٨ - القنبلة
٢٤	٩ - الفشل
٢٥	١٠ - الجيل
٢٦	١١ - القاع
٢٧	١٢ - السمك والسميك
٢٨	١٣ - القهوة
٢٩	١٤ - غير
٣٠	١٥ - الغيرية
٣١	١٦ - الشق
٣٢	١٧ - التأميم
٣٣	١٨ - التدويل
٣٤	١٩ - التصنيع
٣٥	٢٠ - التركيز
٣٦	٢١ - أعدم المجرم
٣٧	٢٢ - الشهية
٣٨	٢٣ - التقاليد
٣٩	٢٤ - القيم
٤٠	٢٥ - أثث البيت
٤١	٢٦ - الثقافة
٤٢	٢٧ - ينقصه كذا
٤٣	٢٨ - المقاولة والمقاول
٤٤	٢٩ - الإخراج والمخرج
٤٥	٣٠ - الحماس
٤٦	٣١ - المران

الصفحة	الموضوع
٤٧	٣٢- قراءة الأعداد المركبة من المئة فصاعداً
٤٨	٣٣- الرصيف
٤٩	٣٤- الجرد
٥٠	٣٥- التصفية
٥١	٣٦- السباكة والسباك
٥٢	٣٧- جمع الجو على أجواء
٥٣	٣٨- جمع بانس على يؤساء
٥٤	٣٩- جمع زهر على زهور وأزهار
٥٥	٤٠- الكوز
٥٦	٤١- الجسر
٥٧	- لا ينبغي أن نسكت على عدوان الإنجليز
٥٨	- سواء أكان كذا أو كذا
٥٩	- ليسوا جادين بل هازلين
٦٠	- لا تجد المشرد إلا وقد حرم رعاية الوالدين
٦١	- تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية
٦٢	- تمكث في القرية ثلاثة شهور
٦٣	- المصريون غيرون على وطنهم
٦٤	- مديريات ومحافظات مصر
٦٥	- وكانت المنفعة لهم والمستعمرين
٦٦	- ... للفلاحين المؤاجرين
٦٧	- أنف مجالسته لفقره
٦٨	- وضع على قبره باقة من الأزهار
٦٩	- يتبختر بمشيته
٧٠	- مبادل الملك السابق

(ح)

الصفحة	الموضوع
٧١	- بعثت برجالها السياسيين
	بعث إليه هدية
٧٢	- بل وفي أيام السلم
٧٣	- تلاشت الجهود في عهد الطغيان
٧٤	- أجاب على السؤال
٧٥	- نجابه الحقائق
٧٦	- يجوب في البلاد ببضاعته
٧٧	- توزع الحكومة التقاوى على الفلاحين
٧٨	- يحمى مواطنيه غائلة الجوع
٧٩	- ننتج كل مانحتاجه
٨٠	- الإحصائيات
٨١	- حبذا لو اتحد المصريون
٨٢	- خابرتاهم فيما يتصل بقضية البلاد
٨٣	- أرض مصر الخصيبة
٨٤	- خاف الإنجليز من الفدائيين
٨٥	- أكانت صالحة أم لا ؟
٨٦	- بينا أنا مسافر قابلت صديقي
	- ننادى بالاتحاد بينا نحن متفرقون
٨٧	- أحاطه الله بعنايته
	- احتاطوا القرية من جميع جهاتها
	- احتاطوا المحاصرين
	- أحطته علماً بقصتي
٨٨	- المحاصيل والمشاريع والمواضيع
٨٩	- في تعبير « لما به »
٩٠	- في استعمال كلمة « الواسطة »

(ط)

الصفحة	الموضوع
٩١	- استهدف الشيء
	بمعنى : جعله هدفاً
٩٢	- سبعة ألفاظ معربة
٩٤	- ضبط «منطقة» بمعنى المكان أو الدائرة
٩٦	- ضبط كلمة «متحف»
٩٧	- ضبط «حدث» في تعبير «ما قدم وما حدث»
٩٨	- كلمة «التبرير»
٩٩	- استعمال «تقدم إلى فلان بكذا»
	أي قدمه إليه أو طلبه أو التمسه
١٠٠	- استعمال «مفاعل» بقلب الياء همزة مكمايد ومكائد
١٠١	- استعمال «سواء» مع «أم» ومع «أو» بالهمزة وبغيرها
١٠٢	- استعمال «التقييم» بمعنى بيان القيمة
١٠٣	- جواز قول الكتاب : «فعلت كذا رغماً عنه»
١٠٤	- جواز قول الكتاب : «حدث هذا أثناء كذا»
١٠٥	- جواز قول الكتاب : «هل هذا الأمر يعجبك؟»
١٠٦	- دخول «قد» على المضارع المنقوب «لا»
١٠٧	- استعمال «خاصة» و«خصوصاً»
١٠٨	- جواز استعمال «انعدم الشيء»
١٠٩	- رئيسي
١١٠	- «أنجب» بمعنى «ولد»
١١١	- الهروب مصدر آل «هرب»
١١٢	- الصمود بمعنى الثبات
١١٣	- ذكر «ذا» بعد «كم»
١١٤	- جواز قول الكتاب : «جاعوا واحداً واحداً»

الصفحة	الموضوع
١١٥	- جواز قول الكتاب : « هب أنى فعمات كذا »
١١٦	- جواز قول الكتاب : « أكثر من واحد » وما أشبهه
١١٧	- جواز قول الكتاب : « ما أنا أفعل » وشبهه
١١٨	- جواز قول الكتاب : « الباب العشرون » ونحوه استعمال ألفاظ العقود بعد المفرد
١١٩	- جواز قول الكتاب : « العيد الخمسينى » وشبهه التزام الياء عند النسب إلى ألفاظ العقود
١٢٠	- جواز قول الكتاب : « العشرينيات » ونحوها
١٢١	- جواز قول الكتاب : « عاش الأحداث » ونحوه
١٢٢	- تصويب قول الكتاب : « أقدر الجندى لاسيا وهو فى الميدان » ونحوه (الواو بعد لاسيا)
١٢٣	- جواز قول الكتاب : « ثار ضد الحكم »
١٢٤	- جواز قول الكتاب : « مشى بصورة جيدة » أو « سار بشكل حسن »
١٢٥	- جواز قول الكتاب : « هو الآخر » أو « هى الأخرى »
١٢٦	- تصويب « التأرجح » بمعنى « الترجح أو الارتجاج »
١٢٧	- جواز قول الكتاب : « حضر حوالى عشرين طالبا »
١٢٩	- جواز قول الكتاب : « قبل بالأمر »
١٣٠	- جواز قول الكتاب : « وإلا لكان كذا » أو : « لتخنى كذا » ونحوه
١٣١	- جواز قول الكتاب : « قلت له أن يفعل »
١٣٢	- جواز قول الكتاب : « فلان خطيباً أعظم منه كاتباً »
١٣٣	- إجازة قولهم : « ملاك » بمعنى « ملك »
١٣٤	- تصحيح لفظ : « الأقصومة » بمعنى « القصة القصيرة »
١٣٥	- تصحيح كلمة « الوقائع » بمعنى « الأحداث »
١٣٦	- صحة قولهم : « ملء » بمعنى « مملوء »

(ك)

الصفحة	الموضوع
١٣٧	- تصحيح لفظ « المنتزه »
١٣٨	- جواز قولهم : « من على المنابر »
١٣٩	- جواز قولهم : « كاد الأمر لا يتم »
١٤١	- جواز قولهم : « سار عبر البحار » أو « الصحارى »
	أو « كان النصر حليف العرب في معاركهم عبر التاريخ »
١٤٢	- جواز قول الكتاب : « فلان أحسن من ذى قبل »
١٤٣	- وجوه استعمال « حسب »
١٤٤	- إجازة استعمال الكفاءة . والكفاء : لمعنى الكفاية . والكافى
١٤٥	- إجازة قولهم : « سداد الدين »
١٤٦	- جواز قولهم : « تربوى » و « تعبوى »
١٤٧	- جواز قولهم : « كل عام وأنتم بخير »
١٤٨	- تصويب كلمة النوايا
١٤٩	- الجدولة
١٥٠	- المنهجة
١٥١	- البرمجة
١٥٢	- الإرفاق والمرفقات
١٥٣	- الموصفات
١٥٤	- التوصيف
١٥٥	- فعلت هذا « أول أمس » . سافر الوفد « أمس الأول »
١٥٧	- حضر « ما يقرب » من عشرين
	وتخلف « ما يزيد » على أربعين
١٥٨	- أكرم الضيف « بوصفى عربياً » أو « بصفتى عربياً »
١٥٩	- « عديدة » بمعنى « كثيرة » فى نحو قولهم : كتب عديدة
١٦٠	- « استجمع » فى قولهم : استجمع قواه

(ل)

الصفحة	الموضوع
١٦١	- استعرض
١٦٢	- استقطب
١٦٣	- استعوض استعواضاً . واستبين استبياناً
١٦٤	- المشترك . والمأذون
١٦٥	- رصد مالا
١٦٦	- سارت المفاوضات « خطوة خطوة » أو « خطوة بخطوة »
١٦٧	- صاروخ « أرض أرض » أو « جو أرض »
١٦٨	- سمعنا قصف المدافع قصفت المدافع مواقع العدو
١٦٩	- غوضت فلاناً في الأمر
١٧٠	- لم يكد الضيف يدخل حتى عانقه صاحب الدار
١٧٢	- خرجوا سوياً
١٧٤	- مدحه مدحاً لا يقيه حقه
١٧٥	- « أبداً » في معنى النفي
١٧٦	- استعمال « القيد » بمعنى : « التقييد »
١٧٧	- المديونية
١٧٨	- « هذا المنزل آيل للسقوط » و « فلان آيب من سفره »
١٧٩	- يلعب الكرة
١٨٠	- تراوح الشيء بين كذا وكذا
١٨١	- غش في الامتحان
١٨٢	- عزف لحناً
١٨٣	- « أدانت » المحكمة فلاناً أو حكمت المحكمة « بالإدانة »
١٨٤	- « أمعن » النظر ، و « أنعم » النظر

(م)

الصفحة	الموضوع
١٨٥	- الصدفة والمصادفة
١٨٧	- سعر التكلفة
١٨٨	- مناورة ..
١٨٩	- عمرة ...
١٩٠	- ملابس جاهزة
١٩١	- التسبيب
١٩٢	- دخل خالد بينما كان على يتكلم
١٩٣	- كلفت البناء مالا كثيراً
١٩٤	- جاء توأ
١٩٥	- لعب دوراً
١٩٧	- « سواء » كذا أو كذا
	- « سيان » كذا أو كذا
	- لا خلاف بين هذا أو ذلك
١٨٩	- المعلن إليه
١٩٩	- التطويح
٢٠٠	- الانضباط
٢٠١	- التصويب
٢٠٢	- تصويب كلمات مزيدة بالهمزة
	· مثل أ: «عمل مريك» - «إشهار المزد» - هذا تصرف يضره
٢٠٣	- تصفية المشكلات
٢٠٤	- الأنشطة
٢٠٥	- هذا عامل كسول
٢٠٦	ما هي الأسباب؟ ما هو رأيك؟
	من هو مؤسس مصر الحديثة؟

(ن)

الصفحة	الموضوع
٢٠٧	- دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال
٢٠٨	- تظريف كلمات في محدث الاستعمال
٢٠٩	- « الموسوعة »
٢١٠	- منضدة
٢١٢	- قيمة الشيء والشيء القيم
٢١٤	- صفرائى وصفراوى
٢١٥	- جمد . والتجمد
٢١٦	- تربيوى . وتنموى
٢١٧	- « ترسم » فلان خطأ فلان
٢١٨	- فحص الشيء
٢١٩	- مصر « تشجب » حرب العراق وإيران
٢٢٠	- الاستشعار من بعيد
٢٢١	- « حتى أنت » يا رفيق الجهاد
٢٢٢	- التصنت
٢٢٣	- أمسية
٢٢٤	- أنتج -- إنتاجاً
٢٢٥	- بهت -- باهت
٢٢٦	- عشوائى - العشوائية
٢٢٧	- العظمة
٢٢٨	- العمالة
٢٢٩	- « تغطية » الموضوع . التغطية بمعنى الاستيعاب
٢٣٠	- دعم المضعف
٢٣١	- تدعيم الدولة بعض سلع التموين
٢٣٢	- جرد العهدة

الصفحة	الموضوع
٢٣٣	- شغوف
٢٣٤	- العكس والانعكاس
٢٣٥	- فلس
٢٣٦	- منقرس
٢٣٧	- نسبوى
٢٣٨	- تعالم خالد على زملائه
٢٣٩	- حبذا لو رضيت
٢٤٠	- الحساسية والشفافية والأناية والفعالية
٢٤١	- شباب واعد
٢٤٢	- صارحه الرأى - صارحه بالرأى
٢٤٣	- الجديد فى دلالة « التعبير »
٢٤٤	- وقفة مع الإخصائى
	ضبطا وبناء ودلالة...
٢٤٥	- الشفرة
٢٤٦	- تسع كلمات على صيغة « فعيل » بمعنى « مفعول » فى محدث الاستعمال
٢٤٧	- ملحظ - ملحوظة - ملاحظة
٢٤٨	- كلمات فصاح فانت المعجمات
	(ا) رهيب
	(ب) عزة بمعنى صعبة
	(ج) مشهود بمعنى مزوج بالشهد
	(د) قذيف بمعنى دعى النسب
	(هـ) عنوة بمعنى جهاراً غير ختل
	(و) رجل آتس
	(ز) آل بمعنى سياسة

(ع)

الصفحة	الموضوع
...	(ح) رجل بكمة! أي! أبكم ...
...	(ط) المعين بمعنى! الأجير ^١ ، لأنه يعاون صاحب العمل ^١ ...
...	(ي) آتني أي انثنى ...
...	(ك) تحذره بمعنى! أخذ حذره منه ... ^١
...	(ل) النواهد بمعنى الدواهي جمع ناهدة ...
٢٥٢	- ألفاظ وأساليب عصرية... ..
...	(ا) التشخيص - الأنسنة ...
...	(ب) التركيز ...
...	(ج) اللصق واللاصق ...
...	(د) معنى! الخيارين والخيارات ...
...	(هـ) الحياد والتحييد ...
٢٥٧	- طَمَن
٢٥٨	- المشبوهون - المشتبهون
٢٥٩	- المرابي... ..
٢٦٠	- تمشيط المكان
٢٦١	- إجازة لحوق! التاء بالأسماء في تعبيرات معاصرة... ..
٢٦٢	- الطابق
٢٦٣	- الرفرف
٢٦٤	- التحوير بمعنى التغيير
٢٦٥	- الأمن والأمان
٢٦٦	- المهمة... ..
٢٦٧	- كافة... ..
٢٦٨	- تسييس
٢٦٩	- مصداقية

(ك)

الصفحة	الموضوع
٢٧٠	- جبهوى
٢٧١	- تحجيم
٢٧٢	- تغيا الشيء
٢٧٣	- الأراضى الرعوية
٢٧٤	- نصحر الأرض الزراعية
٢٧٥	- نفس الشيء
	- قرارات اللجنة الألفاظ والأساليب ردها المؤتمر ولم يوافق عليها
٢٧٩	- مدخول الباء فى « بدلت كذا بكذا »
٢٨٠	- جواز قول الكتاب : « اعتذر عن الحضور »
٢٨١	- جواز قول الكتاب : « عدد الطلاب بما فيهم الغائبون أربعون طالباً »
٢٨٢	- إجازة قول الكتاب : « لا أعرف ما إذا كان قد حدث هذا » ونحوه
٢٨٤	- مدلول نحو قولهم : « شرق كذا » و « شرقى كذا »
٢٨٥	- أكدت المدرسة على المواظبة
	- وأكد الخبير على أن التوقيع مفتعل
٢٨٧	- « التحديث » فى مثل : تحديث وسائل الإنتاج
٢٨٨	- التطبيع فى مثل : تطبيع العلاقات أو الحدود
٢٨٩	- خصوم ألداء ، وأعداء ألداء
٢٩٠	- المعمر والمعمر
٢٩١	- تحديد معنى النسب
٢٩٢	- « توفى » ، و « المتوفى »
٢٩٣	- كويس - أكوس

الكهربا والكهربية ، والنسبة اليهما (*)

« تطلق كهربيا بالقصر على الجسم . وتسمى القوة المتولدة أو القوة الكامنة بالكهربية ، وتكون النسبة إلى الكهربية كهربياً . كما يقال في النسبة إلى الشافعي شافعيُّ » .

الموسيقا (*)

تذكيرها وتانيثها ، وكتابتها بالالف او الياء

« من حيث تذكير لفظ الموسيقا وتانيثه ، يجوز الوجهان : التذكير على معنى العلم أو الفن ، والتأنيب على معنى الصناعة .
ومن حيث كتابتها . تكتب مفتوحة القاف بالألف : ومكسورة القاف بالياء » .

التهريج (*)

« كلمة (التهريج) عربية صحيحة ، فقد ورد في اللغة : هَرَجَ في الحديث : خلط فيه ، وتضعيف المادة صحيح استناداً إلى ما قرره المجمع من جواز تضعيف الثلاثي للتعدي والتكثير على ألا يقر المجمع مثل هذه الكلمات إلا بعد تمحيصها .

وتستعمل هذه الكلمة في التخليط سواء أكان تخليطاً للإضحاك أو تخليطاً في المنطق اولرأى مثل التهويش السياسي . »

(*) صدر في مجامع المجمع بالدورة الرابعة عشرة .

- درست لجنة الألفاظ والأساليب هذه الكلمة ضمن مجموعة كلمات وأساليب هي : « التهريج - أكوام - الطراز الكنتي والقسطي - تأكدت من كذا - وبالكاد ... - وبالتالي .. - جاء فوراً - ساهم - تكاتفوا - » انظر محاضر جلسات المجلس في الدورة الرابعة عشرة اجلسات من الثالثة والعشرين إلى السادسة والعشرين .

أَكْوَام (*)

« كلمة (أكوام) صحيحة . جمعا ل (كَوْم) . فقد ورد في اللغة ما يدل على أن الكَوْم اسم جنس جمعى يطلق على أكثر من واحد . وأن مفردة كومة . وورد فيها ما يؤخذ منه أن الكوم قد يطلق ويراد منه الشيء الواحد . وجمعه أكوام . وفي الحديث : « حتى رأيت كومين من طعام وثياب » وهذا دليل على صحة (كوم) وجمعه (أكوام) . »

الطراز (*)

« كلمة (الطراز) بمعنى النموذج صحيحة استناداً إلى ما جاء في شعر حسان بن ثابت

في قوله :

بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم
نمَّ الأنوف من الطراز الأول

الكستنى والقسطلى (*)

« وافق المجلس على صحة كلمة (كستنى) وكلمة (قسطلى) وصفا للون .
والكلمتان منسوبتان إلى كلمتي (الكستنة) و (القسطل) العربيتين اسما للنبات الذى
يسمى (أبو فروة) . »

(*) انظر هامش كلمة « التهريج » .

- استمع المجلس إلى البحث الذى قدمه الأستاذ محمأ فريد أبو حديد عضو المجمع والنى شرح فيه أصل الكلمة ، والدوافع
اللى أدت إلى ترشحه لاستعمال كلمة الكستنى أو القسطلى ، وصفا للون ما ، والصعوبات التى تواجه من يربد النسب إلى
(أبو فروة .)

تأكدت من كذا (*)

« في اللغة : أَكَّدْتُ الأَمْرَ ، فَتَأَكَّدَ الأَمْرُ ، والأَمْرُ مُؤَكَّدٌ . وأصل المادة معناه الربط والشد . وعلى هذا فالتأكيد لا يقع حقيقة على الأشخاص بل على الأشياء والأُمور . تقول تَأَكَّدُ الأَمْرُ ، ولا تقول تَأَكَّدت منه ولا تَأَكَّدته . هذا ما نصت عليه كتب اللغة وما يستقيم في الاستعمال من غير تأويل .

ولكن بعض الكتاب يقولون : تَأَكَّدت من الشيء ، وأنا متَأَكَّد منه ، ونحو ذلك . وهذه التعبيرات لا تصحح إلا بتأويل بعيد . فالصواب أن يقال : تَأَكَّدَ لى كذا ، أو تَأَكَّد عندى كذا . »

٨ - وبالكَاد (*)

« نظر المجلس في قولهم : (جرى ورائه وبالكَاد أدركه) . ووافق على أنه ما دام في اللغة كلمة (كَثُود) ، وهي فَعُول من الثلاثي فلا بد أن يكون هناك الفعل الثلاثي (كَاد) بمعنى شق وصعب ، وهذا يستلزم وجود المصدر وهو الكَاد . وإذن يصحح هذا الأسلوب على أن الألف مسهّنة من الهمزة » .

وبالتالى (*) .

« نظر المجلس فى قولهم : (فعل كذا . وبالتالى يستحق كذا » . ورأى أنه تعبیر
دخيل وإن لم يكن خاطئاً . واختار أن يُهَجَرَ هذا الأسلوب . ويستعمل مكانه : (فعل كذا
ومن ثم أو من ثمة يستحق كذا) أو يستغنى عنه بالفاء . أو يقال : (وبالتلؤُ يستحق كذا) .» .

جاء فوراً (*)

« نظر المجلس في قولهم : (جاء فوراً) ، (ودفع الثمن فوراً) ، (وجاء فوراً الحين ، وفوراً الساعة) . ولاحظ أن التعبير المألوف في العربية : (جاء من فوره) بمعنى جاء ولم يُعْرَجْ أو جاء من ساعته . (وجاء على الفور) أى لا على التراخي . ورأى المجلس أنه يصح أن يقال : (جاء فوراً) ، (ودفع الثمن فوراً) على الحالية : والفور السرعة وعدم التراخي . وأما قولهم : (فور الحين) . (وفور الساعة) فلا وجه لهما . »

سَاهِم (*)

« بعض الكتاب يتجنب كلمة (ساهم) . ويستعمل (أسهم)
والكلمتان بمعنى واحد ، وهما في الأصل أخذ سهم في الميسر بين آخرين : ثم انتقل المعنى
إلى أخذ نصيب مع غيره من الآخذين ، ثم استعملنا أخيراً في المشاركة في شيء ما . فالمجلس
يرى أن كلتا الكلمتين صحيحة في معنى المشاركة ، وأنه لا مسوغ لتجنب الكتاب كلمة
(ساهم) .

وقد استأنس المجلس بما ورد في مقدمة لسان العرب (ص ٣) حيث يقول : (فاستخرت
الله سبحانه وتعالى في جميع هذا الكتاب المبارك ، الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشاركه) .

تَكَاتَفُوا (*)

نظر المجلس في استعمال كلمة (تكاتفوا) بمعنى تعاونوا ؛ ولم ترد هذه الكلمة في كتب اللغة . وكل ما جاء في لسان العرب فما يمكن أن ينتفع به هنا هو : « الكتف : شدك اليدين من خلف . وكَتَفَ الرجلَ يَكْتِفُه كَتْفًا وَكَتْفَهُ : شد يديه من خلفه بالكِتَاف . والكِتَاف : ما شُدَّ به . . . وجاء به في كِتَاف : أى في وثاق » .

ولكن اللجنة رأيت قبولها استناداً إلى شيوعها في استعمال الكتاب المحدثين . ولأن أقيسة اللغة لاتأبأها : كما اشتقوا من العَضد (تعاضدوا) . ومن السند (تساندوا) . ففي القاموس في مادة (عضد) : « العَضد بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف ونُدُس وعنق : ما بين المرفق إلى الكتف . . . وتعاضدوا : تعاونوا » . وفي اللسان : « عاضده : أعانه . وعاضدنى فلان على فلان أى عاوننى . والمعاضدة : المعاونة » . وفي المعيار : « وتعاضدوا ، على تفعلوا : تعاونوا » . وفي القاموس في مادة (سند) : « وتساند : استند . وساند فلانا : عاضده وكاتفه » وفي التاج : « يقال : ساندته إلى الشئ فهو يتساند إليه أى أسندته إليه . وفي حديث أبي هريرة : نخرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين . أى متعاونين . كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به . وفي الأساس : « ومن المجاز : أقبل عليه الذئبان متساندين . وعزا فلان وفلان متساندين » .

الخطاطة (*)

« تستعمل كلمة (الخطاطة) على وزن (فِعَالَة) للفظ الفرنسى (Paléographie) والخطاطة علم حديث لقراءة أنواع الكتابة القديمة . وأما الخط فتقايده الكلمة الفرنسية (Calligraphie) ، والكتابة يعبر عنها بلفظ (écriture) »

(*) صدر في مؤتمر د (١٦) ج (١٠) سنة ١٩٥٠
- كان العضو الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب قد تقدم إلى مؤتمر المجمع في البصرة السادسة عشرة بهذا المقترح ، وافق عليه المؤتمر بجلسته العاشرة ، وجلسته الخامسة عشرة .

السيمية (*)

« يرى المجمع الأخذ باستعمل كلمة (السيمية) وإطلاقها على البحث الحديث المعروف عند الغربيين بكلمة (Semantics) أما استعمال (علم الدلالة) فقد يوقع في اللبس الذي ينشأ من اشتراك المعنى بين عدة أغراض . وقد وضعت مباحث السيمية لاتقاء مثل هذا اللبس . »

(*) صدر في مجلس الدورة الثامنة عشرة بالجلسة السابعة والمشرون .
- التي الأستاذ عباس محمود العقاد في الجلسة الثالثة من المؤتمر بحثاً عن « السيمية » وقد أحاله المؤتمر على لجنة
الأصول لدرسه . وانتهت اللجنة إلى القرار المذكور بالصدر ، حيث وافق عليه المجلس .
- أنظر بحث الأستاذ عباس محمود العقاد « السيمية » مجلة المجمع ج ٨

كان مما يفعل كذا (*)

« هذا التركيب اصطلاح لغوى يقصد منه الكثرة ، وقد يدل على القلة أحياناً ، ولا تزال منه بقايا في صعيد مصر بمديرية قنا وجرجا ، فقد ذكر الأستاذ العقاد أنك إذا سألت أحدكم هل ذهبت إلى القاهرة ؟ أجابك على الفور : مما . أى كثيراً ما ذهبت إليها . وترى اللجنة إحالة هذا البحث على لجنة المعجم اللغوى الكبير لإثبات هذا التركيب فى مادته . »

(٥) صدر فى مجلس الدورة الثامنة عشرة بالجلسة السابعة والعشرين .
- كان من الموضوعات التى عرضت على المؤتمر فى دورته السابعة عشر بحث من الأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور عضو
المجمع المراسل ، عنوانه : « كان مما يفعل كذا ... » وقد أحاله المؤتمر على لجنة الأضداد ، ودرست اللجنة هذا البحث
وانتهت منه إلى القرار المدون بالصدر حيث وافق عليه المجلس .
- انظر بحث « كان مما يفعل كذا ... » مجلة المجمع ج ٨

من الفاظ الكتاب المحدثين (*)

(كلمات قدمها الأستاذ أحمد حسن الزيات ، وأقرها مؤتمر المجمع)

١ - ساهم (١)

« يستعمل المحدثون (ساهم) بمعنى شارك وقاسم : والعرب لم يستعملوه إلا في المقارعة وهي الغالبة في القرعة . ولاستعمال المحدثين أصل ؛ فقد قال العرب : تساهموا الشيء : تقاسموه ، واستعملوا السهم بمعنى المقاسم لغيره بالسهم ، وقال البلديع في إحدى رسائله : (أفترضى أن تكون سهم حمزة في الشهادة ؟) » .

(*) صدر القرار في مؤتمر الدورة التاسعة عشرة بالجلسة السادسة .

١ - انظر كلمة « ساهم » وهاشم كلمة « التبريج » في هذا المطبوع ص ١١

- في ٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٤٩ م أتى الأستاذ أحمد حسن الزيات على المؤتمر محاضراته « الوضع اللغوي وهل للمحدثين حق فيه ؟ » وانتهى فيها إلى المقترحات الآتية :

أولاً : فتح باب الوضع على مصرعيه بوسائله المعروفة وهي الارتجال والاشتقاق والتجزؤ .

ثانياً : رد الاعتبار إلى المولد ليرتفع إلى مستوى الكلمات القديمة

ثالثاً : إطلاق القياس في الفصحى ليشمل ما قاسه العرب وما لم يقيسوه ، فان توقف القياس على السماع يبطل معناه .

رابعاً : إطلاق القياس من قيود الزمان والمكان ، ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع كالحلاديين والبنائين وغيرهم من كل ذي حرفة .

وقد درست هذه المقترحات في المؤتمر والمجلس وانتهت الدراسة فيها بأن وافق المجلس على القرارين التاليين :

(١) تدرس كل من الكلمات الشائنة على ألسنة الناس على أن يراعى في هذه الدراسة أن تكون الكلمة مستساغة ولم يعرف لها مرادف عربي سابق صالح للاستعمال (جلسة المجلس في ٢٤ من أبريل ١٩٥٠ م)

(٢) وافق المجلس على قبول السماع من المحدثين بشرط أن تدرس كل كلمة على حدة قبل إقرارها (جلسة المجلس في ٨ من مايو ١٩٥٠ م) .

وتطبيقاً للقرار الأخير تقدم الأستاذ أحمد حسن الزيات إلى المجلس في الثاني من مايو سنة ١٩٥١ م بطلاقة من الألفاظ

المجموعة عن المحدثين على خلاف ما سمع عن العرب الأولين في الصيغة أو في الدلالة ، فناقشها المجلس وأقر بعضها في تلك

الجلسة والبعض الآخر في الجلسة التمهيدية للدورة الثامنة عشرة بعد أن درستها لجنة الأصول .

وكانت هذه الألفاظ اثنين وأربعين لفظاً رد المؤتمر منها كلمة « استهدف » إلى لجنة الأصول لإعادة درسها وأقر

الألفاظ الآتية :

- ١ - ساهم
- ٢ - المظاهرة
- ٣ - تجمهر
- ٤ - الكتلة والتكتل
- ٥ - الجلطة وتجلط الدم
- ٦ - الدخان ودخن
- ٧ - الحشيش والحشاش
- ٨ - القنبلة
- ٩ - الفشل
- ١٠ - الجليل
- ١١ - القناع
- ١٢ - السلك والسليك
- ١٣ - القهوة
- ١٤ - غير
- ١٥ - التغييرية
- ١٦ - الشق
- ١٧ - التأميم
- ١٨ - التدويل
- ١٩ - التصنيع
- ٢٠ - التركيز
- ٢١ - أعلم المجرم
- ٢٢ - الشهية
- ٢٣ - التقاليد
- ٢٤ - القيم
- ٢٥ - أثك البيت
- ٢٦ - الثقافة
- ٢٧ - ينقصه كذا
- ٢٨ - المقابلة والمقاول
- ٢٩ - الإخراج والمخرج
- ٣٠ - الحماس
- ٣١ - المران
- ٣٢ - قراءة الأعداد المركبة من المئة فصاعداً
- ٣٣ - الرصيف
- ٣٤ - الجرد
- ٣٥ - التصفية
- ٣٦ - السباكة والسباك
- ٣٧ - جمع الجوز على أجواء
- ٣٨ - جمع البائس على يؤساء
- ٣٩ - جمع الزهر على زهور وأزهار
- ٤٠ - الكوز
- ٤١ - الجسر

٢ - المظاهرة (*)

« يستعمل المحثون (المظاهرة) بمعنى إعلان رأى . أو إظهار عاطفة في صورة جماعية وهي تقابل في هذه الدلالة (Manifestation) والعرب يستعملونها بمعنى العون من الظهر كالمساعدة من الساعد ، والمعاضدة من العضد . والمكاتفة من الكتف . والأقرب إلى المعنى الحديث تظاهروا تظاهراً ؛ فقد قالوا : تظاهر فلان بالشئ وأظهره ، ولكن المظاهرة شاعت حتى ليصعب على الناس العدول عنها . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣ - تجمهر (*)

« يقول المحدثون : تجمهر الناس : اجتمعوا ، والعرب يقولون : تجمهر علينا :
تطاول . ولاستعمال المحدثين أصل من قولهم : جدهر التراب : جمع بعضه فوق بعض .»

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٤ - الكتلة والتكتل (*)

« يقول المحدثون : تكتل الناس : صاروا كتلة أى جماعة متفقة على رأى واحد .
والعرب لا يعرفون تكتل إلا بمعنى تجمع الشيء وتدور ، ولا من الكتلة إلا معنى ما جمع من
التمر والطين ونحوهما . والكتلة فى لغة العلوم والحضارة تقابل لفظ (Masse) فى الفرنسية
ولفظ (Mass) فى الإنجليزية . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهر » .

٥ - الجلطة وتجلط الدم (*)

« الجلطة بالضم هى الجرعة الخائرة من اللبن الرائب . وقد توسع فيها المحدثون ،
فأطلقوها من باب التشبيه على الجرعة من الدم إذا تخثر . وقد اشتقوا منها : تجلط الدم
إذا تخثر . » .

٦ - « الدخان » و « دخن » (❁)

« يطلق المحدثون الدخان على التبغ . ودخن بالتشديد على إحراقه . وهو من قبيل
المجاز المرسل » .

٧ - الحشيش والحشاش (*)

١ يريد العرب بالحشيش ما يابس من الكلاً . وبالحشاش من يقطع الحشيش على المياحة .
والمحدثون يريدون بهما - فوق ذلك - المادة المخدرة المعروفة ومن يتعاطاها « .

(*) انظر هاش كلمة « سامر » .

٨ - القنبلة (*)

- « القنبلة فى اللغة : الطائفة من الناس أو من الخيل . ومصيدة يصاد بها أبو براقش .
وفى استعمال المحدثين : القنيفة المتفجرة . يقذف بها مدفع أو طائرة أو يد . » .
- وافق عليها المجلس على أن ينص على أن أصلها الفتح وضمت . وعلى أنها أقرت لأنها .
تعورفت وشاعت » .

٩ - الفشل (*)

« فِشَل الرجل فشلاً: كسل وضعف وتراخي وِجِبْن عند حرب أو شدة . والمحدثون يستعملون فشلاً بمعنى خاب ، كأنهم يطلقون السبب ويريدون المسبب ، فهو من قبيل المجاز المرسل » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٠ - الجيل (❁)

« الجيل : الصنف من الناس . وقد توسع فيه المؤلِّدون فاستعملوه على أهل الزمان الواحد ، ويظهر أنَّ هذا الاستعمال قديم فقد قال المتنبي : (وإنما نحن في جيل سواسية)

١١ - القاع (*)

« القاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفجرت عنها الجبال والآكام . والمنحدثون يستعماونه في أقصى الشئ وعمقه ونهاية أسفله ، فيقولون : قاع البشر ، وقاع النهر ؛ تفادياً من ذكر القعر .. »

(*) انظر هامش كلمة « ساحر » .

١٢ - السمك والسميك (*)

« السَّمَكُ بالفتح : الارتفاع ومن أعلى البيت إلى أسفله . والشخن الصاعد كَسَمَكِ المنارة ونحوها . والمحدثون يستعملونه بمعنى الشخن مطلقا . ويشتقون منه السميك بمعنى الشخين » .

وقد وافق المجلس على أنه لا مانع من إطلاق السمك والسميك على البعد الثالث في الأحجام بعد الطول والعرض . وحينئذ يكون لاسمك إطلاقان : أحدهما عام بمعنى الارتفاع ، والآخر اصطلاحى مولد بمعنى البعد الثالث بعد الطول والعرض في الأحجام المنتظمة . « .

١٣ - القهوة (*)

ة يستعمل المحدثون القهوة في المكان الذي تشرب فيه ، وهو مجاز مرسل علاقته
لحالية : كقولهم : نزلنا على ماء بني فلان أى على بشرهم ، والمؤمنون في رحمة الله أى في جنته ،
وهذا الاستعمال يغنينا عن كلمة (المقهى) الثقيلة .

١٤ - غير (*)

« يدخل المحدثون على كلمة (غير) أداة التعريف، ويجمعونها على أغيار . ولم يسمع ذلك عن الأولين . والتعريف والجمع أمران تقتضيهما الحال : وعلى الأخص في لغة القانون . ».

١٥ - الغيرية (*)

« عرف المتقدمون الغيرية مقابلا للعينية : وهو أن يكون كل من الشيئين خلاف الآخر .
ويستعملها المحادثون اليوم مقابلا للأنانية فتكون معنى من معاني الإيثار . »

١٦ - الشقى (*)

« الشقى ضد السعيد . والمحدثون يطلقونه أيضا على اللص وقاطع الطريق . أقر المجاس
هذا الاستعمال على أن يزداد في شرحه ما يدل على المعنى المطلوب . » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٧ - التأميم (*)

« أمّ الرجل المكان : قصده . والمسموع اليوم من المحدثين أنهم يقولون : أمّ الشيء :
جعله ملكاً للأمة . » .

١٨ - التذويل (*)

« اشتق المحدثون من لفظ (الدولة) دَوْلَ المكان وغيرها جعله دوليا . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٩ - التصنيع (*)

« قال العرب : صنع الجارية : أحسن إليها وسمنها . وتصنيع الشيء تحسينه وتزيينه بالصناعة . والمحدثون يريدون بالتصنيع معنى جديداً ، وهو جعل الأمة صناعية بالوسائل الاقتصادية » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٠ - التركيز (*)

« ركز الرمح وغيره : غرزه في الأرض . والمحدثون يطلقون التركيز على انتكثيف والتجسيع والحصر . فيقولون ركز اللبن ونحوه : كثفه . وركز فكره في كذا : حصره » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » في .

٢١ - أعدم المجرم (*)

« يقول المحدثون : أعدمَ الجلاذُ المجرمَ : شنقه : والمسموع عن العرب : أعدم الرجل : افتقر . وأعدم فلانا : منعه ، وأعدم الله فلانا الشيء : جعله عادماً له . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٢ - الشهية (*)

« الشهية مؤنث الشهى . والشهى : المشتهى . والشهوان يقال : رجل شهنى أى شهوان ،
وشىء شهى أى لذيد . والمحدثون يستعمون الشهية بمعنى الشهوة ويخصصونها للرغبة فى
الطعام فيقولون : أصبح موعوكا لا يجد الشهية للطعام . أما الشهوة - وهى حركة النفس
طلباً للملائم - فقلما تستعمل فى هذا المعنى .

وافق المجلس أن يقال : فلان عنده شهية لكذا ، أى نفس مشتبهة على تقدير موصوف
محذوف » .

٢٣ - التقاليد (*)

« التقاليد جمع تقليد ويريد بها المحدثون السنن الموروثة والعرف المتناقل ، وهي من قول العرب : قلَّده في كذا : تبعه من غير نظر ولا تأمُّل . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٤ - القِيم (*)

« يقول المحدثون : كتاب قِيم ومقالة قِيَمَة أى له ولها قيسة . ولم يسمع عن العرب هذا المعنى ، وإنما يطلقون اسم القِيم على نزوج المرأة وعلى متولى الأمر : والقِيَمَة : الديانة المستقيمة » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٥ - أثث البيت (*)

« اشتق المحدثون من الأثاث وهو متاع البيت : أثث المسكن جعل فيه أثاثا . والمتقدمون يقولون : أثث الفراش أو البساط إذا وطأه ووثره . »

٢٦ — الثقافة (*)

« الثقافة مصدر ثقف بمعنى صار حاذقاً ، والمحدثون يستعملونها اسماً من التثقيف وهو التعليم والتهديب : ومنه قول القائل : (لولا تثقيفك وتوفيقك لما كنت شيئاً) فهي عندهم تقابل لفظ (Culture) عند الفرنج . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٧ - ينقصه كذا (*)

- « يستعمل الحدثون : ينقصه بمعنى يعوزه . نيقوارون : هو عالم ولكن تنقصه . التجار .
والعرب يقولون : نقصت لشيء : أذهبت منه شيئاً بعد تمامه . »

٢٨ — المقاولة والمقاول (*)

« قاولة فى أمره مقاولة : فاوضه وجادله ، ومن المفاوضة والمجادلة أطلق المحدثون لمقاولة على عملية يتعهد فيها طرف بتنفيذ مشروع أو جلب شئ لقاء أجر معين يؤديه لطراف الآخر . والمتعهد بالتنفيذ مقاول .»

(*) انظر هامش كلمة «سالم» .

٢٩ - الايخراج والمخرج (*)

.. يقولون : أخرج الرواية : أظهرها بالوسائل الفنية على المسرح أو الشاشة فهو مخرج « .

٣٠ - الحماس (*)

« سمع من المحلثين الحماس! (يلون تاء) والمسموع عن العرب الحماسة

(*) انظر هامش كلمة «سأهم» .

٣١ - المران (*)

« يقول المحدثون : مران (بدون تاء) : والمسموع من العرب مرانة »

(*) انظر هامش كلمة « ساحم »

٣٢ - قراءة الأعداد المركبة (*)

من المائة فصاعداً

« يقرأ العرب الأعداد المركبة من المائة فصاعداً من اليمين إلى الشمال فيقولون : نحن في سنة ست وثمانين وتسعمئة وألف ، والمحدثون يقرأونها من الشمال إلى اليمين تأثراً بلغات الغرب فيقولون : نحن في سنة ألف وتسعمئة وست وثمانين » .

(*) انظر هامش كلمة «سأهم» .

٣٣ - الرصيف (*)

« يستعمل المحدثون الرصيف بمعنى الإفريز ، فيقولون : رصيف المحطة الثاني مثلاً ، والرصيف في اللغة : ضم الحجارة بعضها إلى بعض في ثبات ونظام وإحكام ، وعمل رصيف : محكم رصين ، ومن العادة أن يكون رصف الشارع أو المحطة كذلك » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٤ — الجرد (*)

« الجرد بالفتح : بقية المال . والموَلَّدون يستعملونه في إحصاء ما في المخزن أو الحانوت من البضائع وقيمتها » .

٣٥ - التصفية (*)

« صفى الماء تصفية : نقاه . وقد استعار المحدثون التصفية لتنقيح الحساب ، وتحرير الدين . وحل الشركة وتأدية ديونها ، وتفريق ما بقى من أموالها على أصحابها . وهي ترجمة لكلمة Liquidation فى الفرنسية والإنجليزية » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٦ - السباكة والسبائك (*)

« سبك الفضة ونحوها أذابها وأفرغها في قالب . وقد يتوسع المحدثون في هذا المعنى فأطلقوا السبك على معالجة المعادن المختلفة بقطعها ووصلها وإصلاحها . واشتقوا منها السباكة للحرفة والسبائك للصانع » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٧ - جمع الجو على أجواء (*)

« العرب يجمعون الجو على جِواء . والمحدثون يجمعونه على أجواء » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٨ - جمع بائس على بؤساء (*)

« بائس يجمعه العزب على بائسين : ويجمعه المحدثون على بؤساء » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٩ — جمع زهر على زهور وأزهار (*)

« زهر يجمعه العرب على أزهار ، ويجمعه المولّدون على زهور وأزهار » .

(٥) انظر هامش كلمة «سأهم» .

٤٠ - الكوز (*)

« الكوز يطلقه المحدثون على مُطر الذرة (سنبلها) ، ولم يسمع عن العرب » .

٤١ - الجسر (*)

« الجسر : ما يعبر عليه كالقنطرة ونحوها . وقد توسع فيه المحدثون فأطلقوه على ضفة التربة : وعلى الحد الفاصل بين أرضين »

لا ينبغي أن نسكت على عدوان الإنجليز (*)

« يُخَطِّئ بعض الباحثين مثل قولهم : (لا ينبغي أن نسكت على عدوان الإنجليز) محتجين لذلك بأن النفي إنما هو مسلط على السكوت أمام عدوان الإنجليز وليس مسطاً على الانبغاء ، ويرون أن الصواب أن يقال : (ينبغي ألا نسكت على عدوان الإنجليز) . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح ؛ لأن معنى ينبغي يحسن أو يصحح . والفرق بينهما يرجع إلى قصد الكاتب » .

-
- (*) صدر في الجلسة السادسة والعشرين من جلسات مجلس الدورة الثالثة والعشرين .
- تلقى المجمع من أساتذة اللغة العربية بمدرسة الزقازيق الثانوية بحثاً يشتمل على تحقيقات لغوية وكلمات تميزها معجمات اللغة ، وتصويب كلمات غير صحيحة .
- وقد أحيل هذا البحث على لجنة الأصول لدرسه ، وقد رأيت اللجنة أن تدرس قسمي التحقيقات المنحوبة وتصويب الكلمات غير الصحيحة .
- أما قسم الكلمات التي تميزها معجمات اللغة فلم تر درسه .
- انظر محاضر جلسات مجلس الدورة الثالثة والعشرين ، الجلسة السادسة والعشرين ص ٣١١

سواء أكان كنا أو كنا (*)

« ينكر بعض الباحثين مثل قولهم : (هذا تحالف يضم الدول الإسلامية سواء أكانت عربية أو غير عربية) محتجين لذلك بأن الهمزة هنا للتسوية ولا يصح العطف بعدها بأول منافاة معنى التسوية . وترى اللجنة أن استعمال (أو) جائز مع ذكر الهمزة وعدم ذكرها وكذلك (أم) وإن كان الأفصح استعمال (أم) مع الهمزة » .

(٥) صدر في مجلس د (٢٢) ج (٢٦) .

— انظر محاضر جلسات د (٢٢) ص ٢١٢ .

ليسوا جَدِين بل هازلين(*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (ليس المستعمرون جادين في الجلاء عن البلاد بل هازلين) ويرون أن الصواب قولهم : (بل هازلون) وحجتهم في ذلك أن (بل) هنا للإضراب وذلك لنفي الخبر ، ولذلك لا يجوز نسيبه بالعطف لأنه واجب . وترى اللجنة أن ما ذكر من عدم انتقاض النفي هو في (ما) الحجازية . أما (ليس) فلا يشترط في العطف على خبرها ألا ينتقض النفي . فالتعبير صحيح لا غبار عليه . وهذا رأى جيهو النحاة ، ويخالف فريق قليل ، فيجعل (ليس) مثل (ما) . »

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٧) .

- انظر محاضر الجلسات للدورة الرابعة والعشرين ص ٩٥ ، ٩٦ .

لا تجد المشرد الا وقد حرم رعاية الوالدين (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (لا تجد المشرد إلا وقد حرم رعاية الوالدين) ويرون أن الصواب أن يقال : (إلا قد حرم رعاية الوالدين) ، بحجة أنه يتعين الربط بالضمير فقط في الجملة الحالية الماضية بعد إلا ، نحو : « ما يأتيهم من رسول إلا كانوا عنه مُعْرِضِينَ » ، وقد درست اللجنة هذا التعبير ورأت أنه يصح ربط الجملة الحالية الماضية بالواو على قلة ؛ فقد ورد في الشعر :

نعم امرأ هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع بها رزءا

قال بعض النحاة : إنه شاذ (ص ٢٢١ ابن عقيل حاشية الخضرى) ، واللجنة لا ترى رأى هؤلاء وفاقاً لمن أجازه من النحاة . وفي الصبان : وذهب بعضهم إلى جواز اقترانه بالواو تمسكاً بقوله : ... وأورد البيت السابق . وفي الرضى ص ٢٣١ / ج ١ : إذا كان الماضي بعد إلا فاكتفاؤه بالضمير من دون المراد قد كثر نحو « ما لقيته إلا أكرمنى » لأن دخول إلا في الأغلب الأكثر على الأسماء ، فهو بتأويل إلا مكرماً لى . فصار كالمضارع المثبت . وقد يجيء مع (الواو) و (قد) ، نحو قولك : ما لقيته إلا وقد أكرمنى ، لأن الواو مع إلا تدخل في خبر المبتدأ . فكيف بالحال كما تقدم . ومثاله : ما رجل إلا وله نفس أمارة .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٧) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ٩٦ ، ٩٧ .

تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية) ويرون أن الصواب أن يقال : (تبارت مصر وبعض الفرق الأجنبية) بحجة أن ولو العطف تتعين هنا لأن الفعل يدل على المشاركة ولا يقع إلا من متعدد . وتبرى اللجنة أن كلا التعبيرين جائز ، وقد ورد في كتب النحو استوى المساء والخشب والخشب ، والاستواء مثل التبارى . ويصح أن يُقال : اجتمع زيد وعمرو واجتمع زيد مع عمرو . وقد أجاز الكسائي وأصحابه : اختصم زيد مع عمرو . »

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر جلسات الدورة الرابعة والعشرين ص ١٠٠ ، ١٠١ .

تمكث في القرية ثلاثة شهور (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تمكث في القرية ثلاثة شهور) ويرون أن الصواب أن يقال : (ثلاثة أشهر) وحجتهم في ذلك أن ميمز الثلاثة إلى العشرة يجب أن يكون جمعاً مكسراً من أبنية القلة ، ولا يكون من أبنية الكثرة إلا فيما أهمل بناء القلة فيه كرجال وجوار أو كان له بناء قلة شاذ قياساً كقروء ، وسباعاً كشمسوع ؛ إذ أن أشباعاً قليلة الاستعمال . وترى اللجنته أن صيغ جمع القلة والكثرة تتبادلان فتأتى إحداهما موضع الأخرى مجازاً . وعلى هذا فكلا التعبيرين صحيح ، وإن كان الأكثر هو قولهم : (ثلاثة أشهر) . »

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر الجلسات د ٢٤ ص ١٠١

المصريون غيورون على وطنهم (*)

« يرى بعض الباحثين أن تصويب ذلك أن يقال : (غَيْرٌ على وطنهم) وحجتهم في ذلك أن فَعُولًا بمعنى فاعل - فإيا دل على وصف - يَطَّرِدُ جمعه على (فُعُل) بضممتين، كصبور وُصْبُرٌ وغيور وُغْيُرٌ . وترى اللجنة أن اطراد جمع وصفٍ على صيغة لا يمنع أن تجمع تلك الصيغة جمع مذكر سالماً متى استوفت شروط هذا الجمع . وبناء على هذا يكون كلا التعبيرين صحيحاً على رأى الكوفيين الذين لا يشترطون أن يكون الوصف مما لا يمتوى فيه المذكر والمؤنث . »

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر جلدات د (٢٤) ص ١٠٢

(٦٢ - الترارات الجمعية في الالفاظ والاساليب)

مديريات ومحافظات مصر (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (مديريات ومحافظات مصر) ويرون الأصوب أن يقال : (مديريات مصر ومحافظاتها) بحجة أن الفصل بين المتضايقين غير جائز هنا إذ أنه ليس من المسوغات التي نص عليها النحاة وترى اللجنة أن التعبير الأول جائز وإن كان التعبير الآخر أفصح. وقد استندت اللجنة في جواز التعبير الأول إلى قول ابن مالك في الألفية :

ويحذف الثاني فيبقى الأول كحاله إذا به يتصل

بشروط عطف وإضافة إلى ما مثل الذي يله أضعفت الأولا

ومثل الشارح لهذا بقوله :

قطع الله يد ورجل من قالها ، على تقدير : قطع الله يد من قالها ورجل من قالها « .»

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٢ .

وكانت المنفعة لهم والمستعمرين (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هـ - لذا الأساب ويرون أن الصواب أن يقال : (لهم وللمستعمرين) على أساس أنه لا يكسر العطف على الضمير المخفوض إلا بإعادة الخافض حرقاً كان أو اسماً نحو قوله تعالى : « فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ... » ونحو : « قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَادَ آبَائِكَ ... » وترى اللجنة إجازة التعبير لأن بعض النحاة أجاز العطف بدون إعادة الخافض واستدلوا على ذلك بشواهد من القرآن الكريم والشعر ، فمما ورد في القرآن الكريم :

١ - « وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ » على قراءة الخفض .

٢ - « ... وَكَفَرُ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » .

ومما ورد في الشعر :

فاليوم قد بيت تهجوننا وتشتمنا

فأذهب فما بك والأيام من عجب

على أن هذا المثال يخرج على وجه فصيح سائق وهو أن تكون كلمة المستعمرين منهولاً

معه على حد قول الشاعر :

فما لك والتلدد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال !

(*) صدر في مجلس الدورة الرابعة والعشرين بالجلسة الثامنة .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢١

للفلاحين المؤجرين(*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أعطت الدولة حقاً للفلاحين المؤجرين) ويرون أن الصواب أن يقال : (للفلاحين المؤجرين أو المستأجرين^{٦٧}) وحجتهم في ذلك أنك تقول : آجرتني فلان داره فاستأجرتها وهو مؤجر ولا تقل : مؤجر فإنه خطأ وقبيح ، وليس (آجر) هذا (فاعل) ولكنه (أفعل) وإنما الذي هو (فاعل) قولك : آجر الأجير مؤجرة كقولك : شاهره وعاومه ، كما يقال : عامله وعاقه (أساس) ، وبعضهم يقول : مؤجر في تقدير (فاعل) ويتعدى إلى مفعولين فصاحبنا ينسب إجازتها إلى بعض العرب .
وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح وإن كان الأخير أشهر » .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٤

أنف مجالسته لفقره (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أنف مجالسته) ويرون أن الواجب أن يقال :
(أنف من مجالسته) وذلك لما ورد في القاموس من قوله : أنف منه كفرح أنفاً وأنفةً :
(محركتين) استنكف . وترى اللجنة أن الأسلوب صحيح حيث ورد في اللسان : أنفه :
كرهه واجتواه (مادة أنف) » .

وضع على قبره باقة من الأزهار (*)

« يرى بعض الباحثين أن صواب هذا الأسلوب أن يقال : (باقة) بدلاً من (باقة)
وحجتهم في ذلك أن الباقة من البقل : حزمة منه والطاقة تكون من الريحان .
وترى اللجنة أن كلتا الكلمتين لا مانع من استعمالها وإن كانت الطاقة أفضل » .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

— قال الأمير مصطفى الشهابي : وجدت (باقة) مستعملة بمعنى طاقة من الزهر في كتب قديمة كثيرة مثل نهاية الأرب
للنويري ، ورأيها أيضاً في كتب الأغاني وأذكر أنني أشرت إلى ذلك في كتابي « معجم الألفاظ الزراعية » .

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٥

يتبختر بهشيتته (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم: (يتبختر بهشيتته) ويرون أن الصواب هو (يتبختر في مشيته). لأن التبختر في المشى. وترى اللجنة أن الشائع على الألسن هو أسلوب (يتبختر في مشيته) وهو تعبير صحيح، ولو استعمل (يتبختر بهشيتته) لجاز وتكون الباء بمعنى (في) ومنه « وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ » ..

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج ٨
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٦

مبادل الملك السابق (*)

يخفى بعض الباحثين مثل قولهم : (مبادل الملك السابق) ويرون أن الصواب أن يُدعى : (تبادل الملك السابق) حيث إن المبدلة والمبذلة بكسر أولهما؛ ما يمتحن من الثياب؛ وأبتدال الثوب وخيره : امتحانه ، والتبذل : ترك التصاون (م) ، وفي الأساس : خرج عاينا في مبادله : أى في ثيابه الرثة . وترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من إطلاق المبادل على الحالات السيئة التي لا تصون فيها . وعلى ذلك فالتعبيران صحيحان . »

(-) صدر في مجلس د (٢٤) ج (١) .

- انظر ملخص جلسات المجلس د (٢٤) ص ١٠٦ .

بعثت برجالها السياسيين (*) بعث إليه هدية

« يرى بعض الباحثين عدم صحة مثل قولهم : (بعثت الدولة برجالها السياسيين) ، وقولهم : (بعث إليه هدية) وحجتهم في ذلك أن كل شيء ينبعث بنفسه . يتعدى الفعل إليه بنفسه فيقال : بعثته ، وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية ، فإن الفعل يتعدى إليه بالباء فيقال : بعثت به ، وعلى هذا فإن صواب التعبيرين دو (بعثت رجالها السياسيين) و (بعث إليه هدية) ، واللجنة ترى أن كل ذلك جائز استناداً على حجة هؤلاء النقاد أنفسهم : حيث قال القارابي : بعثه : أهبه ، وبعث به : وجهه .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

• - انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٧ .

بل وفي أيام السلم (*)

« يختلجُ بعضُ الباحثين مثل توليهِ : (بل وفي أيام السلم) ويرون أن الصواب أن يقنن : (بل في أيام السلم) وحجتهم في ذلك أن (بل) حرف إضراب ، إذا تلتته جملة كان حرف ابتداء ومعناه حينئذ لإبطال ما قبله . وإذا وليه مفرد كان حرف عطف ، ولم يسمع مقترناً مع حرف آخر إلا مع (لا) فإنها تزداد قبل (بل) لتوكيد الإضراب مثل : (وجهك كالبدرا لا ، بل الشمس) وعلى هذا لا معنى لوجود الواو في هذا التركيب .

وترى اللجنة أن الأساوب السليم هو (بل في أيام السلم) بغير واو . وجرى على أقلام جماعة من المحدثين (بل وكان كذا) يقصدون إلى نوع من التأكيد ، ويمكن أن يقبل هذا الأسلوب على زيادة الواو على رأى الكوفيين . »

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٨ ، ص ١٢٣ ، ١٢٤

تلاشت الجهود في عهد الطغيان (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تلاشت جهود مصر في عهد الطغيان) ويرون أن الصواب أن يقال : (فنيت أو اختفت أو ضعفت) بدلاً من (تلاشت) حيث إن الكتابة الحديثة تستعمل الفعل الثلاثي (لشا) في معنيين : الفناء والضعف . وعبارة القاموس : (لشا) حس بعد رفعه والفعل واوي^١ : لاشاه ملامشة فتلاشى تلاشياً : ضمحله وصيره إلى العدم فصار كذلك وهما منحوتان من لاشيء (أقرب الموارد) وهذا النص فيه غرابة من وجهين : استعمال الفعل ضمحل متعدياً ، وجعل النحت قياسياً في الأفعال أيضاً . ولعل شيوع هذه الكلمة هو الذي أراد المؤلف على ذلك . »

وترى اللجنة أن التعبير (تلاشت الجهود ... إلخ) قد قبله بعض اللغويين مثل صاحبي القاموس وتاج العروس مادة (لشا) .

(*) صدر في مجلد د (٢٤) ج (٨) .
— انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٠٩

أجاب على السؤال (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أجب على السؤال) ويرون أن الصواب إنما هو (أجب عن السؤال) أو (أجب إلى السؤال) وترى اللجنة أن استعمال بعض الحروف موضع بعضها لنوع من التضمين جائز وقد ورد استعمال (على) بدل (عن) ونصر على ذلك ابن مالك في الألفية :

على للاستعلاء ومعنى في وعن 'إِذَا' بعن تجاوزوا عنى من قد فطن
وقد تجى موضع بعد وعلى كما على موضع عن قد جعل
وقد مثل لها ابن عقيل بقوله :

إذا رضيت على بنو قشير لعمر الله أعجبنى رضاهـا

أى رضيت عنى .

كما ترى اللجنة أنه لا وجه للضيق بمنع هذا السؤال ومقتضاه أن الجواب رد السؤال ورجعه ، فأجاب عليه أى رد عليه . وقد أجاز المجمع إنابة حروف الجر بعضها عن بعض على سبيل التضمين « .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٩

نجاهه الحقائق (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (نجاهه الحقائق) ويرون أن الصواب أن يقال : (نُجِبِه الحقائق أو نواجه الحقائق) . وحجتهم في ذلك ما جاء في القاموس . جبهه كمنعه : ضرب جبهته ورده أو لَقِيَه بما يكره . والماء : ورده وليست عايه آلة سقى إلى وجه الماء . والشتاء القومَ جاءهم ولم يتهيأوا له . ولعل المعنى الثاني يجيز لهم استعمال : نُجِبِه الحقائق أى نلقاها بما نكره ونواجهها كما يجب .

وترى اللجنة أن إغفال المعاجم لذكر بعض المشتقات ليس بمنع من استعمال هذا المشتق ؛ ففَاعَلَ تجىء أحياناً للمبالغة في فَعَلَ وأحياناً للتكثير . فيقال : جَبَّهه وجَبَّهه وجابَّهه . «

(*) صدر في مجلس د (٢٤٠) ج (٨) .
— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٥ —

يجوب في البلاد ببضاعته (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (يجوب في البلاد ببضاعته) ويرون أن الصواب أن يقال : (يجوب البلاد ببضاعته) أو (يجتاب البلاد ببضاعته) ؛ لأن جاب الثوب واجتأبه : قطعه . وجاب السخرة خرقها . ومن المجاز جاب الغلاة واجتأها . وجاب الظلام . قال الشاعر يصف ناقته :

باتت تجوب أذرع الظلام .

(الأساس) فجاب فعل متعد بنفسه .

ترى اللجنة أنه من الممكن قبول هذه العبارة على تضمين جاب معنى (طاف) و (سار) على أنه من الممكن أن يلمح فرق في الدلالة بين جاب البلاد وجاب فيها ، فالأول أدل على قطع البلاد وجوبها والثاني يدل على التجوال في البلاد وتبؤب بعضها .

(=) صدر في مجلس الدورة الرابعة والعشرين بالجلسة التاسعة .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ح (٩) ص ١١٤

توزع الحكومة التقاوى على الفلاحين (*)

« يخطئ بعض الباحثين استعمال كلمة (التقاوى) بحجة أنها لم ترد في المعجمات القديمة ، ويرون أن الصواب أن يقال : (البذور أو البزور) . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح استناداً إلى ما ورد في التاج . فقد جاء في الجزء العاشر ص ٣٩٨ ما يأتي :

التقاوى : اسم لما يدخر من الحبوب للزرع كأنه تقوية . وهو اسم كالتدتين - لغة مصرية .»

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .

— رأى الدكتور طه حسين النص على أنها كلمة مصرية مولدة .

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٥ ، ١١٦

يحمى مواطنيه خاتمة الجوع (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذا الأسلوب ويرون أن الصواب أن يقال: (يحمى مواطنيه من خاتمة الجوع) بحجة أن حمى متعد بنفسه إلى مفعول واحد . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح ، فقد ورد في لسان العرب ج ١٨ ص ٢١٦ حمى المريض ما يضره حمية : منعه إياه . وحماه الناس يحميه إيائهم حتى وحماية : منعه » .

نتج كل ما نحتاجه (*)

١١. « يخطئ بعض الباحثين. مثل قولهم : (نتج كل ما نحتاجه) ويرون أن الصواب أن يقال : (كل ما نحتاج إليه) ، وجبتهم أن الفعل احتاج لم يستعمل متعدياً بنفسه : وعبارة القاموس احتاج إليه .

وتزى اللجنة قبول الأسلوب على تضمين احتاج معنى طالب . على أنه قد ورد (أنا الذى أحتاج ما أحتاجه) .

(٥) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٧ ، ١١٨

الإحصائيات (*)

(يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أثبتت الإحصائيات كذا) ويرون أن الصواب هو أن يقال : (الإحصاءات) ، وحجتهم في ذلك أن جمع المصدر (إحصاء) جائز ، وأنه ليست هناك ضرورة لغوية إلى نسبة المصدر (إحصاء) أولاً ثم جمعه بعد ذلك جمع تصحيح . وترى اللجنة أن (إحصاء) يجمع على (إحصاءات) . و (إحصائية) تجمع على (إحصائيات) ، وكلاً الجمعين سائغ في موضعه .

وجرى استعمال الناس على أن يطلق الإحصاء على عملية الإحصاء نفسها ، أى بملاحظة معنى المصدر . وتطلق الإحصائية على نتيجة العملية .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .

— انظر محاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١١٨ —

حبذا لو اتحد المصريون (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذا التعبير ويرون أن الصواب أن يقال : (حبذا اتحاد المصريين) أو (تمنينا ووددنا لو اتحد المصريون) بحجة أن (لو) في هذا التركيب لا يجوز أن تكون مصدرية ؛ لأن أكثر وقوعها بعد ود يود وتمنى يتمنى . و (حبذا) لا تفيد التمني لأن معناها للمدح أو الذم إن تقدمتها (لا) ، كما لا يجوز أن تكون (لو) شرطية وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله ؛ لأن في هذا خروجاً على ما تواضع عاينه العرب من وجوب ذكر المخصوص بعد ذلك ، إذ أنه بمنزلة المثل وإلى هذا يشير ابن مالك :

وأول ذا المخصوص أياً كان لا تعدل بذاً فهو يضاهي المثلاً

وترى اللجنة أن هذا التعبير جائز لأن (حبذا) ولو أنها - أصلاً - للمدح الخالص .
مشرية معنى التمني ، وعلى هذا يجوز وقوع لو المصدرية بعدها .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .

- انظر محاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١١٩

- وانظر قرار (حبذا لو رفعت) صدر بالجلسة (٤) من مؤتمر د (٤٩) .

خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد (*)

« يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد) ويرون أن الصواب أن يقال : (استخبرناهم . . .) أو (تخبرناهم ...) ، ومن حججهم أن المخابرة : المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض : خابره ، مخابرة : زارعه ، على نصيب معين كالثلاث والربع وقبل ببعض ما يخرج من الأرض . تخبر فلان الأمر : علمه بحقيقته ، وفلاناً سأله الخبز . واستخبرته عن كذا فناخبرني به وخبرني . وخرج يتخبر الأخبار (أقرب الموارد) . وإذا كان الفعل (خابر) دالاً على المفاعلة كما اقتضى ذلك قرار المجمع فإنه يحسن العدول عنه مستعملاً في معنى الاستخبار حتى لا يلتبس بالفعل خابر بمعنى زارع .

وترى اللجنة أنه لا وجه للرجوع عن القرار السابق . و (استخبر) تستعمل حينما يكتبى بطلب الخبر والسؤال عنه ، و (خابر) تستعمل حينما يطلب الخبر ويعطى ؛ ليكون للاستخبار موضعه وللخابرة موضعها .

أما الالتباس فإن القرائن كفييلة ببيان المراد وخصوصاً أن مجال استعمال اللفظين متباعد وأن لفظ مخابرة بمعنى مزارعة ندر استعماله ، وشاع استعماله في معنى المخابرة .

أرض مصر الخصبية (*)

« يُخلط بعض الباحثين مثل هذا التعبير ويرون الصواب أن يقال : (أرض مصر الخصبية أو المخصبة أو وادي مصر الخصيب) ، وحجتهم في ذلك أن الخصب بالكسر : كثرة العشب ورفاهة العيش ، وبلد خصب بالكسر ، وكمحسن وأمير ومقدام . وقد خصب كعلم وضرب خصبا بالكسر ، وأخصب ، وأرضون خصب وخصبة بكسرهما . أو خصبة بالفتح وهي إما مصدر وصف به أو مخفف خصبة كفرحة .

وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح وقد ورد في لسان العرب مادة (خصب) مانصه :

« وحكى أبو حنيفة أرض خصيبة وخصب » .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ح (٩) .

- انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٠

خاف الانجليز من الفدائيين (*)

« يُخطئُ بعض الباحثين مثل قولهم : (خاف الانجليز من الفدائيين) ويرون أن الصواب أن يقال : (خافوا الفدائيين) . وحجتهم في ذلك أن الفعل (خاف) يتعدى بنفسه إلى مفعول واحد كما يتعدى بالهمزة والتضعيف إلى مفعولين ، تقول : أَخَفْتَهُ الأَمْرَ فخافه ، فخوفته إياه فتخوفه . وفي التنزيل « فمن خاف من موسى جنفا » .

وترى اللجنة أن الاستعمال الأول جائز أيضًا فقد قال أبو البقاء في كلياته : خاف يلزم ويتعدى إلى واحد وإلى اثنين بنفسه أو بواسطة علي ، ومنه « فإذا خفت عليه » ، وتقول : خافه وخاف منه وخاف عليه .

(*) صدر في مجلس الدورة (٢٤) ج (٩) .
- انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢١

أكانت صالحه أم لا ؟ *

« يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أكانت صالحه أم لا ؟) ويرون أن الصواب أن يقال : (أكانت صالحه أم غير صالحه ؟) بحجة أن (أم) هنا متصلة ويطلب بها وبالهمزة التعيين لأحد الشيئين بحكم معلوم الثبوت . فيجب ذكر المعادل بعدها .

درست اللجنة هذا التعبير ورأت أنه جائز مقبول فقد قالت العرب

أتعرف أم لا رسم دار معطـلا من العام يغشاه ومن عام أو لا
فطار وتارات بخريق كأنهما مضلة بؤ في رعيل تهجـلا «

(*) صدر في مجلد د (٢٤) ج (١٠) .
- انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٢ ، ١٢٣

بينما أنا مسافر قابلني صديقي (*) ننادى بالاتحاد بينما نحن مفترقون

لا يخطئ بعض الباحثين مثل هذين التعبيرين ويرون أن الصواب أن يقال : (بينما أنا مسافر إذ قابلني صديقي) بدلا من التعبير الأول ، وأن يقال : (ننادى بالاتحاد على حين - أو في حين - أننا مفترقون) ، وحجتهم في ذلك ماورد في الحديث : بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ جاءه رجل (ل) وأن بينا وبيننا من حروف الابتداء وليس المراد بالحرف هنا ما يقابل الاسم والفعل ، بل المراد بالحرف الكلمات فهما ظرفان للزمان يفيدان المفاجأة ويضافان إلى جملة ويحتاجان إلى متعلق يتم به المعنى ، فإذا وقعتا في أول الكلام جيء في جوابها بـ (إذ) كما في الحديث ، ويستبدل بها (في حين) أو (على حين) إذا وقعتا خلال الكلام .

وترى اللجنة أن وقوع (إذا) أو (إذ) في جواب بينا وبيننا ليس بواجب ، بل وردت تعبيرات كثيرة بغيرهما . وقد قال بعض اللغويين : إن الأفصح أن يكون الجواب فيهما بغيرهما (اللسان مادة بين) وعلى ذلك فالأسلوب الأول صحيح . أما فيما يتعلق بتصدرهما الكلام فترى اللجنة أن (بينا وبيننا) أسلوبان لم يسمعا إلا في أول الكلام ومقدمته (١) .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (١٠) .

- انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٥ .

(١) انظر قرار (دخل خالد بينما كان على يتكلم) الذي صدر في ج (٩) من مؤتمره د (٤٥) .

أحاطه الله بعنايته (*)
— احتاطوا القرية من جميع جهاتها
— أحاطوا المحاصرين
— أحطته علما بقصتي

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذه الأساليب الأربعة ويرون أن الصواب أن يقال :
(حاطه الله بعنايته - واحتاطوا بالقرية من جميع جهاتها- وأحاطوا بالمحاصرين - وأحيط
بقصتي علما) على أن (بقصتي) نائب فاعل . وقد احتجوا لذلك بما يأتي : حاطه حوطاً
وحيطه وحياطة : حفظه وصانه وتعهدده ، كحوطه وتحوطه . وحوط حائطاً : عمله ، وكل
من بلغ أقصى شيء وأحصى غلبه فقد أحاط به وحاط به (شرح القاموس) ، حاط
وأحاط به بمعنى ، فالفعل (حاط) يستعمل متعدياً إذا كان للحفظ والرعاية كما
أن صاحبي اللسان والمصباح يجيزان استعماله متعدياً إذا كان بمعنى الاستدارة والإحداق بالشئ
على أن شارح القاموس يجيز استعمال الفعل (حاط) لازماً في هذا المعنى أيضاً .

وبعد استيعاب هذه النصوص نرى أن الممنوع استعماله متعدياً في هذا المعنى هو الفعل
الرباعي (أحاط) فلا يستعمل إلا لازماً : فيقال : أحاط به علما . ومن المجاز أحاط به
عالماً : أتى على أقصى معرفته - كقولك قتله علماً : وعلمه علم إحاطة ، إذا علمه من جميع
وجوهه لم يفته شيء منها (الأساس) .

وترى اللجنة أن التعبيرات الواردة صحيحة ، فقد ورد في كتاب (شفاء الغليل فيما في
كلام العرب من الدخيل) تأليف شهاب الدين الخفاجي ص ٨٤ ما يأتي : (أحاط) يكون
لازماً وهو المعروف ، كقوله تعالى « ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء » ويكون متعدياً
أيضاً ولم يعرفه كثير ، فوقعوا في أمور غريبة وتعسفات عجيبة ، وقد ورد في كلام سيدنا
على رضي الله عنه في نهج البلاغة ، كذا في قوله في خطبة بعدما ذكر الله تعالى (ألبسكم الرياش
وأرفع لكم المعاش . وأحاط بكم الإحصاء . . . إلخ) .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (١٠) .

انظر : حاضر مجلس د (٢٤) ص ١٢٦ ، ١٢٧ .

المحاصيل والمشاريع والمواضيع (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذه الجموع استناداً إلى أن ماجرى على الفعل من اسمى الفاعل والمفعول لا يجمع جمع تكسير ، وإنما قياسه جمع التصحيح ، والصواب هنا . محصولات ومشروعات وموضوعات .

وترى اللجنة صواب : المحاصيل والمشاريع والمواضيع وذلك لما يأتي :

(١) القاعدة التي استندوا عليها يستثنى منها الوصف المختص بالماؤنت كمرضع ومكعب فيقال فيهما مراضع ومكاعب .

(٢) إن (المحصول والمشروع والموضوع) جرت جرى الأسماء ودليل ذلك أنها لاتجرى على موصوف ولا يقدر لها موصوف ، فلا يقال : شيء موضوع ولا شيء محصول ونحو ذلك وبهذا يؤول المانع لتكسيروها .

(*) صدر في د (٢٤) ج (١٠) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٢٧ .

في تعبير لما به (*)

« في تعبير (لما به) ترى اللجنة أن تخريجه على أنه على مثال (مما يفعل) بعيد ، وقد يمكن تخريجه على غير هذا الوجه ، وما ورد من الشواهد كاف للقول بأن تعبير (لما به) في معنى أن المتكلم - (لما بي) - والغائب - (لما به) - في حال من الإعياء أو الكرب الشديد. تعبير سليم واضح الدلالة ، ويمكن إثباته في المعجم دون تخريج خاص .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر د ٣٠ سنة ١٩٦٤ .
- قدم الأستاذ عبد الله كنون بحثاً عنونه « لما به » وألفاظ أخرى إلى مؤتمر د ٢٨ ونشر في مجموعة بحوث هذا المؤتمر .
- عقب الأستاذ أمين الحلوي على كلييات في هذا البحث ، ونشر تعقيبه في مجله المصحح - الجزء ١٧ .
- قدم الأستاذ أمين الحلوي بحثاً في تعبير « لما به » وهو منشور في مجلة المصحح الجزء ١٧ .

في استعمال كلمة « الواسطة » (*)

« ترى اللجنة أنه في ضوء قرارات للمجمع السابقة في اسم الآلة وفي المولد وفي فيبول السماع من المحدثين يمكن تخريج استعمال الواسطة في قول الكتاب (بواسطة كذا) بدل (بواسطة كذا) على أنه بمعنى الوسيلة ، ويستأنس لذلك باستعمال (ابن مالك) في قوله :

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

وياستعمال عبد السلام بن مشيش في قوله : (لولا الواسطة لذهب الموسط) .»

(*) صدر القران في ج ٨ مؤتمر د ٣٠ - سنة ١٩٦٤ .

- قام الأستاذ عبد الله كنون بحثا عنوانه « لما به » وألفاظ أخرى إلى مؤتمر د ٢٨ وقد تضمن البحث في كلمة « الواسطة » وهو منشور في مجموعة بحوث ذلك المؤتمر .

استهدف الشيء (*)

بمعنى : جعله هدفا

« بحثت اللجنة فعل (استهدف) متعديا في مثل قول الكتاب : (استهدف المصلحة العامة) ، مع أنه لم يرد متعديا في كتب اللغة ، فرأت تخريجه على أن السين والتاء فيه للجعل أو الاتخاذ . واستهداف المصاحفة العامة : جعلها أو اتخاذها هدفا . »

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر ٣١ د - سنة ١٩٦٥

— عرض في مؤتمر الدورة التاسعة عشرة للمجمع تصويب استعمال الكتاب : « استهدف الشيء » أي جعله هدفا ، ولم يرد « متديا في كتب اللغة : واقترح تخريجه على أن السين والتاء للجعل ، وهو توجيه صناعي قياسي ، فأحيل الأمر إلى لجنة الأصول . — وقد نظرت اللجنة فيه ، وما عرض عليها استعمال : أهده بدل استهدفه ، بمعنى جعله غرضا له ، وذكر من أمثله قول حمدان بن أبان اللاحق :

ليس من الكيثر أن وغدا لآل معذل هجو سلوما
هجا عرضا لم غضا جديدا وأهدف عرض والده البيسا

وما يروى قول الشاعر :

وأهدفتي للناس م تركتني لم غرضا يري وأنت سليم

وفي سيرة دحلان على هامش السيرة الحلبية في حديث عرض الذي نفسه على القهائل في حديث كندة : « قال له ذائل : « أتهدف نحورنا للمدو دونك » أي تجعل نحورنا هدفا .

— وكذلك عرض على اللجنة أن ما ذكره ابن سيده في المخصص في باب استعملت (ج ١٤ ص ١٨٠) يستفاد منه أن الأصل في السين والتاء الطلب ، وما تفرع من ذلك من المعاني محمول عليه .

— واستتمت اللجنة إلى بحث في قياسية السين والتاء للجعل والاتخاذ للأستاذ الشيخ محمد علي النجار .

— انظر قرار استعمال للاتخاذ والجعل ، وهو منشور في كتاب : في أصول اللغة ج ١ مع بحث الأستاذ الشيخ محمد علي النجار .

سبعة الفاظ معربة (*)

(ا) من حيث المبدأ ، لامانع من التعريب ، طوعاً لقرار المجمع^١ في إجازة استعمال بعض الألفاظ الأعجمية ، عند الضرورة . على طريقة العرب في تعريبهم (الدورة ١ الجلسة ٣١) .

(ب) ومن حيث المبدأ أيضاً ، لامانع من الاشتقاق من المعرب ، طوعاً لقرار المجمع في جواز اشتقاق الفعل من الاسم الجامد المعرب . ووزنه من الثلاثي وغير الثلاثي (الدورة ٢٩ الجلسة ٨) .

(ج) ومن حيث التطبيق ، يقتصر في الاشتقاق من المعرب على الحاجة العلمية . ويعرض ما يوضع من المشتقات من المعرب على المجمع للنظر فيه ، طوعاً لقرار المجمع في ذلك . (الدورة ٢٩ الجلسة ٨) .

(د) ومن حيث الأفعال التي أوردتها الأستاذ الباحث في غضون بحثه . مشتقة أو مأخوذة من كلمات أعجمية ، ترى اللجنة ألا يقر منها إلا ماصح صوغه العربي ، وساغ في في الذوق ، وشاع استعماله في الكتابة والتأليف بوجه عام .

(هـ) وتوافق اللجنة على أن يقر المجمع ما جرى به الاستعمال من تلك الأفعال التي أوردتها الباحث ، لمجيء اشتقاقه على وزن عربي صحيح ، ولكونه سائغاً في الذوق

(*) صدر القرار في ج ١٠ مؤتمر د ٣٢ سنة ١٩٦٦ (دورة القاهرة) .

— في الجلسة ٣ من مؤتمر د ٣٠— سنة ١٩٦٤ استمع المؤتمر إلى بحث الأستاذ الدكتور إسحاق موسى الحسيني في « ألفاظ مصرية » ، وعقب عليه السادة الأعضاء ، وأحيل البحث إلى لجنة الأصول .

— ونظرت اللجنة في البحث ، وتبين لها أنه تناول مريض الكلمات المعربة الحديثة ، وعرض طائفة من الصيغ الاشتقاقية لبعض هذه الكلمات ، مقترحا أقرارها ، تبسيرا للتعبير عن مدلولاتها الحضارية المصرية .

— عرضت اللجنة على المؤتمر الكلمات التي استأقبتها بما قدمه البحث ، فوافق عليها لاكلمة « سفلت » فأحالها إلى لجنة الكيمياء ، وكلمة « مكدم » من المكدام وهو تمهيد الطرق و « جرش » من الجراش وأصله الجراج أو الكراج ، وهو حظيرة السيارات ، فأحيلت كلتاها إلى لجنة ألفاظ الحضارة .

وهو الأفعال الآتية :

- ١ - بستر ، وهو مأخوذ من بستور ، صاحب الطريقة الخاصة في التعقيم .
- ٢ - بلور من البلور ، وهو معرب قديماً .
- ٣ - بلشف ، من البلشفية .
- ٤ - تلفن ، من التليفون .
- ٥ - فبرك ، من الفابريكة ، والمراد بالفعل صنع الشيء بالآلة .
- ٦ - جيس من الجيس ، من مواد البناء ، وهو معرب قديماً .
- ٧ - كهرب من الكهربيا ، وقد أقر المجمع تعريب الاسم .

ضبط « منطقة » (*)

لعنى المكان أو الدائرة

« وردت الصورة الأولى لكلمة المِنْطَقة - بكسر الميم وفتح الطاء - في معاجم العربية بمعنى الحزام ، أى اسم آلة من الانتطاق . ولم تنص المعاجم على الفعل الثلاثى من هذه المادة بهذا المعنى ، ثم استعمل بعض المتأخرين هذه الصورة فى مقابلة الكلمة الأجنبية zone على أساس أن هذه الكلمة الأجنبية قد عبرت فى أصل استعمالها عن الحزام ، ثم نقلت فى بعض اللغات الأوربية للتعبير عن مكان محدود أى رقعة محدودة . وعلى هذا سوغوا استعمال هذه الصورة العربية المروية فى المعاجم للتعبير أيضا عن المكان المحدد . وتم هذا عن طريق المجاز المرسل . وعليه فصورة منطقة مزوية عن العرب بمعنى الحزام ، ويمكن استعمالها ، عن طريق المجاز فى المكان المحدد بالمعنى الجغرافى .

أما الصورة الثانية : (مَنطَقة) - بفتح الميم وكسر الطاء - فيمكن أن تعد اسم مكان مشتقا من مادة الانتطاق . برغم أن الفعل الثلاثى من هذه المادة لم تنص عليه المعاجم ، ولكن هذا الثلاثى غير المستعمل يسع أن نشق منه اسم مكان كما وسع أن اشتق منه اسم آلة . مفترضين أنه من باب ضرب ، وقرارات المجمع الخاصة باستكمال المادة اللغوية تبسح هذا ، وعلى هذا يكون اسم مكان الانتطاق هو منطوق ، ثم لحقته التاء فجاءت منطقة بمعنى مكان الانتطاق . ثم تعمم دلالة ليطلق على كل مكان محدد بالمعنى الجغرافى . أما لحوق التاء فترى اللجنة جوازه على أساس ما جاء فى كتاب « سيبويه » من أن العرب يلحقون التاء باسم المكان المشتق من مصدر الثلاثى . وروايته أمثلة متعددة لهذا . ولم يرد فى كلام سيبويه أن لحوق التاء فى مثل هذا لغة رديئة أو مغمورة ، بل يكاد يسوى اسم المكان مع التاء ومن دونها . وعلى أساس ما أحصاه فضيلة الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج من أمثلة اسم المكان المقرونة بالتاء وعدتها ستة وعشرون ومائة مثال . ولم تأخذ اللجنة برأى المتأخرين من النحاة من أن لحوق التاء لاسم المكان سماعى . ولهذا ترى اللجنة جواز استعمال منطقة بوصفها اسم

مكان من الثلاثي غير المستعمل الذى معناه انتطق ، مع افتراض أنه من باب ضرب . للتعبير عن المكان المحدد أو الرقعة المحددة بوساطة المجاز المرسل أيضا كما كان الشأن في الصورة الأولى ، ويتموى صورة منطقة بفتح الميم وكسر الطاء أنها صيغة اسم المكان وللصيغ دلالاتها على معانيها . من كل ما تقدم ترى اللجنة جواز استعمال كل من الصورتين منطقة بكسر الميم ومنطقة (بفتح الميم) للتعبير عن المكان المحدد .

— في الجلسة ٢٥ للمجلس في الدورة ٢٢ سنة ١٩٦٦ ورد في تعريف أحد المصطلحات الطيبة كلمة « المنطقة » فدار حولها حديث .
وفي الجلسة ٢٦ ، وفي أثناء عرض الملاحظات على محضر الجلسة السابقة ، أثرت المناقشة في الكلمة ، فقرر المجلس إحالتها إلى لجنة الأصول .

وكان مدار المناقشة في المنطقة بمعنى الرقعة أو المكان أو الدائرة ، وهل تصلح لها الصيغة المشتقة بها في المعجمات ، والوارد بها السماع ، وهى صيغة اسم الآلة يكسر الميم وفتح الطاء ، أو الصواب أن تنطق على صيغة اسم المكان بفتح الميم وكسر الطاء .
وفي محضر الجلسة ٢٧ ، في أثناء الاستدراك على محضر الجلسة السابقة ، دارت مناقشة لتصحيح ما أثبت في المحضر .
وكذلك في محضر الجلسة ٢٨ في أثناء الاستدراك على محضر الجلسة السابقة .
وقد استنتج ذلك ملاحظات الدكتور محمد كامل حسين حول هذه الكلمة وغيرها ، في الجلسة نفسها ، وقد تضمنها بحثه الذى قدمه إلى المجلس بعد ذلك بعنوان : أخطاء اللغويين .

— وفي أثناء عرض الموضوع على اللجنة أيد الأستاذ الشيخ محيى الدين عبد الحميد ما أبداه من رأى في المجلس ، هو أن الاستعمال الحديث لكلمة المنطقة في معنى أحد أجزاء الأرض كالمطقة القطبية أو بمعنى الساحة المحدودة بالمنطقة التعليمية ونحو ذلك — يقتضى أن تنطق الكلمة على صيغة اسم المكان بفتح الميم وكسر الطاء ، وإذا كان المسموع منطوقة على صيغة اسم الآلة فإنا نشق اسم المكان ما اشتق منه العرب اسم الآلة وأما استعمال المنطقة بصيغة اسم الآلة للمعنى الحديث على طريق الاستعارة فلا يراه صوابا ، لأن الصيغ لما دلالاتها فصيغة اسم الآلة لا تستلزم الدلالة على اسم مكان ، والاستعارة في المشتقات لها قيودها وبخاصة في إجراء الاستعارة التسمية ، وهى لا تجرى في الكلمة ، وإذا استمرنا منطقة للمعنى الحديث فإنا نرجع إلى الانتطاق وتأخذ منه صيغة تلامم المعنى المراد ، وهو هنا المكان لا الآلة .

— وأبدي الأستاذ حامد عبد القادر رأيه . وهو أن المنطقة التى تسمى بها قطعة الأرض ، هى على التشبيه بالخزام ، والمقابل الأوربي لها يحمل هذا المعنى ، فهو اسم آلة يسمى به المكان على سبيل المجاز المرسل بعلاقة المجاورة أو علاقة الاشتقاق . وإبقاء الصيغة المسموعة أولى من إنشاء صيغة لم ترد في اللغة .

— وعرض الأستاذ الشيخ الدكتور عبد الرحمن تاج على اللجنة مذكرة رأى فيها تخريج المنطقة بفتح الميم وكسر الطاء على أنها اسم مكان من النطق ، فالبيئة أو المساحة التى يطلق عليها منطقة تحمل على أنها ذات نطق واحد ورأى واحدا لها حكواحد .
وقد تضمنت مذكرته أمثلة أربت على المائة وردت فيها التاء لاحقة لاسم المكان .
وهى منشورة في كتاب : في أصول اللغة (الجزء الأول) ص ٢٠٦ .

— وعرض الأستاذ محمد خلف الله أحمد مذكرة رأى فيها الاستمساك بالصيغة المسموعة عن العرب ، وهى يكسر الميم وفتح الطاء ، على توسع بالمجاز في إطلاق معنى الخزام على الرقعة أو المساحة أو الدائرة ، كمنطقة الجليد ، والمنطقة التعليمية ونحوها ، وأن الكلمة استعملت للمعنى الحديث منذ مطلع النهضة الحديثة ، وقد استعملها رفاة الطهطاوى ترجمة للمقابل الأجنبي zone والمذكرة منشورة في كتاب : في أصول اللغة ج ١ ص ٢٢٠ .
— وفيما دار من المناقشة مسألان متصلان بالمنطقة بفتح الميم وكسر الطاء .

الأولى : ضبط الطاء بالفتح أو بالكسر .

والأخرى : زيادة التاء فيها .

— انظر قرار المجمع في حقوق التاء لاسم المكان في كتاب : في أصول اللغة ج ١

ضبط كلمة « متحف » (*)

« كلمة متحف بضم الميم صحيحة من حيث القياس ومن حيث المعنى . للدلالة على مستودع التحف . والفعل أتحف ليس مقصوراً على معنى إعطاء تحفة ، بل يصح أن يكون معناه أيضاً عرضها للاطلاع عليها . وبناءً على قرار المجمع جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان وإقراره قواعد الاشتقاق من الجامد وما تراه اللجنة من التوسع في جواز الاشتقاق من اسم العين دون تقييد بالضرورة العلمية . واستثناساً بأن وجود الثلاثي المزيد في الفعل يشعر بالمجرد منه تقرر اللجنة أنه يجوز أن يؤخذ من « تحفة » بمعنى شيء يقدم للإلطاف فعل ثلاثي من باب نصر . ومن مصدره يؤخذ اسم ما ان على وزن مفعّل بفتح الميم والعين فتكون كلمة « متحف » بفتح الميم والحاء صحيحة في الاستعمال بالمعنى المتعارف الآن لمكان إيداع التحف أو عرضها »

(٥) صدر القرار في ح ٨ مؤتمراً د ٣٤ سنة ١٩٦٨

— قدم الأستاذ الدكتور محمد كامل حين عضو المجمع إلى المجلس بحثاً له بعنوان « أخطاء اللغويين » وذلك بجلسة ١٩٦٦ / ٥ / ١٦ ووزع البحث على الأعضاء بجلسة ١٦ / ٥ / ١٩٦٦ وقد أحاله المجلس إلى لجنة الأصول ، ونشر نصه في الجزء الثاني والعشرين من المجلة .

— وقد عرض الأستاذ الباحث لموقف اللغويين من أثر الذوق والاستعمال في تطور اللغات ، ووضعهم المبني قبل المعنى والصيغة فوق الدلالة ، وبذلك تخلف التفكير اللغوي عن مساندة التقدم الفكري ، وتضمن البحث مناقشة في معنى التصحيح والأفضل والشاذ ، وفي غضون البحث ذكرت أدلة من الألفاظ والأساليب للتدليل والبيان ، وختم البحث بمراد لما سجلته كتب فقه اللغة من الكلمات في أحوال اللحن وصوره وأطراره وما يطرأ عليه من تغيرات ، وأكثره مما لا وجود له في الواقع فالملاني ، التي ذكرها اللغويون الكلمات من وضعهم ، وليست مما يجرى في الاستعمال في رأي الأستاذ الباحث .

— وبعد أن درست اللجنة البحث ، تبين لها أن الأستاذ الباحث قد أفاض في مسائل كلية ، وبسط آراءه فيها ، وأن هذه المسائل مجال رحيب لتداول الرأي ، وتنازع القول ، وليست مما يمكن البت فيه بقرار حاسم ، وحكم فاصل . ولكن ما جاء في البحث من أمثلة الألفاظ والأساليب هو الذي يتسبب حالة التناظر فيه ، والوصول إلى قرار .

وعلى هذا رأيت اللجنة أن تدرس : ضبط كلمة متحف ، وتعليل ضبط حدث في تعبير « ما قدم وما حدث » وتحقيق استعمال كلمة « التبرير » وتحقيق استعمال « تقدم إلى فلان بكذا » أي قدمه إليه أو طلبه واتمه وتتحقق استعمال « مفاعل » ككنايد ومكائد . وتحقق استعمال كلمة « سواء » مع « أم » ومع « أو » بلهزمة وببهرها وتحقيق استعمال كلمة « التقييم » بمعنى التقييم أي بيان القيمة

وقد ناقشت اللجنة في هذه الألفاظ والأساليب وأصدرت في كل منها قرارها ، بعد أن نظرت فيما كتب الأستاذ الباحث في شأنها ، وفيما قدمه كل من الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي والأستاذ عباس حسن من مذكرات مكتوبة . والمذكرتان منشورتان في كتاب : أصول اللغة - ١ ص ٢٢٩ ، ص ٢٤٥ .

ضبط « حدث » (*)

في تعبير « ما قدم وما حدث »

« من أفصح العربية ما ورد من عبارة (أحدثني من الأمر ما قدم وما حدث) أي ملكني الهم قديمه وحديثه . وقد جاء فعل (حدث) في هذه العبارة مضموم الدال . ونص اللغويون على أن الدال في حدث لم تضم إلا في هذا الموضع . وذلك لمكان قدم . ويعبر عن ذلك أحيانا بالازدواج وأحيانا بالاتباع . ومثله في فصيح العربية كثير .

وقد تناول نقاد اللغة بالبحث ما ورد من أمثلة ذلك : وناقشوا ما قيل في تخريجها فقبلوا بعضها وأنكروا بعضها في تمحيص وتدليل . ولم يكن فيما أنكروه تخريج ضم الدال في (حدث) من تلك العبارة الماثورة .

وأما القول بأن اللغويين أغفلوا المعنى في تفسير هذه العبارة وأن هناك بابين لحدث . باب فعل بضم الدال وهو من الحدائث . وباب فعل بفتحها وهو من الحدوث . فذلك لا سند له في نصوص اللغة ولا في شواهد الاستعمال . وقد أثبت اللغويون فعل حدث من باب نصر ، وذكروا لمصدره الحدوث والحدائث معا . ومعناه : وجود شيء كان معلوما ، أو نقيض القدم . وكذلك ابتداء الأمر وطرائقه . ومنعوا أن يستعمل فعل حدث بضم الدال إلا مقترنا بالفعل قدم كما ساف القول .

على أنه يتسنى تخريج استعمال (حدث) بضم الدال مستقلا . باعتبار أنه من باب تحويل الفعل إلى فعل بضم العين لإفادة المدح أو الذم أو المبالغة مع إشرابه معنى التعجب ، ويقصد به الإلحاق بالغرائز ، كما يقال : علم الرجل أي صار العالم ملازما له كأنه سجية فيه . وقد أجاز النحاة في كل فعل صالح للتعجب منه استعماله على فعل بضم العين . بالأصالة أو التحويل ، إذا أريد التعجب مدحا أو ذما أو مبالغة .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر د ٣٤ سنة ١٩٦٨ .

- انظر هامش مزار ضبط كلمة « متحف » .

كلمة ((التبرير)) (*)

« في المعجم : بَرَّحَجَهُ : قُبِلَ ، وتضعيفه برره : جعله مقبولا . ومن ثم ترى اللجنة إجازة ما شاع من استعمال التبرير في معنى التسويغ . استنادا إلى قرار المجمع في قياسية تضعيف الفعل للتكشير والمبالغة . »

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر ٣٤ سنة ١٩٦٨
- انظر هامش قرار ضبط كلمة « متحف » .

استعمال « تقدم الى فلان بكذا » (*)

اي قدمة اليه او طلبه او التمسه

« ترى اللجنة أن أصل معنى (تقدم إليه) دنا منه واقترب ، وقد استعمل في معان منها قولهم : تقدم فلان إلى فلان بكذا ، وهما متساويان ، أو المتقدم أدنى ، ويكون المعنى طلب منه أو التمس ، ومنها قولهم : تقدم إلى فلان بكذا أيضا والمتقدم أعلى منزلة ، ومعناه حينئذ : أمره به ، وهذا كما تفرق في صيغة الأمر بين الأمر والدعاء والالتماس ، بالنظر إلى حال المتكلم مع المخاطب ، والتعبير على هذا صحيح في المعنيين » .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمرد ٣٤ سنة ١٩٦٨

- انظر هامش قرار ضبط كلمة « متحف » .

استعمال ((مفاعل)) (*)

بقلب الياء همزة كمكائد ومكائد

« ترى اللجنة جواز إلحاق المد الأصل في صيغة مفاعل بالمد الزائد في صيغة فعائل .
وعلى هذا يجوز في عين مفاعل قلبها همزة . سواء أكان أصلها واوا أم ياء فيقال مكائد
ومكائد . ومغاوير ومغائر . »

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر د ٣٤ سنة ١٩٦٨ .
- انظر هامش قرا، ضبط كلية « متحف » .

استعمال « سواء » (*)
مع « أم » ومع « أو » بالهمزة وبغيرها

« يجوز استعمال (أم) مع الهمزة وبغيرها . وفاقا لما قرره جمهرة النحاة . واستعمال (أو) مع الهمزة وبغيرها كذلك . على نحو التعبيرات الآتية :

سواء على أحضرت أم غبت - سواء على أحضرت أم غبت - سواء على أحضرت أو غبت -
سواء على حضرت أو غبت
والأكثر في الفصيح استعمال الهمزة وأم في أسلوب (سواء) . »

(*) صدر القرار في ح ٨ سؤتمر ٣٤ سنة ١٩٦٨ .
- انظر هامش قرار ضبط كلمة « متحف » .
- اذائف المؤتمر إلى ما عرضته اللجنة ، هذه الجملة : « والأكثر في الفصيح استعمال الهمزة وأم في أسلوب - سواء » .

استعمال ((التقييم)) (*)

بمعنى بيان القيمة

« الياء في كلمة (قيمة) أصلها واو ساكنة مكسور ما قبلها ، وكذلك كلمة (ديمة) من الدوام ، وعيد من العود . والأصل في الاشتقاق من أمثال هذه الألفاظ أن ينظر إلى أصل الحرف ، كما قال العرب في بعض الاستعمالات دومت السماء ، إلا أن العرب ربما قطعوا النظر عن أصل حرف العلة ، ونظروا إلى حالته الراهنة ، كما قالوا ديمت السماء في بعض الاستعمالات ، وكما قالوا : عيد الناس إذا شهدوا العيد ، ولم يقولوا في هذه الكلمة : عود الناس ، تحاشياً عن توهم أنها من العادة . وعلى ذلك يجوز أن يقال : قِيمَ الشيء تقييماً بمعنى حدد قيمته للتفرقة بينه وبين قَوْمَ الشيء بمعنى عدله ، وقد جاءت المعاقبة بين الواو والياء المشددتين للتخفيف في أمثلة من كلام العرب يستأنس بها في قبول ذلك » .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر د ٣٤ سنة ١٩٦٨

- انظر هامش قرار ضبط كلمة « متحف » .

- وانظر بحث الأستاذ أحمد حسن الزيات المقدم إلى المجلس في د ٢٧ سنة ١٩٦١ بعنوان « كلمات للمعجم الوسيط » .

- وانظر بحث الأستاذ عبد الله كنون المقدم إلى المؤتمر في د ٣٢ سنة ١٩٦٦ بعنوان « الفنداق وألفاظ أخرى » .

جواز قول الكتاب « فعلت كذا رغماً عنه » (*)

« يستعمل الكتاب هذا التعبير : (فعالت كذا رغماً عن كذا) أو (رغماً عن كذا) .
والمسموع الفصيح في مثل هذا : (فعلت كذا على الرغم من كذا) ، أو (برغم كذا)
ويمكن أن يعلل استعمال (فعلت كذا رغماً عن كذا) أو (رغماً عن كذا) بأن (رغماً) هنا
حال مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو منصوب على نزع الخافض . كذلك يمكن تعليل استعمال
(عن) مكان (من) بأن الأولى تنوب مناب الأخرى ، فإن (عن) توافق (من) وتوادفها .
وتكون بمعناها كما صرح بذلك النحاة » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تناولت المسألة الثانية من بحث الأستاذ عبد الحميد حسن المعنون « مسائل نحوية ولغوية تتطلب النظر » - وهو
من بحوث مؤتمر الدورة الرابعة والثلاثين - قول الكتاب : فعلت كذا رغماً عنه ، وتخطئة النقاد لهم ، وإلزامهم أن (يقولوا)
فعلت كذا بالرغم منه ، أو على الرغم منه ، بحجة أن حذف حرف الجر ليس قياساً ، على حين أنه يمكن تصويب قول الكتاب
على أساس الحذف ، لو رُود أمثلة كثيرة منه ، أو على أساس أن « رغماً » مفعول مطلق .

٢ - درست لجنة الأصول الموضوع وانتهت إلى القرار المدون بالصدر .

٣ - وقد كتب الأستاذ عباس حسن مذكرة عنونها « حول تعبير رغماً عن كذا » عن « عن » في معنى « من » (الألفاظ
والأساليب - ١ / ص ٤٦)

جواز قول الكتاب : « حدث هذا أثناء كذا » (*)

« جرى الكتاب على استعمال (حدث هذا أثناء كذا) بحذف حرف الجر . ولا بأس بذلك : إما بنصب (أثناء) على الظرفية باعتبار أن أثناء ليست مكانا مختصا . بل مبهما ، وإما بالاستناد إلى ورود قولهم (أنفَذت كذا ثني كتابي) في نسخة من الصحاح واللسان وغيرهما بنصب ثني على الظرفية المكانية سماعا ، وثني مفرد أثناء فيقاس على نصبه نصب جمعه . ويقوى ذلك وروده في نصوص تدل على استعماله في القديم » .

- (٤) صدر بإخلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين ، وفيما يلي البيان الخالص بالموضوع .
- ١ - تضمنت المسألة الثالثة من بحث الأستاذ عبد الحيد حسن ، المنون « مسائل نحوية ولغوية تتطلب النظر » - وهو من بحوث مؤتمر الدورة الرابعة والثلاثين - قول الكتاب « حضر أثناء المحاضرة » وتخطئة النقاد لهم لأنهم لم يذكروا حرف الجر « في » قبل « أثناء » وعند هؤلاء النقاد أنه لا يصح نصب « أثناء » على الظرفية المكانية .
 - ٢ - وقد عقب الأستاذ عباس حسن عند نظر البحث في المؤتمر بأن الأستاذ أحمد العوامري عضو المجمع تناول في بحوثه في المجلة هذا التعبير (في الجزء الثاني) . وأثبت نصا من المعجمات جاء فيه « ثني » منصوبة على الظرفية ، وهي مفرد أثناء وزاد الأستاذ عبس حذرن أن « أثناء » مسموعة جمعا بالنصب على الظرفية في قول الشاعر الجاهلي ، هجوه عمرو بن ماجد :
ينام عن التقوى ويوقظه الخنا فيخبط أثناء الظلام فسول
إلى نصوص أخرى في ذخيرة ابن بسام - المجلد الأول - القسم الرابع ص ٩٨ و ص ١١٤ .
 - ٣ - درست لجنة الأصول الموضوع ، وانتهت إلى قرارها فيه .

جواز قول الكتاب : « هل هذا الأمر يعجبك ؟ » (*)

« يجرى على أقلام الكتاب مثل هذا التعبير : (هل الكذوب يصدق ؟) بدخول هل على اسم مخبر عنه بجمله فعلية . وجمهور النجاة على أن ذلك جائز في ضرورة الشعر . على أنه جاء في الهمع . ح ٢ ص ٧٧ - تجويز الكسائي دخول (هل) على الاسم الذي يليه فعل في الاختيار . ولا مانع بهذا من إجازة ذلك التعبير . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين . وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كانت المسألة الخامسة من بحث الأستاذ عبد الحميد حسن المقدم إلى المؤتمر في الدورة الرابعة والثلاثين . وعنوانه « مسائل نحوية ولغوية تتطلب النظر » قول الكتاب : هل هذا الأمر يعجبك ؟ بتقديم الاسم على الفعل . فقد منع النقاد ذلك بحجة أن « هل » لا تدخل على اسم يمده فعل في الاختيار ، وفي تعليل النجاة لذلك تكلف وصناعة وعلم المعاني يفد تقديم المسند إليه للاهتمام ، فلا داعي لخطر التعبير .

- نظرت لجنة الأصول في الموضوع ؛ وافقت إلى قرارها فيه .

دخول «قد» على المضارع المنفي بـ «لا» (*)

ترى اللجنة أنه لا مانع من دخول «قد» على المضارع المنفي بـ «لا» . وعلى هذا يصح قولهم : «قد لا يكون كذا» .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين ، وبالجلسة الثالثة والعشرين من جلسات المجلس (في الدورة نفسها) . وفقاً لبيان أخص بالموضوع :

- في الجزء الأول من مجلة المجمع كتب الأستاذ أحمد العوامري بحثاً عرض فيه - من بين ما عرض - لقول بعض كتب قد يكون وقد لا يكون . وانتهى إلى تخطئة ذلك ، والاستماضة عنه بـ «ربما» لا يكون .

- وحده الأستاذ الشيخ عطية الصواخى فكتب في الجزء الثامن عشر من المجلة بحثاً تحت عنوان : (إنصاف ورد إلى مواب) وافق فيه الأستاذ العوامري على التصحيف وخالفه في التصويب ، فلم يرتض (ربما لا يكون) .

- ثم قدم الأستاذ عباس حسن إلى لجنة الأصول بحثاً له في التعبير ، وانتهى في بحثه إلى إجازته بناء على أمثله جاءت به .

- ثم عد الأستاذ الصواخى فقدم إلى اللجنة دراسة (قد) وما تدخل عليه ، وانتهى إلى القطع بخطأ قولهم : (قد لا يكون) واقتراح بدلا منه (قل أن يكون) .

-- وة في هذا .

١ - بحث الأستاذ العوامري (منشور في مجلة المجمع - الجزء الأول) .

٢ - رد الأستاذ الصواخى (منشور في مجلة المجمع - الجزء الثامن عشر) .

٣ - مذكرة الأستاذ عباس حسن . وعنوانها : «تعويب» : قد لا يكون الأمر عسيراً «الألفاظ والأساليب» ج ١ -

ص ٣

٤ - مذكرة الأستاذ الشيخ عطية الصواخى ، وعنوانها : «عود إلى الحديث في قد الحرفة» الألفاظ والأساليب ج ١ -

ص ٤

استعمال « خاصة » و « خصوصاً » (*)

- « درست اللجنة كلمتي (خاصة ، وخصوصاً) . واستخلصت ما يأتي :
- نص بعض اللغويين على أن « خاصة » اسم مصدر . أو مصدر جاء على فاعله كالعافية ، وأن « خصوصاً » مصدر . ولهما في الاستعمال صور ، منها :
- ١ - أحبّ الفاكهة وبخاصة العنب ، وفي هذا ونحوه يرفع ما بعدها على أنه مبتدأ مؤخر .
 - ٢ - أحبّ الفاكهة وبخاصة العنب ، وفي مثل هذا تنصب « خاصة » على أنها مصدر قام مقام الفعل ، وما بعدها مفعول به .
 - ٣ - أحبّ الفاكهة خاصة العنب (دون الواو) ونحو هذا تنصب فيه « خاصة » على أنها حال ، وما بعدها مفعول به .
 - ٤ - أحبّ الفاكهة وخصوصاً العنب : وفي هذا ومثله تنصب « خصوصاً » على أنها مصدر قائم مقام الفعل ، وما بعدها مفعول به «

-
- (*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين ، وكان قد عرض الموضوع بالجلسة الثالثة والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها .
- وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :
- ناقشت لجنة الأصول استعمال (خاصة ، وخصوصاً) في تعبير الكتاب ، وبعد المناقشة انتهت إلى القرار التالي (خاصة) مصدر جاء على فاعلة ، أو اسم مصدر ، (وخصوصاً) مصدر ، ولها في الاستعمال الصور الآتية :
- ١ - في مثل : أحب الفاكهة وبخاصة العنب يكون ما بعدها مرفوعاً على أنه مبتدأ مؤخر .
 - ٢ - في مثل : أحب الفاكهة وبخاصة العنب - بالواو أو دونها - تنصب « خاصة » على أنها مصدر نائب عن فعل الأمر وما بعدها مفعول به .
 - ٣ - في مثل : أحب الفاكهة وخصوصاً العنب - بالواو أو دونها - يكون توجبه خصوصاً وما بعدها كتوجيه خاصة وما بعدها « .
- ولما عرض قرار اللجنة على المجلس ، وافق على بقاء القرارات كما عرضت ، على أن تمد مذكرة في تأصيل ذلك بعد فأعدت اللجنة النظر في الموضوع ، وعرضت قرارها الأخير على المؤتمر فوافق عليه بتعديل يسير .

جواز استعمال « انعدم الشيء » (*)

« استعمال المتكلمون والفقهاء كلمة (انعدم) . وقد تناقش اللغويون في ذلك . فخطأه فريقي ، واستضعفه آخر . وعده ثالث غير جيد .

فمن الأول قول صاحب التاج (مادة عدم) :

« وقول المتكلمين : وجد الشيء فانعدم . من لحن العامة . ووجهوه بأن (انفعل) مطاوع (فعل) . وقد جاء مطاوع أفعل كأسقفته فانسقف . وأزعجته فانزعج . قليلا ويخص بالعلاج والتأثير . . . » .

ثم قال نقلا عن المفصل للزمخشري : « ولا يقع (أى انفعل) حيث لا علاج ولاتأثير ، ولذا كان قولهم ؛ (انعدم) خطأ » اه .

ومن الثاني قول ابن يعيش في شرح المفصل (٧ : ١٦٠)

« واعلم أنه لا يستعمل (انفعل) إلا حيث يكون علاج وعمل . فلذلك استضعف (انعدم الشيء) .

ومن الثالث قول الجاربردى في شرح الثافية (ص ٥٠) :

« قوله : ويختص - أى انفعل - بالعلاج . يعنى خصّوا هذا البناء للمعاني الواضحة للحس دون المختصة بالعلم . كأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا أن يكون جليا واضحا ، فلا يقال علمته فانعلم .

وقال (أى ابن الحاجب) : « انعدم ليس بجيد » اه .

وترى اللجنة -- مع أنه ليس فيما تقدم نص صريح على صحة كلمة « انعدم » -- أنه يمكن إجازتها . نظرا لاستعمالها منذ قرون مضت ، وللحاجة إليها كثيرا في المجالات العلمية .

(د) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين ، وباجلسة الثامنة والعتبر بن من جلسات مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في الجلسة الثانية والثلاثين من الدورة (٣٦) ، دارت في مجلس المجمع مناقشة حول استعمال كلمة (انعدم) ، وقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة في ذلك إلى المجلس يحث فيها لاصحة هذا الاستعمال ، وقد أحال المجلس هذه المذكرة إلى لجنة الأصول ، وقد ناقشت المسألة ، وانتهت إلى قرارها المدون بالصدر .

٢ - طلب الأستاذ عباس حسن تسجيل مخالفته في ذلك ، ومعارضه لصحة استعمال (انعدم الشيء) .

٣ - سجل الدكتور طه حسين معارضته للقرار حين عرض على المؤتمر :

٤ - وقدمت في هذا : مذكرة في الموضوع للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي تنبأ به : الألفاظ والأساليب ج ١ ص ١٣٠

رئيسي (*)

« يستعمل بعض الكتاب : العضو الرئيسيّ . أو التخصيبات الرئيسية . وينكر ذلك كثيرون. وترى اللجنة تسويغ هذا الاستعمال بشرط أن يكون المنسوب إليه أمراً من شأنه أن يندرج تحته أفراد متعددة » .

- (١٠) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والاربعين ، وبالجلسة الثانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة : منها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :
- ١ - في اجتماع المجلس بتاريخ ١٦ من ديسمبر ١٩٦٨ - وفي أثناء نظر مصطلحات المعجم الجغرافي دارت مناقشة صغيرة حول لفظ رئيسي : هل يجوز استعماله بالباء المشددة ؟ وقد أحيل اللفظ في هذه الجلسة على لجنة الأصول .
- ٢ - أخذت لجنة الأصول في دراسة الموضوع فقدم الأستاذ محمد ترق أمين خبير اللجنة مذكرة صحح فيها الاستعمال وأيده بعدد من الأمثلة التي تشبه الرئيسي في أنها وردت بباء مشددة بنأدى المعنى في كل منها بدونها .
- ووجه الأسلوب بأن ياء النسب به للتشبيه ، أو أن النسبة فيه من باب نسبة الشيء إلى نفسه ، أو من ورود الياء زائدة : للمبالغة ، أو التوكيد .
- ٣ - ولم يوافق الأستاذ عباس حسن على إطلاق الأجازة فكذب مذكرة ناقش فيها بعض الأمثلة التي قضحتها مذكرة الأستاذ شوقي أمين ، ورأى أن هذه الأمثلة لا تشبه لفظ (رئيسي) حتى يمكن القياس عليها ثم انتهى إلى أن « كلمة رئيسي - في غير الأساليب المعروضة ونظائرها - صحيحة فصيحة بشرط أن يراد منها النسب على الوجه الصحيح المحدد والشروط والطرائق التي وضموها له ، والتي لا تنطبق على ما سبق .
- ٤ - ثم كتب الأستاذ محمد خلف الله أحمد بحثاً في الموضوع ، أورد فيه عدداً من الشواهد والأدلة انتهى بعدها إلى أن الاستعمال صحيح « وأن الوصف برئيس غير الوصف برئيسي منسوبا ، وأن النسب فيه على يابه ، وأن هناك أشتباها كثيرة له في صيغ النسب ، وأن هذا الاتساع في النسب إلى رئيس ، يضيف دلالة جديدة إلى مدلول رئيسي » .
- ٥ - تناقشت اللجنة في هذا كله ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .
- وقدم في هذا :

- ١ - بحث الأستاذ محمد شوقي أمين : المقول في رئيسي . (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ١٧)
- ٢ - بحث الأستاذ عباس حسن : بحث لغوي في استعمال صيغتي : رئيس ، ورئيسي (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٢٢)
- ٣ - بحث الأستاذ محمد خلف الله أحمد : حول رئيس ورئيسي (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٢٨) .

((أنجب)) بمعنى ((ولد)) (*)

« يخطئ بعض الباحثين استعمال « أنجب » متعدياً بنفسه بمعنى « ولد » .
وتري اللجنة جواز ذلك لما يأتي :

١ - وروده في الشعر العربي في قول حفص الاموي :

أنجبه السوابق الكرام من منجبات مالهن ذام

٢ - ورد في اللغة نجب (بضم الجيم) أي اتصف بالكرم والحسب ، فإذا قلنا : أنجب الرجل بإدخال الهمزة على هذا الفعل صار متعدياً . وكان معناه : ولد ولداً حسيباً كريماً .
ولا مانع بعد ذلك من أن يكون المراد : ولد ولداً مطاقاً . من باب تعميم الخاص .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وفي الجلسة الثانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد بهجة الأري إلى مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين بحثاً بعنوان : كيف تستدرك الفصاح في المجمعات الحديثة ، وعرض فيه ثلاث كلمات يرى أنه قد شاع استعمالها على غير وجه الصواب فيها وكانت (أنجب) هي أول هذه الكلمات .

وعند الأستاذ الأثري أن « أنجب » - في اللغة - فعل لازم ومعناه ولد له أولاد نجباء .

أما استعماله متعدياً بمعنى ولد فهذا ما تأباه اللغة القصيحة ، لأن فيها غيره : ولده ، ونجله ، ونسله ، ولأن الشواهد القليلة التي ورد فيها متعدياً لا تسلم من التجريح ، ولا تثبت أمام التحيص .

٢ - عرضت لجنة الأصول لهذا الرأي وناقشته ورد الأستاذ عباس حسن بأن الفعل - بهذا المعنى - صحيح فصيح يؤيده السماع والقياس .

(أ) أما السماع فقد ورد في شعر من يحتج به ولا يدفع شاهد من هذه الشواهد بورود رواية أخرى خالبة من هذا الفعل المتعدى بنفسه ، إذ من المقرر أن رواية لا تدفع رواية إلا بتجريح في السند ، فإذا خلت الروايتان من التجريح فلا ترجيح لإحدهما على الأخرى .

كذلك لا يقدر في إحدهما أن تشمل - في وصف ما عرضت له - على حد مبالغ فيه ، لا يكاد يسايره الواقع ، فان هذه المبالغة مقبولة تقلاً وواقعاً ، لما هو معروف لغوياً « أن العدد لا مفهوم له إلا بقريئة خارجة عن لفظه » .

(ب) وأما القياس فلا - (نجب) - بضم الجيم - ثلاثي لازم ، وكل ثلاثي لازم يصح تعديته بالهمزة .

٣ - وفي أثناء عرض الموضوع ، قال الأستاذ محمد شوق أمين إن المشكلة ليست في التعدية أو الزوم ، وإنما هي في نقل المعنى من خصوص النجابة إلى عموم الولادة وهذا هو ما يحتاج إلى إجازة من اللجنة .

« الهروب » مصدراً لـ « هرب » (*)

« يذهب بعض الدارسين إلى تخطئة استعمال (الهروب) مصدراً لـ (هرب) . على أساس أن هذا المصدر ليس من بين المصادر التي أثبتتها كتب اللغة لهذا الفعل .
[وترى اللجنة - استناداً إلى النص على الهروب في أفعال ابن القطاع . وإلى إثبات صاحب المصباح له - أن استعمال (الهروب) مصدراً لـ (هرب) صحيح لا حرج فيه . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وبالجلسة الثانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بحث الأستاذ محمد بهجة الأثرى الذي قدمه إلى مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين كان الفعل (هرب) ومصدره هو ثاني الألفاظ الثلاثة التي عرض لها في البحث بالنقد والتمحيص . ويرى الأستاذ الأثرى أن اللغة لم تثبت للفعل (هرب) من المصادر إلا الحرب والمهرب ، وكذلك المهربان ، ولكنه قليل بل غريب ، أما الهروب فلم يثبتته إلا ابن القطاع في (الأفعال) دون أن يوثقه يشاهد .

٢ - درست اللجنة هذا وراجعت ما أثبتته معجمات اللغة من مصادر هذا الفعل ، فوجدت في المصباح نعتاً على الهروب في قوله : « هرب هرباً وهروباً : فر . . . » .

٣ - يضاف إلى ذلك أن المفعول مصدر مقيس لفعل الثلاثي اللازم .

الصمود بمعنى الثبات (*)

« يخطئ بعض الباحثين استعمال الصمود بمعنى الثبات مصدراً لصمد بمعنى ثبت ، بناء على ، أن (صمد) مصدره الصمد ، ومعناه القصد . أو الصلاة .

وقد درست اللجنة ذلك ، وراجعت مافي القاموس والمقاييس وأيضاً ما ذكره ابن الأثير ، فوقفنا على أن معنى الثبات غير بعيد من الصلاة التي هي أحد أصلي الصمد . كما أن الصمود ليس من الخطأ جعله مصدراً لصمد : لما ذكره ابن القطاع ، ولأن الفعل مصدر قياسي لفعل لازم المفتوح العين في بعض دلالاته .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وبالجلسة "ثانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بعض جلسات مجلس الجمع ومؤتمره دارت مناقشات عابرة حول « صمد » ومعانيه ومصادره ، وكلها قد اتجه إلى رفض استعماله بالمعنى الشائع ، واستبدال ألفاظ أخرى به ، كالصمود والثبات .

٢ - كذلك كان الفعل « صمد » ومعناه ومصادره هو أحد الكلمات التي بحثها الأستاذ محمد بهجة الأثري في بحثه الذي قدمه إلى مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين بعنوان « كيف تستدرك الفصح في المعجمات الحديثة » وخلصه رأيه فيه أن الثبات بعيد من معناه ، وأن الصمود ليس من مصادره ، وإنما معناه يدور بين أصليين : القصد والصلاة ، ومصدره الصمد وحده أما الصمود فلا تعرفه كتب اللغة ، ولعله تحريف الصمود .

٣ - درست لجنة الأصول هذا الكلام ، واستمعت إلى ما نقله الأستاذ محمد خلف الله أحمد عن القاموس والمقاييس وأيضاً ما نقله الأستاذ عباس حسن عن ابن الأثير ، فرأت أن معنى الثبات غير بعيد من الصلاة التي هي أحد أصلي الصمد أما الصمود فليس من الخطأ جعله مصدراً لصمد لأن « الفعل » مصدر قياسي لفعل لازم المفتوح العين في بعض دلالاته . هذا إلى إثبات ابن القطاع له .

ويعد مناقشة انتهت اللجنة إلى قرارها المذكور باصدر .

ذكر « ذا » بعد « كم » (*)

« يذهب بعض الباحثين إلى تَخْطِئَة وقوع (ذا) بعد « كم » في نحو : « كم ذا نَصَحْتُكَ » . وترى اللجنة أنه تعبير صحيح ، يُوجَّه على أن « ذا » زائدة فيه ، استناداً إلى ما جاء في اللسان عن ابن الأعرابي من أن العرب تصل كلامها بذي وذا فتكون حشواً لا يعتدُّ به . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وبالجلسة الثانية والستين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في اجتماع اللجنة الأصول بتاريخ ٢٤ من أبريل ١٩٥٨ م قدم الأستاذ الشيخ محمد علي النجار - رحمه الله - بحثاً عرض فيه لقول الكتاب (كم ذا نصحتك) وبعد أن ناقش الشواهد التي ورد فيها هذا الأسلوب انتهى إلى أنه خطأ سرى إلى المؤلفين من التأليف بين « ماذا » و « كم ذا » و « كم ذا » و « ما ذا » ، وليس سواء ، وأن أي توجيه يمكن أن يوجه به ، فهو مدفوع لا يؤيده سماع ولا يستقيم على قياس .

٢ - وفي اجتماعات لجنة الأصول في الدورة الثامنة والثلاثين كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان : تحرير القول في عبارات ثلاث وكأنت ثالثها : أسلوب « كم ذا » وقد عرض لكلام المرحوم الأستاذ الشيخ محمد علي النجار ثم انتهى إلى أنه يمكن تسوية استعمال « كم ذا » ووجه ذلك بأنه على زيادة « ذا » ، قياساً على زيادتها في (ما) و (من) . أو على تقدير مضاف محذوف ، أي : كم مثل ذا .

٣ - درست اللجنة هذا كله واستمعت إلى نص نقله الأستاذ محمد شوقي أمين عن ابن الأعرابي : أن العرب تصل كلامها بذا وذي فتكون حشواً لا يعتد به ، (أي تزيد) .

وبعد المناقشة انتهت إلى القرار التالي :

« يذهب بعض الباحثين إلى تخطئة وقوع (ذا) بعد (كم) في نحو : كم ذا نصحتك ؟

وترى اللجنة أنه تعبير صحيح ، يوجه على أن (ذا) زائدة فيه ، استناداً إلى ما جاء في اللسان عن ابن الأعرابي من أن العرب تصل كلامها بذي وذا وذو ، فتكون حشواً لا يعتد به ، وذلك في مادة « جرم » عند تعليل قول العرب : « لا ذا جرم » أو على أن (ذا) متادى محذوف الحرف ، أو مفعول به مقدم إذا صلح المثال لشيء من ذلك .

٤ - وافق المجلس على قرار اللجنة ، ثم رأى المؤتمر تعديله .

٥ - وقدم في هذا :

٦ - بحث المرحوم الأستاذ الشيخ محمد علي النجار :

« كم ذا نصحتك » (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٢٩)

٧ - مذكرة الأستاذ محمد شوقي أمين :

« تحرير القول في عبارات ثلاث » (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٤٢)

جواز قول الكتاب : « جاءوا واحداً واحداً » (*)

« يخطئ فريقي من النقاد قول بعض الكتاب : جاءوا واحداً واحداً ، على أساس أن الصواب في مثله : جاءوا أحاداً أو موحد . وقد درست اللجنة هذا فرأت أن أحاداً وموحد معدول بهما عن : واحداً واحداً . وهذا العدول لا يمنع من الأصل ، لأن استعمال المعدول والمعدول عنه جائز كما في عامر وعمر .

ولهذا تقرر اللجنة أن التعبير وما يشبهه صحيح »

-
- (١٠) صار بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وبالجلسة السادسة والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :
- قدم الأستاذ عبد الحميد حسن إلى مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين بحثاً له عنوانه « جولة في كتاب درة النواص » للحريري . وكان من المسائل التي أثارها في بحثه نخطئة « الحريري » لقول الكتاب : قدم الحجاج واحد واحداً ، واثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة ، وتصويبه ذلك بأن يقال : جاءوا أحاداً وثناءً وثلاثاً ورباعاً . وأو جاءوا موحد ومثنى ومثلث ومربع .
- وقد أوضح الأستاذ عبد الحميد حسن في بحثه أنه لا نافع من استعمال عبارات يستعملها العرب بأسلوب آخر ، ما دامت هذه العبارات بغير هذا الأسلوب لا تجافي نهج اللغة ، وأشار إلى أن النحاة يمثلون لمجيء الحال جامدة بقولهم : ادخلوا رجلاً رجلاً .
- وعرض الأستاذ عبد الحميد حسن في بحثه لرأى الأستاذ الشيخ محمد علي النجار ، وهو أن العرب يأتون بلفظ واحد بدلاً من العدد المكرر ، ولهذا يستهجن الأسلوب الذي يرد فيه مثل : دخل الطلبة المدرسة اثنين اثنين ، حتى يثنيه عن رأيه وجه صحيح .
- وقد نشر بحث الأستاذ عبد الحميد حسن في مجموعة البحوث والمحاضرات للدورة الخامسة والثلاثين . بعنوان (جولة في كتاب درة النواص) .
- نظرت لجنة الأصول في الموضوع وانتهت إلى قرارها فيه .

جواز قول الكتاب : « هب أنى فعلت كذا » (*)

« يخطئ بعض العلماء إيراد (أَنْ) ومعمولها بعد (هب) في نحو : (هب أنى فعلت كذا) ، ويقولون : إن الصواب في مثله : (هبنى فعلت) و (هبه فعل) بوصل الفعل بالضمير ..

ترى اللجنة أن التعبير بهذه الصورة صحيح ، لما يأتي

١ : - لما نقله (الشهاب الخفاجي) عن (ابن برب) من أنه غير ممتنع إذا جعل (هب) بمعنى (احسب) .

٢ - ولما جاء في (المغني) من تصحيحه وروده في قول القائل في المسألة المعروفة بالحجرية أو المشركة ، وقد ذكرت أيضاً في « اللسان » في مادة « شرك » .

٣ : - ولأن (هب) من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين . ومن المقرر أن هذه الأفعال تسد فيها (أَنْ) ومعمولها مسد المفعولين .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وبالجلسة السادسة والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

- قدم الأستاذ عبد الحميد حسن إلى مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين ، بحثاً له عنوانه « جولة في كتاب درة النواص » للحريزي ، وكان من مسأله تحظئة الحريزي لقول الكتاب : هب أنى فعلت ، وهب أنه فعل ، وتصوبه ذلك بالحاق الضمير المتصل به ، فيقال : هبنى فعلت ، وهبه فعل .

- وأوضح الأستاذ عبد الحميد حسن أن « الشهاب الخفاجي » نقل عن « ابن برب » تنظيره بين « هب » و « احسب » التي تتعدى إلى مفعولين ، وتسد « أن » ومعمولها مسدما . وأضاف الأستاذ أن الأفعال التي تنصب مفعولين في باب ظن وأخواتها إما فيها « أن » واسمها وخبرها مسد المفعولين وفعل « هب » من بين هذه الأفعال . وبناء على ذلك تصح عبارة « هب أنى فعلت كذا » جرياً على آراء النحاة .

- وقد نشر بحث الأستاذ « عبد الحميد حسن » في مجموعة البحوث والمحاضرات للدورة الخامسة والثلاثين بعنوان : « جولة في دورة النواص » .

- نظرت اللجنة في هذا وانتمت إلى قرارها المدون بالصدر .

جواز قول الكتاب: « أكثر من واحد ، وما أشبهه » (*)

« ترى اللجنة جواز قول الكتاب : فعل كذا أكثر من واحد ، وما أشبهه ، لأن أفعل التفضيل قد يخرج عن الدلالة على المشاركة بين أمرين في أصل المعنى مع زيادة أحدهما على الآخر فيه ، فيدل على مجرد الوصف بأصل المعنى . وقد جاء أفعل التفضيل على هذا الوجه في آيات من القرآن الكريم ، مثل قوله تعالى : « أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدي » .

وقوله تعالى : « أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة » .

كذلك ورد التعبير بالأكثر من واحد في فصيح الكلام ؛ مثل ماجاء في قصة الغزو من كتاب الاشتقاق لابن دريد : « جدع الله أنف رجل أخذ أكثر من شاة » ، وما جاء في مادة خضر من صحاح الجوهري : « كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزء واحدة » .

وعليه قوله تعالى : « . . . فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث » .

فإن معناه : « فإن كانوا أكثر من أخ واحد ، أو أكثر من أخت واحدة . وعلى هذا المعنى كان الحكم الشرعي في التوريث » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تقدم الأستاذ الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج ببحث عرض فيه للتمييز ، ولأوجه تخطئته لدى نقاده ، ثم ناقش هؤلاء ورد ما ذهبوا إليه في دراسة مستفيضة لصيغة « أفعل » وأوجه استعمالها ، وانتهى في خاتمه البحث إلى أن التمييز صحح توبد صحته قواعد اللغة ، وشواهد الكلام "فصيح" .

٢ - في مذكرة قدمها الأستاذ محمد شوقي أميز. خمير اللجنة ، أيد تصحيح التعبير على أن (أفعل) فيه على غير باه ، وأورد طائفة من الشواهد جاء فيها أفعل غير مراد به التفضيل وأخرى جاء فيها التمييز « بأكثر من واحد » على الصورة التي تتجه النخلة إليها ، ثم انتهى إلى أنه « استثناسا بما أوردناه من الأمثلة مجاز ما استساغته الهدثون من التعبير بقولهم : غاب أكثر من واحد ، وصام أكثر من يوم . . . الخ » .

٣ - درست لجنة الألفاظ والأساليب الموضوع وانتهت إلى القرار المدون بالصدر .
وقدم في هذا :

١ - بحث للأستاذ الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج وعنوانه : هل من الخطأ في اللغة أن يقال : كذا « اسم لأكثر من واحد ؟ » (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٥٣) .

٢ - بحث للأستاذ محمد شوقي أمين وعنوانه :

قولهم : رأيت أكثر من مرة ، أو إعمال أفعل التفضيل على غير باه (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٥٩) .

جواز قول الكتاب : « ها أنا أفعل » وشبهه (*)

« ترى اللجنة أنه يجوز دخول «ها» التنبيه على الضمير ، دون أن يكون الخبر اسم إشارة نحو : ها أنا أفعل ، وها أنت تفعل . مستدلين على صحة ذلك بالشواهد العديدة التي وردت في كلام العرب الذين يُحْتَجُّ بقولهم ، مثل قول الشاعر - وهو أبو كبير الهذلي - :

وَلَوْعًا فَشَطَطَتْ غَرْبَةً دَارَ زَيْنَبِ فَهَا أَنَا أَبْكِي وَالْفُؤَادَ قَرِيحُ

ومن النثر ما ينسب إلى خالد بن الوليد : « ثم ها أنا أموت على فراشي » (١ - ١٦٥ عيون الأخبار) .

وما ينسب إلى المستورد بن علفمة الخارجي : « وها أنتم تعلمون ما حدث » (١ - ٤٨ الكامل للمبرد) .

ولهذا لا حرج على كاتب أن يكتب : ها أنا ، وها أنت ، وها هو ، وما يشبه ذلك من الضمائر .

(*) صدر في الجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان المختصر بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد شوقي أمين خبير لجنة الألفاظ والأساليب بحثاً عنونه : « ها أنا » استعرض فيه أقوال النحاة واللغويين الذين يمتنعون ذلك بأن الصواب أن يخبر باسم الإشارة عن الضمير . فيقال : ها أنذا ثم أورد عشرين شاهداً من الشعر ، ومثلها من النثر على استعمال التعمير - بصورته المتقودة - في المصور الأولى وما تلاها على أنسة الصحاح من قهها ، اللغة ، وأعيان الشعراء .

وانتهى في ختام البحث إلى أنه « لا سبيل على كاتب أن يكتب : ها أنا ، وها أنت ، وها هو ، وما يناظر ذلك من سائر أمثلة الضمائر » .

٢ - نوقش هذا كله ثم انتهت اللجنة إلى القرار التالي :

« ترى اللجنة أنه يجوز دخول «ها» التنبيه على الضمير ، دون أن يكون الخبر اسم الإشارة نحوها أنا أفعل ، وها أنت تفعل ، مستدلين على صحة ذلك بالشواهد العديدة التي وردت في كلام العرب الذين يحجج بقولهم ، مثل قول الشاعر وهو أبو كبير الهذلي : ولوعا فشطت غربة دار زينب فها أنا أبكي والفؤاد قريح وقول قتيلة : أحمد . ، ها أنت نجل نجبة من قومها ، والفحل فحل معرق ومن النثر ما ينسب إلى خالد بن الوليد : « ثم ها أنا أموت على فراشي » (١ - ١٦٥ عيون الأخبار) ، وما ينسب إلى المستورد بن علفمة الخارجي : « وها أنتم تعلمون ما حدث » (١ - ٤٨ الكامل للمبرد) ، ولهذا لا سبيل على كاتب أن يكتب : ها أنا ، وها أنت ، وها هو ، وما يشبه ذلك من الضمائر .

وقد ووفق على قرار اللجنة بإحذف بيت قتيلة ، لأنه مشهور برواية أخرى تشكل في الاستدلال به ، وتغيير عبارة « لا سبيل على كاتب أن يكتب . . . » إلخ إلى : « لا حرج على كاتب » .

وقدم في هذا بحث الأستاذ محمد شوقي أمين وعنوانه : « ها أنا » وجواز الإخبار بغير اسم الإشارة عن الضمير المسبوق بأداة التنبيه (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٦٤) .

جواز قول الكتاب : « العشرون » ونحوه (*)

استعمال الفاظ العقود بعد المفرد (*)

« ترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من استعمال ألفاظ العقود بعد المفرد ، فيقال :
الكتاب العشرون . والباب الثلاثون ، ونحو ذلك » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من موتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من المجلس في الدورة ثلثها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بحث بعنوان : في ألفاظ العقود « للأستاذ محمد شوق أمين ، تحدث عن استعمال ألفاظ العقود في الدلالة على الواحد ، وقال : إنه لا يعرف لهذا الاستعمال وجهاً فيما نصت عليه اللغة ، ولا يذكر له شاهداً يتحقق الاحتجاج أو الاستئناس به ، ومع هذا جرت به أقلام بعض العلماء في القديم والحديث فقالوا : (الباب العشرون والنوع العشرون) ، على نحو ما صنع الثمالي في « لغة وسر العربية » ولكن المحققين جروا على الأصل فقالوا : تمام الأربعين أو لمتم العشرين كما فعل ابن هشام في معنى اليب .

ثم انتهى إلى وجوب إقرار استعمال لفظ العقد وصفاً للمفرد ، لشيوحه ، ولقدّم استعماله ، ولدفع الصعوبة في التمييز عن معناه بلفظ المم أو الكل أو الموق . . . الخ .

٢ - أضاف الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي أن هذا الاستعمال جرى عليه جماعة من قدامى العلماء على رأسهم سيبيويه والفراء ، ونقل عن ابن سيده في المخصص (١٧ - ١١) « ومن قول سيبيويه والفراء : هذا الجزء العشرون وهذه الورقة العشرون . على معنى : تمام العشرين ، فتحذف التمام ، وتقيم العشرين مقامه . . . وكذلك تقول : هذا الجزء الواحد والعشرون والواحد والعشرون وهذه الورقة الإحدى والعشرون ، والواحدة والعشرون ، وكذلك الثاني والعشرون ، والثانية والعشرون وما بعده إلى قولك : التاسع والتسعون » .

٣ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار الآتي :

« ترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من استعمال ألفاظ العقود وصفاً للمفرد فيقال : الكتاب العشرون ، والباب الثلاثون ونحو ذلك » .

ولما عرض القرار على المجلس رأى حذف كلمة (وصفاً) واستبدالها بكلمة (بعد) .

وقدم في هذا « بحث الأستاذ محمد شوق أمين : في ألفاظ العقود » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٧٤) .

جواز قول الكتاب : ((العيد الخمسينى)) وشبهه (*)

التزام الياء عند النسب الى الفاظ العقود

« ترى اللجنة صحة إلحاق الياء بألفاظ العقود عند النسب إليها ، وجعل الإعراب بحركات ظاهرة على ياء النسب ، فيقال : هذا هو العيد الخمسينى . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع ، في الدورة التاسعة والثلاثين ، وعرض الموضوع على المجلس في الجلسة السادسة والعشرين من الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - بحث ألفاظ العقود للأستاذ محمد شوقي أمين تكلم على التزام ألفاظ العقود شكلا واحداً على اختلاف مواقعها من الإعراب ، وذلك أن تكون بالياء ، فيقال العيدالخمسينى موافقة لمن ذهب إلى أن لزوم الياء في جمع المذكر السالم وملحقاته مسهوع ، ولآخرين - بينهم الفراء - يرون أنه مطرد .

ثم ذكر أن النسب إلى العقد يكون على لفظه ملتزمة فيه الياء .

٢ - تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي ببحث في الموضوع ، أورد فيه طائفة من أقوال النحاة في جمع المذكر السالم وما ألحق به ، ثم انتهى إلى أن أسماء العقود أسماء جموع لا وحدان لها من ألفاظها ولا من معانيها ، ولذلك يتعين أن ينسب إليها على ألفاظها فيقال : عشري وثلاثيني إلى تسعيني ، ولا يصح في النسب إليها غير هذا الوجه .

٣ - تناقشت لجنة الألفاظ والأساليب في هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا :

١ - بحث الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي :

« حول ما قيل في اطراد لزوم الياء في جمع المذكر السالم وما ألحق به » (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٨٠) .

٢ - بحث الأستاذ محمد شوقي أمين .

« في ألفاظ العقود » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٧٤) .

جواز قول الكتاب : « العشرينيات » ونحوها (*)

« ترى اللجنة أن ألفاظ العقود يجوز أن تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ، فيقال مثالا : ثلاثينيات . . ويدل اللفظ حينئذ على الواحد والثلاثين إلى التاسع والثلاثين . وفي هذا المعنى لا يقال : ثلاثينات بغير ياء النسب . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بحث ألفاظ العقود ، اقترح الأستاذ محمد شوقي أمين أن يجمع العقد بالألف والتاء فيقال : عشرينات وأربعينات . . . الخ وقال : إن الضرورة التعميرية قد تلجئ إلى الخروج عن الأصل في الجمع بتثنيته أو جمعه ، ففي الحديث : كالشاة العائرة « بين الثمنين » وسمع عشرونان وروى لأبي النجم العجل : بين رما حتى مالك ونهتل ، وجمع جمال على جمالات ، وكل هذا يسع لنا بجمع المقد وبالألف والتاء ، إذ هو القياس فيما لا يعقل .

٢ - وفي بحث الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي في المسألة ، تعرض لحكم الجمع في ألفاظ العقود ، بعد احتياجه لرأيه في التزام البناء عند النسب إليها ، فيجوز عشريينات وثلاثينيات ، دون عشرينات وثلاثينات ، لأن اطراد الجمع عنده نتيجة لإلحاق ياء النسب بلفظ المقد .

٣ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ، ثم انتهت إلى القرار التالي :

« ترى اللجنة أن ألفاظ العقود تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ، فيقال : ثلاثينات وبدل اللفظ حينئذ على الواحد والثلاثين إلى التاسع والثلاثين ، وفي هذا المعنى لا يقال : ثلاثينات بغير ياء النسب . »

وقد وافق المجلس على هذا القرار ، ثم رأى المؤتمر أن تعدل الصيغة إلى يجوز أن تجمع

وقدم في هذا :

١ - بحث الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي : حول ما قيل في اطراد لزوم الياء في جمع المذكر السالم وما ألحق به . (الألفاظ والأساليب ج ١ ص ٨٠) .

٢ - بحث الأستاذ محمد شوقي أمين : « في ألفاظ العقود » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٧٤) .

جواز قول الكتاب: «عاش الأحداث» ونحوه (*)

« يستعمل بعض المعاصرين من الكتاب تعبير: عاش الأحداث . وقد درست اللجنة هذا التعبير ، وانتهت إلى أنه تعبيرٌ صحيح ، يقال لمن عاصر الأحداث سواء شارك فيها أم لم يشارك ، وأن توجيهه على تضمين (عاش) معنى (لابس) . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والستين من المجلس في الدورة نفسها . ويجاء إلى البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان هذا الأسلوب واحداً من الأساليب المعاصرة التي عنيت اللجنة ببحثها ودراستها لنفي الخطأ عنها إن كانت صواباً ، أو ردها إلى اصواب إن كانت خطأ ، وقد ناقشت اللجنة هذا الأسلوب من شتى نواحيه ، واتجه الرأي فيها إلى أنه مقبول على تقدير : عاش زمن الأحداث ، أي عاصرها بنفسه لا تلقياً أو رواية .

٢ - قدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة في الموضوع انتهى فيها إلى قبول التعبير ، وتوجيهه على أنه من النوع الذي ناب فيه المصدر عن الزمان .

٣ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار الآتي :

« يستعمل بعض المعاصرين من الكتاب تعبير : (عاش الأحداث) وقد درست اللجنة هذا التعبير ، وانتهت إلى أنه تعبير صحيح ، ويقال لمن عاصر الأحداث سواء شارك فيها أم لم يشارك وأن توجيهه على تضمين (عاش) معنى (عاصر) أو أن الكلام على حذف مضاف ، والمعنى : عاش زمن الأحداث . »

وقد وافق المجلس على القرار ثم رأى المؤتمر تعديله بالاكْتفاء بتوجيه التضمين .

وقدمت في هذا : مذكرة الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي : « نوثيق قوطر : عاش الأحداث » (الالفاظ والأساليب

تصويب قول الكتاب: « أقدر الجندي لاسيما

وهو في الميدان » ونحوه (*)

« الواو بعد لاسيما »

« تجرى أقلام بعض الكتاب بنحو قولهم : (أقدر الجندي لاسيما وهو في الميدان) .

وقد درست اللجنة هذا الأسلوب ، وراجعت أقوال العلماء فيه ، ثم ذهبت إلى ترجيح قول الرضى والبغدادي والصبان ، وانتهت إلى أنه أسلوب عربي صحيح يجرى على الأصول النحوية ، وأن الجملة المقرونة بالواو بعد « لاسيما » فيه تصلح أن تكون حالاً .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيها يل البيان الخاص بالموضوع :

١ - بحث لجنة الألفاظ والأساليب هذا الأسلوب ، لما يتوجه عليه من نقا يأن ذكر الواو بعد لاسيما ، قد يخالف المعروف من فصيح اللغة ، أو يخرج على المشهور من قواعدها .

٢ - قدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة بسط فيها القول عن : « لاسيما » واستهلها بها وعرض أقوال القدامى الذين يميزون ذكر الواو بعدها ، وأقوال الذين يمنعون ذلك منهم . ثم انتهى إلى أن الأسلوب عربي يجرى على الأصول النحوية .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار التالي :

« تجرى أقلام بعض الكتاب بنحو قولهم : (أقدر الجندي لاسيما وهو في الميدان) وقد درست اللجنة هذا الأسلوب وراجعت أقوال العلماء ، ثم ذهبت إلى ترجيح قول الرضى والبغدادي والصبان ، وانتهت إلى أنه أسلوب عربي صحيح ، يجرى على الأصول النحوية ، وأن الجملة المقرونة بالواو بعد « لاسيما » فيه موضعها النصب على الحال » .

وقد رأى المؤتمر تعديل الصيغة إلى : « تصلح أن تكون حالاً » بدلا من « موضعها النصب على الحال » .

وقدمت في هذا :

مذكرة الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي : « أقوال العلماء في قول بعض المصنفين : لاسيما والأمر كذا » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٨٩) *

جواز قول الكتاب : « ثار ضد الحكم » (*)

« يُخَطِّئُ بعض النقاد ما تجرى به أقلام المعاصرين من قولهم : ثار ضد الحكم ، ويرون أن الصواب هو أن يقال : ثار على الحكم .

وقد درست اللجنة هذا ، فانتهت إلى أن الأسلوب صحيح ، وأن كلمة (ضد) فيه يمكن أن تكون صفة لمصدر محذوف .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والثمانين من مجلس الدورة نفسها ، وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في مقال بعنوان : قل ولا تقل « نشره العدد الثامن من مجلة اللسان العربي التي تصدر في المغرب عن المكتب الدائم لتذيق التريب في الوطن العربي » أورد الكاتب طائفة من الأساليب والألفاظ يذكر ما يراه خطأ وما يراه من صواب فيها .

٢ - عهدت اللجنة إلى محررها أن ينتخب من هذه الأساليب ما يدخل في مجال دراستها ، فاختر عددا منها كان أولها هو هذا الأسلوب .

والخطأ الذي يراه كاتب المقال في : « ثار ضد الحكم » ونحوه ، أن كلمة (ضد) - في هذا الاستعمال - لا يسوغها إلا أنها ترجمة حرفية لكلمات أجنبية ، قد تصلح في لغاتها ، دون أن يكون ذلك سببا لاستعمالها في لغتنا التي لا تحتاج إليها

والصواب - كما يراه الكاتب - أن يقال : « ثار على الحكم » أو نحو ذلك .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار التالي :

« يُخَطِّئُ بعض النقاد ما تجرى به أقلام المعاصرين من قولهم (ثار ضد الحكم) ويرى أن الصواب هو أن يقال : ثار على الحكم .

وقد درست لجنة الألفاظ والأساليب هذا ، فانتهت إلى أن الأسلوب صحيح ، وأن كلمة (ضد) فيه يمكن أن تكون منصوبة على الحال بمعنى (مضادا) .

وقد رأى المجلس أن يضاف إلى قرار اللجنة : (أو مفعولا مطلقا) ثم رأى المؤتمر تغيير عبارة (وأن كلمة « ضد » فيه يمكن أن تكون منصوبة على الحال) إلى : (يمكن أن تكون صفة لمصدر محذوف) .

جواز قول الكتاب : « مشى بصورة جيدة » (*) أو « سار بشكل حسن »

« يُخَطِّئُ بعض النقاد قول بعض المعاصرين : مشى بصورة جيدة ، أو سار بشكل حسن ، ويرون أن الصواب فيه : مشى مشياً جيداً ، أو سار سيراً حسناً .
وترى اللجنة أن الأسلوب صحيح ، لأنه يتضمن بياناً لهيئة الحدث أو صاحبه » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان هذا الأسلوب واحداً من الأساليب التي خطأتها مجلة اللسان العربي في مقالها المنشور في العدد الثامن « قل ولا تقل » على أساس أن الصواب فيه : مشى مشياً جيداً ، أو سار سيراً حسناً . باستعمال المفعول المطلق .

٢ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار التالي :

« يُخَطِّئُ بعض النقاد قول بعض المعاصرين : « مشى بصورة جيدة » أو « سار بشكل حسن » .
ويرون أن الصواب فيه : مشى مشياً جيداً ، أو سار سيراً حسناً .
وترى اللجنة أن الأسلوب صحيح لأنه يتضمن بياناً لهيئة الحدث أو صاحبه فيكون الجار والمجرور في موضع الحال ، أو وصفاً للمصدر .
ولما عرض القرار على مؤتمر المجمع رأى الاستئناس . عن جملة « فيكون الجار والمجرور في موضع الحال أو وصفاً للمصدر » .

جواز قول الكتاب: « هو الآخر » أو « هي الأخرى » (*)

« مما تجرى به أقلام كثير من المعاصرين نحو قولهم :

قد أدى واجبه . ومحمد هو الآخر يؤدي واجبه .

فاطمة تصلى ، وهند تصلى هي الأخرى .

درست اللجنة هذا الأسلوب ، وناقشته من شتى نواحيه ، وانتهت إلى أنه لبيان المساواة ،

وقد يكون للتبكيكيت ، على نحو ما جاء في تفسير الإمام الرازي من قوله :

« يقول من يكثر تأذيه من الناس - إذا آذاه إنسان - : هو الآخر جاء يؤذينا ، وربما

يسمكت على قوله : أنت الآخر ، فيفهم غرضه ، كذلك هنا . »

هذا . . والضمير مبتدأ بعد الاسم في المثال الأول ، ومؤكداً للفاعل بعد الفعل في المثال

الثاني ، أما لفظ الآخر في أول الأخرى ، فهو بدل من الضمير في كاتبا الصورتين .

ولهذا ترى اللجنة أن التعبير صحيح لا بأس على الكتاب فيه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وبالجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض المحرر على اللجنة أنه ند شاع في كتابات بعض المعاصرين استعمال : هو الآخر أو هي الأخرى في مكان أيضاً أو كذلك ، فيقولون : هو الآخر يؤدي واجبه ، أو هي الأخرى تذهب إلى المدرسة ، ونقل عبارة لأحد الصحفيين يقول فيها : « مكاتب السياحة انتشرت هي الأخرى » .

٢ - درست اللجنة هذا الأسلوب ، ثم رأت ضرورة قبول التمييز وتوجيهه بعد أن شاع على الألسنة ، وجرت به الأقلام .

ومن رأى اللجنة أن المقصود بالآخر والأخرى في الاستعمال الشائع هو مماثلة الجزء السابق من الكلام ، فقولهم : هو الآخر يفعل كذا . معناه : أنه مماثل غيره فيه ، فنحن هنا أمام شخصين أو لهما يفعل شيئاً والآخر يماثله فيه . وهذا قريب مما أثبتته المعجمات للآخر والأخرى .

٣ - نقل الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي نصاً للإمام الرازي في تفسيره استعمال فيه ما يشابه هذا التعبير فقال (ج ٦ ص ٦٣) عند تفسير قوله تعالى : (ومنائة الثالثة الأخرى) .

ويحتمل أن يقال : الأخرى تستعمل لمهوم أو مفهوم ، وإن لم يكن مشهوراً ولا مذكوراً . يقول من يكثر تأذيه من الناس - إذا آذاه إنسان - الآخر جاء يؤذينا ، وربما يسمكت على قوله : أنت الآخر ، فيفهم غرضه ، كذلك هنا .

٤ - زاد الأستاذ الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج على ذلك أن التعبير قد يساق في بعض الأحوال للتبكيكيت وهو المتبادر إلى الأذهان من عبارة الإمام الرازي ، وأن التوجيه المنحوي له ، أن يكون الضمير فيه مبتدأ بعد الاسم ، في مثل محمد هو الآخر يؤدي واجبه ، أو مؤكداً للفاعل بعد الفعل في مثل : زينب خرجت هي الأخرى ، والآخر والأخرى بدل من الضمير في الحالين .

تصويب « التارجح » بمعنى « الترجح أو الارتجاج » (*)

« تقول اللغة في معنى التذبذب بين أمرين : ترَجَّح وارتجج ، وقد شاع على ألسنة المعاصرين قولهم في مثل هذا المعنى تَأرجح . وكأنهم اشتقوا ذلك من الأرجوحة ، ولا مانع من إجازة ذلك منعاً للبس بين معنى التذبذب ومعنى الرجحان » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين ، وكانت اللجنة قد عرضت على المجلس قرارا بالجلسة الثلاثين من نفس الدورة ، فرأى المؤتمر تعديله .

وقبلا يلي البيان الخاص بالموضوع :

- عرض على اللجنة أن النقاش يدور حول فعل « تارجح » في مثل هذا التعمير : هو يتأرجح بين الإقدام والإحجام بمعنى التذبذب بين هذا وذلك ، ومن النقاد من يخطئون هذا التعمير ، ويرون صوابه : ترجح أو : ارجح .
- وقد احتج الأستاذ عباس حسن لصحة هذا التعمير ، وفيما قناه إن في اللغة : أرجحه فمضارعه : يؤرجحه ، كثل أكرم ، فقد سبغ فيه : يؤكرم ، ولا مانع من التنظير بين أرجح وأكرم فيكون المطاوع : تارجح .
- وأشار الأستاذ محمد خلف الله إلى أن أكرم يؤكرم هو الأصل ، وقد قالوا بجواز الرد إلى الأصل في الشعر . ولكن يقال في السعة وفي غير الضرورة : يرجح ويكرم .
- وقال الأستاذ عباس حسن : إن الأرجوحة من أسماء الأعيان ، وقد أجاز المجمع الاشتقاق منها ، وعلى هذا نقول : أرجحه فتأرجح .
- وأيد الأستاذ عبد الحميد حسن ذلك بقوله باعتبار الأرجوحة كلمة جامدة ، فنشتق منها دون نظر إلى أصل مادتها وهو رجح .

- وقال خير اللجنة أن الاشتقاق من أسماء الأعيان يقتضي النظر إلى صيغة الاسم ، وإجراء الاشتقاق منه ، والأرجوحة على وزن الأفعولة ، وهي من مادة رجح ، فالاشتقاق من الأرجوحة يقتضي النظر إلى « رجح » فيقال أرجحه فتارجح أو ارجح ، ولكن إجازة « التارجح » يمكن أن تستند إلى قرار المجمع في توهم أصالة الحرف ، وبناء على ذلك نتوهم أصالة الهززة في الأرجوحة فنقول : تارجح ، كما قلنا تمذهب وتمنطق وذلك لأن التارجح أو الارتجاج لا تدل على ما يدل عليه التارجح ، إذ يعطينا صورة الأرجوحة في تمايلها وتذبذبها ، وفي ذلك بلاغة الدلالة .
- وبعد المناقشة انتهت اللجنة إلى نحو ما هو مدون بالصدر .

جواز قول الكتاب : « حضر حوالى عشرين طالباً » (*)

« بدأ الحفل حوالى الساعة السابعة مساءً » .

« حضر حوالى عشرين طالباً » .

« فى القاعة حوالى أربعين عضواً » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين ، وبالجلسة الثلاثين من مجلس الدورة فقمها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- عرض المحرر هذا الأسلوب على اللجنة فى مذكرة ضمنها طائفة من أقوال علماء اللغة الذين يختصون بكلمة (حوالى) بالظرفية المكانية التى لا تصرف ، ثم ناقش ذلك بأن الكلمة يمكن أن تنقل إلى لزمان بصورة أو بأخرى ، أما استعمالها فى الفاعل أو المبتدأ فهذا هو موطن الإشكال إلا إذا جاز أن نجعلها كلمة مبنية فى موضع أى منهما ، وهو ما يحتاج إلى مواضعة وإقرار .

٢- تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحى بمذكرة انتهى فيها إلى تصحيح الأسلوب على أن الفاعل فيه ضمير للعدد يستازمه لفظ العشرين ، وأن كلمة (حوالى) فى موضع النصب على الحال ، والمعنى : حضر هو ، أى العدد كائننا حوالى عشرين ، ومثل هذا يقال إذا كانت (حوالى) فى موضع المبتدأ مثل : فى القاعة حوالى أربعين ، فالتقدير : هنا : فى القاعة (عدد) حوالى أربعين .

٣- اتجهت الآراء فى لجنة الألفاظ والأساليب إلى توجيه الأسلوب على أساس حذف الفاعل ، وطلبت إلى المحرر أن يتبع ذلك فى آراء العلماء فقام بنقل طائفة من أقوال النحاة والمفكرين منها ما جاء فى شرح المفصل : « ومن إضمار الفاعل أن الإنسان يقول لمن يخاطبه فى أمر بطلبه : إذا كان غداً فأتنى ، فكان هنا بمعنى الحدوث ، والتقدير إذا حدث هذا الأمر غداً فأتنى ، فأضمر الفاعل لدلالة الحال عليه ، وصار تفسير الحال كتقديم الظاهر . . . إلخ .

٤- تقدم الأستاذ محمد شرفى أمين بمذكرة بسط فيها القول عن آراء لائحة فى حذف الفاعل ، ثم انتهى إلى تصحيح التعبير على أن «فاعل محذوف ، استناداً إلى رأى فريق كبير من النحاة على رأسهم الكسائى ، أو على أن حوالى نفسها فى محل رفع على الفاعلية ، قياساً على ما قاله بعضهم فى نائب الفاعل من أن للظرف يكون فى محل رفع نائب فاعل ويكون أيضاً خبراً .

٥- كتب الأستاذ الشيخ الصوالحى مذكرة يبنى فيها أن الكسائى أجاز حذف الفاعل ويحتج لذلك بأن جمهور الكوفيين والكسائى إمامهم ومؤسس مدرستهم - لم يقوموا بحذف الفاعل ولوصح أن الكسائى أجاز الحذف لا تبعوه فيه .
وقدم فى هذا :

١- مذكرة بعنوان : « حول قولهم : حضر المؤتمر حوالى أربعين عضواً » .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحى

٢- مذكرة بعنوان : « أيقال إن الفاعل محذوف ؟ »

للأستاذ محمد شوقى أمين

٣- مذكرة بعنوان : « إظهار الحق فيما نسب إلى الكسائى من إجازته حذف الفاعل » .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحى

٤- مذكرة بعنوان « حوالى ومشكلاتها » .

لمحرر اللجنة الأستاذ فتحى محمد جمعة

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٠٣ وما بعدها)

يُخَطِّئُ بعض النقاد استعمال لفظ حوالى فى هذه المواطن وأمثالها ويقولون : إن الصواب فيها كلمة (زهاء) أو كلمة (نحو) ، لأن (حوالى) ظرف غير متصرف . ولا يستعمل إلا فى المكان .

وقد درست اللجنة هذا وناقشته من مختلف جهاته ، ثم انتهت إلى ما يأتى :

أولاً : إجازة استعمال (حوالى) فى غير المكان .

ثانياً : إجازة الأمثلة المتقدمة ونحوها .

والتوجيه فى الموضوعين يرجع إليه فى المذكرات المرافقة .

جواز قول الكتاب : « قبل بالأمر » (*)

« مما شاع في كتابات المعاصرين قولهم : « قبل بالأمر » .

وقد درست اللحنة هذا الأسلوب وانتهت إلى إجازته :

إما على تضمين الفعل فعلاً يناسبه فيقال : إن (قبل) مضمّن معنى رضى . وإما بحمل هذا الفعل على نظائره التي تتعدى بنفسها أو بالياء معاً . وهي كثيرة فيا هو مسموع منصوص عليه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر المجمع في الدورة الأربعين ، وكان قد عرض في الجلسة الثلاثين من الدورة نفسها على مجلس المجمع ، قرأى المجلس أن يترك البت فيه إلى المؤتمر ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تقدم الأستاذ محمد شوقي أمين بمذكرة عرض فيها لطائفة من أقوال اللغويين في عدد من الأفعال التي يتعاقب فيها استئمال متعدية بالحرف أو متعدية بنفسها ، ثم انتهى إلى تجويز مثل قولهم : قبل بالرأى ، أو قبل بالأمر ؛ إما على تضمين ؛ القبول معنى لفظ آخر يرادفه مما سبغ فيه التعدى بالياء ، كأن يقال : أن (قبل به) مضمّن معنى رضى به أو أخذ به أو اطمأن وإما يحمل هذا الفعل على نظائره التي تتعدى بنفسها وبالياء معاً .

٢ - درست لجنة الألفاظ والأساليب وناقشت كل ما قيل فيه ، ورجعت إلى ما كتبه أعضاء المجمع الأولون عن قضية التضمين وإلى القرار الذي اتخذته المجمع بإباحة التضمين بتوسط محددة ، ثم انتهت بعد مناقشة هذا كله إلى قرارها المبين بالصدر .

وقدمت في هذا :

مذكرة بعنوان : « جواز التعدية بالياء في قول الكتاب : قبل به مكان قبله » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ

والأساليب ج ١ / ص ١٣٠)

جواز قول الكتاب : « والا لكان كذا » أو :

(« لتمنى كذا » ونحوه) *

« هم غير آمنين وإلا لما طالبوا بالحدود الآمنة » .

« إن أعطى الإنسان ما طلب لتمنى لو يزداد » .

يُحْطَى بِبعض النقاد هذين الأسلوبين ونحوهما مما تجيء فيه اللام بعد (إن) الشرطية على أساس أن القواعد النحوية لا تجيز اقتران جواب (إن) باللام .

وقد درست اللجنة هذه المسألة ، ثم انتهت إلى تصحيح استعمال الأسلوبين وتوجيههما على أن اللام فيهما واقعة في جواب (لو) محذوفة ، أو في جواب قسم مقدر إذا كان الكلام يقتضى التوكيد . استثناساً بورود مثل ذلك في شعر من يحتج به كالنابغة ، والشنفرى .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر المجمع في الدورة الأربعين ، وبالجلسة الثلاثين من المجمع في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تصدى الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي في مذكرة قدمها إلى اللجنة لتصحيح نحو قولهم : « هم غير آمنين وإلا لما طالبوا بالحدود الآمنة » ، وقولهم : « إن أعطى الإنسان ما طلب لتمنى أن يزداد » خلافاً لما يلدب إليه بعض النقاد من تحطئة ذلك على أساس أن اللام لا تقع في جواب (إن) .

ولكن الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي يرى أنه لا خطأ في شيء من هذا وبؤيد رأيه بدليلين :

الأول : ورود نظير ذلك في شعر من يحتج بشعره .

الثاني : أن اللام هنا يمكن أن تكون واقعة في جواب (لو) محذوفة ، أو في جواب قسم مقدر .

٢ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار المبين بالصدر .

وقدمت في هذا :

مذكرة بعنوان : « حول ما اشتهر من قولهم : هم غير آمنين إلخ » .

للاستاذ الشيخ عطية الصوالحي .

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٣٩)

جواز قول الكتاب : (قلت له أن يفعل) (*)

« عرض بعض نقاد اللغة المحدثين (اليازجي) لتخطئة قول كاتب مثلاً : قلت له أن يفعل . والصواب في رأيه أن يقال : قلت له ليفعل بلام الأمر . أو قلت له يفعل . مع جزم الفعل أو رفعه ، واعتماده في ذلك على قول للنحاة بمنع وقوع (أن) بعد لفظ القول وتري اللجنة أن التعبير جائز لا حرج فيه على متحدث أو كاتب . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين . وبالجلسة الثلاثين من مجلس الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- جاء هذا التعبير في كتاب لغة الجرائد للشيخ إبراهيم اليازجي الذي يرى أنه خطأ صوابه : قلت له ليفعل بلام الأمر ، أو يفعل بدونها مع جزم الفعل أو رفعه لأن (أن) لا تقع - فيما يرى - بعد لفظ القول .
٢- تناول الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي هذه القضية بالدراسة في مذكرة له أثبت في مضمونها نص كلام اليازجي ثم تحدث عن (أن) المدمرة وضابطها الذي حذره النحاة ، وأقوال النحاة في وقوع (أن) بعد لفظ القول . ثم انتهى إلى القول بأن (أن) تقع بعد صريح القول ، وأنها تكون مفسرة لمفعوله الظاهر كما في قوله تعالى : « ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن عبدوا الله » .

أو مفسرة لمفعوله المقدر كما في الأسلوب الذي يخطئه اليازجي وهو صحيح .
٣- في أثناء مناقشة هذه القضية في لجنة الألفاظ والأساليب ذكر الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس أنه يلاحظ أن آيات الكتاب العزيز لا يرد فيها بعد (أن) التي بعد القول وما في معناها إلا فعل أمر .
وتسأل الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين : ماذا يكون بعد القول ؟
أهو نص للكلام أم مضمونه وفحواه ؟

٤- عاد الأستاذ الشيخ الصوالحي فقدم مذكرة أجاب فيها عن ذلك ، فأنتهى في جزئها الأول إلى جواز أن يأتي بعد القول مضمون الكلام ومعناه كما انتهى في جزئها الثاني إلى جواز فتح همزة (أن) إذا جرى القول في الكلام مجرى الظن .
٥- ناقشت اللجنة هذا كله ثم انتهت إلى القرار التالي :

« عرض بعض نقاد اللغة المحدثين (اليازجي) لتخطئة قول كاتب مثلاً : قلت له أن يفعل . والصواب في رأيه أن يقال : قلت له ليفعل بلام الأمر ، أو قلت له يفعل بدونها مع جزم الفعل أو رفعه واعتماده في ذلك على قول للنحاة بمنع وقوع (أن) بعد لفظ القول . »

ويبدو أن هذه التخطئة بنيت على أساس توهم كون (أن) هنا مفسرة ، وبالموازنة بين أقوال النحاة في (أن) المفسرة تبين أن بينهم خلافاً في وقوعها بعد القول : فمنهم من أجاز ، ومنهم من منع .
ولكن (أن) في التعبير الذي توجهت عليه التخطئة ليست هي المفسرة بدليل أن المستعمل له ينصب ما بعدها ، فلا يجوز له أن يقول : قلت لهما أن يفعلان ، ولا قلت لهم أن يفعلون . . . بل هي مصدرية ، والمصدر المؤول إما بدل من مقول مقدر ، وإما مجرور بالبهاء المحذوفة .

لهذا ترى اللجنة أن التعبير جائز ، لا حرج فيه على متحدث أو كاتب .
وقدمت في هذا : مذكرة بعنوان : « الحكاية بالقول » للأستاذ للشيخ عطية الصوالحي .
ومذكرة بعنوان : « حكم همزة (أن) بعد القول » له أيضاً .
(الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ١٤٧ وما بعدها) .

جواز قول الكتاب : « فلان خطيباً أعظم منه كاتباً » (*)

« محمد خطيباً أعظم منه كاتباً .

يستعمل الكاتبون هذا التعبير على ثلاث صور :

١ - محمد خطيباً أعظمُ منه كاتباً . (بنصب الوصف . ورفع اسم التفضيل) .

٢ - محمد خطيبٌ أعظمُ منه كاتباً . (برفع الاثنين) .

٣ - محمد خطيبٌ أعظمَ منه كاتباً . (برفع الأول ونصب الثاني) .

وترى اللجنة أن الصورة الأولى هي أفضل الصور الثلاث ، لأنها أفصحها ، وأبعدها من

التكلف في التخريج والتأويل . «

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين ، وبالجلسة الثلاثين من مجامع الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة درس فيها هذا الأسلوب فاستقصى صوره الممكنة ، وعرض لأراء النحاة في مثله ، ثم انتهى إلى أن الأسلوب بهذه الصورة (نصب الوصف ، ورفع اسم التفضيل) هو ما يتفق مع اللغة في توصفها وقواعدها .

٢ ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب في هذا ، ثم انتهت إلى قرارها المذكور بالصدر .

وقدمت في هذا : مذكرة بعنوان : « فلان علماً أكثر منه كاتباً » للأستاذ محمد توفيق أمين (الألفاظ والأساليب ج ١

ص ١٥٢) .

اجازة قولهم : (ملاك) بمعنى (ملك) (*)

« يشيع استعمال لفظ الملاك على الرغم من إغفال المعاجم العربية له في القديم والحديث .
وقد بحثت اللجنة هذا اللفظ ، ورأت أنه يمكن قبوله على أساس أن الأصل فيه « ملاك »
- كما ورد في معاجم اللغة - نقلت حركة الهمزة إلى اللام . ثم سهلت بقلبها ألفاً . فصارت
ملاك ، ونظيره كماءة ، ومرأة ، سمع فيهما : كماءة - ومراة . »

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وفي الجلسة السابعة والعشرين من مجاز الدورة
نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تحدث الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس عن « الملاك » في بحث له نشرته مجلة المجمع في عددها الحادي والثلاثين وقد
عرض في هذا البحث لما قاله التقدماء عن أن الملك هو مفرد الملائكة ، وأن الأصل فيه مالك صيره القلب المكافئ إلى ملاك
ثم حذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى اللام . . وقد رد ذلك بأن الصواب أن يكون الأصل هو ملاك . . وبعد ذكر طائفة
كبيرة من الأدلة بعضها من أقوال علماء اللغة القدامى ، والبعض الآخر هدت إليه الدراسات العلمية الحديثة ، انتهى إلى أن
« ملاك » كلمة صحبته تجرى على القواعد الصرفية للغة العربية ، لأن همزة (ملاك) سهلت بعد نقل حركتها - فقلبت ألفاً
فصارت إلى ملاك ، وليس من اللازم أن تحذف الهمزة كما يقول التقدماء الذين يبدو أنهم وقفوا عند الاستعمال القرآني
وربما كانت لذلك شواهد ! تصل إلينا .

٢ - كتب الأستاذ محمد ذى أمين مذكرة قدمها إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان (قول في ملاك) عرض فيه
المناقشات التي دارت حول اللفظ في العصر الحديث ، وخلص إلى أن المأثور في فصيح العربية هو « ملاك » أما (الملاك)
مخففة فلم يتبين لنا حتى اليوم - ردها في نصوص فصيحة من قديم .

ثم انتهى إلى أنه يؤثر أن نعتمد في قبول اللفظ على أنه مولد من كلمة ملاك المعربة من قديم ، أما القول بأن الأصل (ملاك)
نقلت حركة الهمزة ثم سهلت فصارت إلى ملاك ، فإن فيه جمعا بين نقل حركة الهمزة وتسهيلها ، وهو غير معروف
إلا في كلمتين هما (كماءة) و (مراة) : سمع فيهما (كماء) و (مراة) .

٣ - وفي مناقشة اللجنة للفظ وتوجيهه أضاف الأستاذ شوقي أمين وجهها آخر هو احتمال أن يكون نتيجة اشتقاق من (لأك)
سهل (لأك) كما يحدث في (سأل) و (رأف) ويسهلان إلى : (سأل) و (رأف) ، ومضارعهما المسموع : (يسأل)
و (يرأف) والمفعل القياسي من (لأك) هو (هلاك) .

٤ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .
وقدم في هذا :

١ - بحث بعنوان : الملك ، والملاك للأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس .

(البحث بمجلة المجمع للعدد ٣١)

٢ - « قول في ملاك » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٥٦) .

تصحيح لفظ « الأقصوصة » بمعنى « القصة القصيرة » (*)

« شاعت كلمة الأقصوصة مفردًا لأقاصيص في معنى القصة القصيرة .

وترى اللجنة - بعد البحث والدراسة - أنها كلمة مقبولة على الرغم من أنها لفظة مولدة ،
وتوصى بأن تضاف إلى معجمنا الحديث بمعناها الذي يستعملها المعاصرون فيه . »

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الدورة
الأربعين ، وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لاستعمال الكلمة في معنى القصة
القصيرة ، وساق طائفة من الأمثلة على ورود الأفعال جمعاً لأفعولة ثم انتهى إلى أن الكلمة بمناتها الأدبي العصري ،
ودلالاتها النقدية تستحق أن يؤخذ لها بالانتساب إلى معجم العربية باعتبارها من الألفاظ المولدة حديثاً ، وأن تخريجها على وجه
مقبول .

٢ - وفي أثناء دراسة اللجنة للكلمة قال الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس : إننا نعلم في إقرارنا لهذه الكلمة ونحوها
على أمور جوهرية هي :

١ - أن أصحاب المعجمات حين ربطوا بين المفرد والجمع كانوا يتوخون أحد أمرين :

(أ) الربط بينهما من حيث البنية .

(ب) أو الربط بينهما من حيث الدلالة .

٢ - النص في المعاجم على أن أقاصيص جمع لقصة أو قصة ، دليل على أن الربط بينهما ربط دلالي فقط .

٣ - بالرجوع إل كتب الصرف وجد أن أفعال تكثر جمعاً لأوزان منها أفعولة .

٤ - في اللغة كلمات كثيرة جاءت فيها أفعال جمعاً لأفعولة ومنها :

أكاذيب - أساطير - أنابيش - أحابيل - أنابيب - أراجير - أهازيج - أحاسيك - أغاريد .

٥ - قرر مجمع اللغة العربية جواز استكمال المادة اللغوية ، وكلمة الأقاصيص لم ينص في المعاجم على مفردتها من حيث
البنية .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .
وقدمت في هذا

مذكرة بعنوان : « القول في الأقصوصة » للأستاذ محمد شوق أمين .

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٦٠) .

تصحيح كلمة « الوقائع » بمعنى « الأحداث » (*)

« يُخَطِّئُ بعض النقاد كلمة الوقائع على أساس أن مفردتها (وقية) . فلا تؤدى معناها الذى تساق فيه .

وترى اللجنة تصحيح اللفظ على أن المفرد « وَقْعة » حملاً على نظائره من مثل : رخصة ورخائص ، وحَلْبَة وحَلَّاب ، وكنه وكنائن .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الحادية والثلاثين من الدورة الأربعين ، وقيا على البيان الخاص بالمسألة :

١ - قدم الأستاذ محمد شوق أمين إلى لجنة الألفاظ والأساليب مذكرة عرّض فيها لهذه الكلمة التى ذاعت فى المصر الحديث بمعنى الأحداث ، مع أن مفردتها المعرفى هو الوقية : كما تنص اللغة ، ثم تحدث عن أوجه التخريج الممكنة للكلمة والنهى إلى أنه : أيما ما كان التخريج فلا مندوحة من قبول (الوقائع) لشيوعها الأهم : إما على أن مفردتها وقية حملاً لها على نظائرها من مثل ضرة ، ورخصة وكنة ، واستثناسا بورودها فى أساس الرغشرى ، وإما على أن مفردتها وقية بتحويل فعلها إلى فعل مضموم العين ، وصوغ الوصف منه على فعيلة التأنيث .

٢ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدمت فى هذا :

مذكرة بعنوان : « الوقائع » للأستاذ محمد شوق أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٦٣) .

صحة قولهم : « ملئ » بمعنى « مملوء » (*)

« بخطيء بعض النقاد استعمال ملئ وملئمة بمعنى الامتلاء . وترى اللجنة إجازة ذلك إما على أن صيغة « فعييل » مسموعة بوفرة في الصفة المشبهة ، وإما على أن تحويل « مفعول » إلى « فعييل » قياسى عند بعض النحاة » .

١ - صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، والجلسة السابعة والعشرين من مجلس الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة تناول فيها هذا اللفظ وتبع معانيه واستعمالاته وناقش النقد المتوجه عليه ، ثم أتى إلى تصحيحه وتخريجه : إما على المجاز باستمارة الملىء بمعنى الممتلىء وإما على أن صيغة فعييل قياسية من التلاى المتعدى ومسموعة بوفرة من الثلاثى مكسور العين أو مضومها للصفة المشبهة ، والفعل (ملا) يرد متعلبا كما يرد لازما عن هذا الباب .

٢ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار المبين بالصدر .

وقدمت فى هذا :

مذكرة بعنوان : « القول فى ملئ . . . وملئمة » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٧٣) .

تصحيح لفظ « المنتزه » (*)

« يعترض بعض النقاد على استعمال كلمة « المنتزه » بحجة أن الصواب فيها هو :
« المتنزّه ». وترى اللجنة صواب استعمال « المنتزه » أيضاً استثنائاً بوروده في شعر فحول
الشعراء من مثل قول « بشار » :

* وكل منتزه للهو منتقد *

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الخادبة والأربعين ، والجلسة السابعة والشرين من مجلس الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١- تناول الأستاذ محمد شوقي أمين هذا اللفظ في مذكرة له إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لنقد الناقلين له وناقش ذلك ، ثم انتهى إلى قول اللفظ بوروده في شعر فحول الشعراء

وحسبنا هذا في رد اعتبار هذه الكلمة التي لبثت قرابة قرن موضع انتقاد اللغويين حتى تحاشاها كرام الكاتمين .

٢- بعد مناقشة هذا انتهت اللجنة إلى القرار المبين بالصدر .

وقدمت في هذا : مذكرة بعنوان : المنتزه ، للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٧٦)

جواز قولهم : « من على المنابر » (*)

يُخَطِّئُ بعض النقاد نحو قول القائل : « من على المنابر » ، متوهمين أن مثل هذا ممنوع لامتناع دخول حرف الجر على حرف الجر ، وقد بحثت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى أن الأسلوب جائز لما يأتي :

أولاً : أن (على) هنا اسم بمعنى فوق ، كما ذهب إلى ذلك فريق من كبار النحاة وفي مصلحتهم سيبويه .

ثانياً : وروده في شعر من يحتج بكلامه . مثل قول مزاحم العقيلي :

غدت من عليه بعد ما تمَّ خَمْسُهَا تَصِلُ . وعن قيس ببيداء مجهل «

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلّس الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان هذا الأسلوب هو أحد الأساليب التي أوردها بعض النقاد في مجلة اللسان العربي تحت عنوان : أخطاء لغوية وحبسة الناقد في تخطئه هنا أن « على » حرف ، فلا يجوز أن تدخل عليه « من » التي ينبغي ألا تدخل إلا على اسم .

٢ - تصدى الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي لهذا المقال ، فكتب مذكرة بصحح فيها هذا الأسلوب وقد استند في تصحيحه إلى أقوال جماعة من النحاة ، ومنهم سيبويه إذ يرى أن « على » - في مثل هذا التعبير - اسم بمعنى فوق .

٣ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار المبين بالصدر مع زيادة حجة .

ثالثة هي :

« ثالثاً : على أن بعض الكوفيين لا يرون مانعاً من دخول حرف جر على آخر » .

ولما عرض الأمر على المجلس رأى الاقتصار على الحجتين الأوليين وطرح الثالثة .

وقدمت في هذا مذكرة بعنوان : « من على المنابر » للمرحوم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي .

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٧٩) .

جواز قولهم : « كاد الأمر لا يتم » (*)

« يشيع هذا الأسلوب في لغة المعاصرين .. وقد يظن أنه مخالف لما تعرفه العربية من أن أداة النفي تتقدم (كاد) ولا تتأخر عنها .

وترى اللجنة أنه صحيح مقبول لما يأتي :

أولاً : لجملة من أقوال العلماء منهم ابن يعيش ، إذ قال في قوله تعالى : (إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا) : « فإذا أدخل النفي على (كاد) قبلها أو بعدها ، لم يكن إلا لنفي الخبر ، كأنك قلت : يكاد لا يراها .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الخامسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١ - كتب الأستاذ الشيخ الصوالحي بحنا عرض فيه للفعل كاد في الإثبات والنفي ورد بالخطأ قول من قال : إن نفي كاد إثبات وإثباتها نفي ، وقد ذهب مع الداهيين إلى أنها مثل غيرها من الأفعال ، فإثباتها إثبات لمعناها وهو المقاربة ونفيها نفي لهذا المعنى . ثم انتهى إلى حواز تأخر حرف النفي عنها . متمداً في ذلك على قول لابن يعيش ، وآخر لأبي البقاء في الكليات .

٢ - في أثناء مناقشة لجنة الألفاظ والأسانيب لهذا البحث رأيت أنه من الخير أن نستعرض استعمالات الفعل كاد في القرآن الكريم عسى أن يكون فيها ما نتمتع به في إحازة المسألة ، فكتب الأستاذ الدكتور أحمد الخوفي بحثاً إضافياً تتبع فيه استعمالات كاد ، وبكاد ، مثبتين ومنفيين في القرآن الكريم ، وفي الشعر العربي ، ثم عرض لطائفة من أقوال النحاة انتهى بعدها إلى مجموعة من النتائج رأى في آخرها أن القياس لا يمنع قولنا : كاد لا ينهض ، ونحوه ما يكون النفي منه منعباً ، على الخبر لا على مقاربه كما في مثل لا يكاد ينهض .

٣ - عاد الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي فكتب نحاً تحت عنوان « استكمال القول في أسلوب كاد المنفية » عرض فيه طائفة من أقوال النحاة في تحقيق دلالة هذا الفعل إذا كان منفيًا ، ثم أورد حملة من آراء علماء اللغة والمفسرين في بعض الآيات التي اشتملت على (كاد) المنفية . وختم البحث بتأكيد ما ذكره في بحث المتقدم من رد ، بقوله بعض العلماء إن إثبات كاد نفي ونفيها إثبات .

٤ - ناقشت اللجنة هذا كله ، ثم انتهت إلى المرار المدون بالصدر وقدّم في هذا :

١ - بحث الفعل (كاد) .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي .

٢ - بحث : (معنى كاد) في الإثبات وفي النفي .

للأستاذ الدكتور أحمد الخوفي .

٣ - استكمال القول في أسلوب (كاد) المنفية .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي .

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٨٤ وما بعدها)

ومثله ما جاء في كليات أبي البقاء حيث قال : « ولا فرق بين أن يكون حرف النفي متقدماً عليه أو متأخراً عنه . نحو : (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) معناه : (كادوا لا يفعلون) . وكذلك ما جاء في تفسير الطبري للآية الكريمة السابقة حيث قال أيضاً : معناه : (كادوا لا يفعلون) .

ثانياً : لوروده في إحدى روايتين لبیت زهير :

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقصر من سلمى التعانيق والثقل «

١٢٢ - جواز قولهم: « سار عبر البحار » أو: « الصحارى » (*) كان النصر حليف العرب في معاركهم عبر التاريخ

« تجرى الأقلام في لغة العصر بمثل هذين التعبيرين ، وقد درستهما اللجنة ، وانتهت إلى أنهما جائزان صحيحان : أولهما : على الحقيقة ، والثاني : على المجاز أبتشبيه زمن التاريخ بالمسافة البعيدة التي يقطعها المسافر ، أما لفظ « عبر » فهو ظرف حل محله المصدر . »

(*) صدر في الجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وفي الجلسة الخامسة والعشرين للمجلس من الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١ - تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي بمذكرة عرض فيها هذين الأسلوبين إلى لجنة الألفاظ والأساليب فذكر الدلالات المختلفة للفظ (عبر) ، ثم انتهى إلى أن الأسلوبين صحيحان ، يجرى أولهما على الحقيقة ، أما ثانيهما فهو على المجاز . ولفظ (عبر) فيهما مصدر يعرب حالا على تأويله باسم الفاعل .

٢ - انجبت اللجنة في أثناء مناقشة المسألة إلى استحسان أن يكون (عبر) ظرفا حل محله المصدر ، وقال الأستاذ الدكتور أنور بأن اللفظ فيما يبدو مترجم عن كلمة Across الإنجليزية ، وهذا ما يرجح اعتباره ظرفا .

٣ - تقدم الأستاذ على النجدي ناصف بمذكرة مستفيضة جعلها ملحقا ببحث الشيخ الصوالحي . وقد انتهى فيها إلى إقرار الأستاذ الصوالحي على إعراب (عبر) حالا ، وزاد وجها آخر هو أن يكون اللفظ ظرفا تاب عنه المصدر ، وهو ما تميزه اللغة في نصوصها وأقوال علماءها .

٤ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المبين بالمصدر .
وقدم في هذا :

١ - سار عبر البحار أو الصحارى للأستاذ الشيخ الصوالحي .

٢ - ملحق ببحث الأستاذ الشيخ الصوالحي عن قولهم : سار عبر البحار أو الصحارى للأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٠٥ وما بعدها)

جواز قول الكتاب « فلان أحسن من ذى قبل » (*)

« مما تجرى به الأقلام في الاستعمال المعاصر قولهم :

« فلان أحسن من ذى قبل »

وقد درست اللجنة هذا التعبير ، فتبين لها أن الأصل الصحيح فيه أن يقال : (فلان أحسن منه قَبْلُ) .

وترى اللجنة أن (ذى) هنا يمكن أن تكون اسم موصول معربا على لغة طيء .

والكلام على حذف مضاف ، والتقدير : حال فلان أحسن من الذى قبل .

وعلى ذلك قررت اللجنة أن هذا التعبير جائز في الاستعمال .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وفي الجلسة الخامسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١ - قدم الأستاذ على النجدى ناصف مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان : « من ذى قبل » عرض فيها لما أثار عن العرب من قولهم : أفضل ذلك المشر من ذى قبل أو قبل بفتح القاف أو كسرهما ، وفصل القول عن معنى (قبل) و (ذى) ثم انتقل إلى ما شاع في لغة العصر من نحو قولهم : هو أحسن من ذى قبل أو تغير عن ذى قبل ، فذكر أن العبارة المصرية تشبه القديم في جوهرها ، وتخالقه في معناها ، ولكنها - مع ذلك - مولدة منها لأن (قبل) في المحدث تصحيف (قيل) في المأثورة . ويرى الأستاذ النجدى في توجيه هذه العبارة أن الكلام فيها على تقدير مضاف يكون هو المستند إليه . أما (ذى) فتحتمل أن تكون للإشارة أو الموصولة كما هي في لغة طيء ، ولا مكان هنا التي بمعنى صاحب .

٢ - وفي أثناء عرض المسألة قال الأستاذ شوقى أمين - أنه يرى أن (ذى) هنا يمكن أن تكون زائدة ، وقد جاء عن ابن الأعرابي أن العرب تصل كلامها بهذا وذو وذى فلا يمتد بها ، كما في مادة جرم من « اللسان » ، ومن زيادة (ذا) قول المتنبي :

وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحكك كالبكا

وقول شاعر متقدم :

كم ذا رأيت بصيرا أعمى ، وأعمى بصيرا

قول حافظ

كم ذا يكابد عاشق ويلاق في حب مصر كثيرة العشاق

٣ - ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار المذكور بالصدر .

وقدمت في هذا : مذكرة بعنوان : « من ذى قبل » للأستاذ على النجدى ناصف (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢١١)

وجوه استعمال « حسب » (*)

« قبضت عشرة فحسب - قبضت عشرة وحسب - قبضت عشرة حسب .
يستعمل الكاتبون لفظ حسب على هذه الصور الثلاث . وترى اللجنة أنها كلها صحيحة .
وأن معنى (حسب) مع الفاء هو (لا غير) . أما معناه مع الواو فلا يكون إلا بمعنى كاف ،
وكذلك يكون معناه إذا كان يغير فاء أو واو ، .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الجمع في «دورة الحادية والأربعين ، والجلسة السابعة والعشرين من مجلس
الورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لفظ (حسب) واستعماله
وأحكامه النحوية ، ثم انتهى إلى إجازة استعمال (حسب) مستقلاً بنفسه ، ومقرراً بالواو أو بالفاء .

٢ - تقدم الأستاذ الشيخ عطية العمـوالحي بمذكرة مستفيضة فصل فيها القول عن حسب واستعماله التي أتت بها
له النحاة ، وبعد أن أورد جملة كثيرة من أقوال أئمتهم انتهى إلى أن (حسب) في نحو قولنا : قبضت عشرة فحسب
لا يستعمل إلا مع الفاء الزائدة اللازمة ، ومعناه حيثئذ : لا غير .

٣ - ناقشت اللجنة ذلك ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا :

١ - مذكرة بعنوان : قبضت عشرة فحسب ، أو وحسب ، أو : حسب .
للأستاذ محمد شوقي أمين

٢ - حول قولهم : قبضت عشرة فحسب ، أو وحسب ، أو حسب .
للأستاذ الشيخ للصوالحي

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢١٤ وما بعدها)

(١١م - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

اجازة استعمال الكفاءة ، والكفاء : لمعنى الكفاية ، والكافي (*)

« يشيع على ألسنة المعاصرين نحو قولهم : فلان كفاء أو من أهل الكفاءة ، على حين أن نصوص اللغة والمعجمات في هذا المقام تقضى أن يقال : هو كاف أو من أهل الكفاية .
وترى اللجنة أن معنى قول القائل : 'هو كفاء ، أو من أهل الكفاءة أنه يجانس العمل ويرتفع إلى مستواه .
ولهذا ترى اللجنة أنه لا مانع من استعمال الكفاء حيث يستعمل الكافي ، والكفاءة حيث تستعمل الكفاية » .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، والجلسة السابعة والعشرين من مجلس الدورة ثلثها ، وفيما يلي البيان المختصر بالموضوع :

١- كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة عرض فيها للفظي الكفاءة والكفاء ، وأورد ما قالته المعجمات عنهما وعن لفظي الكفاية والكافي ، ثم انتهى إلى تجويز استعمال الكفاءة في مكان الكفاية والكف في مكان الكافي ، إن لم يكن بطريق مباشرة في طريق التفسير والتأويل ، لأن معنى قولنا : هو كفاء لهذا العمل : أنه يجانس العمل ويرتفع إلى مستواه .

٢- ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا :

بحث بنوان : « بين الكفاءة والكفاية ، وبين الكفاء والكافي »

للأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٢٠)

اجازة قولهم : « سداد الدين » (*)

« يستعمل كثير من الناس لفظ السداد في معنى قضاء الدين أو أدائه ، وترى اللجنة أن هذا الاستعمال جائز على أن السداد فيه مصدر للفعل سدّ ، كما في ملّ ملّلاً : وجلّ جلّلاً . »

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين والجلسة السابعة والخمسين من المجلس في الدورة فقها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الشيخ الصوالحي مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لفظ السداد ، وناقش فقد الناقدون لاستعماله في نقل سداد الدين بحجة أن كلمة سداد بالكسر تستعمل أساساً في غطاء القارورة ، وقد ردّ الشيخ الصوالحي هذا النقد بأن فريقاً من اللغويين أجاز الفتح مع الكسر في سداد ، كما استعمل السداد مجازاً في قولهم : سداد من عوز ، ثم انتهى إلى تصحيح استعمال اللفظ في هذا المقام على أنه نوع من المجاز يحمل فيه على ما أثير من قولهم : سداد من عوز .

٢ - اتجه رأى اللجنة إلى أن يوجه التمييز على أن لفظ السداد فيه اسم مصدر للفعل سدّ ، ولكن الأستاذ محمد شوقي أمين قال : يمتنعنا من الاكتفاء باسم المصدر أن الفعل سدّ بهذا المعنى لا تعرفه اللغة ، هذا إلى أن اسم المصدر ليس قياسياً ولهذا أقترح أن نضيف أساساً آخر في قبول اللفظ ، هو أن يكون مصدراً للفعل سد فتقول : سدّ سداداً ، كما تقول : ملّ مللاً وجلّ جلّلاً .

٣ - انتهت اللجنة به ، ذلك إلى التمرار المدون بالمصدر .

وقدم في هذا :

بحث : قولهم : سداد الدين

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٢٢)

جواز قولهم: « تربوى » و « تعبوى » (*)

« شاع في هذه الأيام استعمال كلمة تعبوى في النسبة إلى تعبية المخففة عن تعبئة، ومن قبلها شاعت كلمة التربوى نسبة إلى التربية .

ولمّا كان من النحاة من يميز قلب الياء وأوّا عند النسب إلى الرباعى الذى ثانيه ساكن وآخره ياء ، سواء أكانت الياء أصلية أم منقلبة عن همزة . رأّت اللجنة - استناداً إلى هذا الرأى - أن التعبوى والتربوى صحيحتان لا حرج في استعمال كليهما .

(٤) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين من مجالس الدورة نفسها وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ على النجدى ناصف مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب تحدث فيها عن لفظ « التعبوى » فأثبت أولاً صحة تخفيف العبء إلى تعبية ، ثم انتهى إلى أن التعبوى منسوب إلى تعبية ، وأن هذا النسب صحيح استناداً إلى رأى من يميز حذف الياء أو قلبها وأوّا عند النسب إلى ما آخره باه وثانيه ساكن .

٢ - فى أثناء عرض المسألة عقب الأستاذ شوق أمين بأنه لا داعى فى تخريج التمييز الرجوع إلى عبأ المهموز على حين أن فى مسوع اللغة عبأ من غير همز ، وفى المعجمات (باب الأفعال اليائية الآخر) « عبى تعبية » ومفاد ذلك أن التعبوى نسبة إلى التعبية دون حاجة إلى اصطناع جسر هو تخفيف المهموز .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم فى هذا :

بحث بمنوان « كان نظامنا التبعوى نظاماً دقيقاً محكماً » للأستاذ على النجدى ناصف .

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٢٧) .

جواز قولهم : « كل عام وأنتم بخير » (*)

« يُخَطِّئُ بعض النقاد ما يشيع من قول الناس في أعيادهم : كل عام وأنتم بخير . بناءً على أنه لا موضع للواو هنا ، والصحيح عندهم أن يقال : كل عام أنتم بخير .
وقد درست اللجنة هذا التعبير وانتهت إلى أنه جائز على أن يكون كل عام مبتدأ حذف خبره ، والتقدير : كل عام مقبل وأنتم بخير . والواو حالية . والجمله بعدها حال »

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين : وفي الجلسة الخامسة والعشرين للجلسات في الدورة ثلثها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ على النجدي ناصف إلى لجنة الألفاظ والأساليب مذكرة في الأسلوب ناقش فيها من يخطئ ذكر الواو ، وانتهى إلى أن العبارة صحيحة مع بقاء الواو فيها على أن تكون (كل) إما فاعلا حذف فعله ، وإما ظرفاً لفعل مقدر أسند إلى المخاطبين نحو تحبون ، . أما جملة « وأنتم بخير » فجملة حالية على التقديرين . . أو على أن تكون الواو في العبارة زائدة وقد أجاز زيادتها الكوفيون وآخرون .

٢ - ناقشت اللجنة هذه المسألة فاتفق الرأي فيها إلى الاعتماد عن القول بالزيادة والقول بالظرفية ، والاكتفاء باعتبار كل فاعلا حذف فعله ، أو مبتدأ حذف خبره ، وقال الأستاذ شوق أمين : ربما كان القول بأن (كل) مبتدأ هو الأدنى للقبول ، أما القول بأنها ظرف فإنه يقتضى أن يقوم الكلام على فضلتين هما الظرف والحال دون اعتبار لركن الجملة الأساسين وأرى أن التعبير لا يحتاج إلى توجيه ، لأنه يقوم على أبسط القواعد النحوية . إذ تكون (كل عام) مبتدأ (وأنتم) معطوفة عليها (وبخير) خبرا .

٣ - عاد الأستاذ على النجدي ناصف فكتب مذكرة انتهى فيها إلى أن إسرابه فاعلا أرجح عنده من رفعه مبتدأ : إذ دل الاستقراء على أن الجملة الفعلية أكثر استعمالاً في اللغة العربية من الجملة الاسمية .

٤ - انتهت اللجنة بعد المناقشة إلى القرار التالي :

« يُخَطِّئُ بعض النقاد ما يشيع من قول الناس في أعيادهم : كل عام وأنتم بخير ، بناء على أنه لا موضع للواو هنا والصحيح عندهم أن يقال : كل عام أنتم بخير .

وتد درست اللجنة هذا التمييز وانتهت إلى أنه جائز من وجهين :

أحدهما : أن تكون (كل) فاعلا حذف فعله لكثرة الاستعمال ، والتقدير يقبل كل عام وأنتم بخير ، والآخر : أن تكون (كل) مبتدأ حذف خبره ، والتقدير حينئذ : كل عام مقبل وأنتم بخير وفي كلتا الحالتين تكون الواو حالية ، والجملة بعدها حالا » .

وأوصى المجلس بالاعتصار في توجيه الإجازة على أن يكون « كل عام » مبتدأ حذف خبره .

وقدم في هذا :

١ - كل عام وأنتم بخير ، للأستاذ على النجدي ناصف - عضو اللجنة . .

٢ - ملحق بمذكرة : كل عام وأنتم بخير ، للأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج.١ / ص ٢٣٠)

تصويب كلمة النوايا (*)

« يرى المجمع قبول كلمة « النوايا » في معنى النيات حملاً لها على نظيرتها بمعناها وهي الطوايا ، أو باعتبارها جمعاً لنية حملاً على نظائر من الكلمات جمعت فيها « فِعْلة » على « فعائل » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ على النجدي ناصف بحثاً إلى لجنة الألفاظ والأساليب يسوغ فيه جمع النية على النوايا ، ويثبت لها من صحة الاستعمال وشيوع التداول مثل ما ثبت لنظائرها من المفردات التي جمعت سمياً على فعائل .

— قدم الأستاذ محمد شوق أمين بحثين إلى اللجنة وهما : « تخريج النوايا بمعنى النيات » و « تنمة في النوايا بمعنى النيات » بين فيهما أن المقصود هو النوايا التي هي في مستعمل الكتاب بمعنى النيات ، والاطمئنان إلى أن سيقتها يمكن أن تلحق بالصيغ العربية في لفظها ودلالاتها على نحو ما ، بحيث يسوغ إقرارها وإثباتها في معجمتنا اللغوية .

— وقدم أيضاً الدكتور أحمد الحوفي بحثاً في « نية ونوايا » إلى اللجنة آثر أحد رأيين : أولهما : أن كلمة نية جنمت على نوايا مراعاة لمرادفها وهو « طوية » وجمعه « طوايا » ثانيهما : أن تصوب جمع نية مع نوايا. خلافاً للقاعدة ، ومثل هذا الشذوذ كثير في المجموع .

وقدم في ذلك :

- ١ - بحث الأستاذ على النجدي ناصف « جمع نية على نوايا » .
 - ٢ - بحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان « تخريج النوايا بمعنى النيات » ، وآخر بعنوان « تنمة في النوايا بمعنى النيات » .
 - ٣ - بحث للدكتور أحمد الحوفي بعنوان « نية ونوايا » .
- (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢ وما بعدها)

الجدولة (*)

« يرى المجمع أن تجاوز كلمة الجدولة ، أخذًا لإبجواز الاشتقاق من أسماء الأعيان ، ويستبقى الحرف الزائد وهو الواو في الاشتقاق أخذًا بتوهم أصالة الزيادة في الحروف » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس في الدورة نفسها ،
وقد يابى البيان الخاص بالموضوع .

ناقش الأستاذ محمد شوقي أمين هذه الكلمة في بحثه .

وانتهى إلى أن كلمة الجدول استعملت استعمالاً مجازياً في معنى ما ينتظم أو يرتب أو يتتابع وذلك شواهداً في المعنى ، وأن كلمة الجدولة فعلها : جدول مما جرى به الاستعمال من قديم ، واعتبره بعضهم في أحد التقديرات حلّ حاشية (الصبيان) من المولد وبذلك يسوغ تسجيل « الجدولة » في معجم المجمع وفعلها: جدول للمعنى لترتيب والتعقيب ، وانتظام المسائل في قائمة على مختلف أنواع التدرج .

وللأستاذ شوقي أمين بحث عن كلمات : الجدولة والمنهجة والبرمجة .

قدم في ذلك الموضوع (انظر الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢)

المنهجة (*)

« يجرى في الاستعمال مثل قولهم : مَنهَجَ نباحثُ بحثه ، أى رسم له طريقاً معينة .
ولفظ الفعل هنا يوحى بأنه رباعى على « فَعَلَّلَ » . ويقتضى ذلك أن تكون الميم أصلية .
ولكن المادة اللغوية لهذه الكلمة هى « نهج » فهى ثلاثية والميم زائدة .
وقد توقف بعض اللغويين فى قبول الفعل « منهج » على أساس أنه غير جار على قواعد
التصريف . وقد درست اللجنة هذا الفعل ومصدره « المنهجة » وانتهت إلى أن استعمالهما
جائز على مبدلٍ توهم أصالة الحرف ، تطبيقاً لما سبق للمجتمع إقراره من قبول ما يشيعُ من
الكلمات على هذا النحو مثل : تَمَذَّبَ وتَمَنَّدَل وتَمَرَّكز . »

(:) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الناقية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس ، فى الدورة
فدجها ، وفجبا على البيان الخاص بالموضوع :

— ناقش الأستاذ محمد شوق أمين هذه الكلمة بعد مناقشة للجدولة ، وقد انتهى إلى أن الميم فى المنهج زائدة مثل الواو
فى « الجدول » ومن ثم نفتقر إلى إعمال رخصة المجمع فى توهم الحرف الزائد أصلياً وإبقائه فى صوغ مصدر من المنهج على
وزن الفعلة فنقول « المنهجة » .

وقدم فى ذلك بحث للأستاذ توفى أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢) .

البرمجة (*)

« يرى المجمع أنه يشيع في الاستعمال الحديث كلمة « البرمجة » مراداً بها جعلُ الموضوعات في خُطَّة ، وترى اللجنة جواز استعمال هذه الكلمة في معناها المصدرى الذى تستعمل فيه طوعاً لقرار المجمع الذى يميز الاشتقاق من أسماء الأعيان عند الحاجة

(ع) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

– ناقش الأستاذ محمد شوق أمين هذه الكلمة وانتهى إلى أن كلمة « البرمجة » فارسية ، دخلت من سبيل التعريب إلى العربية ، فإذا أريد أخذ فعل منها كان على « فعلل » طوعاً لقرار المجمع في قواعد الاشتقاق من الجاهد المعرب ، والمصدر القياسى لوزن « فعلل » هو « الفعللة » ، وعلى هذا يؤخذ الفعل « برمح » من كلمة « برفامج » والمصدر هو « المرعجة » .
وقدم في ذلك :

– بحث « الجدولة ، والمنهجة ، والبرمجة » للأستاذ محمد شوق أمين . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢) .

الإرفاق والمرفقات (*)

« شاع في هذه الأيام قول بعض الكتاب : « ومع كتابي هذا كل المرفقات » ، و « ترون أن المذكرات مرفقة بكتابي هذا . . . أومع كتابي هذا » .

والملاحظة على هذه الاستعمالات أن اللفظ (مرفق) مشترك بينها ، وهو في صورة اسم المفعول من الفعل (أرفق) . غير أنه بالبحث في المعاجم لم نجد ذكراً لأرفق بهذا المعنى ، على حين وجدنا أن في قوله تعالى : « وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا » وصفاً للرفاقة بمعنى المصاحبة .

وإلى المعاجم القديمة : رفاقة بمعنى مصاحبة ، وفيها أيضاً : رافقه بمعنى صاحبه ، وترافقا بمعنى تصاحبا . هذه النصوص تجعلنا نفترض فعلاً من هذه المادة على وزن « أفعل » ، وهو (أرفق) بمعنى صاحب . وعلى أساس هذا الفرض يمكن إعمال قرار المجمع القائل بقياسية تعدية الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة فنقول حينئذ : أرفق بمعنى جعله رفيقاً أى مصاحباً . ومن (أرفق) نشقت المرفق والإرفاق والمرفقات . وربما يستأنس لذلك بورود (رفق صار رفيقاً) هذا الفعل في كل من (أقرب الموارد ، والوسيط) ولهذا كله ترى اللجنة جواز التعبيرات المقدمة في المعنى الذي يستعملها المعاصرون فيه .

(هـ) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين الهجاس (في الدورة نفسها) وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة ناقش فيها الإرفاق والمرفقات من خلال عرضه للفعل (أرفق) وأصله ومعناه ، ثم انتهى إلى إجازة الكلمتين : إما على أن الفعل (أرفق) تعدية قياسية للفعل (رفق) الذي يأتي بمعنى صاحب ، وإما على تسمية (أرفق) بمعنى (الحق) .

وقد بحثت اللجنة ذلك فوجدت أن المعجمات القديمة أوردت معاني الصحبة في المصدر والوصف ، ولكنها لم تذكر الصيغة الفعلية ، كما وقفت على أن المعجم الوسيط أثبت معنى صاحب للفعل (رفق) .
وقدم في ذلك .

— بحث بمنوان : « الإرفاق والمرفقات » للأستاذ محمد شوقي أمين .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ ص ١٦)

المواصفات (*)

« نأ يشيع في مصطلحات التجارة والصناعة قولهم : « المواصفات » بمعنى بيان الصفات التي يجب توافرها في الشيء المطلوب الحصول عليه . والباحثون في المعجمات يفتقدون هذه الصيغة وما تدل عليه في استعمال المعاصرين لها .

وقد درست اللجنة هذا وانتهت إلى أمرين :

الأول : أن اشتقاق صيغة « المواصفة » من مسموع اللغة في عصر الرواية والاستشهاد .

الثاني : أن دلالة « المواصفة » على معنى صفة الشيء دلالةً جرى بها الاستعمال في فصيح

العربية الخالص .

ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال « المواصفات » في معناها الذي يستعملها المعاصرون

فيه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس في الدورة نفسها ،

وأيضا إلى البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ محمد شوق أمين مذكّرة عرضها فيها اللفظ « المواصفات » فذكر أنه « ليس في مأثور اللغة هذه الصيغة بدلا لها الحضارية المحدثة » . ولكن تتبع المادة اللغوية لها في بعض استعمالها يقفنا على رجوع اشتقاق صيغة « المواصفة » إلى عصور الاستشهاد ، وعلى أن دلالتها على معنى صفة الشيء دلالةً جرى بها الاستعمال في اللغة الفصحى ... ثم انتهى إلى أن الاستعمال العصري للكلمة استعمال لا تتكرر اللغة ، لا وجه للخلاف فيه .

(أنظر البحث في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢١) .

التوصيف (*)

- «نما يشيع في استعمال المعاصرين قولهم : « التوصيف » بمعنى تصنيف الأشياء وبيان أنواعها أو صفاتها . وهو استعمال لم تثبته معجمات اللغة في القديم أو الحديث . وقد درست اللجنة هذا . وانتهت إلى أنّ التضعيف فيه يدل على التفصيل الدقيق . ولهذا ترى أنه لا مانع من استعمال « التوصيف » بمعناه العصري الذي يستعمل فيه .

(.) صدر في الجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين للجلسة في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

عرض الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة للفظ « التوصيف » بمعنى بيان المؤهلات والشروط اللازمة لشغل الوظائف والمنصب على اختلاف أنواعها . ثم ذكر أن للنقد الذي يرد على هذه الكلمة إنما يرد على تعديدها (وصف) بالتضعيف وهو متعمد بنفسه . وحجاب عن ذلك بأن التضعيف هنا مقصود لتبريد التعديدها لأن المراد تقوية وصف بأداة التضعيف للكثرة والمبالغة .

وقدم في ذلك :

- بحث : المواصفات و"توصيف" للأستاذ محمد شوق أمين . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢١)

فعلت هذا ((أول أمس)) ، سافر الوفد ((أمس الأول)) (*)

يُخَطِّئ بعض النقاد ما تجرى به أقلام المعاصرين من قولهم : أول أمس ؛ وأمس الأول ، في التعبير عن اليوم الذي قبل أمس مباشرة . على أساس أن المأثور عن العرب في مثل ذلك أن يقال : أول من أمس .

درست اللجنة هذا ، وانتهت إلى أن التعبيرين صحيحان . استناداً إلى أمرين :

الأمر الأول : شيوخ الدلالة وكثرة استعمالها في اللغة المعاصرة ، للتعبير عن اليوم السابق على أمس

الأمر الثاني : دراسة مدلول (أول) ومدلول (أمس) .

وقد وجدت اللجنة أن (أول) قد وردت في الاستعمالات الصحيحة بمعنى سابق ، وعلى ذلك يكون تخريج قولهم : (أول أمس) مبنياً على تفسيره بسابق أمس . على حذف موصوف أي : يوم سابق أمس . وبذلك يصح التعبير من الناحية اللغوية .

كما وجدت اللجنة أن كلمة أمس - مع كثرة استعمالها محدودة باليوم السابق علماً عليه قد وردت في نصوص اللغويين الثقات ما يبيح استعمالها على وجه المجاز . دالة عليه وعلى سابقه أيضاً ، كما هو صريح نص صاحب المصباح . وكما يستنتج من حوار سيبويه مع الخليل في تخريج قول العرب : « لقيته أمس الأحد » بوصف أمس بالأحد . ووصفه بالأحد يدل على جواز وصفه بالأول أيضاً ، وهو ما أريد الوصول إليه من إجازة وصف أمس بالأول ليدل على اليوم السابق على أمس ؛ إذ معنى الأول هنا هو السابق . وقد سبقنا الإشارة إلى أن (أول) تأتي بمعنى السابق :

لهذا كله ترى اللجنة إجازة استعمال هذين التعبيرين بمدلولهما المعاصر . وهو اليوم الذي يسبق اليوم السابق

(*) صدر في الجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين المجلس في الدورة نفسها وفيما يلي البيان المختصر بالموضوع :

١ - كان هذان التعبيران من بين التسميات المعاصرة التي تصدى لها بعض النقاد بالتمتد وبالخطئة على أساس خروجها
على ما أثر عن العرب في كلامهم إذ يقولون : « أول من أمس » في التعبير عن مثل ذلك .

٢ - كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة عرض فيها للتعيين وذكر أن أقوال العلماء التي نصت على « أول من
أمس » هي ما تقول للعرب - ليس فيها تنبيه على عدم جوار استعمال التعيين الشاقين في لغة العصر... ثم استعرض أوجه
استعمال لفظ « أول » في العربية ، وخلص منها إلى أن « أول » وصف بمعنى سابق في قول المعاصرين « فعلت هذا أول أمس »
وهو حينئذ صفة ليوم مقدر أي : فعلت هذا يوماً سابقاً أمس .

أما عبارة « أمس الأول » فهي صحيحة لأنها لا تدل على المعنى المراد ، إذ الأول فيها وصف لأمس نفسه لا لليوم الذي
قبله .

٣ - كتب الأستاذ محمد شوق أمين بحثاً بعنوان « تحقيق القول في الأسماء إعراباً ودلالة » أورد فيه جملة من أقوال
العلماء « في « أمس » وصورها الإعرابية المختلفة ، ومعانيها التي أثبتتها لها النحاة والفويون ، وخلص من ذلك كله
إلى « أن أمس تختلف دلالتها باختلاف صورتهما الإعرابية ، فهي في حالة بنائها على الكسر أو منتهى من الصرف غيرها في حال
إعرابها أو دخول « أل » عليها ثم انتهى إلى موافقة الأستاذ على النجدي ناصف في تأويله للعبارة الأولى « أول أمس » على أن
يكون ذلك مخصوصاً باليوم السابق على يوم أمس مباشرة . أما العبارة الثانية « أمس الأول » فأنها في رأيه لا تقبل إلا بعمل
أسم معربة فيقال : يحدث هذا أمس الأول أو في أمس الأول وهكذا .

٤ - كتب الأستاذ عبد السلام محمد هارون بحثاً تصدى فيه لتصحيح التمييز الثاني « أمس الأول » فأورد طائفة من
أقوال الفويين في كلمة أمس وما تدل عليه عند العرب ، وخلص من ذلك إلى أنها تستعمل على سبيل الجواز لكل يوم سابق ،
كما صرح بذلك صاحب المصباح . أما وصف الأسم بالاول فقد جاء في كتاب سيوييه عبارة تنقلها بعده فريق
من كبار اللغويين وهي قوله : لقيته أمس الأحد ، وكما صح أن يوصف الأسم بالأحدت يصح أن يوصف بالاول
بالأسم . وإذا فقول الناس في عصرنا هذا : أمس الأول - قول صحيح لا غبار عليه جار على أسلوب العرب ومنهجهم .

٥ - كتب الأستاذ محمد خلف الله أحمد مذكرة عرض فيها لعبارة أمس الأول فذكر أنه يمكن تسويةها على أسس ثلاثة :
التمييز مع أسلوب « عام أول » ، والشيوخ والإلنت عند المعاصرين من المتكلمين بالعربية ، وعدم خروجه على شيء من
شواهد اللغة . ثم استعرض طائفة من النصوص العربية اللغوية التي تقفنا على استعمالات « عام أول » في العربية ورأى أننا يمكن
أن نستأنس بها في تسوية : لقيته أمس الأول ، والأمس الأول ومضى أمس الأول ، حملها على أساليب « عام أول » .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « أول أمس ، أمس الأول » للأستاذ على النجدي ناصف .

- بحث بعنوان : « تحقيق القول في أمس إعراباً ودلالة » للأستاذ محمد شوق أمين .

- بحث بعنوان : « في أول أمس ، وأمس الأول » للأستاذ عبد السلام محمد هارون .

- بحث بعنوان : « أسلوب أول من أمس » والأسلوب الأول ومضى أمس الأول ، حملها على أساليب « عام أول » .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٢٥ وما بعدها) .

حضر « ما يقرب » من عشرين ، وتختلف « ما يزيد » على أربعين(*)

« يشيع هذا الأسلوب في كتابات المعاصرين ، وهو ما يعترض عليه بأن (ما) فيهما
للعاقل ، على حين أن الشائع في استعمال (ما) أن تكون لغير العاقل .

وقد درست اللجنة هذا ، وانتهت إلى قبول الأسلوب بالأدلة الآتية :

الأول : أن النحاة يجيزون استعمال (ما) للعاقل على سبيل الندرة .

الثاني : وهو أفضل الوجهين في رأى اللجنة ^١ « أن (ما) في التعبيرين نكرة موصوفة
معناها هنا (عدد) ويكون المعنى حينئذ : حضر عدد يقرب من كذا أو يزيد عليه . ومثله
ما جاء في القرآن الكريم من قوله تعالى : « أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ
فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ » ؛ إذ يرى جمهور المفسرين أن (ما) في الآية نكرة موصوفة ،
أى مكناهم تمكيناً لم تمكنه لكم .

الثالث : أن تكون (ما) موصولة صفة لغير العاقل ، والتقدير : حضر العدد الذى يقرب
من كذا أو يزيد عليه .

ولهذا كله يرى المجمع إجازة هذا الأسلوب في المعنى الذى يستعمله المعاصرون .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس ، في الدورة فمهما .
وقفاً على البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ على النجدى ناصف مذكرة عرض فيها لنحو قول القائل : « حضر ما يقرب من عشرين أو يزيد عليهم »
فذكر أن (ما) في العبارتين ليست موصولة ولكنها نكرة موصوفة معناها معنى اسم مبهم ، وما بعدها صفة لها ، مثلها
كثل التى في قوله تعالى : « أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ » ، وكالتى في قول الشاعر
... لما نافع يسمي اللبيب فلا تكن لثىء يعيد نفعه — الدهر — ساهياً

فالتقدير فيه لثىء نافع . ثم انتهى إلى أن العبارتين صحيحتان ، وتؤول (ما) فيهما بلفظ (عدد) ويكون التقدير
حضر عدد يقرب أو يزيد ، ولكن الأوضح أن يقال في العبارة الأولى : حضر زهاء أو قرابة ، وفي الثانية حضر أكثر
من عشرين .

وقدم في ذلك : بحث « بعنوان ما يقرب أو ما يزيد » للأستاذ على النجدى ناصف . (الألغاز والأساليب ج ٢ - ص ٢٨) .

أكرم الضيف ((بوصفى عربياً)) أو ((بصفتى عربياً)) (*)

« يشيع استعمال مثل هذا الأسلوب في اللغة المعاصرة . وهو أسلوب محدث : يبدو في توجيهه بعض الغموض ، كما يعترض عليه بأنه على غير المأثور عن العرب في التعبير عن هذا المعنى من قولهم مثلاً : أنا - عربياً - أكرم الضيف ، ونحو ذلك .

وقد درست اللجنة هذا . وانتهت إلى أن كلاً من (وُصف) ، و (صفة) مصدر للفعل (وُصف) وهو فعل يتعدى إلى مفعول واحد . ثم أُضيف هذا المصدر إلى فاعله وحذف مفعوله . والمعنى : بوصفى أو صفتى لنفسى عربياً .

ويمكن أن يكون كلا المصدرين مضافاً إلى المفعول . وأن يكون المحذوف هو الفاعل فيكون المعنى : بوصف غيرى أو صفته إياباً . وتكون كلمة عربياً حالاً على كلاً الفرضيين .

ولهذا يرى المجمع إجازة الأسلوب في المعنى الذى يستعمل فيه .

(-) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين لمجلس المجمع (في الدورة نفسها) . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة درس فيها هذه العبارة ، فعرض لكلمتي « الوصف والصفة » وذكر أنهما مصدران لفعل متعد إلى واحد (وهو وصف) ثم استعرض أحوال المصدر العامل مع فاعله ومفعوله ، وانتهى إلى أن العبارة المحدثت من قبل إضافة المصدر (وصف أو صفة) إلى فاعله في المعنى ، وهو ياء المتكلم ، مع حذف المفعول . أما كلمة (عربياً) في هذه العبارة فهي حال من الباء ، « وإذا تكون العبارة صحيحة موثوقاً بصحتها ، لأنها تجرى على أصل مقرر في العربية بلا خلاف » .

٢ - في أثناء المناقشة رأيت اللجنة أنه يمكن أن يكون التفسير مضافاً إلى المفعول والفاعل محذوف ، والمعنى بوصف غيرى أو صفته إياباً ونحو ذلك ، كما رأيت اللجنة أن (وصنى) أو (صفتى) بمعنى : موصوفتين بالإضافة إلى ياء المتكلم دون تقدير شيء آخر من فاعل أو مفعول .
وقدم في ذلك .

- بحث : « بوصفى أو بصفتى عربياً أى كذا » الأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٤٠) .

((عديدة) بمعنى (كثيرة) في نحو قولهم : كتب عديدة (*))

« يشيع في الكتابات المعاصرة نحو قولهم : كتب عديدة . بمعنى كثيرة . ويوحى هذا التعبير أن عديدة مؤنث عديد . غير أن المعجمات تذكر للعديد داليتين هما : العدد . والكثرة .

وبدراسة المسألة رأيت اللجنة أن المعجمات ذكرت لفظ « العد » اسم مصدر بمعنى الكثرة . وبناء على ما سبق للمجمع إقراره من جواز استكمال المسادة اللغوية . يمكن أن نشأتق من العِدْ وصفاً على صورة (عديداً وعديدة) بمعنى كثير وكثيرة .

(٥) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان المختصر بالموضوع :

١ - عرض الدكتور إبراهيم أنيس هذا اللفظ لدراسته وذكر أنه قرأ نقداً له في مقال نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق للأستاذ محمد الحداد الذي انتهى في نقده إلى أن استعمال (العديدة) وصفاً بمعنى (كثيرة) في قولهم : كتب عديدة - لا يتفق مع ما جاء في المعجمات من معاني العديد .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة ، عرض فيها للفظ ، ووجهة نظر ناقدية ثم تتبع دلالاته المعجمية في عدد من كتب اللغة . وخلص من ذلك كله إلى قبول « العديدة » وصفاً بمعنى الكثيرة ويوجه بأحد أمرين الأول : اعتباره « فعيلة » بمعنى « مفعولة » فيقال هذه أشياء عديدة أي معدودة . والثاني : « أن كلمة العديدة وصفاً بمعنى الكثيرة ليست من مبتدع التميمي المصري » فإن إملاء صاحب التخصص إليها في المقدمة دليل على أنها مستعملة من قديم فلا بأس بتموطق في الحديث . وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « حول استعمال العديدة بمعنى الكثيرة » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٤٢) .

(١٢٤ - القرارات المعجمية في الألفاظ والأساليب)

« استجمع » في قولهم : استجمع قواه (*)

« يشيع استعمال هذا اللفظ كثيراً في لغة المعاصرين في مثل قولهم : استجمع فلان أفكاره وهو ما يعترض عليه بأن صيغة استجمع لم ترد في معجمات اللغة إلا لازمة ؛ يقال : « استجمع السيلُ » أي تجتمع من كل صوب .

وقد درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى أن اللفظ يمكن قبوله على أساس أن السين والتاء فيه للطلب المجازي أو التقديري . فكأن فلاناً يستدعى أفكاره - أو قواه - لتجمع ، وقد أثبت فريق من كبار النحاة أن الطلب يكون بهذا المعنى الذي تستند اللجنة إليه في توجيه اللفظ . كما أن دلالة السين والتاء على الطلب قياسية في قرارات المجمع . هذا إلى أن صيغة استعمل تأتي بمعنى (فعل) . ومن أمثلة ذلك :

علا واستعمل - فتح واستفتح - نسخ واستنسخ .

ولهذا كله ترى اللجنة أن استعمال هذا اللفظ صحيح في المعنى الذي يستعمل فيه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين للمجلس ، في الدورة

نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان : (تسويغ قولهم : « استجمع قوته ») تصدى فيها لهذا اللفظ ، وبين وجهة نظريه في مقدمته ، ثم خلص إلى أن تسويغ استعماله يأتي من طريقين : الأول : أن تكون السين والتاء في الصيغة للطلب المجازي أو التقديري ، وهو ما أثبتته طائفة من كبار النحويين كالزمخشري وابن الحاجب . والثاني : أن (استجمع) بمعنى جمع ، حملاً على نظائر كثيرة تتعاقب فيها صيغة (فعل) مع (استعمل) كما نراه في : فتح واستفتح وعلا واستعمل ونسخ واستنسخ .

٢ - كتب الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس مذكرة بعنوان : « كلمات مستحدثة على صيغة استعمل » عرض فيها للفظ استجمع مع نظيرين له هما استعرض واستقطب وقد انتهى في « استجمع » إلى أنه مأخوذ من (جمع) الثلاثي ، وأن السين والتاء فيه للطلب ، وهي دلالة قياسية أقرها المجمع . ولكن الطلب هنا - في مثل استجمع قوته - طلب مجازي أو تقديري ، وهو ما أجازته غير واحد من العلماء القدماء (الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٥٠) .

وقدم في ذلك بحث بعنوان :

« تسويغ قولهم : استجمع قوته » للأستاذ محمد شوقي أمين . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٤٥) .

استعرض (*)

« يشيع في لغة العصر استعمال هذا اللفظ كثيراً في مثل قولهم : استعرض القائد جنده . وهو معنى لم تثبته المعجمات اللغوية .

درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى أن الفعل « استعرض » مشتق على صيغة استفعل من الثلاثي « عرض » لإفادة الطلب المجازي بناءً على قياسية دلالة السين والتاء على الطلب . كما سبق للمجمع إقرار ذلك ، وعلى أن الطلب يكون غير حقيقي في كثير من أمثلة هذه الصيغة كما جاء في أقوال كثير من العلماء القدماء .

ولهذا ترى اللجنة أن استعمال هذا اللفظ صحيح في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .»

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع ، في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— عرض الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس هذا اللفظ على اللجنة بمناسبة مناقشتها لفظ (استجمع) وقد كتب مذكرة انتهى فيها إلى أن لفظ استعرض — مثل استجمع — قد اشتق من المادة اللغوية (عرض) لإفادة الطلب الذي هو طلب مجازي أيضا .

كما انتهى إلى أن كلا الفعلين : عرض المجرد ، واستعرض المزيد يفيد التعدية .

(الالفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٠) .

استقطب (*)

« شاع استعمال هذا اللفظ كثيراً في لغة العصر في مثل : «استقطب الأستاذ طلابه» ، بمعنى اجتنبهم نحوه . وصيغة الفعل بهذه الصورة وهذا المعنى لم ترد في معجمات اللغة . ولهذا درستة اللجنة . ثم انتهت إلى أن كلمة (استقطاب) - وهي صيغة المصدر الذي أخذنا منه صيغة الفعل استقطب - مأخوذة من اللفظ العربي (قطب) لإفادة الطلب . ولا يقال : إن القطب اسم ذات لأن المجمع قد أجاز ذلك في إقراره الاشتقاق من أسماء «الأعيان» . ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال لفظ استقطب في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقبلا إلى البيان الخاص بالموضوع :

- كان هذا اللفظ هو ثالث الألفاظ التي عرض لها الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس في مذكرته «كلمات مستحدثة على صيغة استفعل» . وقد ذهب إلى أن الكلمة - في نشأتها - ليست إلا صدى لترجمة الكلمة الأجنبية Polarizathion ذات الصلة الوثيقة باللفظ Pole الذي معناه (قطب) في العربية ، ثم انتهى إلا أننا أخذنا من لفظ (قطب) صيغة المصدر (استقطاب) لإفادة الطلب .

ومن صيغة المصدر أخذنا صيغة الفعل (استقطب) . أما اشتقاق الاستقطاب من قطب - وهو اسم ذات - فهو أمر يميزه المجمع في إقراره الاشتقاق من أسماء الأعيان .

وقدم في ذلك :

- بحث بنونان : «كلمات مستحدثة على صيغة استفعل» ، للدكتور إبراهيم أنيس . (الألفاظ الأسماوية ج ٢ / ص ٥٠) .

استعوض استعواضاً ، واستبين استبياناً (*)

« يجرى على أقلام الكاتبيين في هذه الأيام مثل قولهم :

استعوض استعواضاً ، واستبين استبياناً . وهذه صورة يندّرها جمهور الصرفيين . إذ يرون نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله لتصير الصيغة استعاض استعاضة . واستبان استبانة . . ولكن فريقاً من اللغويين والنحاة منهم الجوهري وابن مالك قد نقلوا عن أبي زيد جواز مثل « استعوض » دون إعلال . على أنه لغة قوم يقاس عليها .

وقد عثر على نحو عشرين مثالا جاءت بالتصحيح ومنها : استجوب واستصوب واستحوذ واستروض . ولهذا ترى اللجنة جواز قول القائل : استعوض استعواضاً ، واستبين استبياناً ؛ لشيوع استعمالها .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

درست اللجنة اللغظين وقدم الأستاذ محمد شوقي أميناً بحثاً في الموضوع ، انتهى فيه إلى أن قول الكتاب : « استعوض ، والاستعواض » يسوغ بتوجيهين : أن الإعلال في مثل هذا لا يجرى على الأصل في موجب الإعلال فهو غير متعين ، وأن ما نسب إلى أبي زيد من قوله : إن التصحيح لغة قوم ، يقاس عليه .

وقدم في ذلك .

- بحث بعنوان : « صحة التعبير بالاستعواض » ، للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٢) .

المشترك ، والمأذون (*)

« يخطيء بعض النقاد استعمال المعاصرين لهاتين الصيغتين في مثل قولهم القضية المشتركة ، والمأذون الشرعى ، بناء على أن كلا منهما قد اشتقت من فعل يتعدى بالحرف فيجب اتباع صيغة اسم المفعول فيهما بالجاء والمجرور . يقال : المشترك فيها ، والمأذون له .

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى إجازة هاتين الصيغتين وما يجرى مجراهما ؛ لأن الكلام فيهما على الحذف والإيصال ، أى حذف حرف الجر واستتار الضمير في اسم المفعول ، وهو ما أجازاه ابن جنى في خصائصه واستشهد له من الشعر القديم .

هذا إلى أن السماع قد ورد نصاً في استعمال لفظ المشترك كما استعمله المعاصرون وذلك ما ذكره صاحب الأساس من قول زهير :

ما إن يكاد يُخْلِطُهُم لوجهتهم تخالَج الأمر إنَّ الأمر مشتركٌ

ولهذا كله ترى اللجنة إجازة استعمال « المشترك » و « المأذون » في المعنى الذى يستعملان فيه لدى المعاصرين .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض الأستاذ فتحى جسة على اللجنة ما عثر عليه في مكتبة المجمع من بحث مطبوع للكاتب المغربي الأستاذ أحمد الأخضر الغزال حول قولهم : القضية المشتركة والسوق المشتركة - بالفتح على صيغة اسم المفعول .

وقد انتهى الباحث إلى تخطئة ذلك ، إذ الصحيح - عنده - أن يقال : المشتركة - بالكسر على صيغة اسم الفاعل ، وإلا وجب أن يتبع اسم المفعول بالجاء والمجرور فيقال : المشترك فيها .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة بعنوان : ثلاث متشابهات ، عرض فيها لفظ المشترك وما يجرى مجراه . من نحو المفوض والمأذون في قولهم : القاسم المشترك والوزير المفوض والمأذون الشرعى .

ويرى الأستاذ شوق أمين أن توجيه إجازة هذه الألفاظ وما على شاكلتها يقوم على أساسين : الأول : فلتسه في الضوابط التحوية وهو الحذف والإيصال أى حذف حرف واستتار الضمير في اسم المفعول .

والأساس الثانى : هو المسموع كما فراه في كلمة « المشتركة » التى ورد السماع نصاً فيها ، أو التنظير بالمسموع ، إذ وردت كلمات مشابهة يمكن أن يحمل عليها المأذون والمندوب وما يجرى مجراهما .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : ثلاث متشابهات « الوزير المفوض - المأذون الشرعى - القاسم المشترك » الأستاذ محمد شوق أمين .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٦) .

رصد مالا (*)

« يشيع في هذه الأيام قولهم : رصد مالا بمعنى أعدّه لشيء بعينه . على حين أن الثابت في معجمات اللغة لهذا المعنى هو (أرصد) الرباعي .

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى أن في التعبير المعاصر نوعاً من المجاز . ذلك أن (رصد) الثلاثي - في بعض دلالاته المعجمية - يعنى الحفظ والحراسة . وعلى هذا يكون معنى قولهم رصد مالا أنه حفظه وخصه لغرض ما .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول القائل : (رصد مالا) . وكذلك إجازة قولهم : رصيد فلان كبير ، ونحو ذلك ، على أنه فعيل بمعنى مفعول ، كما شرحت المذكرات التي قدمت إلى اللجنة .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والستين من مجلس الجمع ، في الدورة نفسها .

وقبأ إلى البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض الأستاذ مصطفى مرعي هذا التعبير على اللجنة لدراسة وبيان الرأي فيه وذكر أن المصارف تستعمل الوصف فقط وهو الرصيد ، أما الفعل فإنه يشيع كثيراً في أقوال الوزراء والمسؤولين عن الشؤون المالية ، فيقال مثلاً : رصدنا مبلغ كذا للتعليم أو للرعاية الصحية وغير ذلك .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين بحثاً بعنوان : الرأي في « الرصد » وفي « الرصيد » تتبع فيه ما جاء في كتب اللغة حول مادة رصد واشتقاقاتها واستعمالاتها الحقيقية والمجازية وقد خلص من ذلك إلى تخريج قولهم رصد مالا بضربين : الأول : أنه من قولهم « رصدات خير ورصدات شكره » على سبيل المجاز . والثاني : أن يؤول المعنى المعصري للرصد وهو التعمين والإعداد بمعنى من المعاني القديمة له وهو الرقابة والحراسة ، فقولهم : رصد مالا يمكن تأويله بأنه جعله محل نظر وحفظ وحراسة لعمل محدود .

أما الرصيد فتوجيه كذلك من سيلين : الأول : أن صيغة فعيل فيه بمعنى مفعول أي بمعنى اسم المفعول من الفعل الرباعي أرصد ، والثاني : أن يكون الرصيد من رصد الشيء أي رقبه وحفظه وحرسه .

ومن رصد نأخذ صيغة « مرصود » التي تحول إلى فعيل ، وبعض النحاة يقيسون ذلك .

٣ - في مناقشة اللجنة للمسألة اتجه الرأي إلى اعتبار الأساس في اتجاؤه هو إجازة الفعل (رصد) على أن فيه نوعاً من المجاز ، أما (رصيد) فهو مفعول تحول إلى فعيل .

٤ - عاد الأستاذ محمد شوقي أمين فكتب كلمة بعنوان « عود إلى الرصيد » اختار فيها إلى أن يوجه استعمال الوصف في قولهم : رصيد فلان كذا وكذا بأنه فعيل بمعنى اسم المفعول من الرباعي ، وبذلك نتخفف من عبء البحث عن فعل رصد ثلاثياً متعدياً إلى مفعوله لتخريج الرصيد .

وقدم في ذلك :

١ - بحث بعنوان « الرأي في الرصد والرصيد » .

٢ - بحث بعنوان : « عود إلى الرصيد » .

وكلاهما للأستاذ محمد شوقي أمين - عضو الجمع . (الألفاظ والأساليب - ٢ / ص ٦٠ وما بعدها) .

سارت المفاوضات « خطوة خطوة » أو « خطوة بخطوة » (*)

نوقشت سياسة : « الخطوة خطوة »

« تشيع هذه العبارات الثلاث في اللغة المعاصرة : وقد درستها اللجنة ثم انتهت إلى أن الأولى والثانية منها صحيحتان على أن تكون خطوة خطوة في العبارة الأولى حالا مؤولة بمشتق ، أي مرتبة أو متتابعة . مثلها كمثل قولهم : دخلوا رجلاً رجلاً أي متتابعين .

في العبارة الثانية تكون خطوة حالا أيضاً . وخطوة بعدها صفة لها . والمعنى . خطوة متبوعة بخطوة ، أو خطوة بعد خطوة . فالباء بمعنى بعد .

أما العبارة الثالثة (وهي سياسة الخطوة خطوة) فإنها لا تقبل إلا بحملها على الأعداد المركبة وهي الأحد عشر وإخوته . فتكون الخطوة خطوة بفتح الجزعين ، ولهذا تفضل اللجنة أن يقال : سياسة الخطوة بخطوة . بجر كلمة الخطوة بالإضافة ، وخطوة بعدها حال منها أي سياسة : الخطوة متبوعة بخطوة » .

(*) صدر بالجلسة المباشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والثلاثين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها :

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ على التجدي ناصف مذكرة عرض فيها لهذا التعبير وصوره التي يرد عليها في استعمالات المعاصر بن فذكر أن هذه الصور ثلاث : سارت المفاوضات خطوة خطوة أو خطوة بخطوة - رفضت سياسة الخطوة خطوة . ثم انتهى إلى أن صورتين الأولين صحيحتان تكون خطوة في أولهما حالا على حد « صفا صفا » .

وفي الثانية تكون خطوة الأولى حالا أيضاً « وبخطوة » صفة لها أي خطوة متبوعة بخطوة . أما الثالثة فيمكن قبولها بحملها على الأعداد المركبة ، والأولى فيها أن يقال : سياسة الخطوة بخطوة .

٢ - في أثناء مناقشة اللجنة لهذا الأسلوب ، رأى الأستاذ الدكتور إبراهيم أنس ، والأستاذ مصطفى مرعي ، والأستاذ محمد خلف الله أحمد ، أنه صدى لترجمة من أسلوب أجنبي هو : Settlement step by step

وذكر الأستاذ محمد شوقي أمين أن ما يؤيد توجيه الصورة الألمانية « خطوة بخطوة » قول امرئ القيس
فلأبى بلأى ما حملنا غلامنا
على ظهر محبوك السررة مجتب
حيث قال الأعلام « اختصرى في شرحه : لأبى بلأى : أي جهدا بعد جهد ...
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : سارت المفاوضات خطوة خطوة ، سارت المفاوضات خطوة بخطوة ، اتبع في المفاوضات سياسة الخطوة خطوة - للأستاذ على التجدي ناصف عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٦٥) .

صاروخ « أرض أرض » أو « جو أرض » (*)

- ١ - يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : صاروخ أرض أرض ، أو أرض جو ، أو جو جو .
أو جو أرض . وهو تركيب يخفى وجه ضبطه وتخريجه .
- درست اللجنة هذا التركيب . وانتهت إلى أن المعنى فيه : أنه صاروخ ينطلق من الأرض إلى الجو ، أو من الجو إلى الأرض . . . إلخ . .
- كما انتهت إلى أنه من أساليب الإضافة ، فالكلمة الأولى - وهي صاروخ - تضبط على حسب موقعها في الجملة ، وهي إضافة إلى كلمة جو أو أرض ، التي هي أيضا مضافة إلى ما بعدها .
- ولهذا ترى اللجنة إجازة هذا التعبير في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- ١ - قدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة عرض فيها لما يشيع في اللغة المعاصرة من قولهم : صاروخ أرض جو ، واستقصى صور هذا التمييز ، ثم انتهى إلى أن الكلام فيه على تقدير او العطف ، أي أرض وأرض أو جو وأرض . . إلخ ، ويرى الأستاذ على النجدي أن هذا التعبير يوجه إما بجملة من قبيل المركب الإضافي ، وإما بجملة على المركب المزجي على نحو ما فصل في بحثه المنشور في كتاب الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٦٧
- ٢ - وفي مناقشة اللجنة لذلك لم يوافق الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس على فكرة تقدير او العطف وكذلك فعل الأستاذ مصطفى مرعي ، غير أنه وافق الأستاذ النجدي في التوجيه بجملة الكلام على الإضافة . وفي الوقت نفسه ذهب الأستاذ عبد السلام هارون إلى أن في الكلام محذوفا تقديره (مساره) والمعنى : صاروخ مساره من أرض إلى أرض أو من جو إلى أرض . . إلخ ثم انتهت المناقشة إلى قبيل حمل الأسلوب على الإضافة دون اعتبار لوار مقدرة لأن المعنى التركيب على التخصيص والتمييز وهو ما تؤديه الإضافة .
- وقدم في ذلك :
- بحث بعنوان : صاروخ أرض أرض ، صاروخ جو جو ، صاروخ أرض صاروخ أرض جو . . إلخ للأستاذ على النجدي ناصف - عضو الجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٦٧) .

سمعنا قصف المدافع قصفت المدافع مواقع العدو (*)

« سمعنا قصف المدافع » .

« قصفت المدافع مواقع العدو » .

« يشيع هذان الأسلوبان كثيراً في اللغة المعاصرة ، ويقصد بالأول منهما مجرد سماع صوت المدافع . أما الثاني فإنه يعني أن المدافع أطلقت قذائفها على المواقع .

وظاهر هذا يبدو مخالفاً لما أثبتته المعجمات من معاني مادة (قصف) التي تدور في جملتها حول معنيين : شدة الصوت . والكسر أو الهدم .

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى إجازة الأسلوب الأول وهو (سمعنا قصف المدافع) لأنه مأخوذ من الفعل اللازم (قصف) الذي يعني شدة الصوت .

أما الأسلوب الثاني ، وهو (قصفت المدافع مواقع العدو) فيمكن قبوله على أحدتوجيهين : الأول : أن إثبات القصف للمدافع نوع من المجاز ؛ لأن إطلاق القذائف من شأنه في الغالب أن يحدث الهدم والتكسير .

الثاني : أن يكون الكلام على تضمين « قصف » معنى « قذف » أو « رمى » .

ولهذا ترى اللجنة أن قول المعاصرين : « قصفت المدافع مواقع العدو » جائز في المعنى الذي يستعمل فيه » .

(+) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس مجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي قد كتب كلمة عرض فيها لقول المعاصرين :

قصفت المدافع والطائرات مواقع العدو ، فأورد جملة من الدلالات المعجمية لمادة (قصفت) ثم انتهى إلى تصحيح الأسلوب على أساس أن فيه مجازاً بالاستعارة المكتنية .

٢ - ناقشت اللجنة هذا الأسلوب فكان من رأى الأستاذ محمد خلف الله أحمد أن الكلام فيه على التضمين بإشراب قصف بمعنى قذف أو رمى ، على حين ذهب الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس والأستاذ مصطفى مرعي إلى أنه قصف بمعنى كسر أو دمر ، إذ من شأن القصف أن يؤدي إلى التدمير ، وقال الأستاذ شوقي أمين : قد يكون قصف ولا تدمير .

٣ - بعد المناقشة انتهت اللجنة إلى القرار المدون بالصدر .

فوضت فلانا في الأمر (*)

« يشيع هذا الأسلوب كثيراً في اللغة المعاصرة ، ومعناه :

أَتَبَّتُ فلانا ، أو وَكَلْتُهُ عنى في أمر من الأمور . وقد يبدو هذا الاستعمال مخالفاً لما ورد في اللغة ؛ إذ الفصيح فيها أن يقال : فوضت أمرى إلى فلان بمعنى تركته له ، وأسلمته إليه ، منه قوله تعالى : « وأفوض أمرى إلى الله » .

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى أن الأسلوب المعاصر يمكن أن يجاز :

إما على أن الكلام فيه من قبيل نزع الخافض ، وهو كثير في اللغة العربية . ومنه قول الشاعر : « تمرُّون الديارَ . . . » ، أى تمرُّون بها .

وإما على تضمين « فوض » معنى « أناب » ، أو « وكل » .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول من يقول : (فوضت فلانا) وما يصاغ منه في لغة السياسة من قولهم : الوزير المفوض ونحو ، ذلك » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجتمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- عرض الأستاذ محمد شوق أمين لهذا التعبير في مناسبة حديثه عن توجيه لفظ المفوض على صيغة اسم المفعول ، وذلك في مذكرته : « ثلاثة متشابهات » ويرى الأستاذ شوق أمين أن الكلام في المفوض مثل الكلام في المأذون أى أنه على حذف الحرف واستتار الضمير في اسم المفعول فأصل المفوض : المفوض إليه .

أنظر البحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان : « ثلاث متشابهات » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٦) .

لم يكد الضيف يدخل حتى عانقه صاحب الدار (*)

« يشيع مثل هذا الأسلوب في العصر الحديث . والمراد به أن الترحيب بالضيف تم مع أشد الشوق والتلهف ، فكأن زمن الدخول قد اقترن بزمن العناق ، أو كأن الحديثين قد وقعا معا في آن واحد .

درست اللجنة هذا الأسلوب . ورجعت إلى أقوال أئمة النحاة في (كاد) المنفية . ثم انتهت إلى أنه يمكن قبوله على أساس القول بأن نفي كاد إثبات لخبرها ، فمعنى الأسلوب على هذا : أنه بمجرد دخول الضيف عانقة صاحب الدار ، فالترتيب بين الحديثين برغم القصر الشديد في الفرق الزمني بينهما قد تم طبيعياً ، أي دخل الضيف فعانقه صاحب الدار مباشرة وبسرعة .

هذا إلى أن الأسلوب ، بصورته المعاصرة قد ورد فيما يحتاج به من مأثور الكلام . وهو ما جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يوم الخندق : « ما كدت أصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب » .

ولهذا ترى اللجنة أن هذا الأسلوب صحيح لاجتزأ في استعماله .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والستين من مجلس الجمع وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - سبق أن تقدمت اللجنة بهذا الأسلوب إلى مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وأرقت به بحوث التي نصدت لدراسته وذهبت في توجيهه إذ ذلك إلى أنه يقوم على نوع من المبالغة والادعاء فكان قرارها فيه على الوجه التالي :

« يشيع في أقوال المعاصرين هذا القول وأمثلة مما تأتي فيه (حتى) بعد خبر (كاد) المنفية ... وترى اللجنة أن هذا الأسلوب صحيح على أنه نوع من المبالغة ، لأن معناه أن الترحيب لقوته « قارن الدخول » .

ولكن مؤتمر تلك الدورة رأى أن فكرة المبالغة في قرار اللجنة غير واضحة ، فطلب إليها أن تعيد دراسة الأسلوب مرة ثانية .

٢ - في بداية الدورة الثالثة والأربعين . عادت اللجنة إلى دراسة المسألة ، إذ كتب الأستاذ علي النجدي ناصب مذكرة صرح فيها فكرة المبالغة شرحاً مستفيضاً استقصى فيه طائفة من أمثلتها في الشعر العربي ثم انتهى من بحثه إلى أن المبالغة في الأسلوب الذي تعرضه اللجنة لا تعد غريبة بين المبالغات ولا مردودة عنها ، ذلك أن هذه المبالغة تصور حرارة لقاء صاحب الدار فتجمل استقباله لصيفه واقعا قبل دخوله .

٣ - كتب الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس مذكرة عرض فيها الأمر ، وذكر أنه شبهه بأدب قائم منه (ما سلم حتى ودعا) ثم لخص أقوال النحاة في أثر « كاد » المنفية على خبرها نفيًا أو إنباتًا .

وذكر معنى الأسلوب المعاصر وتوجهه على كمال من القولين المعروفين في خبر « كاد » المسبوقة يعرف نفي ، وانتهى إلى إمكان إجازة هذا الأسلوب على أحد هذين القولين .

٤ - عاد الأستاذ النجدي فكتب مذكرة بعنوان : « عود إلى أسلوب لم يكده الضيف يدخل حتى استقبله رب البيت بالترحاب » ، أيد فيها ما ذهبت إليه اللجنة من تصحيحه به وروده على صورته المأصرة على السنة انحصاراً من التقدم واستشها على ذلك بحديث لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٥ - بعد المناقشة انتهت اللجنة إلى القرار المدون بالصدر .
وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « لم يكده الضيف يدخل حتى عانقه صاحب الدار » للدكتور إبراهيم أنيس .

— وبحث بعنوان : « لم يكده الضيف يدخل حتى استقبله رب الدار بالترحاب » للأستاذ على أنجدي ناصيف .

— وبحث بعنوان : « عود إلى أسلوب لم يكده الضيف يدخل حتى استقبله صاحب الدار » للأستاذ على أنجدي ناصيف .

وثمة بحوث أخرى مثبتة في محاضر الدورة الحادية والأربعين . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٧٢) .

خرجوا سوياً (*)

« يشيع في لغة العصر نحو قول القائل : (خرجنا سوياً ، أو خرجوا سوياً) بمعنى معا ، أو مصطحبين . وهو - في ظاهره - خلاف ما نصت عليه المعجمات في معاني « السوي » التي تدور حول الصحة واستقامة الخلق ونحو ذلك .

درست اللجنة هذا وانتهت إلى أن التعبير العصري يمكن قبوله على أساس أن لفظ (السوي) فيه فعيل بمعنى المفاعل أي المساوي ، أو أنه فعيل بمعنى المفتعل أي المستوى . والمعنى - على الدلالة الأولى - أنهم خرجوا مساوين ، أي على سواء ، فبينهم مساواة في الخروج .

وعلى الدلالة الثانية - وهي المستوى - يكون المعنى : أنهم ساروا باستواء ، فلا تقدم أحدهم ولا تتأخر الآخر في زمن الخروج .

والمعنى التي يدل عليها التعبير العصري مأخوذة في لفظ « السوي » بدلالاتيه . لأن المعية نوع من المساواة أو الاستواء .

وعلى كلتا الحالتين يكون « سوياً » في هذا التعبير : إما حالاً يستوي فيه المذكر وغيره والواحد وغيره ، وإما مفعولاً مطلقاً إذا اعتبرناه وصفاً للمصدر . أي : خرجوا خروجاً سوياً .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- كانت اللجنة قد تقدمت بهذا الأسلوب إلى مجلس المجمع في دورته الثانية والأربعين ولكن المجلس طلب إلى اللجنة أن تعيد دراسة الأسلوب إذ لم يوافق على ما استندت إليه في توجيهها إياه ، على أساس أنه لا ضرورة للعدول عن الصورة الصحيحة وهي : خرجوا معا .

٢- عادت اللجنة إلى دراسة الأسلوب ، فاتجه رأيها إلى الاعتماد في تخريجه على لفظ « السوي » تقسه وما تدل عليه صيغته ، إذ هو « فعيل » يأتي بمعنى « المفاعل » أي المساوي ، كما يأتي بمعنى « المفتعل » ، وفي كلا المعنيين نلاحظ معنى المصاحبة التي يدل عليها التعبير العصري .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « تخريج قول الكتاب : خرجوا سوياً . السوي بمعنى المساوي » ، للأستاذ محمد شوق أمين

- بحث بعنوان « سوياً » للأستاذ علي النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٧٩ وما بعدها) .

إذا يمكن أن يقال : إن السويّ من الناس هو في الأصل : القويم الخلق . الذي لا عيب فيه ولا علة ، ويصح أن يستعمل « السويّ » أيضاً بمعنى « صاحب » مع ملازمته الإفراد والتذكير ، فيقال مثلاً : خرجنا سويّاً ، وخرجن سويّاً . كما يقال خرجا وخرجوا سويّاً . ففي القاموس (رسل) بعد ذكر آية . « إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ » يقول الفيروزآبادي : لم يقل : « رُسل » ؛ لأنّ فعولا وفعيلا يستوي فيهما الذكر والمؤنث والواحد والجمع . وعقب صاحب التاج على هذا بقوله : « هذا نص الصغاني في العباب . ومثله في اللسان . ويقول أبو حيان في البحر (٨ . ٢٩١) في تفسير آية « والملائكة بعد ذلك ظهير » « كثيراً ما يأتي فعيل نحو هذا : المفرد والمثنى والمجموع بلفظ المفرد » .

إذا تكون عبارة خرجوا سويّاً ونحوها صحيحة الاستعمال بلفظها المفرد مع كل ما تقتضيه به أيّاً ما يكن نوعه ، مذكراً ومؤنثاً . ومثنى ومجموعاً » .

مدحه مدحا لا يفیه حقه (*)

« يخطئ بعض الغويين ما تجرى به أقلام المعاصرين من نحو قولهم : « مدحه مدحا لا يفیه حقه » على أساس أن الفعل (وفى) هنا تعدى إلى مفعولين . على حين أنه لم يرد في المعجمات إلا لازما أو متعديا إلى واحد في مثل : وفى الدرهم المئقال : عدله - وفى فلان نذرَه : أداه .

درست اللجنة هذا وانتهت إلى أن الأسلوب تمكن إجازته على أساس أن الأصل في قولهم : « لا يفیه حقه » : لا يفى حق فلان ، وعلى هذا تكون (حقه) بدل اشتمال من الاسم السابق الواقع مفعولا به في الأسلوب المعاصر .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول القائل . « مدحه مدحا لا يفیه حقه » في المعنى الذى يقال .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجالس المجمع وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

(١) كانت اللجنة قد قدمت هذا الأسلوب إلى مجلس المجمع في الدورة الثانية والأربعين ، وقد اعتمدت في توجيه إجازته على أحد أمرين : أن يكون الكلام فيه من قبيل نزع الحافض ، أو أن يكون على تسمين (وفى) معنى فعل يتعدى إلى مفعولين مثل : وزن وكال .

ولكن المجلس رأى أن الذى تعرفه اللغة في مثل ذلك هو (يوفى) مضارع (وفى) المضعف ، ثم اقترح أن يعد الأسلوب إلى اللجنة لمعاودة بحثه .

(٢) عادت اللجنة إلى دراسة الأسلوب ، ورأت - بعد المناقشة - أن معنى قولنا : « مدحه مدحا لا يفیه حقه » هو : لا يفى حق فلان في المدح ، وقد ثبت أن الفعل الثلاثى (وفى) يتعدى إلى مفعول واحد ، وعلى ذلك يكون الضمير هو المفعول أما كلمة (حقه) فهي بدل اشتمال من هذا الضمير .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « قولهم : هذا يفیه حقه » للأستاذ محمد شوقى أمين (الالفاظ والأسباب ج ٢ / ص ٨٢) .

((أبدا) في معنى النفي) *

« يرى المجمع أنه يجرى في الاستعمال العصري مثل قولهم : « لم أفعل هذا أبداً » ويأخذ النقاد النحاة على هذا الاستعمال أن « أبداً » تستعمل ظرفاً منكرًا لتأكيد الإثبات أو النفي في المستقبل ، والفصيح أن يقال : لم أفعل هذا قط . ولا أفعاله أو سأفعله أبداً .

واللجنة ترى جواز الاستعمال العصري ؛ فقد أثبتت اللغة من معاني « الأبد » الدهر مطلقاً ، أو الدهر القديم أو الطويل ، وورود « الأبد » في الشعر المستشهد به بمعنى الزمن الماضي ، ووروده بهذا المعنى في المثل السائر : « طال الأبد على لبد » ، وكذلك ورد « الأبد » ظرفاً منكرًا لتأكيد الماضي المنفي في قول المتنبي :

لم يخلقِ الرحمنُ مثلَ محمدٍ أبداً وظنِّيُّ أنه لا يخلقُ »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجاس المجمع وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة في استخدام أبدا في معنى النفي ، وانتهى في هذه المذكرة إلى أن « أبدا » تستعمل ظرفاً منكرًا لتأكيد الإثبات أو النفي الماضي كما تستعمل في المستقبل .

أعدت اللجنة تقريراً في هذا الموضوع جاء فيه :

ورود هذا الاستخدام في القرآن الكريم في قوله تعالى : « ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من أحد أبدا » وقد أشير إلى ذلك في مناقشات السادة الأعضاء مع الإشارة إلى أن الأستاذ الدكتور شوقي ضيف فيه إلى ذلك .

وقدم في ذلك : بحث للأستاذ / محمد شوقي أمين بعنوان : « تصديق قولهم : ما كذبت أبدا » (الألفاظ والأساليب

ج ٢ / ص ٥٨) .

استعمال ((القيد)) بمعنى ((التقييد)) (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : « أحضر فلان دفتر القيد ، وقد يظن أن اللفظة مخانفة للأصول اللغوية .. غير أنه ذكر في « معيار اللغة » باب الدال فصل القاف . ما يأتي « . . . قاده يقيده قيذا كباع . جعل في رجله القيد كقيده تقييداً » . وإذن فكلمة القيد تحمل محل كلمة التقييد . وهي شائعة الاستخدام في الكتابات اللغوية والقانونية . وواضح أنها صحيحة . بسند ورودها في معجم لغوى قديم . ولهذا يرى المجمع إجازة القيد في لفظه ومعناه الذي يستعمل فيه » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة ثمانيناً ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

ناقشت اللجنة لفظ « القيد » المعروف من المجلس بتاريخ ٢٦ من ذي القعدة ١٣٩٧ هـ الموافق ٧ من نوفمبر ١٩٧٦ م . وقد دارت المناقشة حول هذا اللفظ ، وتبين أن المعنى المراد به ليس حقيقةً ولكنه مجازي . والقيد هو التسجيل ، والتقييد مصدر لتقييد . ونجد أن « القيد » مصدر لفعل ثلاثي صحيح . وكما نجد أن هذا اللفظ حمل للمجاز على الحقيقة . وهي مستعملة مشددة مثل دفتر القيد ، وبحمل القيد . أن قاده يقيده غير مستعمل ، والمستعمل هو قيد في السجل - بالتشديد - .

المديونية (*)

« يشيع استعمال مصطلح « المديونية » في لغة القضاء المدني مراداً به حالة كون الإنسان مدينا ، وفي رأى بعض النقاد أنه خطأ على أساس أن القياس في اسم المفعول من « دان » هو « مدين » فيجب أن يكون « مدينية » لا « مديونية » .

وبدراسة المسألة وجدت اللجنة أن بعض قبائل العرب تجرى في لغتها على التصحيح في صيغة اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين بالياء . وقد نصت المعجمات على صيغة « مديون » بالتصحيح . وعلى ذلك تكون « المديونية » مصدراً صناعياً .
ولهذا يرى المجمع أن لفظ « المديونية » صحيح لأبأس باستعماله . » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

ناقشت اللجنة لفظ المديونية ، وهي مقدار الدين لما تنسب إليه ، ويشيع استعمال هذه الكلمة بين الاقتصاديين ويراد بها مجموع ما على الشخص من دين ، ورأت اللجنة أن « دان » بمعنى أقرض واسم المفعول « مدين » والمصدر الصناعي « مديونية » .

**((هذا المنزل آيل للسقوط)) (*)
و ((فلان آيب من سفره))**

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : هذا المنزل آيلٌ للسقوط ، كما يشيع قولهم : فلان آيب من سفره ، بتسهيل الهمزة في كل من « آيل وآيب » . وقد يبدو للناقد اللغوي في مثل ذلك خروج على القاعده الصرفية ؛ إذ الأصل أن يقال « آئل وآئب » بهزتين محققتين واللجنة ترى أنّ استعمال الكلمتين على هذه الصورة صحيح ، استناداً إلى أن :

(١) أهل الحجاز يستثقبون الهمزة الواحدة .

(ب) ورود تسهيل الهمزة في اسم الفاعل الأجوف في بعض القراءات القرآنية السبع والحشر .

(٤) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، وياجلسه الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نعتها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف مذكرة عرض فيها هذا الأسلوب في استخدام الهمزة المسهلة في كلمة « آيل وآيب » والمعروف لنة أن قاعدة اشتقاق اسم الفاعل من فعل « آل » و « آب » الأجوفين هو أن تقلب عينها همزة مثل فائل وبائع . فكان القياس يقتضى أن يقال في الأسلوبين السابقين : « هذا المنزل آئل للسقوط » و « فلان آئب من سفره » .
ووضع رأية قائلاً : إن كلمة « آيل » بالتسهيل — كما في العامية — صحيحة لنويها لأدلة ذكرها .
وقدم في ذلك :

— بحث بمنوان : « هذا المنزل آيل للسقوط » للدكتور شوقي ضيف — عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ — ص ٩٢) .

يلعب الكرة(*)

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : يلعب الكرة . ويريدون به ممارسة اللعب بالكرة . وربما يسبق إلى الخاطر أن العبارة غير صحيحة على أساس أن الفعل لازم والكرة أداة فيجب وصلها بالباء ليقال : « يلعب بالكرة » كما هو وارد في اللغة .

وبدراسة المسألة انتهت اللجنة إلى أن قول المعاصرين : « يلعب الكرة » يمكن توجيهه بأحد وجهين :

الأول : أن تكون « الكرة » مفعولاً مطلقاً إذ هي أداة الفعل . والأدوات تنوب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة . على حد « ضربته سوطاً أو عصاً » والأصل كما قال النحاة : ضربته ضرباً بسوطٍ أو بعصاً . ثم حذف المصدر وأقيمت الآلة مقامه .

الثاني : أن يكون الكلام من قبيل الحذف والإيصال . حذف حرف الجر . ثم وصل الفعل بالأداة ، فقيل « يلعب الكرة » ولهذا ترى اللجنة أن قولهم « يلعب الكرة » صحيح لا بأس في استعماله ، أما إذا كان المراد نوعاً معيناً من اللعب ككرة القدم أو كرة السلة فترى اللجنة أن التعبير صحيح أيضاً على أنه مفعول مطلق .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة درس فيها هذه العبارة وقال : إنه قد يسبق إلى الخاطر أن هذه العبارة غير صحيحة ، لأن « يلعب » فعل لازم ، والكرة هي أداة اللعب ، فإذا اجتمعا وصل إليها الفعل بباء الاستانافة ، فهي المختصة بالدخول على الأدوات ، وإذن يكون الصحيح أن يقال : يلعب بالكرة ولكنه انتهى إلى أن « الكرة » أداة اللعب ، وحذف المصدر وأقيمت الأداة مقامه .

وقدم في ذلك :

— بحث للأستاذ / على النجدي ناصف ، بعنوان : « يلعب الكرة » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٩٥) .

تراوح الشيء بين كذا وكذا(*)

« يستعمل الكتاب المعاصرون مثل قولهم : « والسعر يتراوح بين الارتفاع والانخفاض ، والجو يتراوح بين الحرارة والبرودة » ؛ وقد يعترض على هذا التعبير بأن الصواب أن يقال : راوح بدلا من تراوح ، كما هو مأثور في اللغة ، وترى اللجنة إجازة التعبير على أساس :

١ - أن « تراوح » في معنى راوح ، تنظييراً بينه وبين ماورد في اللغة من صيغ الزوائد المتعاقبة

٢ - أن « تراوح » من باب المطاوعة ، لأن قولهم : راوح بين الأمرين ، وإن كان لازماً في الظاهر فهو متعد في المعنى .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، وبالجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان المختصر بالموضوع :

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة أبان فيها أنه إذا ابتغينا توجيه التعبير المعاصر كان لنا مندوحة فيما يذكره علماء التصريف في معاني صيغ الزوائد ونياية بعضها عن بعض ، وقد سجل فقهاء اللغة على ذلك شواهد وأمثلة . وعلى ذلك فلا بأس بأن يجاز استعمال « تراوح » في معنى « راوح » كما استعمل العرب مثل ذلك في المأثور عنهم وإن قل ، فليس المقصود إطلاق قياس ، بل تسوية استعمال .

وتأسيساً على ذلك يقال : تراوح الأمر أو الشيء بين كذا وكذا ، بمعنى راوح ، أي كان على هذا الوضع تارة وعلى ذلك الوضع تارة أخرى .

وقدم في ذلك :

مذكرة للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان : « توجيه قول الكتاب : الشيء يتراوح بين كذا وكذا » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٩٧) .

غش في الامتحان (*)

« يجرى على أقلام الكتاب المعاصرين قولهم : غش الطالب في الامتحان . أو غش الإجابة عن الأسئلة ، أو غش من زميله ، أو غش زميله ، أو ورقته مغشوشة ، يراد بذلك كله النقل عن الغير . ونسبة المنقول إلى غير صاحبه في غفلة من الرقيب .

ويجيز المجمع هذه الاستعمالات على أساس أن مدلول الغش في اللغة إظهار غير الصحيح ومجانبة الأمانة في الأداء ، ومنه الغش في النصح . والغش بمعنى الخلط والشوب ، ولا بأس بالاتساع في هذا المدلول . بحيث يستوعب ما تحمله الاستعمالات العصرية من معنى مجانبة الخلوص ، وذلك في إظهار الممتحن خلاف ما هو له »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة عرض فيها الأسلوب « غش في الامتحان » واستخداماته المصرية ، وأورد قول الكتاب المعاصرين : غش الطالب في الامتحان ، غش الإجابة عن الأسئلة ، غش من زميله ، غش زميله ، ورقته مغشوشة وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « الغش في اللغة » للأستاذ محمد شوقي أمين - عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٩٩) .

عزف لحنًا(*)

« يستعمل الكتاب المعاصرون مثل قولهم : « عزف لحنًا . وهذه معزوفة من معزوفاته ، وعزف على العود » . على حين أن فعل « عزف » بمعنى صوت لازم في اللغة ، والمجمع يجمع الاستعمالات العصرية إما على أن فعل « عزف » المتعدى مأخوذ من « المعزَف » اسماً للآلة ، وإما على إعراب « لحنًا » في قولهم : « عزف لحنًا » مفعولاً مطلقاً . وإما على أن « عزف » مضمن معنى « أدى » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة ثمانين . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ/محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان « العزف في التعبير الموسيقي » وذكر أن المحاصرين يستخدمون مادة العزف في التعبير الموسيقي ، فيتصرفون فيها تصرفاً يستلزم نظر النقد اللغوي ، إذ يقولون : عزف لحنًا ، وهذه معزوفة . من معزوفاته ، وعزف على العود ونحوه . ومبث الرقعة النقدية في هذا الاستخدام المصري تعدية الفعل « عزف » بنفسه ، أو تعديته بحرف الجر ، وهو في مآثور اللغة لازم ليس غير .

وقدم في ذلك :

— بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان : « العزف في التعبير الموسيقي » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٠٣) .

((أدانت)) المحكمة فلانا أو حكمت المحكمة ((بالإدانة))*

« يشيع في لغة القضاء قولهم : أدانت المحكمة فلانا . أو حكمت المحكمة بإدانته . بمعنى أثبتت الجريمة عليه . وهو معنى يبدو في ظاهره مخالفاً لما نصت عليه المعجمات في معاني « أدان » التي تأتي في الأصل بمعنى « أقرض » .

درست اللجنة هذا . وانتهت إلى أن « دان » الثلاثي المتعدى يشترك مع الرباعي في معنى الإقراض ، وينفرد بمعنى المجازة كما جاء في اللسان . وليس ببعيد في رأى اللجنة أن يحمل الرباعي على الثلاثي في دلالة المجازة ليكون « أدانه » بمعنى جازه . وتكون الإداة بمعنى المجازة .

وثمة توجيه آخر : أن قولهم دان شخصاً معناه في اللغة أيضاً حمله على ما يكره . ومن الممكن أن يكون « أدانه » محمولاً على هذا المعنى . إذ الحكم بالإدانة أساسه الحمل على غير المحبوب .

ولهذا يرى المجمع إجازة استعمال قولهم : أدانت المحكمة فلانا أو حكمت بإدانته . في المعنى الذي يستعمل فيه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين . والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

تناولت اللجنة هذين الأسلوبين اللذين يجرمان على ألسنة القانونيين ، وتبين أن « الإدانة » في عرف القانونيين ليس لها علاقة بالحاسبة ، فالدلول الاصطلاحى للإدانة يقابله البراءة ، فهي تعنى الحكم على من يثبت عليه جنابة ، وعليه يكون مفهوم المصطلح في القانون أضيق منه في اللغة ، فهو في القانون الجزء فقط وليس الحاسبة .

« أمعن » النظر ، و « أنعم » النظر (*)

« يشيع في استعمال المعاصرين مثل قولهم « أمعن النظر في الأمر » متعديا بنفسه .
والمثبت في المعجمات أن « أمعن » فعل لازم يتعدى بالحرف . واللجنة تجيز ذلك الاستعمال
لوروده في نصين من الشعر الجاهلي ، إِمَّا على أن الاسم مفعول به ، وإِما على أن الاسم
منصوب على نزع الخافض . يضاف إلى ذلك أن من المثبت في المعجمات : أنعم النظر في
معنى أمعن في النظر . ومن المحتمل أن يكون بين الفعنين قلب مكاني » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة اثنتاثة والثلاثين من مجلس المجمع في
الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :
كتب الأستاذ علي النجدي ناصف مذكرة حول أسلوب « أمعن النظر وأنعم النظر » وقرر أن أمعن . تعد بنفسه مثل
أنعم ، بأدلة ذكرها في مذكرته (أنظر الألقاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٠٧) .

الصدفة والمصادفة(*)

« يشيع في الاستعمال العصري لفظ « الصدفة » و « المصادفة » لمعنى حدوث الشيء والوقوع عليه عرضاً واتفاقاً دون قصد أو عمد . وقد يؤخذ على هذا أن المعجمات لم تثبت لأصيغة الصدفة ، وأن المعنى الذي ذكرته للمصادفة - وهو مطلق وجدان الشيء أو ملاقاته - يختلف عن دلالتها العصرية التي تفيد الاستعمال بالعرض والاتفاق .

غير أنه يمكن القول بصحة الاستعمال للمصادفة استناداً إلى أن اللغة تفسر الموافقة بأنها المصادفة . يقول الصاغاني : « يقال : أوفق لزيد لقائنا أي كان فجأة » .

ويزيد الزبيدي قوله : « ومصادفة » . . ومن قول العرب : وافقت فلانا بموضع كذا : أي صادفته . . . هذا إلى أن كلا من الموافقة والاتفاق قد استعمل منذ عصر أبي حيان ومسكويه بمعنى حدوث الشيء أو وقوعه بغير قصد أو تدبير .

على أن القول بأن المصادفة « مطلق الوجود » لا يمنع استعمالها في معنى الوجود المتقيد ببنى العمد أو القصد أو التدبير . واللغة تأنس بتخصيص العام وتقييد المطلق في بعض مقامات التعبير .

أما « الصدفة » فلا مانع من قبولها باعتبارها مصدراً مستحدثاً من الفعل (صَدَفَ) بوزن فَرِحَ ، مثل قوى قوة ، أو باعتبارها اسم مصدر من صادف مثل الفرقة والخلطة من المنارقة والمخالطة . ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال الصدفة والمصادفة في المعنى الذي يستعملها المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ الدكتور شوقي ضيف كلمة تحدث فيها عن لفظي الصدفة والمصادفة ، وبين أن (الصدفة) صيغة مصدرية استحدثها الاستعمال العصري للدلالة على الحدوث اتفاقاً وأن المصادفة - بالمعنى نفسه - مصدر للفعل (صادف) الذي -

أشربته اللغة المصرية معنى المرض أو الاتفاق . وقد انتهى إلى أن العبارتين صحبجتان صياغة ودلالة ، وأن الاستعمال العصري لهما أمر يسيفه التطور العام في مدلولات الكلمات العربية من عصر إلى عصر .

٢- كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان : « كلمة في كلمتين » تصدى فيها لدراسة اللفظين ، فذكر أن الاستعمال العصري للمصادفة في معنى الملاقاة من غير عمد يجيد ما يؤيده فجا الزبيدي من شرح للفعل صادف ، وفي حديث أبي حيان التوحيدى ومسكويه عن الاتفاق والمواقة .

أما الصدف فيمكن أن تكون اسم مصدر من المصادفة مثل الخلطة والفرقة من المخالطة والمفارقة ، ثم خلص إلى أنه لا ضمير على اللغة في قبول الصدف صفة محدثة لمعنى المصادفة ، باعتبارها اسم مصدر للفعل (صادف) ، ولا ضمير كذلك على اللغة في تحميل معنى المصادفة والصدفة قيد انتفاء العمد والقصد استعمال يقتضيه مقام الكلام .

وقدم في ذلك :

١- بحث بعنوان « صدف - مصادفة » للدكتور شوقي ضيف .

٢- بحث بعنوان : « كلمة في كلمتين : المصادفة والصادفة » للأستاذ محمد شوقي أمين .

(الألفاظ والأسانيب ج ٢ / ص ١١١ وما بعدها) .

سعر التكلفة(*)

« يشيع في اللغة التجارية المعاصرة قولهم : « هذا سعر التكلفة » يريدون به الثمن الذي أنفق في صنع الساعة أو نقائها .

وقد يرد على الاستعمال المعاصر أن الكلمة لم تأت بهذا المعنى في معجمات اللغة . غير أن هذه المعجمات ذكرت أن التكليف هو الأمر بما يشق . وكلفه الأمر فتكلفه أى تجشمه . وحملته تكلفه . إذا لم تطقه إلا تكلفاً .

وترى اللجنة أن « سعر التكلفة » مأخوذ من حملته تكلفه بالمعنى المتقدم . على أساس أن السلعة كلفت صاحبها جهداً ومالاً وعناية . وعلى هذا يكون استعماله صحيحاً في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .
وفما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— تحدث الأستاذ الدكتور أحمد الحوفى — في كلمة له — عن استعمال لفظ « التكلفة » في لغة التجارة المعاصرة حيث يقال مثلاً : « سعر التكلفة » . وقد خلص إلى أن الكلمة مأخوذة إما من قولهم : حملته تكلفه ، إذا لم يطقه إلا تكلفاً ، وإما من قولهم : كلفه الأمر ، فتكلفه ، على معر أن السلعة كلفت صاحبها جهداً ومالاً وعناية .
وفدم في ذلك :

— بحث بمنوان : « سعر التكلفة » للدكتور أحمد الحوفى . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١١٦) .

مناورة(*)

« يشيع في لغة الجيش وغيره مثل قولهم : « قام الجنود بمناورة حربية » .
ومثل ما يتردد في لغة السياسة من قولهم : هذه مناورة سياسية .
وقد يعترض على اللفظ في استعماله المعاصر بعدم وروده بالمعنى العسكرى أو السياسى في
معجمات العربية .
درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى إجازة استعمال لفظ (المناورة) بدلالتيه الحربية
والسياسية على أحد وجهين :
أولهما : أن اللفظ منقول من الكلمة الفرنسية *Manoeuvre* ، أو من الكاهة الإنجليزية
Manuver . وقد أشار المعجم الوسيط في طبعته الثانية إلى أنه معرّب .
والوجه الثانى : أن للمناورة معنى آخر هو الدهاء ، فهى من مادة : (ن ور) التى تحمل
معنى الخداع والحيلة ، ومعلوم أن وزن المفاعلة شائع في العربية مثل : المداورة والمراوغة
للمشاورة والمحاورة .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الثورة الخامسة والأربعين ، وبالجلسة الثلاثين من مجلس الشورى فى الدورة نفسها .
وفىما بلى البيان الخاص بالموضوع :
١ - عرض الأستاذ مصطفي مرعى هذا اللفظ على اللجنة لدراسته وبيان الرأى فيه ، وذكر أن الكلمة فرنسية ترجع
إلى أصل لا تبنى ، وقد أخذتها الإنجليزية عن الفرنسية ، وأن دلالتها تطورت من العمل اليدوى ، إلى تدريب الجيوش ،
إلى كل عمل يقوم على الحيلة والخداع . ولكن الأستاذ الدكتور الحوفى لم يرض أن تكون الكلمة أجنبية الأصل على حين
قال الأستاذ عبد السلام هارون : إنها عربية النسخ ، أعجمية الدلالة .
٢ - كتب الأستاذ الدكتور الحوفى مذكرة فى الكلمة أرجعها فيها إلى أصلها العربى ، وذكر أن مجرد التفارب فى
النطق لا يعنى أن العربية المعاصرة أخذت الكلمة من الفرنسية أو الإنجليزية ، وأن المناورة - بمعنى المهارة والحيلة والخطيعة -
أصلية فى العربية ؛ إذ هى مأخوذة من نور - بالتشديد - فلان على فلان إذا خدعه .
وقدم فى ذلك :

- بحث بعنوان : كلمة « مناورة » للدكتور أحمد الحوفى . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١١٨) .

عمرة (*)

« يشيخ على سنة الواحدين قولهم : المنزل محتاج إلى عمرة . ونحو ذلك مما يستعمل فيه لفظ « العمرة » مراداً به ما يحدث من أعمال الإصلاح والترميم . وهذا خلاف ما أثبتته المعجمات من معاني « عمر » التي تدور حول المدة وإطالة العمر .

درست اللجنة لفظ العمرة وانتهت إلى أنه يمكن إجازته على أنه اسم مرة من عمر بمعنى بنى ، كما أثبت الفيومي في المصباح ؛ إذ الإصلاح نوع من البناء .

ولهذا ترى اللجنة جواز استعمال لفظ « العمرة » في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه «

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- كتب الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي كلمة عرض فيها لفظ « العمرة » ، فنتج الدلالات المدججة الأصل القوي للمادة ، ثم انتهى إلى إمكان تصويب « العمرة » بمعنى الإصلاح على أنها اسم مرة من عمره الله أي أبقاه : لأن العمرة تضيف إلى عمر المنزل أو السيارة أو غيرها عمراً آخر .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « عمرة » للدكتور أحمد الحوفي . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢٢) .

ملابس جاهزة (*)

« يشيع على ألسنة المعاصرين قولهم : ملابس جاهزة أو مساكن جاهزة . وقد يؤخذ على استعمال اللفظ أنَّ معجمات اللغة لم تثبت في هذا المعنى إلاَّ (جهّز) المضعف . فالملابس مجهزة .

درست اللجنة هذا ، وانتهت إلى أن قولهم « ملابس جاهزة » يجاز بأحد وجهين : أولهما : أنه يمكن اشتقاق فعل ثلاثي من الجَهَّاز باعتباره اسم ذات . ويكون (جاهز) حينئذ وصفاً من هذا الفعل . والثاني : أنَّ وجود المضعف يشعر أنَّ للمادة ثلاثياً مهذلاً ، لم تثبته المعجمات ، ويكون (جاهز وجاهزة) وصفاً منه . وهو كثير في اللغة .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول المعاصرين : « ملابس جاهزة ومساكن جاهزة » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- عرض الأستاذ الدكتور الحوفي لاستعمالات (جاهز وجاهزة) في كلمة له ، وذكر فيها أن المعجمات لم تثبت لفظ « جاهز » مذكراً أو مؤنثاً ؛ لكن نستطيع اعتبار (جهّز) المضعف مشتقاً من ثلاثي مهمل أخذ منه الجاهز والجاهزة - في أثناء المناقشة رُئي أن يكون الاشتقاق من الجَهَّاز باعتباره اسم ذات ، والمجمع قاس الاشتقاق من أسماء الذوات ، على هذا يصاغ من الجَهَّاز فعل ثلاثي يكون (جاهز) وصفاً منه .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « ملابس جاهزة » للدكتور أحمد الحوفي . (الألفاظ والأساليب ح ٢ - ص ١٢٤)

التسيب (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال لفظ « التسيب » في التعبير عن حالات الإهمال وانعدام الضوابط ، أو ضعف الالتزام بالقوانين ، على حين أن المعجمات لم تثبت الفعل « تسيب » ، ولا مصدره .

وإنما أثبتت (ساب) الثلاثي و (سيّب) المضعف بمعنى أطلقه وتركه .

ولأن القاعدة الصرفية تقول : إنَّ صيغة « تفعل » تأتي كثيراً مطاوعة لصيغة فعل ، مثل : كسرتَه فتكسّر ، وعلمته فتعلم .

وعلى ذلك يكون (تسيب) مطاوعاً للفعل (سيّب) ، والمصدر منه هو « التسيب

ولهذا ترى اللجنة إجازة لفظ «التسيب» في المعاني والمواقف التي يستعمله فيها المعاصرون»

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وقبلا يلي البيان الخاص بالموضوع :

عرض الأستاذ مصطفي مرعي على اللجنة دراسة هذا اللفظ الذي يعبر به المعاصرون عن بعض حالات الإهمال أو التحلل من الضوابط والقوانين . وقد اتجه الرأي إلى أن « التسيب » مصدر للفعل « تسيب » الذي هو مطاوع للفعل « سيّب » الذي يعنى الإطلاق والترك .

دخل خالد بينما كان على يتكلم (*)

« دخل خالد بينما كان على يتكلم » .
يخطئ بعض الباحثين مثل هذا التعبير على أساس أنه مخالفٌ للمشهور من استعمال العرب ، ولِمَا نص عليه النحاة من أن (بينما) من كلمات الابتداء .
درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى أنَّ التعبير - كما شاع عند المعاصرين - يمكن أن يجاز على أساس أن تكون (بينما) فيه ظرف زمان للاقتران فقط ، ولهذا ساغ أن يكن مثل (بين) في جواز التوسط .
وقد يُستأنس للأسلوب المعاصر بقول ابن منظور في كتابه أخبار أبي نواس ص ٢١٦ :
« . . . وبني لنفسه في نهر طابق الدور التي لم يبين مثلها عظماء الناس بينما الأصمعي يستقرض من أصحابه حاجته من المال » .

(*) صدر بالجملة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس الجمع .

وقميا إلى البيان الخاص بالموضوع .

١ - كتب الأستاذ الدكتور شوقي ضيف مذكرة تحدث فيها عن هذا الأسلوب ، فعرض للحكم النحوي بصدارة « بينما » انتهى إلى تصحيح الأسلوب المعاصر الذي يوسط « بينما » في الكلام ، سواء اعتبرناها مقيسة على « بين » في جواز التوسط ، أم اعتبرناها شرطاً أو مشرطة معناه كما هو قول فريق من النحاة .

٢ - في أثناء المناقشة ذكر الأستاذ شوقي أمين أن الأسلوب المعاصر جرى به التمييز في القديم ، حيث قال ابن منظور كتاب أخبار أبي نواس ص ٢١٦ : « . . . وبني لنفسه في نهر طابق الدور التي لم يبين مثلها عظماء الناس بينما الأصمعي يستقرض من أصحابه حاجته من المال » .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « كان على يتكلم بينما دخل خالد » للدكتور شوقي ضيف - عضو الجمع . .

- بحث بعنوان « بينما » للأستاذ علي النجدي ناصف عضو الجمع .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٣٠ وما بعدها)

كلفت البناء مالا كثيرا(*)

- « يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : كلفت البناء كذا ، ويريدون به الإنفاق على البناء . وقد يحترض على هذا التعبير بأن الصواب أن يقال :البناء كلفني ، بدلاً من كلفته . لأن حقيقة الأمر تقتضي أن التكليف يكون من البناء لصاحبه .
- وترى اللجنة أن التعبير العصري جائز على أنه من قبيل القاب المعنوي الذي يتحول فيه الإسناد من الشخص إلى الشيء . ومن أمثلته الشائعة : نهاره صائم وليله قائم . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقيل على البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض الأستاذ محمد شوقي أمين هذا الأسلوب على اللجنة بمناسبة الحديث عن لفظ « التكلفة » في قولهم : سعر التكلفة ثم كتب مذكرة تصدى فيها لدراسة المسألة وذكر أن الأصل هنا أن يقال : كلفني البناء كذا ، إذ إسناد التكليف إلى الشخص وإيقاعه على العمل ، يؤدي إلى عكس المعنى المقصود ، ولهذا يقوم توجيه الأسلوب على أنه من قبيل « قلب المعنوي ، الذي هو مظهر من مظاهر اتساع التصرف في العربية . ومنه في القرآن الكريم قول الله تعالى : « ما إن مفاصله لتنوء بالعصبة أولي القوة » .

٢ - في أثناء المناقشة ربي أن يضاف إلى القلب المعنوي وجهان آخران هما :

- (أ) أن الكلام من قبيل المجاز البلي جيل فيه الفاعل مفعولا .
(ب) أنه على تسمين كلف - بالتشديد - معنى حمل - بالتشديد - .

وقدم في ذلك :

- بحث بمنوان : « كلفت البناء مالا كثيرا » . للأستاذ محمد شوقي أمين - (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٣٥)

جاء تـوا (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : جاء تـوا يريدون به جاء الآن ، وقد يعترض على هذا بأن الوجه فيه أن يقال : جاء تـوة أى الآن ، ففي اللغة : التـوة الساعة ، إلا أن الاستعمال الشائع يمكن أخذه من قول العرب : جاء تـوا ، أى قاصداً لم يتخلف في الطريق ، إذا القصد أمر اعتبارى يؤدي إلى الحضور الفوري .
لهذا ترى اللجنة إجازة قول المعاصرين : « جاء تـوا » في معناه الذى يستعملونه فيه . »

* (*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقفاً إلى البيان الخاص بالموضوع :

— كتب الأستاذ الدكتور أحمد الحوقى كلمة عرض فيها لهذا التمييز ، وذكر أن المراد به جاء ..مرعاً أو جاء حالا ، وأن الصواب أن يقال : جاء توة ؛ لأن التوة هى الساعة من الزمان . أما قولهم جاء تـوا ، فهو صحيح على أن يكون معناه جاء قاصداً لم يتخلف في الطريق .

وقدم في ذلك :

— بحث به وان : « جاء تـوا » للدكتور أحمد الحوقى — عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٣٨)

لعب دوراً (*)

يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : « لعب دوراً » يريدون به أداء مهمة من المهمات في أي عمل من أعمال الحياة ، وربما يسبق إلى خاطر أن العبارة غير صحيحة على أساس أن الفعل « لعب » لازم ولكن لا مانع من استعماله ، ويمكن تخريج صحته من وجهين : أولهما : أن يجعل « دوراً » مفعولاً مطلقاً مباشراً ، ومعلوم أن المفعول المطلق يصف الفعل من أي وجه كان . وكلمة « دوراً » في اللغة العربية المعاصرة تعني مهمة أو نصيباً ، وهي وصف للفعل . فلعب دوراً أي نصيباً ، ولذلك تصبح كلمة « دوراً » مفعولاً مطلقاً .

التوجيه الثاني : أن قائل هذه العبارة وما يشبهها لا يريد بالفعل « لعب » معناه الحقيقي الذي يدل لفظه عليه ، بل يريد معنى « أدى » ونحوه ، أما لفظ « دور » فمصدر « دار » ويراد به في العبارة معنى المهمة أو القدر أو النصيب ، وإذاً يكون الفعل « لعب » فيما يعنيه الاستعمال المعاصر في العبارة مضمناً معنى « أدى » مثلاً . وهو متعدد ، وإذاً يكون « دوراً » مفعولاً به للعب .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين والحادثة المائتين والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

(١) كان هذا الأسلوب أحد الأساليب التي قدمتها لجنة الألفاظ والأساليب من بين ما قدمت إلى : مؤتمر المجمع في دورته الرابعة والأربعين ، ولكن المؤتمر رد الأسلوب إلى اللجنة محتجاً بأنه غير سائغ في مقامات الجلد ، ولا في أمور المتقدمة أو مسائل الدين .

(٢) عادت اللجنة فبحثت المسألة إذ كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة مستفيضة ناقش فيها ما قاله المؤتمر وأثبت صحة الأسلوب على أساس أن (لعب) قد حمل معنى (أدى) ، وأن هذا تطور لا بد أن تجرى سنته على اللغة ، كما تجرى على سائر الأحياء ، وأنه لا يلزم من كون المسرح هو منشأ هذا الأسلوب ، ألا يستعمل في غير اللهو إذ كثيراً ما يكون المسرح جداً كل الجلد ، بما يقدمه من أعمال تحارب الظلم أو تصرخ في وجه الفساد ، ثم انتهى الأستاذ النجدي إلى أن الأسلوب صحيح قويم ، لا حرج في استعماله على من يشاء .

(٣) ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى إعادة تقديم الأسلوب بقرارها السابق فيه مع زيادة عبارة في آخره هي : « في نطاق ما يستسيغه الذوق العام » .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « لعب دوراً » للأستاذ على النجدي ناصف عضو المجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٤٥) .

ويتضح مما سبق ما يأتي :

أن صيغة « لعب دوراً » صحيحة لغوياً إما على : أن كلمة دوراً مفعول مطلق .

وإما على أنها مفعول به لفعل « لعب » المضمن معنى « أدى » .

ولاحظ للاعتراض على التخريج الأول ؛ لأن دلالة اللعب قد تطورت في العصر الحديث كما يصوره البحث المرافق للأستاذ علي النجدي ناصف . لذلك ترى اللجنة إجازة هذا التعبير في نطاق ما يستسيغه الذوق العام .

ولكن الرأي الغالب أن نقول : « أدى دوراً بدلاً من لعب دوراً » .

((سواء)) كذا أو كذا
((سيان)) كذا أو كذا
لا خلاف بين هذا أو ذلك (✳)

. « يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : سواء كذا أو كذا ، وقولهم : سيان كذا أو كذا وقولهم : لاخلاف بين هذا أو ذلك .

. وقد يرى بعض نقاد اللغة أن استعمال « أو » في هذه العبارة على غير الصواب ؛ إذ الصواب أن تستعمل « الواو » هنا مكان « أو » فالقمام مقام جمع يستدعي العطف بأداته وهي الواو . وقد درست اللجنة هذه الاستعمالات العصرية وانتهت إلى إجازتها استناداً إلى أن جمهرة كبيرة من النجاة ينصون على أن من معاني « أو » مطلق الجمع ، يضاف إلى ذلك المروى من الشواهد الدالة على ذلك شعراً ونثراً .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورية الخامسة والأربعين ، والجمعة الثانية والثلاثين لمجلس الخبير في الدور نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١ - كانت هذه الأساليب من بين الأعمال التي قدمتها اللجنة إلى مؤتمر الجمع في دورته الرابعة والأربعين ، وقد ردها المؤتمر إلى اللجنة بحجة أن رواية الشاهد تختلف عن روايته في الدبوان ، وأن « أو » في الآية بمعنى « بل » لا بمعنى « أو » .

٢ - عاد الأستاذ على النجدي ناصف فكسب بحثاً ضافياً رد فيه شبه المؤتمر بأن لخلاف في رواية شاهد ما لا يعني إلغاء الاحتجاج به ؛ إذ اختلاف روايات النصوص ظاهرة فاشية في الثقافة الإسلامية وليس حتماً في الشعر أن يجب رواية ديوان الشاعر بسائر رواياته

أما أن « أو » تقع موقع الواو - وهو اعتمدت عليه اللجنة في قرارها - فذلك أمر يؤيده أقوال طائفة من كبار العلماء على رأسهم سيويه هذا إلى أن الحروف - من دون الأسماء والأفعال - تؤدي معاني متعددة ، فينوب بعضها عن بعض ، قد تؤدي المعنى ونقيضه وعلى هذا لا يكون قول اللجنة إن (أو) تدل مثل الواو على المصاحبة - بدعا من القول ، ولكنه بشهادة النصوص ومنطق الحروف يمت إلى العربية في ممتها وأصولها بمرق أصيل .

وقدم في ذلك :

بمجان للأستاذ على النجدي ناصف - عضو الجمع .

أحدهما بمثنون : « سواء أو سيان كذا أو كذا ، لا خلاف بين هذا أو ذلك » .

والآخر بمثنون : « سيان كذا أو كذا ، بين كذا أو كذا » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٤٩) .

المعلن إليه (*)

« كما يشيع في لغة أهل القضاء قولهم : المعلن إليه ، أى الشخص الذى يصل إليه إعلان بالحكم أو بالقضية .

ويؤخذ على هذا التعبير أن لفظ « المعلن » مُعَدَّى بِإِلَى ، مع أن فعله (أعلن) مُعَدَّى بِنَفْسِهِ يقال : أعلن رأيه ، وأعلن أمره .

ولكن تعدية « أعلن » بِإِلَى أمر جرت به أقلام بعض اللغويين منذ وقت طويل ، إذ فسر صاحبها القاموس واللُّسان « عائلته » بقولهما : « أعلن إليه » . هذا مع إمكان أن يكون الكلام من باب التضمين ، وإذن يكون « أعلن » قد عُدِّي بِإِلَى لَأَنَّهُ بِمَعْنَى « أوصل » .

وعلى ذلك يكون التعبير القضائى صحيحاً يجرى على سنن العربية وضوابطها .

(*) صدر بالجلسة المائة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

التطويح (*)

« يشيع بين المعاصرين استعمال (التطويح) بمعنى الإخضاع والتذليل في نحو قولهم تطويح التلاميذ ، أو تطويح القاعدة ، أو تطويح اللغة ، وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن المعجمات لم تثبت هذا المعنى لكلمة تطويح ، وإنما أثبتت لها معاني أخرى كالتزيين والمطاوعة كما في قوله تعالى : « فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ » .

وفي اللغة : طاع يطوع . وطاع يطاع : بمعنى انقاد . ويجوز أن يضعف هذا الفعل الثلاثي اللازم فيصير طوعه بمعنى : أخضعه .

وإذاً يكون المصدر - وهو التطويح - من الفعل « طوع » المتعدى مؤدياً لمعنى الإخضاع والتذليل والتيسير . ولا اعتراض على هذا لأن الفعل الثلاثي اللازم متعدٍ بتضعيف عينه .

ولهذا يرى المجمع أن لفظ « التطويح » صحيح في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه «

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيها يل البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ الدكتور أحمد الحوقى مذكرة بشأن شيوع « تطويح » بمعنى الإخضاع والتذليل وانتسبهل ، في نحو قولهم تطويح التصرف للقانون ، وتطويح المثال للقاعدة . . . إلخ .

ويعين أن « التطويح » في المعجمات لا يؤدي هذا المعنى . ولكن ما فيها هو طاع يطوعه ، وطاع يطاع بمعنى انقاد مثل : انطاع . ورأى أنه لا مانع من تضعيف هذا الفعل اللازم فيصير « طوع » - بالتشديد - بمعنى أخضع ومن هنا يكون المصدر هو « تطويح » من الفعل المتعدي « طوع » مؤدياً إلى معنى الإخضاع والتذليل والتيسير . وقدمت في ذلك :

- مذكرة بعنوان : « كلمة تطويح » للدكتور أحمد الحوقى - عضو المجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٥٧) .

الانضباط (*)

«يشيع في اللغة المعاصرة استعمال لفظ «الانضباط» مراداً به حدوث الضبط والتزام القواعد أو النظام العام، ويؤخذ على هذا الاستعمال أن أمهات المعجمات العربية لم تثبته. وإنما أثبتت: ضبطه ضبطاً وضباطاً. وإذا كان الانضباط يمكن أن يكون مضدراً للفعل «انضبط» الذي هو مطاوع للفعل «ضبط» الثلاثي المتعدى - والمطاوعة هنا تنطبق عايتها الضوابط التي أقرها المجمع في المطاوعة - فإن اللجنة تجيز لفظ الانضباط في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه.»

٢٠٠٠) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها.

وفيما يلي البيان المختص بالموضوع:

كتب الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي مذكرة بشأن استعمال كلمة (انضباط) للدلالة على الخزم والإحكام في تنظيم المرور بالشوارع، أو في الإشراف على المتاجر، أو في مراقبة الطلبة، يؤيد فيها صحة هذا الاستعمال. وقدم في ذلك:

- بحث بعنوان: «انضباط» للدكتور أحمد الحوفي (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٥٩) -

التصويب (*)

« جاء في المعجم الوسيط « صَوَّبَ الشيء : صححه » على معنى أنه عالجه بما يجعله صحيحاً .

وهناك من توقف في هذا ، بدعوى أن تلك الدلالة ليست في مسموع اللغة وإنما المسموع : « صَوَّبَ الشيء : رآه أو علَّه صواباً » .

وترى اللجنة أن ما سجله المعجم الوسيط من هذا الاستعمال ، له سنده في فقه العربية ، فإن التعليق بالتضعيف ، تحمل معنى الجعل والصيرورة كما تقول : حققت الكتاب ، وصححت الحديث ، وذهبت الإناء وعلى هذا « تصويب الكلمة » جعلها صواباً وذلك بإدخال عنصر تصحيح عليها أو بديل يجعلها جديرة بالحكم بالصواب ، وهذا تصرف مجازي سائغ »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

ورد في المعجم الوسيط : صوب الشيء : صححه ، بمعنى عالجه بما يجعله صحيحاً .

وقد اعترض بعض الباحثين على ما جاء في المعجم الوسيط محتجا بأدلة ، منها : « أنه لا وجود في مآثور اللغة للتصويب بمعنى إصلاح الشيء ورده إلى الصواب » ونشر الاعتراض في بحث مطول في مجلة مجمع دمشق .

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة يؤيد فيها صحة ما جاء في المعجم ، (انظر الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص

تصويب كلمات مزيدة بالهمزة (ب)

مثل: عملٌ مريبٌ - اشهار المزاد - هذا تصرف يفسره

« يجرى في استعمال الكتاب قولهم : « عملٌ مريبٌ » . وقولهم : « إشهار المزاد أو البيع » وقولهم : « هذا التصرف يُضيره » بضم الياء ، « وقد أُضير في هذا الحادث » .

والناقد أن يتوقف في إجازة هذه الاستعمالات ، لأن المسموع في أفعالها أنها ثلاثية متعدية بنفسها إلى المفعول ، واللجنة لا ترى مانعاً من إجازتها ، على أساس أن « أفعله » - بمعنى « فعّله » - ورد منه في اللغة عشرات من الكلمات . وأن صيغة المازيد إنما عُدل إليها لما فيها من الإسراع إلى إفادة التعدية ، ومن قياسية مصادرها ، ويسر الضبط لماضيها ومضارعها .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان « تصويب كلمات مزيدة بالهمزة » تعرض فيها لمجموعة من الأفعال منها : أريك وأشهر وأضار ، ورأى فيها أن « فعّله » و « أفعّله » في مثل هذه الأفعال بمعنى واحد في الاستخدام (انظر : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٦٦) .

تصفية المشكلات (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : تصفية المشكلات ، تصفية الخلاف ، تصفية البضائع وتصفية الحساب . مراداً بها الإنهاء والحل والإزالة .

وقد يبدو للناقد المتعجل أن استعمال هذا المصدر بهذا المعنى غير جارٍ على سنن العربية ؛ لأن معنى الصفاء في اللغة هو الخلو من الكدرة والخلاء مما يشوبه فيقال : صفيت الشيء من القذى : أزلته عنه .

وقد وردت مادة (صفا) في المعجم للدلالة على الانقطاع والإخلاء والإزالة مجازاً ، فيقال : أصفى الشاعر : انقطع شعره ، وأصفت اللجاجة : انقطع بيضها ، وأصفى الأمير الدار : أخلاها .

ولما كان الإصفاء والتصفية تجمعهما مادة واحدة هي (صفا) فإنه يجوز قياس صفى على أصفى ، بمعنى ما توول إليه التصفية ، وهو الإنهاء والإخلاء والإزالة .

ولهذا يرى المجمع أن « التصفية » في معناها العصري بمعنى الإزالة والحل والإنهاء ، صحيحة ، ولا مانع من تداولها في أساليب الكلام .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجبة في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدمت إلى اللجنة في هذه الكلمة ثلاث مذكرات من الأساتذة : علي النجدي ناصف ، وأحمد الحوق ، ومحمد شوق أمين ، تبين منها أن مادة (صفا) في المعجم وردت للدلالة على الانقطاع والإخلاء والإزالة مجازاً .

(انظر : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٧١ وما بعدها) .

الأنشطة (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال « الأنشطة » مراداً بها الدلالة على جملة الأعمال المتنوعة التي يمارسها المرء أو الجماعة في الحياة العامة من رياضية واجتماعية وثقافية وقد يؤخذ على الاستعمال أن الأنشطة جمع نشاط ، وهو مصدر ، والأصل في المصدر ألا يثنى ولا يجمع ، لأنه يدل على القليل والكثير ثم إن جمعه في حالة جوازه على صيغة « أفعله » غير مسموع .

والمجمع يرى إجازة التعبير على أساسين :

الأول : أن جمهرة علماء اللغة يجيزون جمع المصدر إذا تعددت أنواعه ، والنشاط متعدد الأنواع .

والآخر : أن جمهرة علماء التصريف يجيزون جمع « فَعَال » على « أَفْعِلَة » جمع قلة . هذا وقد سبق للمجمع أن أصدر قراراً يجوز جمع « فَعَال » على « أَفْعِلَة » جمع قلة .

(*) صدر بالجلسة الناشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والمشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

شاع في اللغة المعاصرة استعمال الأنشطة جمعاً للنشاط . وقد يؤخذ على ذلك أنه جمع للمصدر ، مع أن المصدر مبهم يدل على القليل والكثير ولا يثنى ولا يجمع .

وقد كتب الأستاذ علي النجدي ناصف مذكرة في هذا الموضوع عنوانها « الأنشطة » (انظر : الألفاظ والأساليب

ج ٢ / ص ١٧٧) .

هذا عامل كسول (*)

« يُحَطَّىء بعض الباحثين مثل هذا التعبير ؛ ويقولون : إن الصواب فيه : كَسِلُّ أو كَسِلَانُ لأنَّ المعجمات أثبتت لفظ الكسنول بين أوصاف المؤنث دون المذكر

درس المجمع هذا ، ثم انتهى إلى أن التعبير صحيح بدليان :

١- أن صيغة « فَعُول » جاءت كثيراً مشتركةً بين المذكر والمؤنث . مثل : غيور وكثود وعضوب ، ولا مانع أن يكون « الكسول » مشاهما . إذ الكسل في أصله من المعاني المشتركة بين الجنسين .

٢- أنه قد ثبت ورود لفظ « الكسول » عينه وصفاً للمذكر في بيتين من الشعر ؛ وهما :
قول الشاعر الجاهلي أحيحة بن الجلاح (كما في الصحاح - مادة زفل)

ولا وأبيك ما يعني غنثائي من الفتيان رُميل كسول

وقول الراعي في ملحمة :

طسال الثقلب والزمان ورايه كسل ويكره أن يكون كسولا

وعلى هذا يكون مثل قولهم : « عامل كسول » صحيحاً لا مانع من استعماله .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة النادرة والمنتزين من مجلس التجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ على السجدي ناصف مذكرة بعنوان « هذا عامل كسول » رد فيها على من يكره وصف المذكر بـ « الكسول » ويراه من أوصاف الأنثى خاصة ، وبين أن هذا الاستعمال صحيح ولا مانع منه ، واستشهد على ذلك بالنقل والقياس .

(انظر : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٨٠) .

ماهى الأسباب ؟ ، وما هو رأيك ؟ ، من هو مؤسس مصر الحديثة ؟ (*)

يُخَطِّئُ بعض نقاد اللغة ما تجرى به الأقلام فى اللغة المعاصرة من أمثال هذه التعبيرات لى يستعمل فيها الضمير بعد (ما) أو (من) الاستفهاميتين ، وحثتهم فى ذلك أن الضمير لا مرجع له هنا بحسب الظاهر .

وقد انتهت لجنة بمدا دراسة المسألة إلى أنه يمكن تخريج هذه التعبيرات ونحوها بأحد الأوجه الآتية :

١- أن يكون الضمير ضمير فصل ؛ ليدل على أن ما بعده خبر عما قبله .

٢- أن يكون الاسم الظاهر بدلاً من الضمير قبله .

٣- أن يكون الضمير مبتدأً ثانياً وما بعده خبر ، والجملة خبر المبتدأ الأول .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجل المجمع فى الدورة نفسها .

وفى يلى البيان الخالص بالموضوع :

كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة بين فيها أن هذه الأساليب وأشباهاها ليست مولدة مستحدثة ، إنما هى قديمة فى العربية وبين أن لها أصلاً فى مآثور اللغة شعراً ونثراً وكتب الأستاذ : محمد شوق أمين مذكرة فى شأن ما ورد فى القرآن من هذا الاستعمال .

كما كتب الأستاذ الدكتور رفعت فتح الله مذكرة أيد فيها صحة هذا الأسلوب وقد تناولت اللجنة المذكورة بالمناقشة وانتهت إلى القرار المدون بالصدر :

وقدم فى ذلك :

١- ماهى الأسباب ، ما هو رأيك ، من هو مؤسس مصر الحديثة « بحث للأستاذ على النجدي ناصف عضو المجمع .

٢- أربعة ملاحق عن : « ماهى الأسباب » للأستاذ على النجدي ناصف أيضا .

٣- توجيه ما هو المطلوب ماهى حاجتك : للأستاذ الدكتور رفعت فتح الله عضو المجمع .

٤- ما هو القول الصحيح واستعمال قرآنى : للأستاذ محمد شوق أمين عضو المجمع .

٥- ما هو الشيء : للأستاذ الدكتور مجدى وهبة عضو المجمع .

(أنظر : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٨٢ وما بعدها) .

دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال (*)

« يجرى في الاستعمال مثل قولهم : تقرير عن مشكلة التعاليم الأساسية . ومحاضرة عن تربية الأسماك ، وحلقة إذاعية عن النقد الأدبي .

ويلاحظ أن « عن » في هذه التعبيرات غير دالة على المجاوزة التي هي المعنى الأصلي للحرف في ظاهره .

وقد استبان للجنة أن « عن » في هذه الاستعمالات ونحوها تدل على معنى الاتصال . والتعلق والارتباط . وقد نبه فقهاء اللغة إلى أن دلالة « عن » الأصلية على المجاوزة تتضمن معنى الإلصاق أو السببية أو الظرفية ؛ بمعنى « في » وقد فسرت بذلك شواهد من المنشور والمنظوم في فصيح الكلام .

فلهذا ترى اللجنة إجازة أمثال تلك الاستعمالات .

(٦) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس الجمع في الدورة نفسها وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان (دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال) تناول فيها جملة من الأساليب التي ترد فيها (عن) على غير المألوف في اللغة ، وأكد أن لهذه الأساليب أصلا في مآثور اللغة شعرا ونثرا وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : (دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال) للأستاذ محمد شوقي أمين — عضو الجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٩٦) .

تظريف كلمات في محدث الاستعمال (*)

« يشيع في اللغة العصرية إيقاع كلمات موقع الظرفية المكاتبية ، على حين أنها ظروف مختصة غير مبهمة ، وذلك مثل : طى ، ضمن ، باطن ، أدناه ، رفق (بفتح الراء) ومط (بفتح السين) فيقولون : أرسلته طى ، قدمته ضمن أوراقى ، رفق هذا مذكرة ، جلس وسط الدار .

! ويرى بعض الباحثين أن هذه الاستعمالات لا توافق اللغة . لأنها ظروف مختصة لا بد أن تسبق بحرف الجر ، وقد بحثتها اللجنة وانتهت إلى إجازتها بناءً على أن النحاة قد أجازوا من قبل كلمات منها : جهة ، وجه ، وناحية . وداخل ، وخارج ، على أساس أنها شبيهة بالجهات في الشيوخ ، وأنها لا تخلو من الإبهام وعدم الاختصاص . على الاتساع ، سواء أكانت الأسماء مصادر ، أم كانت غير مصادر . »

(*) صدر بالجلسة المباشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ : محمد شوقي أمين مذكرة حول ما شاع من إيقاع كلمات موقع الظرفية المكاتبية مثل : طى - ضمن - باطن - هاليه - أدناه - رفق (أنظر بحثه في الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٠٥) .

((الموسوعة)) (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال كلمة « الموسوعة » مراداً بها الكتاب الذي يحوى معارف موسوعة في موضوع واحد، أو في موضوعات متعددة. كما تطلق على ما يسمى الآن دائرة المعارف فيقال: الموسوعة الميسرة. وقسم موسوعي للأعلام التاريخية والفقهية. وموسوعة الفقه الإسلامي.

وقد يتردد الناقد اللغوي في قبول هذه الكلمة لأنها ليست في مأثور اللغة. أو لأن الموسوعة مفعولة، أطلقت على الوعاء أو المحل، وهو الكتاب في حين أن الموسوع: هو المحتوى أو المادة التي يشتمل عليها الكتاب، لأنه يسعها أو يتسع لها. ولما كان في المعجمات قول العرب: وسع الله عليه رزقه يوسعه وسعاً بسطه. فالرزق مبسوط، ويمكن القياس عليه فيتدان: وسع المؤلف الكتاب، فالكتاب موسوع، وقولهم: هذا الوعاء يسع عشرين كيلاً، وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلاً، فالوعاء في المثال الثاني موسوع بدلالة المفعولية، فإن اللجنة تجيز استعمال الموسوعة بمعناها المعصري في دلالتها على المحلية الواسعة أو الموسوعة أو المتسعة.»

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين، والجلسة الثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها.

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع:

ناقش الأستاذ محمد شوقي أمين في مذكرة مستفيضة شيوع كلمة الموسوعة بداليتين:

أولهما: إجلالها محل دائرة المعارف، وثانيهما: دلالتها على الكتب التي حوت معارف موسوعة في موضوع واحد وإن لم تكن على نسق دوائر المعارف في الترتيب الهجائي وباستعراض المشهور من معاني مادة (وسع) يتضح أن الواسع هو الوعاء، والموسوع هو المحتوى فالتوجيه الموسوعة اسماً للحاوي بدلالة الفاعلية؟ عرضت المذكرة لمنهج ثلاثة:

- إطلاق الموسوعة على الكتاب إطلاق بلاغي على طريقة المحاز المرسل لعلاقة المحلية.

- منحى ثان وهو القلب المعنوي الذي عرض له الفقهاء.

- منحى ثالث قال به المصباح « وسع الله عليه رزقه يوسعه - بالصحیح - وسعاً من باب فجع - بسطه » وعليه تقول وسع المؤلف الكتاب كأوسعه، فالكتاب موسوع. وعضده صاحب اللسان في قوله: هذا الوعاء يسعه عشرون كيلاً. معناه يسع فيه عشرين كيلاً أي يتسع فيه عشرون. وخلص الأستاذ شوقي أمين إلى أن صفة الموسوعة في دلالتها على المحلية الواسعة أو الموسوعة أو المتسعة دلالة من مأثور الكلم الفصاح.

وقدم في ذلك:

- بحث بعنوان: « تحرير القول في الموسوعة » للأستاذ محمد شوقي أمين - عضو المجمع (الألفاظ والأساليب) ٢ /

ص ٢٠٩) .

منضدة(*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال منضدة ومناضد ، مراداً بها نوع من أثاث البيت توضع فوقه الأواني أو الأدوات بنظام معين .

ويؤخذ على هذا الاستعمال أنه لم يرد مفرداً أو جمعاً في المعجمات ، وقد ورد الجمع في قول مزرد بن ضرار الغطفاني :

وعهدى بكم تستنقعون مشافراً من المحض بالأضياف فوق المناضد

وربما قصد بالمناضد هنا الأسيرة التي يجلسون عليها .

وأما المعجمات فقد ذكرت الفعل من هذه المادة ، وهو : نضد المتاع ينضده نضداً ونضده تخفيضاً : جعل بعضه على بعض ، والنضدة بالتحريك : مانضد من متاع البيت ، وكذلك السرير ينضد عليه المتاع أو الثياب والجمع أنضاد ، من هذا العرض ترى اللجنة ما يلي :

أولاً : إجازة استعمال منضدة على مفعلة بفتح الميم والعين من وجهين :

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— عرض الدكتور أحمد الحوفي لكلمة المنضدة في مذكرة رأى فيها أن هذه الكلمة ليست في المعاجم بين معاني مادة (نضد) وإنما الموجود : النضد ما نضد من متاع البيت ، أى وضع بعضه فوق بعض ، والنضد السرير الذي ينضد عليه المتاع والثياب وابتدى إلى أنه من السهل أن نشق من الفعل « نضد » اسم مكان على وزن منضد ، أو منضدة لما ينضد عليه المتاع ، أو الثياب ، أو الطعام .

— قدم الأستاذ عبد السلام هارون مذكرة بعنوان المنضدة والمناضد ، رأى فيها أن المعاجم لم تذكر هذا المفرد ولا هذا الجمع ، وأن الجمع لم يرد في مأثور الشعر العربي القديم إلا في بيت شعر قاله مزرد بن ضرار الغطفاني من شعراء المفضليات :

وعهدى بكم تستنقعون مشافراً من المحض بالأضياف فوق المناضد

والمراد بالمناضد هنا الأسرة التي يجلسون عليها ، وينتهى الأستاذ عبد السلام هارون إلى أن الاستعمال المعصري لكلمة (المناضد) يمكن تسويته من قبيل الجواز ، ويرى أن مفرد هذا الجمع هو (منضدة) اسماً للكافة ونظيرها في الاستعمال المكتسب والمسرجة .

وفي أثناء المناقشة اقترح الأستاذ محمد شوق أمين في قرار الإجازة أن يقال : منضدة للمكان .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « منضدة » للدكتور أحمد الحوفي - عضو الجمع .

— بحث بعنوان : « المنضدة والمناضد » للأستاذ عبد السلام هارون - عضو الجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ /

صن ٢١٢ وما بعدها) .

أحدهما : أنها اسم مكان من الفعل نَضَدَ يَنْضِدُ بكسر المضارع وإن كان القياس (منضد) على مَفْعِلٍ يكسر العين تعويلاً على أن في المسموع من أسماء المكان ما جاء على وزن مَفْعَلٍ بفتح العين مع أن فعله من باب ضرب وذلك قولهم : مدبّ . ومزلة . ومضربة .

والثاني : أنها صيغة على وزن مفعلة للمكان يكثر فيه النضد . وهو أثاث البيت ومتاعه . وقد سبق أن أقرّ المجمع هذه الصيغة للمكان يكثر فيه الشيء قياساً .

ثانياً : إجازة منضدة على مفعلة اسماً للآلة ، من قبل أن الأواني والأدوات والمتاع توضع فوقها ، فتصير بذلك معدة للأكل عليها أو للعب أو للجلوس فكأنها ما يعالج به الشيء وينقل . «

قيمة الشيء والشيء القيم (*)

١ - القيمة :

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال القيمة والقيم ، للدلالة على الفضائل الدينية والخاصية الاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني .

ويؤخذ على هذا الاستعمال أنه لم يرد في المعجمات بهذا المعنى ، وإنما الذي وورد فيها للفظ القيمة معنيان* :

أولهما : أن قيمة الشيء ثمنه .

والثاني . الثبات والاستقرار^٣ . قال الفيروزابادي : ماله قيمة : إذا لم يدم على الشيء ، ولما كان وزن المرء مرتباً بما فيه من فضيلة ووزن الأمة بما فيها من فضائل صارت لها سجايا ثابتة لا تتغير ، وكذلك الضنين لما كانت تتمم بما فيها من سمات تنضق مع حياة الجماعة الإنسانية ، فإن العلاقة قائمة بين المعنيين القديم والحديث . وقد استعمل الجاحظ القيمة بهذا المعنى في موضعين من رسالته « كتمان السر وحفظ اللسان » فقال : « تدبرت أعراقك ، وتأملت شيمك ، ووزنتك فعرفت مقدارك وقومتك فعلمت قيمتك ، فوجدتك قد ناهزت الكمال » .

وقال : « اغتياب الناس جميعاً خطة جور في الحكم ، وسقوط في الهمة وسخافة في الرأي ، ودناءة في القيمة » .

ومن هنا ترى اللجنة أن استعمال القيمة والقيم للدلالة على هذا المعنى المحدث جائز من قبيل المجاز المرسل «

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- عرض الدكتور أحمد الحوفي لكلمة (قيم) في مذاكرة بعنوان كتاب قيم ، التي يشك بعض الباحثين في صحة وصف الكتاب بها لأنها لم ترد في القاموس المحيط واستعراض النصوص اللغوية في المعجمات نجد أن لسان العرب وتاج المروس قد أوردا : كتب قيمة أي مستقيمة تبين الحق من الباطل ، وأمر قيم أي مستقيم .

٢ - القِيمُ :

« تشيع كلمة القِيمُ ، بمعنى الجيّد . أو ماله قيمة ممتازة ؛ والمأثور في اللغة أن القِيم هو المستقيم ، ومنه اللّين القِيمُ أو دين القِيمة أى الملة المستقيمة الفارقة بين الحق والباطل . وترى اللجنة إجازة الاستعمال العصري لكلمة (القِيمُ) . تعويلاً على ما جاء في مستدرك التاج من قوله : قيم : حسن . والعلاقة واضحة بين الاستعمال والمأثور باعتبار أن الجودة أو الحسن أو الامتياز ، ثمرة الاستقامة »

وخلص الدكتور أحمد الحوفي إلى أن وصف الكتاب ونحوه بأنه قيم - في ضوء ما قالته المعجمات - صحيح لا يخار عليه وقد استدرك الدكتور أحمد الحوفي فأورد نصين للجاحظ وردت فيهما كلمة « قيمة » للدلالة على قدر الشخص ومقداره ومكانته .

عرض الأستاذ مصطفى مرعى لكلمة « القيم » في مذكرة بعنوان حول القيم التي شاعت أسما لأسماء الفضائل الدينية والخلقية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني وبعد أن استعرض تعدد دلالاتها اللغوية والمتعددة التي إلى أن اكتملت في دلالاتها المعاصرة التي لم تنص عليها المعجمات إما أن تكون قد نبعت عن طريق الحجاز المرسل وإما أن تكون قد جاءت إلينا عن طريق الترجمة من الفرنسية حيث شاعت هناك بهذا المعنى .

- قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة ذات شقين بعنوان (قيمة الشيء ، والشيء القيم) استعرض في القسم الأول الالات اللغوية لكلمة (قيمة) ، وانتهى إلى أنه في الإمكان إجازة ما يجري به الاستعمال المصري إذ يعبر بالقيم عن الأقدار الثابتة للأشياء المادية أو المعنوية .

وفي القسم الثاني تعرض لمفاتيح كلمة (قيم) التي فدرت بالاستقامة والاستواء والحسن ، فقد جاء في مستدرك التاج : خلق قيم : حسن . ومن هنا يمكن إجازة استعمال المعاصرين لكلمة القيم بمعنى الجيد على اعتبار أن الجودة أو الحسن أو الامتياز إنما هو ثمرة الاستقامة في العمل على نحو من الأنحاء أيا كان .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « كتاب قيم » للدكتور أحمد الحوفي - عضو الجمع .

- بحث بعنوان « حول القيم » للأستاذ مصطفى مرعى - عضو الجمع .

- بحث بعنوان : « المأثور في معنى : قيمة الشيء - الشيء القيم » للأستاذ - محمد شوقي أمين - عضو الجمع «
(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢١٧ وما بعدها) .

صفرائى وصفراوى (*)

يرى بعض العلميين إذا نسبت إلى الصفراء اسما - وهى إحدى مواد الجسم الأربعة - التى كانت معتمدة فى الطب اليونانى : الدم والباغم والصفراء والسوداء - ضرورة النسبة إليها على لفظها وهى الاسم ؛ تمييزا بين المنسوب إلى الاسم وهو الصفرائى وبين المنسوب إلى الصفة وهو الصفراوى ، لما يترتب على ذلك من فروق علمية .

وقد يؤخذ على ذلك أن القاعدة عند جمهرة علماء النحو والتصريف إذا نسبوا إلى المختوم بألف التأنيث الممدودة ، فإنه يجب قلب الهمزة واوا فيقولون فى حمراء وصفراء وزرقاء حمراوى وصفراوى وزرقاوى ، وقد نقل أبو حاتم السجستانى أن من العرب من يتمول : حمرائى وصفرائى ، فيقر الهمزة من غير قلب تشبيها بألف كساء لذلك ترى اللجنة أنه يجوز عند الحاجة كالتمييز بين الاسم والصفة أن ينسب إلى هذا الضرب المختوم وهو بألف التأنيث الممدودة ببقاء الهمزة كما هى دون أن تقلب واوا ويضاف إلى ذلك أن المجمع سبق له أن أجاز مثل هذا التوجيه فى النسبة إلى كيمياء إذ يقال : كيميائى .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفى ايل البيان الخاص بالموضوع :

دار فى إحدى جلسات المجمع نقاش حول النسبة إلى صفراء وتمسكت جماعة العلميين بضرورة النسب إلى الصفراء ببقاء الهمزة تمييزاً بين المادة والصفة ويؤخذ على هذا مخالفته لفصيح العربية لإثبات الهمزة فى النسب .

درس الأستاذ عبد السلام هارون هذا فى مذكرة رأى فيها أن النسبة إلى الصفراء اسما على صفرائى يمكن تسويغها استناداً لنص قديم نادر ورد فى حاشية الصبان على الأعمشوفى وفى هج الموماع ما فحواء : تقلب أيضا واوا همزة أبدلت من ألف التأنيث فيقال فى حمراء وصفراء حمراوى وصفراوى ومن العرب من يقول حمرائى وصفرائى فيقر الهمزة من غير قلب تشبيها بألف كساء .

وخلص الأستاذ عبد السلام هارون إلى أنه يجوز عند الحاجة تمييزاً بين المادة والصفة بقاء الهمزة كما هى دون أن تقلب واوا كما هو معروف ومألوف فى المراجع التحوية .
وتقدم فى ذلك :

بحث بعنوان «صفرائى» و«صفراوى» للأستاذ عبد السلام هارون - حف و المجمع (الأناط والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٢) .

جمد : والتجمد(*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : تجميد الأرصد ، تجميد أموال الشركة ، تجميد الشركة ، بمعنى منع حق التصرف فيها جميعاً ، ومثل قولهم : تجمد السائل والماء بمعنى صلابتهما بعد أن كانا سائليين ، ويؤخذ على هذين التعبيرين أن الفعلين جَمَدَ وتجمدَ غير موجودين بالمعجم .

وطوعاً لقرار المجمع في « جواز إكمال الاشتقاقات في مادة لم ترد بقيتها في المعجم وجواز تضعيف الفعل للتعدية ، وقياسية المطاوعة ، والمعروف من أن تعدية الثلاثي تفيد التصيير إلى الشيء مثل : قَوَاهُ : جعله قويا وعليه يقال : جَمَدَ الشيء : جعله جامدا . والمصدر التجميد .

وترى اللجنة أن قول المعاصرين : تجميد المفاوضات بمعنى وقف إجرائها وتجميداً لاشطة ونحوها جائز من طريق المجاز ، وكذلك قولهم : تجمد السائل والمائع فجائز من باب المطاوعة يقال : جَمَدَ السائل فتجمد تجمداً .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— عرض الدكتور شوقي ضيف طائفتين للصيغتين اللتين شاعتا في لغة المال والقانون فيقال : تجميد الأرصد وتجميد الشركة وتجميد أوال الشركة ، بمعنى منع حق التصرف فيها جميعاً والصيغة « تجميد » مشتقة من الفعل الثلاثي المضعف المتعدي « جمد » ، تشبعا على الألسنة صيغة : تجمد السائل والماء ، بمعنى صلابتهما بعد أن كانا ذائبيين ، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي اللازم جمد ، ويؤخذ على هاتين الصيغتين أنهما لم تردا في المعجم وطوعاً لما أقره المجمع من جواز إكمال الاشتقاقات في مادة لم ترد بقيتها في المعجم عند الحاجة ، وجواز نقل الجرد الثلاثي إلى صيغة « فعل » لإفادة التعدية عندما تمس الحاجة إلى ذلك ، وتعدية الثلاثي تفيد التصيير إلى الشيء مثل قواه : جعله قويا وعليه يقال : جم الشيء جعله جامدا ، والمصدر التجميد. أما قول المعاصرين : تجميد المفاوضات وتجميد الأنشطة فهو من قبيل المجاز .

ويمكن تسويغ صيغة تجمد السائل والمائع وقوله تجمد باعتباره أنه مطاوع به. يقال جمد السائل فتجمد تجمداً . وقدم في ذلك :

بحث بعنوان : صيغتان عصريتان لم تردا في المعجم للدكتور شوقي ضيف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٥) .

تربوى ، وتنموى (*)

« يشيع في لغة علماء التربية والاقتصاد . مثل قولهم في النسبة إلى تربية وتنمية : تربوى وتنموى . وقد يؤخذ على هاتين النسبتين وما شاكاهما أنهما تخالفان المشهور من فصيح العربية فالمقرر في النسب إلى المنفوس الذي رابعه ياء أحد وجهين : الأول : أن تحذف الياء فيقال : قاضى .

والثاني : ألا تحذف هذه الياء ، بل يفتح ما قبلها وتقاب هي واوا ثم تضاف ياء النسب فيقال : قاضوى . ولما كان إعمال هذه القاعدة على تربوى ، وتنموى ، يجعلها مشاكاة لما أقره سيبويه في نحو : عرقوة ، وقرنوة ، وقد ضم ما قبل الواو في المنسوب ، وفتح عند النسبة ترى اللجنة أن النسبة إلى مثل تربية ، وتنمية ، وتزكية : تربوى وتنموى وتزكوى - صحيحة الاستعمال . »

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ عبد السلام هارون مذكرة صوب فيها هاتين النسبتين اللتين يظن الكتاب أنها من قبيل الخطأ المشهور المخالف لفصيح العربية. وبد أن استعرض قاعدة النسب فيها كانت ياقه رابعة بعد كمر بوجهها خلص إلى إمكان تسوية النسبتين بالوجه الثاني استناداً لما قاله سيبويه والتحليل وطوعاً لما قال به الصرفيون في النسب إلى عرقوة وقرنوة : عرقوى وقرنوى ، وخلص إلى صحة النسب إلى تربية وتنمية وتصفية وتعبيه : تربوى وتنموى وتصفوى وتعبوى بواوات موحدة: وح ما قبلها . وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « تربوى وتنموى » للأستاذ عبد السلام هارون - عضو المجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٧) .

((ترسم)) فلان خطأ فلان (✽)

« يشيع في اللغة المعاصرة قول الكتاب : ترسم فلان خطأ فلان ، بمعنى تتبعها واقتضاها وسار عليها ، ويرد على هذا الاستعمال أنه ليس وارداً بهذا المعنى في المعجمات . وإنما الموجود فيها ترسم الرسم : نظر إليه وترسمت المنزل : تأملت رسمه وتفهمته . وفيها أيضاً : رسمت له كذا فارتسمه إذا امتثله ، وأنا أرتسم مراسمك : لا أتخطاها .

ولما كان الرسم والتأمل كثيراً ما يؤدي إلى المتابعة والمحاكاة ، فإن اللجنة تقرر استعمال هذا التعبير محل النظر على أساس المجاز المرسل بإطلاق السبب على المسبب . »

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .
وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :
عرض الدكتور أحمد الحوقلي لهذا الأسلوب في مذكرة استعرض فيها ما ورد في المعجمات من دلالات مادة (رسم) ورأى أن التعبير لم يرد بمعناه المعاصر فيها ويمكن تصويبه بمنحى بلاغي على طريق المجاز المرسل لعلاقة السببية .
وقدم في ذلك :
بحث بمنوان : « ترسم فلان خطأ فلان » للدكتور أحمد الحوقلي - عضو الجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٩)

فحص الشيء (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : (فحص الخبير الإنتاج العلمي) مراداً به بيان قيمة العمل العلمي . وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن الفعل « فحص » تعدى بنفسه مع أنه في المعاجم متعدٍ يجرف الجبر » عن

وفي اللسان : فحص عنه كمنع : بحث . وتقول : فحصت عن فلان وفحصت عن أمره لأعلم كنه حاله .

وترى اللجنة أن قول العرب فحص المطر التراب - كاف لإجازة التعبير محل النظر على سبيل المجاز لأن فحص الإنتاج العلمي يقلبه ليردد النظر فيه كما يقلب المطر التراب

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجامع الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الدكتور أحمد الحوفي مذكرة ناقش فيها هذا التعبير الذي كثيراً ما تردده الأفلام والمأثور في اللغة أن الفعل « فحص » يرد متعدياً بمن فا الرأي في تعبير : فحص الشيء ، وفحص الإنتاج ؟

يرى الدكتور أحمد الحوفي أن التعبير صحيح باعتبارين :

١- على التضمين فيكون معناه تعرف وقدر وقيم بالتشديد في كل منها .

٢- أن على المجاز ، إن الفعل فحص المطر التراب أي قلبه ، فالفحص عن الإنتاج العلمي يقلبه ليردد النظر فيه .

وقدم في ذلك :

بحث بعنوان : فحص الشيء ؛ للدكتور أحمد الحوفي - عضو الجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٣١)

مصر « تشجب » حرب العراق وإيران(*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : مصر تشجب العدوان يقصد به أن مصر تستنكر هذه الحرب أشد الاستنكار . ويؤخذ على هذا التعبير أن الشجب في اللغة ، هو الإهلاك . وترى اللجنة أن المراد بالشجب في الاستعمال المعاصر هو الرفض للشيء والاستبعاد له ، والرغبة في منحوه لاستنكاره ، والمجاز يتسع لحمل الشجب على الإهلاك لأنه يلزم من الاستنكار الشديد والرغبة في زواله ، وعلى ذلك تجيز اللجنة استعمال الشجب في دلالاته المعاصرة » .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجالس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

عرض الأستاذ على النجدي ناصف لهذا المعبر الشائع على السنة المعاصرين بمعنى استنكار الأمر والثبور منه ، وبعد أن أورد ما قالته بشأنه جبهة كتب اللغة وما أورده المعجم الوسيط. رأى أن تفسير الفعل (شجب) غير كاف ولا يعبر عن المعنى المراد ، وإنما المراد في مثل هذا التعبير ، الحب « مصر تشجب حرب العراق وإيران » أي تهبها وتبطل أسبابها وتصد عنها ، وإذا كان المعنى المعجمي هو الإهلاك الذي لا يقع إلا في المحسوسات ، فإن الحب والإبطال والصد تقوم مقامه في المعنويات .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « مصر تشجب حرب العراق وإيران » للأستاذ - على النجدي ناصف (الألفاظ والأمايب

١٩٣ - الاستشعار من بعيد (*)

« يشيع في لغة العلميين مثل قولهم : الاستشعار من بعيد . وهو مصطلح يعنون به علم ما على ظهر الأرض وما في بطنها من شيء بوسائل شتى ، منها ما يتم عن طريق الذبذبات التي تصدر عن الطائرات ونحوها فتصور ما على الأرض من زروع ومبانٍ ومعدات ، أو تصور ما في جوفها من نفط وماء ومعادن ، وهذا المصطلح لحدائثة استعماله وحدائثة عهده بالحياة ، قدما يؤرخه عليه أنه غير صحيح لغويا ؛ ففي اللغة :

« شعرت بالشيء شعراً : علمت به ، وأشعرته الأمر : وأشعرته به وأعلمته إياه - واستشعرت غشية الله : أي اجعلها شعرا قلبك » .

وترى اللجنة بذلك أن مادة الشعور تحمل معنى العلم ، وأن صيغة استشعر واردة ، ولعلك تجيز استعمال الاستشعار في دلالاته المعاصرة » .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

رغب الأستاذ مصطفى مرعي إلى اللجنة أن تدرس المصطلح الشائع « الاستشعار من بعيد » وتبين رأي اللغة . فيه تقدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة مستفيضة بين فيها الدلالة العلمية للمصطلح ثم عرض ما قاله جبهة كتب اللغة عن مادة (شعر) ومشتقاتها وخلص إلى أن كلا من الشعر والشعور وشعر وأشعر يدل على العلم حقيقة وأن الشاعر واستشعر يدلان عليه مجازاً ، والشاعر وسيلة الجند التي يتعارفون بها في الحرب واستشعر الخوف : أخمره ، وششية الله جعلها شعاراً به وكل من الخشية والخوف من الأمور المعنوية التي تشبه العلم وتستكن في الصدور .

وانتهى الأستاذ على النجدي ناصف إلى أن الاستشعار من بعيد يمكن أن يقول هكذا : طلب العلم عام الأشياء التي على الأرض أو فيها من بعيد وحذف من أسلوب المصطلح فاعله ومفعوله مما كما حذف في قوله تعالى (ربنا وتقبل دعاء) أي دعائك إليك .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « الاستشعار من بعيد » للأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٣٥) .

« حتى أنت » يارفيق الجهاد(*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : حتى أنت يارفيق الجهاد . حتى أنت يا صديقي . ويؤخذ على هذا التعبير ، أن « حتى » لم يؤثر دخولها على ضمير رفع منفصل . أو اسم مرفوع في المشهور من قواعد العربية : ولم يرد قبلها كلام فتكون غاية له . وترى اللجنة إجازة التعبير استناداً لما قال به ابن هشام في تعليقه على بيت الفرزدق :

فواعجباً حتى كليبٌ تسبني كأنَّ أباهما نهشلُ أو مجاشعُ

فقدر جملة ليكون ما بعد « حتى » غاية لها أي : فواعجباً يسبني الناس حتى كليبٌ تسبني .

(*) صلو بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة ثلثها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- قدم الدكتور أحمد الحوفي مذكرة يعرض فيها للتعبير المترجم « حتى أنت يا بروتس » الذي يحكم البعض بتخطئه ويهد أن استعرض بعض مواضع « حتى » وأورد من الشواهد ما يؤيد مجيء حتى للابتداء ، انتهى إلى إجازة التعبير وأن مثل قولهم : حتى أنت يا بروتس أي حتى أنت يا بروتس نخونني - صحيح لا غبار عليه .

- قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة يرى فيها أن وقفة الناقد اللغوي في مثل قول الكتاب والمتحدثين : حتى أنت يارفيق الجهاد - مدارها ما قيل حتى لكي تكون غاية له لا ما بعدها فحسب ، فلا يفهم من قول للشحاة « حتى » ابتدائية أنها تجيء في صدر الكلام هكذا ابتداء ، وإنما المعنى أن الجمل بعدها تستأنف ويبتدأ بها وقد انتهى الأستاذ محمد شوقي أمين مستشهداً ببيت الفرزدق :

فواعجباً حتى كليب تسبني كأن أباهما نهشل أو مجاشع

الذي علق عليه ابن هشام في « معنى اليب » مقدراً جملة ليكون ما بعد حتى غاية له أي فواعجباً يسبني الناس حتى كليب تسبني . وطوها لهذا يحكم بصحة التعبير .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « حتى أنت يارفيق الجهاد » للدكتور أحمد الحوفي .

- بحث بعنوان : « حتى أنت يا صديقي » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٨ وما بعدها) .

التنصت (*)

« يتوارد في الصحف على أقلام الكاتبيين كلمة « التنصت » وقد درست اللجنة ذلك ، وانتهت إلى أنه لاتخريج لهذا التعبير مع شيوع استعماله إلا من باب القلب المكاني ، وهو نادر في العربية . والفصيح أن يقال « التنصتُ » على أن هناك مرادفاً لهذا التعبير هو « التسمعُ » إذا لوحظ استثقال « التنصت » .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، و الجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وتجاء إلى البيان الخاص بالموضوع :

— عرض الأستاذ محمد شوقي أمين لصيقتي « التنصت » و « التنصت » في مذكرة رأى فيها أن مادة « صنت » في اللغة ليس فيها إلا أسماء لا يتصل معناها بالسمع من قريب أو بعيد ولكن مادة « نصت » هي التي تعطى صراحة دلالة السمع أو التسمع فاعلة ذلك وما الراجح فيه ؟ إن هذا من قبيل الظواهر الصوتية في تعاقب الحروف والوجه فيه هو القلب المكاني إلا أنه نادر في العربية وأمثله قليلة لا يعول عليها .
ويبناء عليه انتهى إلى رفض « التنصت » .

ويعد أن استمرض مادة « نصت » في المسجات انتهى إلى إمكان تضمين الفعل « نصت » للعدية والمبالغة وقياس المضارعة لفعل هو التفعّل وطوعاً لهذا يجاز « التنصت » لإفادة معنى كثرة النصت والمبالغة فيه .
وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « رفض التنصت وتحقيق التنصت » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٤٢) .

أمسية (*)

١. « يرى المجمع أن الكتاب يستعملون كلمة الأُمسية بفتح الياء مخففة . والمنصوص عليه أنها بالياء المشددة على وزن أفعولة . واللجنة تجيز ما تجرى به الأقلام تنظيراً بين الأُمسية والأغنية التي نصت المعجمات على ورودها بياء مفتوحة مخففة . مع أنها على وزن أفعولة ، ومن سنن الكلام العربي تخفيف الياء المشددة في مقامات شتى »

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفياً إلى البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان « أمسية » وقد رأى فيها قياس كلمة أمسية على كلمة أغنية التي وردت في المعاجم بياء مشددة مفتوحة وبياء مفتوحة غير مشددة (أنظر بحته : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٥٨) .

(١٦م - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

انتج - إنتاجا(*)

« يرى المجمع أنه يجرى على أقلام الكتاب مثل قولهم : أنتج الفدان عشرة قناطيرَ قطنًا وأنتج المؤلف عشرين كتاباً . وقد يلاحظ على هذا الاستعمال أنه غير موافق لما في أصول المعجمات ، واللجنة ترى إجازته بناء على ما ورد في أساس البلاغة من قوله : وفي المثل أن التواني والكسل تزوجا فأنتجا الفقر ، وما سجله الفيومي من قوله في المصباح ؛ (وقد يقال) : أنتجت الناقة ولداً على معنى (ولدت) ففي التعبير تضمين » .

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقبلا يلي البيان المختص بالموضوع :

قدم الدكتور أحمد الحوفي مذكرة إلى اللجنة بعنوان « أنتج - إنتاجا » ذكر فيها أن بعض الناس يتحرج من استعمال الفعل « أنتج » مبنياً للمعلوم ويؤثر « نتج » مبنياً للمجهول فيقولون مثلاً : نتج النسيج . ونحن على أن الأصل في هذا الفعل أن يتمدى للمفولين فيقال نتج الرجل الناقة بغير أنى ولدها كما يصح أن يبنى للمجهول فيقال : فتنتج الناقة ولداً . وانتهى إلى أنه بالقياس على ذلك يصح قولنا : نتج الفدان عشرة قناطير من القطن ، كما أنه يصح أن نضيف همزة التعدية إلى الفعل « نتج » فنقول : أنتج الفدان عشرة قناطير من القطن . وأمثلة ذلك في اللغة كثيرة مثل شجاه وأشجاه ، مده ، وأمده ، حزته وأحزته .

وقدم في ذلك :

— بحث الدكتور الحوفي بعنوان « أنتج - إنتاجا » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٠) .

بهت — باهت (*)

« أحال مجلس المجمع كلمة « باهت » على لجنة الألفاظ والأساليب لترى ، هل يصح استعمالها العصري للدلالة على تغير اللون وقلة زهوه ؟
والكلمة لم تذكر في المعاجم بهذه الدلالة . ولكن ذكرت فيها أفعال تشاركها في المادة اللغوية ولاتشاركها معناها منها : بهت الخصم إذا أفحمه بالحجة القاطعة .
وترى اللجنة ، أنه يمكن أن يلمس من هذه الدلالة وجه لصحة استعمال كلمة « باهت » بمعناها العصري ، فإن المحتج المنتصر على خصمه في الجدل ، يشعر بتغير قليل من الاعتزاز والزهو ، بينما المحجوج المهزوم يتجرع مرارة الهزيمة ، ويحدث ذلك في نفسه بعض الابتئاس ، كما يحدث في وجهه بعض التغير وشيئاً من كسوف لونه بعد إشراقه . ومن هذه الدلالة اللازمة للكلمة المعجمية يسوغ استخدام كلمة « باهت » بمعنى ما تغير لونه من الأشياء بعد زهوه ونصاعته ، على طريقي الاستعارة . »

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين والجلسة الرابعة والمانسين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفياً إلى البيان الخاص بالموضوع :
أحال مجلس المجمع كلمة « باهت » إلى لجنة الألفاظ والأساليب لترى هل يصلح استعمالها العصري للدلالة على تغير اللون وقلة زهوه ؟
قدم الدكتور شوقي ضيف مذكرة بعنوان « بهت — باهت » وانتهى إلى أن هذه الصيغة سائنة في العربية ، في الاستعمالات المصرية (أنظر البحث في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٣) .

عشوائى - العشوائية(*)

« يرى المجمع أن اللغة المعاصرة تستخدم كلمة « عشوائى » صفة لما يكون على غير هدى فيقال رأى عشوائى ، كما تستخدم كلمة العشوائية مصدراً صناعياً للعمل على غير بصيرة فيقال عشوائية القرار أو العمل ، وترى اللجنة إجازة اللفظين على التخرىج التالى :

إجازة كلمة « عشوائى » صفة : أخذاً من كلمة عشوائى صفة للناقاة قليلة البصر ، منسوبة بإثبات همزتها دون قلبها واوا استناداً إلى أن بعض العرب كان يثبتها فى الصفة الممدودة المهموزة المؤنثة مثل حسراء فيقول حمرائى . ويفهم من صنيع الكوفيين فى إجازتهم (حمراءن) فى التثنية أنهم يجيزون إثباتها فى النسبة . وقد أخذ بذلك المجمع فى بعض قراراته السابقة .

إجازة كلمة « العشوائية » مصدراً صناعياً ، أخذاً من كلمة عشوائى السالفة بإضافة ياء النسبة وتاء التأنيث إلى الكلمة . وقد أجزنا فى الكلمة السالفة إثبات همزة مع ياء النسبة ، قياساً عليها تثبيت همزة فى المصدر الصناعى فيقال العشوائية ، وبذلك تكون الكلمتان : « عشوائى - العشوائية » سائغتين مقبولتين فى فصيح الكلام .

(.) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والاربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفى بلى البيان الخاص بالوضع :

قدم الدكتور شوق ضيف بحثاً إلى اللجنة سوراً فيه « عشوائى - العشوائية » اعتماداً على قرار صدر من المجمع فى كتابه صول اللغة فى جواز النسبة إلى مثل : كىياء - كىيائى صفراء - وصفرائى وصفراوى وبذلك تصبح النسبة إلى عشوائى : عشوائى جائزة وسائغة .

ومادامت كلمة عشوائى أصبحت سائغة فلذلك تصيح كلمة العشوائى مصدراً صناعاً سائغة بدورها .
وقدم فى ذلك :

بحث الدكتور شوق ضيف : عشوائى - العشوائية (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٥) .

العظمة (*)

« يرى المجمع أنه يعجرى في استعمال الكاتبين مثل قولهم . « عظمة » فلان بمعنى عظم مكانته ، والأصل في استعمال العظمة أنها لمعنى الكبر والتجبر ، وهى على هذا من ذميم الصفات إلا فى حق الله تعالى . واللجنة تجيز استعمال العظم بمعنى العظم اعتماداً على ما جاء فى لسان العرب من تسجيله ما يأتى : « لفلان عظمة عند الناس . أى حرمة يعظم لها وله معازم وحرم ، وإنه لعظيم المعازم أى عظيم الحرمة والحقوق المستعظمة »

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من محاضر المجمع فى الدورة نفها .

وفىما يلى البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الدكتور أحمد الحوفى مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان « عظمة » انتهى فيها إلى أن بعض المعجمات نصت على أن لفلان عظمة عند الناس أى حرمة يعظم لها ، فالعظمة تقدير يستوجب التعظيم ولا كبرياء فى ذلك .

— وقدم الأستاذ محمى شوق أمين مذكرة بعنوان « العظمة » لمعنى الحرمة والحقوق المستعظمة ، انتهى فيها إلى أن بعض معاجم اللغة نصت على أن لفلان عظمة عند الناس أى حرمة يعظم لها ، وإنه لعظيم المعازم أى الحرمة والحقوق المستعظمة — وأتينا نستطيع أن نطمئن إلى سلامة التعبير بالعظمة فى مقام المدح .

وقدم فى ذلك :

— بحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان « العظمة لمعنى الحرمة والحقوق المستعظمة »

— بحث للدكتور أحمد الحوفى بعنوان « كلمة عظمة » (الألفاظ والأساليب نج ٢ / ص ٢٦٨ وما بعدها) .

٢٠١ - العمالة (*)

« يرى المجمع أن الكتاب يستعملون كلمة العمالة . للدلالة على معنى العمل والعمال والمنصوص عليه في المعجمات أن العمالة مثلثة العين : هي أجر العمل ويتسنى تصويب كلمة العمالة في الاستعمال المتداول ، بأنها مجاز علاقته السببية : ولها نظير في استعمال كلمة الوظيفة التي تدل لغة على الرزق أو الأجر ، إذ جرى استعمالها بمعنى العمل الذي يؤثر عليه »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان التام بالموضوع :

— قدم الدكتور الحوفي مذكرة إلى اللجنة صوب فيها كلمة « عمالة » في الاستعمال المتداول على اعتبار أنها مجاز علاقته السببية لأن العمل هو السبب في الأجر .

وبعد أن ناقشت اللجنة المذكرة ائتمت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في ذلك :

— بحث الدكتور أحد الحوفي بعنوان « العمالة » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٧٢)

((تغطية)) الموضوع ، التغطية بمعنى الاستيعاب (**)

« يرى المجمع أن المعاصرين يستعملون كلمة « التغطية » بمعنى الإحاطة والشمول والاحتواء في مثل قولهم : غطى الصحفيون أنباء المؤتمر ، بمعنى استوعبوها وأحاطوا بها . واللجنة مع علمها بأنه غير مسموع في اللغة وأنه منقول بطريق الترجمة من لغة أجنبية : فإنها تجيزه على أساس أن التغطية بهذه الدلالة استعيرت للاستيعاب على طريق الاستعارة التصريحية الأصلية .»

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقد يلى البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الدكتور محلى وهبة مذكرة بعنوان « تغطية الموضوع » وانتهى إلى أنه يمكن إجازة استعمال الجديد الشائع على أساس أن التغطية معناها الشمول والاستيعاب .

— وقدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة في هذا الموضوع بعنوان « التغطية بمعنى الاستيعاب » ورأى فيها أن استعمال التغطية بمعنى الاستيعاب في اللغة المعاصرة استعمال صحيح ، على الرغم من أنه ليس له بهذا المعنى ذكر في المعاجم على أن تكون فيه استعارة تصريحية أصلية .

وقدم في ذلك :

— بحث الدكتور مجالى وهبة بعنوان « تغطية الموضوع » .

— بحث الأستاذ على النجلى ناصف بعنوان « التغطية بمعنى الاستيعاب » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ٢٧٤

وما بعدها) .

دعم المضعف (*)

« يرى المجمع أنه يشيع في اللغة المعاصرة استعمال كل من الفعاين : دعم المضعف ، ودعم المجرد بمعنى « قوَّى » ، لكن بعض المستعملين للغة وبعض النقاد ينكر استعمال الفعل المضعف ، لأنه غير وارد في المعاجم .

لكن صاحب المخصص ينقل عن صاحب العين قوله : « دعمت الحائط ونحوه أدعمه دعما ودعمته ، إذا مال فأقمته بخشبة أو نحوها . واسم ما دعمته به الدعمة والجمع دعم ، والدعامة والجمع دعائم » .

ويلاحظ أن كلا الفعلين في هذا النص مضبوط بالشكل ضبطاً تاماً .

وقد كرر دعم مضبوطاً مرتين وعطف في أولاهما على دعم المضعف .

وهذا مع ضبطه ، يدل على أنه « دعم » المضعف لا غير ، وإلا كان عطفه على « دعم » المخفف لغواً وتكراراً لا معنى له .

إذا يكون دعم المضعف ورد ذكره في معجمين : في العين أصلاً ، وفي المخصص نقلاً . إذن يكون استعماله صحيحاً ، ولا مانع من تداوله في الاستعمال .

(هـ) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ علي النجدي ناصف إلى اللجنة مذكرة بعنوان « يقال دعم يدعم دعماً ودعم يدعم تدعيماً » ذكر فيها أن نقاد اللغة يتهون عن استعمال دعم المشدد العين وعن مضارعه ومصدره تبعاً لذلك ، بيد أنه « دعم » غير المشدد العين فهو صحيح الاستعمال . ولا مانع من تداوله ، وذلك لأن وجدت صاحب المخصص يقول في الصفحة ١٢٩ من الجزء الخامس نقلاً عن صاحب العين « دعمت الحائط ونحوه أدعمه دعماً ، ودعمته : إذا مال فأقمته بخشبة أو نحوها ، واسم ما دعمته به : الدعمة والجمع دعم ، والدعامة والجمع : دعائم والدعام » .

وقدم في ذلك :

— بحث للأستاذ علي النجدي ناصف بعنوان « يقال : دعم يدعم دعماً ، ودعم يدعم تدعيماً » . (الألفاظ والأساليب

تدعم الدولة بعض سلع التموين (✳)

« يرى المجمع أنه يكثر تداول مثل هذه العبارة في لغة العصر . مراداً بها أن الدولة تخفف عن جمهور المستهلكين أعباء العيش . وتعينهم على مقاومة الغلاء فجمهور المستهلكين هم ، المعنيون بالدعم ، لكن العبارة لا تجعل الدعم لهم بل للسلع نفسها .

ويمكن توجيه العبارة من جهتين :

الأولى : تقدير مضاف محذوف فيها . ليكون أصلها : تدعم الدولة جمهور مستهلكي سلع التموين . وحذف المضاف كثير في العربية . منه في القرآن (ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك) أي ألسنة رسلك أو على تصديقهم .

الثانية : أن يكون في العبارة مجاز مرسل علاقته السببية . وهو الذي جعل الدعم للسلع لأنها هي سبب العيش وقوامه .

وإذن تكون العبارة صحيحة الاستعمال . »

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة إلى اللجنة بين فيها أنه يقال في لغة العصر : تدعم الدولة بعض سلع التموين . والدعم في هذه العبارة موجه إلى السلع ، بيد أن الدولة لا تريد دعم السلع ولا تقصدها به ، ولكنها تريد الذين يستهلكونها وينتفعون بها مساعدة لهم على الغلاء واحتمال أعباء المعيشة ، وقد سوغ الأستاذ على النجدي ناصف قبول هذه العبارة بتقدير مضاف محذوف فيها لتكون هكذا « تدعم الدولة مستهلكي السلع والمتنفعين بها » .

وقدم في ذلك :

— بحث الأستاذ على النجدي ناصف بعنوان « بين معنى الدعم في لغة المناجم ومعناه في لغة العصر » .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٧٩) .

جرد العهدة (*)

« يرى المجمع أنه يراد بالعهدة في العرف مجموعة الأصناف القنيمية التي تكون في حوزة مالكيها ، ثم تنتقل بمقتضى نظام العهد إلى حوزة أمين يُختار لها .

ويراد بجرد العهدة فحصها لمعرفة كل ما يجب أن يعرف عنها ضبطاً ومحافظة ونظاماً أُخذاً من معناه اللغوي الذي هو تقشير الخوص ونزعه من السعف ليصير جريداً .

أما في المعاجم في معاني العهدة : العهد ، وهو الميثاق . ويقضى الأخذ بنظام العهدة أن يعقد بين المالك والأمين عقد ينظم علاقتهما ، ويصون حقوق كل منهما .

ولما كان العمل بنظام العهدة ، إنما يتحقق بهذا العقد ويقوم نتيجة له ، كان إطلاق العهدة بمعنى الميثاق على العهدة وبمعنى مجموعة الأصناف التي كانت في حوزة المالك وانتقلت إلى حوزة الأمين - كان هذا الإطلاق من قبيل المجاز المرسل الذي علاقته السببية ، وإذن يكون أسلوب « جرد العهدة » صحيحاً ولا مانع من استعماله وتداوله .»

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمرات الدورة الثامنة والأربعين ، واجلسة الرابعة والشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقد يلى البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان : أسلوب جرد العهدة نص فيه على أن جرد العهدة مركب إضافي يكثر ترده في لغة العصر ، وخاصة بين أصحاب العهد والمُشرِّفين على أعمالها ويراد بجرد العهدة فحص أنواعها لتدارك ما يكون في حاجة إلى تدارك من أمورها ، وقال إن أسلوب جرد العهدة مركب إضافي صحيح الاستعمال في معناه المعصري ولا مانع منه (انظر بحثه في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٨٢) .

شغوف(*)

« يرى المجمع أن الكتاب يستعملون لفظ شغوف . بمعنى شديد الشغف في مثل قولهم فلان شغوف بالقراءة ، ويتوقف بعض نقاد اللغة في هذا التعبير تحويلا على أن الشائع في هذه المادة هو شغفه الحب يشغفه فهو مشغوف . كما في اللسان .
على أن في اللغة شَغِفَ بالشئ كَفَرَج : علقَ به فهو شغف كما في القاموس . واستناداً إلى هذا يُجاز قول الكتاب : شغوف بالشئ . على أن صيغة باب فَعِلَ اللازم يكثر مجيء الصفة منها على فعول . هذا ، وقد أقر المجمع من قبل صوغ فعول من أي فعل ثلاثي لثبوت الصفة ودوامها واستمرارها . »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة العاشرة والأربعين ، والجلسة الخامسة والستين من مجلس المجمع في الدورة ثمانين .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- قدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان « شغوف » أثبت فيه أن لفظ « شغوف » يدور في كلام المعاصرين وكتاباتهم بمعنى « ولع كأن يقال مثلاً : هو شغوف بالقراءة أو بالبحث ، بيد أن من اللغويين من يتوقف في قبول هذه الكلمة لأن المعاجم اللغوية تذكر في مادتها فعلين هما : شغفه الحب يشغفه فهو مشغوف ، وشغف بالشئ كَفَرَج : علق به . ويرى الدكتور شوقي ضيف أنه استناداً إلى هذا يجاز قول الكتاب شغوف بالشئ . على أن صيغة باب فَعِلَ اللازم يكثر مجيء الصفة منها على فعول ، وقد أقر المجمع من قبل صوغ فعول من أي فعل ثلاثي لثبوت الصفة ودوامها واستمرارها .

(انظر - بحث الدكتور شوقي ضيف بعنوان « شغوف » في : الإلفاظ والأساليب ج. ٢ / ص ٢٨٤)

العكس والانعكاس (*)

« يرى المجمع أنه يتردد على ألسنة الناس اليوم مثل قولهم : « عكست الرحاة آثارا طيبة على وجوه المشتركين فيها » ، أى ردت إلى نفوسهم آثاراً حميدة واضحة تبين تأثيرها على وجوههم واتضح و « انعكس على العمال إهمال رؤسائهم فتهاونوا في أعمالهم ، أى ارتد إليهم إهمال الرؤساء فأثر فيهم ، وتبين تأثيره في إهمالهم .

وفي المعاجم : عكس فلان أمره : رده إليه ، وانعكس مطاوع الفعل عكس . وقد كرر ابن الهيثم هذا الفعل كثيراً في علم الضوء مثل : « الضوء إذا لقي جسماً صقيلاً فهو ينعكس عليه » . ويتبين أن معناه هو الارتداد أو الرجوع . فالعكس هو الرد والتأثير والتوضيح ، الانعكاس هو الاتداد والتأثر والاتضح . وإذن فالاستعمال صحيح » .

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفى يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الدكتور الخوفى مذكرة إلى اللجنة بعنوان « العكس والانعكاس » أثبت فيها أن الفعل « عكس » ورد في المعاجم اللغوية لعدة معان ، وأن المعنى المشترك فيها للفعل عكس هو الرد والقلب والإرجاع .

ورأى أن الفعل « العكس » الذى كرره ابن الهيثم كثيراً في علم الضوء مثل « الضوء إذا لقي جسماً صقيلاً فهو ينعكس عليه » هو مطاوع الفعل « عكس » وانتهى إلى أن العكس هو الرد والتأثير والتوضيح ، والانعكاس هو الارتداد والتأثر والاتجاه .

وقدمت في ذلك :

— مذكرة للدكتور أحمد الخوفى عن « العكس والانعكاس » . (الألفاظ والأساليب ح ٢ / ص ٢٨٧) .

فلس (*)

« يرى المجمع أن الكتاب يقولون فلّسه : أى أوقعه في الإفلاس .

وقد أثبتت المعجمات فعل « فلس » متعديا فقالت : فلّس القاضي فلانا أى حكم بإفلاسه ، ولكنها لم تثبت فعل فلست النفقات فلانا أى أوقعته في الإفلاس . وقد ورد على لسان الجاحظ في رسالته (مفاخر الجوارى والغلمان) : « كم من رجل تاجر مستور قد فلسه امرأته حتى هام على وجهه أو جلس في بيته » .

وظاهر أن « فلسه » هنا بمعنى أوقعته في الإفلاس ، وبهذا يمكن للمعجمات اللغوية أن تثبت هذه الدلالة للفعل « فلس » المتعدى »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقفا على البيان الخاص بالموضوع :

قدم الدكتور الحوفي مذكرة إلى اللجنة يستكمل فيها المادة اللغوية للفعل « فلس » وتمت إضاف إلى معنى هذا الفعل في المعجمات معنى آخر وهو استنفاد النفقات والمطالب ثروة صاحب المال فنقول : فلست الصفقة التاجر . وهذا مأخوذ من قول الجاحظ : « كم من رجل تاجر مستور قد فلسه امرأته حتى هام على وجهه أو جلس في بيته » (رسائل الجاحظ) .

وقدم في ذلك :

- بحث الدكتور أحمد الحوفي بعنوان « فلس » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٩١) .

منقرس (*)

« يرى المجمع أن المعجمات نصت على أن النَّقْرُس داءٌ يصيب المفاصل ، وهو ما كان يسمى داء الملوك والكلمة معربة . ولم تنص المعجمات على الاشتقاق منها . ولكن الجاحظ في رسائله (ج ٣ / ١١٤) يقول « ألا ترى أنى منقرس مفلوج » ويستفاد من ذلك أنه قد ورد اشتقاق فعل متعد من « النقرس » هو نقرسه الداء فهو مُنْقَرَسٌ : بصيغة اسم المفعول . وقد سبق للمجمع أن أجاز الاشتقاق من الأسماء المعربة ؛ وبهذا يحق للفعل «نقرسه» الداء فهو مُنْقَرَسٌ ، أن يثبت في معجمات اللغة العربية . »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والمشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيا إلى البيان الخاص بالموضوع :

قدم الدكتور الحوفي إلى اللجنة مذكرة يستكمل فيها المادة القوية للفعل « نقرس » ورأى فيها أننا نستطيع أن نشق من كلمة « النقرس » فعلا فنقول : نقرس الداء فلانا أى أصابه بالنقرس فهو منقرس ، استنادا إلى قول الجاحظ : (ألا ترى أنى منقرس مفلوج) .

وقدم في ذلك :

- بحث الدكتور الحوفي بعنوان « منقرس » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٢٩٢)

نسبوى (*)

« يرى المجمع أن علماء الفيزيكا يحتاجون في النسب إلى نظرية النسبية أن يقولوا (نسبوى) ويقف في وجه هذه الصيغة زيادة واو على غير المقرر في قواعد النسب . ولكن التزام القاعدة يؤدي إلى أن تكون الصيغة نسبي وذلك يؤدي إلى اللبس . إذ يختلط ماهو منسوب إلى النسبة ، وما هو منسوب إلى نظرية النسبية .

وترى اللجنة جواز قولهم (نسبوى) ، استناداً إلى أن الواو تزداد في بعض صيغ المنسوبات ؛ منعاً للبس ، ومن ذلك إقرار المجمع لكلمة (الوحدوى) في النسبة إلى الوحدة .»

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ على النجدي بحثاً إلى اللجنة يرى فيه أنه يمكن أن تنسب إلى « النسبية » كصطلح صناعي من « النسبة » بزيادة واو وهي واو معهودة في النسب إلى بعض الأسماء فيقال « النسبوية » من قبل النسب الاصطناعية لا اللغوية .

— وقدم الدكتور شوقي ضيف في هذا الموضوع مذكرة بعنوان « كلمة نسبوى » عن النسب إلى نظرية « النسبية » بزيادة واو قياساً على ما أجازته المجمع من قبل في النسبة إلى لفظة « الوحدة » فيقال « وحدوى » .
وقدم في ذلك :

— بحث الأستاذ على النجدي ناصف بعنوان « الحركة النسبوية » .

— بحث الدكتور شوقي ضيف بعنوان « كلمة نسبوى » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٩٥ وما بعدها) .

تعالم خالد علي زملائه(*)

« يرى المجمع أنه يجرى على أقلام الكاتبيين مثل قولهم :
تعالم عليه ، بمعنى تباهى وتفاخر بالعلم . وليس في مسموع اللغة هذه الدلالة ، ولكن
من ضوابط اللغة دلالة صيغة (تفاعل) على التظاهر بالفعل .
وعلى هذا يجاز استعمال الكاتبيين »

(٨) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجاس المجمع في
الدورة نفسها .

وقبا إلى البيان الخاص بالموضوع :

أنكر الأستاذ أحمد العوامري هذه للصيغة في مقالة بمجلة المجمع في عددها الأول قائلا : إنها صيغة تدور على الألسنة
بمعنى التفاخر والتباهى بالعلم ، ورأى أنها صيغة مستخدمة غير مجدية ، إذ ليس في المعاجم للفعل « تعالم » هذا المعنى ،
وإنما فيها : تعالم بالجمع الخبرأى اشتركوا في علمه .

وقدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً إلى اللجنة يرى فيه أنه يمكن تخريج هذا الاستعمال المعاصر للفعل « تعالم » على أساس
ما ذكره ساجويه من أن صيغة « تفاعل » قد تدل على التظاهر بالفعل مثل : تماهى وتناقل ، وقياساً على ذلك تقبل صيغة :
تعالم علينا بمعنى تظاهر بعلمه ، وهو تظاهر يلزمه الفخر والتباهى .

وقدم في ذلك :

— بحث للدكتور شوقي ضيف بعنوان « تعالم خالد علي زملائه » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٩٩) .

حبذا لو رضيت (*)

« يرى المجمع أنه يجرى على ألسنة كثيرين من الكتاب المعاصرين قولهم : (حبذا لو رضيت) .

وهناك من يعترض عليها بقوله : إن (لو) المصدرية إنما تأتي بعد فعل يفيد التمني . و (حبذا) لا تفيده ، غير أن ذلك في الكثرة من أمثلتها القديمة . ومنها أمثلة قديمة متعددة في الشعر - وردت فيها (لو) مصدرية بعد أفعال لا تفيده التمني . ويمكن أن تعد (لو) في الصيغة ليست مصدرية ، وإنما للتسني الخالص .

وبذلك تكون صيغة (حبذا أو رضيت) وما يماثلها في الكتابات العصرية سائغة مقبولة .»

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والأربعين من مجلد المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- ناقش الأستاذ أحمد العرامى هذا الأملوب في العدد الأول من مجلة المجمع . وقال بخطه لأن « لو » المصدرية إنما يكثر وقوعها بعد : ودويود ، وأحب ويحب ، وتمنى ويتمنى .

- قدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً إلى اللجنة يرى فيه أن هناك أمثلة قديمة متعددة في الشعر وردت فيها « او » بعد أفعال لا تفيده التمني . ويمكن أن تعد « لو » في الصيغة ليست مصدرية : وإنما للتسني الخالص .
وقدم في ذلك :

- بحث الدكتور شوقي ضيف بعنوان « حبذا لو رضيت » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٣٠١) .

(١٧٠ - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

الحساسية والشفافية والأنانية والفعالية(*)

« يرى المجمع أنه يشيع في اللغة المعاصرة استعمال : الحساسية ، والشفافية ، والفعالية ، والأنانية ، مع اختلاف في ضبط بعض حروفها ، تشديداً أو تخفيفاً .

وترى اللجنة أن هذه الكلمات فيما عدا الأنانية - يصح ضبطها بتشديد العين والياء أو بتخفيفهما ، تأسيساً على أنها في حالة التشديد مصوغة على وزن (فعَّال) دخلت عليها ياء النسب والتاء . وأنها في حالة التخفيف مصادر على وزن (الفعالية) .

أما كلمة (الأنانية) فهي إما نسبة إلى الأنا فتكون بتشديد الياء ، بزيادة ألف ونون كالمنظراتي والمخبراني ، وإما نسبة إلى (الأناني) كالاتراكي نسبة إلى الاشتراكية .

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المحجة في الدورة قسماً .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة إلى اللجنة بعنوان : « القول الحساسية والشفافية والفعالية والأنانية تأصيلاً وضبطاً » رأى فيها أن استعمال الحساسية والشفافية والأنانية يشيع في اللغة المعاصرة مع اختلاف في ضبط بعض حروفها تشديداً أو تخفيفاً . وانتهى إلى أن كلا من الحساسية والشفافية والفعالية يصح ضبطها بتشديد العين والياء أو بتخفيفهما على أساس أنها في حالة التشديد مصوغة على وزن فعال بالتشديد دخلت عليها ياء النسب والتاء ، وأنها في حالة التخفيف مصادر على وزن الفعالية مثل الطواعية والملافة والكراهية .

أما الأنانية فهي إما نسبة إلى الأنا ، فتكون بتشديد الياء بزيادة ألف ونون كالمنظراتي وإما نسبة إلى الأناني ، كالاتراكي نسبة إلى الاشتراكية وبعد أن تدارست اللجنة الموضوع انتهت إلى التمرار المدون في الصدر .

وقدم في ذلك :

— بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان : « القول في الحساسية ، والشفافية ، والفعالية ، والأنانية ، تأصيلاً وضبطاً » .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٠٣) .

شباب واعد(*)

« يرى المجمع أنه يجرى على أقلام بعض الكتاب والأدباء عبارة (شباب واعد) مراداً بها الشباب ، ومعنى أنه استوفى من الكفاية ما يبشر بمستقبل مشرق . وهناك من يظن أن لفظه (واعد) في دلالة على هذا المعنى منقول بطريقة الترجمة من الإنجليزية حيث يقولون عن الرجل صاحب المؤهلات promising Figure وقد يكون هذا الظن صحيحاً .

بيد أن المعاجم اللغوية نصت على أن لفظه (واعد) مشتقة من الفعل (وعده) الأمر ، أى منأه به ، مثل (أرض واعدة) أى يرجى خيرها . إذن فاستعمال عبارة (شباب واعد) بمعنى أنه قد توفر له من تمام الكفاية والخلق ما يرجى معه الخير . استعمال صحيح . »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ مصطفى مرعى بحثاً إلى اللجنة يرى فيه أن المعجمات اللغوية نصت على أن لفظه « واعد » مشتقة من « وعده » مثل : أرض واعدة ، أى يرجى خيرها ، فالقياس يميز لنا صحة الاستعمال على أساس أن توجيه قولهم . شباب واعد ، معنى أن الشباب قد توفر له من تمام الكفاية والخلق ما يمهده لمستقبل مشرق باسم .

(انظر بحثه في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٠٧) .

صارحه الرأى - صارحه بالرأى (*)

« يرى المجمع أنه يتوارد على أقلام الكاتبيين قولهم : (صارحه بكذا) .

وقد توجه النقد على هذا بمقولة أن (صارح) لازم فيما سجلت معجمات اللغة . وترى اللجنة إجازة ذلك ، التعبير بتخريج حرفي . وهو أن ألف الزيادة في (صارح) ترشح الفعل للتعدي . وبالاستشهاد على الصحة من الشعر الجاهلي بقول (أني طالب) :
وقد صارحونا بالعداء والأذى وقد طأوعوا أمر العدو المزابل . »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- أنكر الأستاذ أحمد العوامري قول الكتاب : إني أصارحك كذا - أصارحك بكذا - في العدد الأول من مجلة المجمع .
- وقدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً إلى اللجنة ، رأى فيه أنه يمكن تخريج صارحه بالرأى على أساس أنه يكتو في اللغة مجيء « فعل » الثلاثي و « فاعل » متعديين إلى مفعول به واحد . ل « خدعه » و « خادعه » .

- وقدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة في الموضوع بعنوان « صارحه بالأمر » رأى فيها أن ألف الزيادة في صارح ترشح الفعل للتعدي كقول « أني طالب » من الشعر الجاهلي :

وقد صارحونا بالعداء والأذى وقد طأوعوا أمر العدو المزابل

وقدم في ذلك :

- بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان « صريح القول في : صارحه بالأمر » .

- بحث للدكتور شوقي ضيف بعنوان « صارحه الرأى - صارحه بالرأى » .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٣٠٩) .

الجديد في دلالة « التعبير » (*)

« يجرى على أقلام الكتاب وعلى الألسن مثل قرايم : ا صورة معبرة . وسأولك تعبيرى ورفض تعبيرى . وعبر بصمته عن رضاه . بمعنى الإبانة بالحركة أو العمل أو التصرف وفي هذا إطلاق للتعبير بصور مختلفة

أما الذى ورد فى معجمات اللغة فهو أن التعبير بمعنى التفسير والإبانة بالقول بيد أنه ورد فى بعضها عبر عما فى نفسه : أعربَ وبَيَّنَ . ومن ثم تسعنا إجازة إطلاق التعبير لمجرد الدلالة ، سواء كانت بالحركة أو الإشارة أو السكون كما يجرى فى الاستعمال الحديث ويشهد بذلك مانص عليه صاحب المقاييس فى أصل معنى : عَبَّرَ عن أنه يحمل دلالة الانتقال والنفوذ أو التفسير والإبانة وعلى هذا ترى اللجنة إجازة ما يجرى على الألسن والأقلام .

(*) صدر فى مؤتمر د (٥٠) ج (٥)

- قدم فى ذلك بحث بعنوان « الجديد فى دلالة التعبير » للأستاذ محمد شوق أمين .

وقفه مع الأخصائي ضبطا وبناء ودلالة (*)

« يستعمل المعاصرون كلمتي إخصائي - وأخصائي ، بمعنى المختص أو المتخصص أو الخاص بفرع من فروع الطب أو غيره ، لا يشرك فيها سواه من الفروع . ولما كانت الكلمتان بهذا المعنى لم ترد في مآثور اللغة . وذلك مما أثار الشك في صواب استعمالهما لهذا المعنى : فاللجنة نرى إجازة استعمال الكلمتين بالمعنى المذكور على أن تكون كلمة إخصائي نسبة إلى إخصاء على وزن « إنشاء » ، من الفعل « أخصى » بمعنى تعلم علماً واحداً . كما جاء في « القاموس المحيط » أو أن تكون الكلمة « إخصائي » محولة عن الفعل « أخصى » بفك الإدغام ، وحذف أحد الحرفين التائيين ، وتعويض الألف عنه .

وأما كلمة « أخصائي » فهي نسبة إلى الأخصاء على وزن أخصلاء وأثداء ، وهو الرجل المنسوب إلى الإخصاء المضاف إلى جملتهم ، والأخصاء جمع « خصيص » بوزن نحليل وشديد ، وقد وردت كلمة « خصص » في شعر بعض المحلثين وهو أبو الرقعمق ، كما يمكن أن تخرج على أنها محولة عن مفعول بمعنى مخصوص .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٠) ج (٥)

- قدم في ذلك بحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان :

« وقفه مع الأخصائي ضبطا وبناء ودلالة » .

الشفرة(*)

« تستخدم اللغة المعاصرة كلمة الشفرة للدلالة على كتابة بالرموز قصد الإخفاء . وبخاصة في المراسلات الدبلوماسية بين الأجهزة السياسية للدواة ، وكذلك ترد الشفرة في الموسيقى بمعنى الرقوم .

بيد أن بعض المصادر العربية الحديثة من المعجمات الثنائية أو غيرها تستعمل الكلمة بصيغة الجفر تعويلاً على أن الجفر في قديم العربية هو الجلد . وقد كانت تكتب فيه رموز للإنباء بالكوائن والدولات .

وترى اللجنة نظراً لشيوع كلمة « الشفرة » أن تقبلها على أنها معربة من Cypher (سايفر) ، وأما ضبطها فيعتمد على المشهور في الصيغ المعربة وهو الفتح .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٠) ص (٥)

- وقدم في هذا :

- بحث بعنوان الشفرة للأستاذ مصطفى مرعي .

- بحث بعنوان الصفر والشفرة للدكتور مجدى وهبة .

- بحث بعنوان كلمة شفرة للغة السرية الرسمية ، للدكتور محمد عبد المنعم حجاجى .

- بحث بعنوان الشفرة لمعى الكتابة السرية للأستاذ محمد شوق أمينو .

تسع كلمات على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) في محدث الاستعمال (*)

« يستعمل المعاصرون الحنايا بمعنى الأحناء والصلوح بمفردها حنّية والثنايا بمعنى الأثناء
والثاني بمفردها ثنية ، كما يستعملون خطيبة بمعنى مخطوبة ، ومزيجاً بمعنى ممزوج . وعديداً
بمعنى ذى عدد ، ورهيباً بمعنى مرهوب ، وعديداً بمعنى معلوم . !

ولم ترد هذه الكلمات في أمهات المعاجم بصيغة فعيل للدلالة على المفعول ، هذا بيد أنه يمكن
توجيه الحنايا بمعنى الأحناء باعتبارها جمعاً لحنّية بمعنى محنية . والثنايا باعتبارها جمعاً لثنية
بمعنى مثنية .

وكذلك وردت رهيب في إحدى قصائد المفضليات ، واستعملت عديد في مقدمة اللسان
والمخصص .

ولمّا كانت هذه الجموع مفردها فعيلة بمعنى مفعولة ولمّا كان النحاة يجيزون تحويل
فعل إلى مفعول ، إما على أنه قياس ، وإما على أنه غالب كثير .

ولمّا كانت هذه الكلمات التي مفردها فعيلة لم يرد منها على هذه الصيغة ما هو بمعنى فاعل ،
مما يمنع استعمالها بمعنى مفعول . فلذلك ترى اللجّة أنه لا مانع من إجازة هذه الكلمات بدلالتها
المتداولة ، لانطباقها على ضابط صرفى غير منكور .

(*) صدر القرار في مؤتمر د (٥٠) ج (٥) .

- وقدم في ذلك بحث بعنوان « عشر كلمات على صيغة فعيل بمعنى مفعول في محدث الاستعمال » .
الأستاذ ش.د. شوقي أمين

ملحظ - ملحوظة - ملاحظة (*)

« يستعمل المعاصرون كلمة ملحظ : وملحوظة : وملاحظة بمعنى الاستدراك على رأى أدنى به أو على الشيء المستدرك نفسه .

وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن المعاجم جاءت خلوا من هذا المعنى حين تعرضت للفظي ملحوظة وملاحظة .

والاستعمال اللغوي الذي نصت عليه المعاجم هو إطلاق لفظي « لحظه ولاحظه » بمعنى النظر إلى الشيء باللاحظ ، أى مؤخر العين ، مما يلي الصلغ .

وفي الحديث النبوي كان صلى الله عليه وسلم « جل نظره الملاحظة » ، ويزيد صاحب اللسان على ذلك فينص على أن « لاحظه » تجيء أيضاً بمعنى راعاه على المجاز .

وترى اللجنة جواز استعمال الكلمات الثلاث بمعنى الاستدراك على رأى أدنى به أو الشيء المستدرك نفسه على أساس من المشابهة بين الاستدراك على الشيء ومراعاته ومجرد النظر إليه . أى تشبيه الاستدراك على رأى بالنظر إليه باحاط العين . لما في كل من النظر والتأمل رغبة في إدراك حقيقة الشيء .

أو تشبيه الاستدراك على رأى بالمراعاة لما في كل من مزيد العناية .

هذا مع أن لفظ ملحوظة أدق وأصل لغة . لما في لفظ ملاحظة من حصول المنفعة من جانب واحد مما يخرجها عن حقيقتها ، وقد جاء استعمال ملحوظة كثيراً ومنه قول النحاة : التمييز إما ملحوظ أو ملحوظ .

وأما ملحظ فوجهها أنه مصدر ميمي قياسي من لحظ ، أو اسم مكان بحسب مواقع الاستعمال .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٠) ج (٥)

- قدم في ذلك بحث « ملاحظة وملحوظة وملحظ » للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي .

كلمات فصاح فانت المعجمات (١٠)

(أ) رهيب

لفظة رهيب مما لم يرد في المعاجم ولكنها جاءت في شعر أبي ذؤيب الهللي (سنة ٢٦ هـ) :

بيض رِحابٌ ريشهُنَّ مفرَّعٌ *

(٤٢٧ المفضليات) .

ورهاب جمع رهيب بمعنى مرهوب .

وتخريج ذلك صرفياً أنها محولة عن مفعول : والتحويل كثير أو قياسي .

(ب) عزة بمعنى صعبة

وردت بهذا المعنى في شعر عبدة بن الطبيب ، وهو من المخضرمين

وثنيية من أمر قومٍ عزةً فرجت يداي فكان فيها المطلع

(١٤٧ المفضليات) .

وهي بهذا المعنى مما لم يرد في معاجم اللغة .

(ج) مشهود بمعنى ممزوج بالشهد

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر ربيعة بن مكرم الضبي ، وهو من المخضرمين

وبارداً طيباً عذباً مقبلهً مخيفاً نبته بالظلم مشهودا

(*) استخلصت اللجنة هذه الكلمات من « المفضليات » كما نبه عليها الأستاذان أحمد شاکر وعبد السلام هارون شارحا المفضليات بالاستناد إلى شرح ابن الأنباري وغيره

(*) صدر القرار في مؤتمر الدورة الحادية والخمسين بالجلبة الثامنة .

(٢١٣ المفضليات) .

ويارداً : يريد الشاعر به ثغر حبيبتيه ، كلما برد الثغر كان أطيّب لريحه .
الظلم : ماء الأسنان ، وإذا صَفَت الأسنان ورَقَّتْ كانَ لها ظَلَمٌ .
مشهوداً : أى كَانَ طعمه طعمُ الشهد . أو ممزوج بالشهد وهذا المشتق (مشهود) مما لم يذكر
في المعاجم بهذا المعنى .

(د) قذيف بمعنى دَعِيَّ النسب

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر لِسُبَيْعِ بْنِ الخَطِيمِ : وهو جاهلي :
من غير ما جُرِّمُ أَكُونُ جَنَيْتُهُ فِيهِمْ ؛ وَلَا أَنَا إِن نُسِبْتُ قَذِيفُ
(٣٧٤ المفضليات) .

واللفظة مما لم يرد في المعاجم بهذا المعنى .

(هـ) عَنَوَةٌ بمعنى جَهَارًا غَيْرَ خَتَلٍ

وردت بهذا المعنى في شعر لِحَرَاشَةَ بْنِ عَمْرِو العَبْسِيِّ وهو جاهلي :
ونحن تركنا عَنَوَةَ أُمِّ حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلِّلًا
(٤٠٦ المفضليات) - النُّوحُ : النساء النائحات . التُّكَلُّ جمع تَأْكِل وهو المرأة فقدت
ولدها أو عزيزاً عليها .
ولفظ عَنَوَةٌ مما لم يرد في المعاجم بهذا المعنى .

(و) رَجُلٌ آئِسٌ

ذو الإيناس ، ورد بهذا المعنى في شعر المرقش الأكبر :
وقد نرى شَمَطَ الرِّجَالِ عِيَالَهُمَا لَهَا قِيَمٌ سَهْلُ الخَلِيقَةِ آئِسُ
(٢٢٦ المفضليات) شَمَطٌ جمع أَشْمَطَ وهو ماخالط سواد رأسه الشيب .
عِيَالُهَا : أى كَاتَمَ عِيَالُهَا . قِيَمٌ : قَائِمٌ بِشَأْنِهَا . آئِسٌ يستعمل في المؤنث فيقال
جارية آئسة إذا كانت طيبة النفس ، واستعمال هذا اللفظ (آئس) في الذكر صحيح قياسي
ولكن لم تنص عليه المعاجم .

(ز) آل بمعنى سياسة (*)

هذه اللفظة استعملها الشنفرى وهو جاهل ؛ بهذا المعنى فقال :

تخاف علينا العيّل إن هي أكثرت ونحن جيّاعٌ . أى آلٍ تآلّت

(١١٠ المفضليات) - العيّل : الفقر . أى آلٍ تآلّت : أى سياسة ساست . والآن

أصله الأول . قلبت الواو ألفاً لسكونها بعد فتحة ... ولم يذكر في المعجم بهذا المعنى .

(ح) رجلٌ بؤكمة أى أبكم (ء)

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى فى شعر الجَمِيح مُنْقِدِ بن الطَّمَاح وهو جاهل :

حاشا أبا ثوبان إنَّ أبيا ثوبان ليس بؤكمة فسدّم

(٣٦٧ المفضليات)

وهذه اللفظة بهذا المعنى كما لم يرد فى المعجم .

(ط) المُعِين بمعنى الأجير

لأنه يعاون صاحب العدل فى أمره وهذه اللفظة بهذا المعنى وردت فى شعر المثقّب العبدى

وهو جاهل . يمدح عمرو بن هند ملك الحيرة ؛ :

كأنّ نَفِيٍّ ما تَنَفَّى يداها فِذَافٌ غَرِيبة بيدي مُعِين

(د) البيان الخاص بالموضوع :

- قال الأستاذ محمد بهجة الأثرى : الإيالة - بمعنى السياسة والإدارة - كانت مستعملة فى العصر العباسى ، وكذا الإيالة فى العصر التركى .

- ورد عليه الأستاذ محمد شوق أمين قائلا : الذى قال إن الآل بمعنى السياسة هو ابن الأثيرى ، أما الإيالة فهى للإيالة ، ونحن هنا بصدد الآل بمعنى السياسة

- وقال الأستاذ عبد الرزاق البصير : قالت اللجنة إن فى كلمة الأول بسكون الواو إعلالا ، وليس هذا من مواضع قلب الواو ألفا ، فالواو الساكنة تعامل معاملة الحرف الصحيح ، أما إذا كانت مفتوحة هنا فلها أن تقلب ألفا .

(*) البيان الخاص بالموضوع :

- علق الدكتور مهدى علام على القرار بقوله : أنشئ أن تكون انكلمة الواردة فى شعر الجميح أصلها (بكمة) بفتح العين لا بإسكانها ، واستعمل الشاعر (بكمة) بسكون العين الضرورة .

(٢٩١ المفضليات) .

شبه ماتننى يدا الناقة من الحصا فى سيرها بحجارة تغذف بها ناقة غريبة أتت حوضاً غير حوضها لتشرب منه فرؤيت .

ولفظ المعين فى المعاجم بمعنى الظهير والمساعد على الأمر أى المستعان به . مثل الأصحى : هل تعرف المعين بمعنى الأجير؟ فقال: لا أعرف . ولعلها لغة بحرائية . بمعنى لغة أهل البحرين . وتفسر الميس بالأجير لم يذكر فى المعاجم .

(ى) اتنى : أى انثنى

وردت فى الشعر الجاهلى بهذا المعنى ، قال جابر بن حنى التغلبى ، وهو جاهلى :

تناولته بالرمح ثم اتنى له فخرَّ صريعاً لليدين وللعم

(٢١٢ المفضليات) .

اتنى : أراد انثنى ، فأدغم النون فى الشاء . ثم أبدلها تاء . قاله الأتبارى . وهو من نادر التصريف ، الذى لم يوجد له مثال ، والقياس فى مثله أن يكون أصاه انثنى على وزن افتعل ، واللغة العامية المصرية تستعمل هذه اللفظة بالمنى المذكور .

(ك) تحلَّره بمعنى أخذ جدره منه

ورد فى شعر عبد المسيح بن عسلة ، وهو جاهلى :

* لا ينفع الوحش منه أن تحلَّره *

(٢٨٠ المفضليات) .

تحلَّره أصله تتحلَّره مضارع تحلَّز ودنا الفعل ليس فى المعاجم . بل فيها حذر واحتذر .

(ل) النواهد . معنى اللواهى جمع ناهدة

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى فى شعر مُزرد بن ضمرار الدبباني وهو جاهلى :

وقد دلَّهته بالنواهد

(٨٠ المفضليات) - دلَّهته : أزعجته . النواهد : اللواهى وهذا مما لم يذكر فى المعاجم .

الفاظ وأساليب عصرية(*)

١ - التشخيص - الأنسنة(١)

ثمَّ هو معهود في فنون الأدب إنزال غير العاقل كالحيوان والنبات والجماد والمعاني المجردة منزلة العاقل في التعبير والتصوير والخطاب . وقد جرى ذلك في الأدب العربي وفي غيره من آداب اللغات المختلفة . ولهذا الفن الأدبي مصطلحات أجنبية مختلفة . وقد عُبر عن هذا المعنى في النقد الأدبي الحديث بكلمات شتى منها المغالطة الوجدانية ، والإنطاق والتجسيد ، والتجسيم ، والتشخيص ، والأنسنة ، والتأنيس . وترى اللجنة أن أنسب هذه الكلمات إما التشخيص وإن كانت مشتركة في دلالات أخرى كالتمثيل وتحديد المرض . وإما الأنسنة وإن كانت اشتقاقاً من كلمة الإنسان على لفظها : وإما التأنيس وهي اشتقاق من أصل مادة الإنسان وهو الأنس «

(*) صدرت هذه القرارات في مؤتمر الدورة الحادية والخمسين في الجلسة الثامنة .

(١) - قدم في ذلك :

بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان « الأنسنة لإنزال ما لا يعقل منزلة من يعقل »

بحث في التشخيص و Personification للدكتور مجدى وهبة .

٢ - التركيز (*)

« مما يجرى في الاستعمال المحدث مثل قولهم : « شرابُ مركز » بمعنى أنه مكثف غليظ القوام وافر الحظ من العنصر الأصلي فيه ، وكذلك مما يجرى في الاستعمال مثل قولهم : ركّز على كذا بمعنى قواه وأكّده ، ولكن الذى فى اللغة هو ركّز الرُمح أو الوتدَ ركّزاً أى دقه فى الأرض تشبيهاً له ، وترى اللجنة أن التثبيت يسوغ فيه مجاز التخليط أو الترديد أو التجميع . وكذلك تعدية الفعل ركّز بالتضعيف وجعل مصدره « التركز » مما لا تأباه أقيسة العربية . وأما التعدية بالحرف « على » فتُحتمل على أن التثبيت أو التجميع واقع على الشيء . وكذلك يُحتمل التعبير على تضمين الحرف « على » معنى الحرف « فى » كما حدث التضمين العكسى فى قوله تعالى : « وَأَصْلَبْنَكُمْ فِي جُدُوحِ النَّخْلِ » أى عليها .

(*) صدر فى مؤتمر د (٥١) ج (٨)

- قدم فى ذلك بحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان « دلالة التركيز » .

٣ - اللصق واللاصق (*)

« يجرى في الاستعمال المحدث مثل قولهم : « لصق الإعلانات ممنوع » أو مثل قولهم : « شريط لاصق » ، وقد منع بعض نقاد اللغة المحدثين اللصق مصدراً بمعنى اللصوق ولكن المنقول عن ابن دُرَيْدٍ كما في الحاج : قوله اللَّزِقُ لِزَامِكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، ومعلوم أن اللزق يجوز فيه الصاد والسين بديلاً من الزاي ، كذلك جاء في أقرب الموارد اللصق مصدراً رديفاً للصوصق. يضاف إلى ذلك أن المجمع أقرَّ أن الفعل المتعدي يصاغ له مصدرٌ على وزن « الفَعْلُ » بفتح فسكون ما لم يدل على جرقة ، ومن حيث أن « لَصَقَ » فعل متعد فنقول : « لَصَقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ » ، فإن الشريط اللاصق يحدل معنى اللصق بغيره ، على أن في اللغة مما يدل على الشريط اللاصق ألفاظاً مفردة كاللِّصَاقِ « على وزن « كِتَاب » ، و « اللِّصُوقُ » على وزن « مَلُوب » . و « اللَّصَّاقُ » على وزن « بِنَاءُ أَب » وكلها مما يجوز أن نتعاقب عليه الزاي والسين إلى جانب « الصاد » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥١) ج (٨) .

— قدم في ذلك بحث « اللصق واللاصق » للأستاذ محمد شوقي أمين .

٤ - معنى الخيارين والخيارات(*)

« يجرى في الاستعمال مثل قولهم : « العرب اليوم أمام خيارين إما كذا وإما كذا أو أمام خيارات إما كذا وإما كذا وإما كذا » . وقد يرد على هذا التعبير أن الخيار لا يتعدد ولكن الذى يتعدد ما يدخل تحت الخيار من أمرين أو أمور ، ففصيح التعبير أن يقال : « العرب أمام خيار بين أمرين ، أو خيار بين أمور ، هذا إلا إذا تعدد موضوع الخيار فيكون في كل منها خيار . ولكن توجيه التعبير الشائع بأن كلاً من الأمرين أو الأمور كان مظنة الاختيار ، ففي الكلام مجاز مرسل باعتبار المحلية أو ما كان . لأن كل أمر كان محلاً للاختيار . وكان في نفسه داخلاً في الخيار ، قبل أن يسقط عنه الاختيار » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥١) ج (٨)

- قدم في ذلك :

- بحث للدكتور شوقي ضيف عنونه : « لفظا خيارين وخيارات » .

- وبحث للأستاذ محمد شوقي أمين عنونه : « معنى الخيارين والخيارات » .

٥ - الحياد والتحييد(*)

« من الاستعمال المحدث قولهم : « الحياد السياسى ، والحياد الإيجابي » ، وكذلك قولهم : « تحييد الدولة » بمعنى إلزامها الحياد ، والمقصود بالحياد والتحييد المُجانبية ، أو التجنيب للدولة بحيث لا تتحيز لسياسة معينة ، وقد نصت اللغة على أن الحياد هو المجانبية والميل عن الشيء . على أن الفعل حاد يجوز فيه التضعيف للتعدية ، كما أقر ذلك المجمع فيقال : حاد عن الطريق وحيدَه صرفه عنه بمعنى جنبه إياه وأماله عنه ، ومن ثم ترى اللجنة جواز ما يجرى في الاستعمالات المحدثه من هذا القبيل . »

(٥) صدر في مؤتمر د (٥١) ج (٨)

- قدم في ذلك بحث بعنوان « الحياد والتحييد » للدكتور محمد عبد المنعم خفاجى .

طمَن (*)

« يجرى في الاستعمال قولهم : طَمَّنَه أي أدخل عليه الطمأنينة . ومنه قولهم : تطمين الخواطر أي تسكينها وتهديتها ، وقد يرد على هذا الاستعمال أن الوارد في اللغة إنما هو الفعل الرباعي « طمَّان » . وترى اللجّة تخريج الاستعمال الشائع « طمَّن » المضعف استناداً إلى وجود الصفة المشبهة وهي « الطمَّن » الساكن كالمطمئن : ووجه الترجيح أن المجمع أجاز استعمال مادة لغوية لم تذكر بقيتها في المعجمات . ولما كانت اللغة قد سجلت الصفة المشبهة فالفعل . - كما قال أبو علي الفارسي - في الكف ، وعلى هذا يقال : طمنه تطميناً : أدخل عليه الطمأنينة بمعنى طمأنه » .

انتهت لجنة الألفاظ والأساليب من النظر في عشر مسائل عرضت على المجلس فأقر منها تسعة ورد مسألة واحدة إلى اللجنة وهي « الأكرس » .

- وقدم في ذلك بحث بعنوان « طمن » للدكتور شوقي ضيف .

(*) صدر في نوفمبر ٥٢ (ج ٩) .

٧ - المشبهون - المشتبهون(*)

« يشيع في الاستعمال التعبير بكلمة « المشبه » وجمعها « المشبهون » ، وكذلك مثل كلمة « حركات مشبوهة » ، والمراد بالمشبه من حامت حوله ظنون السوء والانحراف عن السلوك المستقيم ، ويراد ذلك المعنى أيضاً في دلالة « الحركات المشبوهة » وليس في اللغة فعل « شبه » الثلاثي المتعدى ، ويمكن تخريج صيغة اسم المفعول أخذاً من الشبهة وهي اسم مصدر بمعنى « الاشتباه » باعتبار ذلك من قبيل استكمال المادة اللغوية ، إعمالاً للقرار المجمعي في هذا الموضوع على أن العربية تعرف فعل « اشتبه الشيء » بمعنى التبس وأشكل وكان مجالاً للظن أو الظنة ومنه « الأمور المشتبهات » أي التي يقع فيها الاشتباه . فيقال : « المشتبهون » ، و « الحركات المشتبهية » وفي ذلك تسويغ للشائع وتنبيه إلى الاستعمال الفصيح .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

قدم في ذلك : بحث بعنوان : « المشبهون - المشتبهون » للأستاذ محمد شوق أميز .

المرابى (*)

« تشيع كلمة (المرابي) أى الذى يتعامل بالربا . ويعترض على هذه الصيغة بأن المسموح فى اللغة أربى فهو مُرَبٍ ، وترى اللجنة قبول تلك الصيغة إما على أن صيغة فاعل فى اللغة تدل على الموالاة ، وإما على أن صيغة أفعال تعاقب فاعل . كما فى دايته بمعنى أدانه : ويستأنس لقبول الكلمة بورودها فى شعر المعرى ، إذ يقول :

أرابيك فى الود الذى قد بذلته وأضعف إن أجدى لديك ربا »

(*) صدر فى مؤتمر د (٥٢) ج (٩) .
قدم فى ذلك : بحث بعنوان « المرابي » للدكتور ثوقى ضيف وبحث بموان « كلمة «رابى» للدكتور مجدى وهبة .

تمشيط المكان (*)

« مما استحدث في التعبيرات العصرية قولهم : تمشيط المكان بمعنى تفتيشه ومعرفة ما يخفى فيه ، ومع أن هذا التعبير مترجم - فإنه في صيغته ودلالته - ليس عن العربية ببعيد فهو من الفعل « مشط » الشعر :خلله وسواه . وتضعيف الثلاثي للتكشير قياسي ، وعلى هذا يجوز - التمشيط . »

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

- قدم في ذلك : بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان « إجازة تمشط البقعة » .

اجازة لحوق التاء بالأسماء في تعبيرات معاصرة (*)

« من أشيع الكلمات في لغتنا المعاصرة هذه الأسماء : اللاوحة . النجمة ، الوجهة . الفرخة ، الطاسة ، العظمة . ويعترض على هذه الكلمات بأنها غير مسموعة وأنها أسماء دخلت عليها التاء التي لا تدخل قياساً إلا على الصفات ، وترى اللجنة قبولها على أن التاء فيها للدلالة على الوحدة أو لتأكيدها ، وفي مسموع اللغة كثير من الأسماء ذوات التاء ، وقد سبق للمجمع أن أقر دخول تاء الوحدة على المصادر بلفظها بإطلاق » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

— قدم في ذلك بحث بهشوان : « اجازة لحوق التاء بالأسماء في تعبيرات معاصرة » للأستاذ محمد شوق أمين .

الطابق (*)

« يستعمل المعاصرون كلمة الطابق للطبقة من المبنى ذى الطبقات ، وهذا الاستعمال محدث في دلالاته ، وترى اللجنة إجازته حملاً على ما جاء في اللغة من قولهم : هذا الشيء وفق ذلك وطابقه بفتح الباء وكسرها بمعنى واحد ؛ إذ كانت الطبقة مطابقة لما فوقها وماتحتها » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)
- قدم في ذلك بحث بعنوان : « الطابق » للدكتور شوقي صيف

الرفرف (*)

« يستخدم المعاصرون كلمة (الرفرف) في معنى ما يحيط بجانبى السيارة . ولما كانت اللغة تشبت لمعنى الرفرف ما فضل عن الشيء وعطف، ومنه كسر الخباء . فاللجنة ترى إجازة ما يستعماه المعاصرون لما فيه من العلاقة بينه وبين المأثور » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)
(*) قدم في ذلك : بحث للدكتور شوق ضيف بعنوان « الرفرف » .

التحوير بمعنى التغيير(*)

« درست اللجنة كلمة (التحوير) بمعنى التغيير في الشيء والتعديل فيه ، وترى إجازتها بصيغتها لما في لسان العرب من قولهم : حار الشيء يحور إذا تغير من حال إلى حال على أساس تضعيف عين الفعل للتعدية - وقد قاسه المجمع - فيقال : حور الشيء تحويراً غير فيه وعدل . وبذلك يكون استعمال كلمة التحوير بمعنى التغيير في الشيء والتعديل فيه استعمالاً سائغاً » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

(*) قدم في ذلك بحث الدكتور شوقي ضيف بعنوان « التحوير » .

وبحث الدكتور محمد عبد المنعم شفاجي بعنوان « التحوير بمعنى التغيير » .

الامن والأمان(*)

« يجرى في الاستعمال الحديث قولهم : (الأمان والأمان) متواليين في مقام واحد . ولما كان الأمان والأمان في اللغة بمعنى ، فإن الشبهة تعرض في الاستعمال الحديث . ولكن هذه الشبهة تنجاب إذا لوحظ أن مقام استعمال كلمة (الأمان) وحدها هو مهمة الهيئات المحلية : أو الدولية التي تتولى درء الجرائم أو الحروب عن المجتمع المحلي أو الدولي ، أما استخدام (الأمان) وحده فهو بث الطمأنينة وبسط الاستقرار ونفي الخوف والقاق عن الأفراد . ومن ثم يجاز اقتران كلمتي الأمان والأمان فتفيدان معاً كلا المعنيين » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

(*) قدم في ذلك بحث الدكتور مجدى وهبة بعنوان « الأمان والأمان »

المهمة (*)

« يذهب بعض المعاصرين إلى تخطئة الضبط اللغوي لكامة (مُهْمَةٌ) بضم الميم ويرون أن صوابها (مَهْمَةٌ) بفتح الميم انطلاقاً منهم إلى أن الشيء المُوْهِم بضم الميم هو المُوْحِزَن المُوْمَلِق أو الشلّيد المحزن فقط ، ولم ينتبهوا إلى معنى الإقلاق الذي يراد به الحركة والتحريك رجوعاً إلى مادة (قلق) التي تفسر الإقلاق بمعنى التحريك .

وترى اللجنة أن ضبط (المُهْمَةٌ) بضم الميم وكسر الهاء ضبط سليم يراد به ما يستثير لعزم ، أما المَهْمَةٌ بفتح الميم فهو مصدر ميمي من الهم أي العزم . وهي لا تؤدى معنى (المُهْمَةٌ) التي يقصد بها القضية أو الأمر الذي يقتضى عناية وجهداً خاصاً . وقد كان من دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - : « اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَنَا نَهْتَمُّ بِهِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجامعة انتداب عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان المهمة للأستاذ عبد السلام هارون .

كافة(*)

« ترى اللجنة إجازة استعمال لفظة « كافة » في الحال وغيرها . معرفة ومُنكَرَة . ولغير العاقل ؛ استناداً إلى استعمالات فصيحة قديمة . وإلى استعمال بعض أئمة النحاة والأدباء لها مضافة ومسبوقة بحرف الجر « .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين والجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .
- قدم فيها بحث للأستاذ : عبد السلام هارون بعنوان « كافة » .

تسييس (*)

« تشيع كلمة « تسييس » من ساس الرعية يسوسها سياسة إذا قام عليها ومالك أمرها ، والمصدر السوس السياسة فكان القياس يقتضى أن يقال : تسويس لاتسييس - وترى اللجنة قبول هذه الصيغة على أساس أن اللغة كثيراً ما تقلب الواو ياء والياء واواً ، كما في دنيا وعليها وموقن وموسر ، وتلجأ لذلك حين يكون لها استعمالان كما هو الشأن في تسييس فإن كلمة « تسويس » توهم الاستعمال الشائع في العمامة وهو وقوع السوس في الخشب أو في الطعام ، وقراراً من هذا اللبس شاعت على الألسنة كلمة « تسييس من السياسة وهو استعمال مقبول » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر النورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .
(*) قدم في هذا بحث بعنوان (تسييس) للدكتور شوقي ضيف .

مصداقية(*)

« يجرى على أقلام الكتاب مثل قولهم : « مصداقية هذه الدولة صحيحة ومصداقية تلك غير صحيحة ؛ بمعنى أن سياستها المعلنة تطابق سياستها غير المعلنة . وأنها صادقة في فعلها مثل قولها أو غير صادقة . وفي معجمات اللغة مثل لسان العرب : أنه يقال، هذا مصداق ذلك أى ما يصدقه ، فأصل الكلمة صحيح لغوياً وأضيفت إليها ياء المصدر الصناعي المشددة وتاؤه ، وعلى هذا ترى اللجنة إجازة ما يجرى على الألسنة والأقلام » .

(*) صدر القرار بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بنوان (مصداقية) للدكتور شوقي ضيف .

جبهوى(*)

« تشيع كلمة جبهوى نسبة إلى جبهة ، والنسبة إليها جبهى ، وترى اللجنة قبول جبهوى على أساس الفرار من اللبس؛ لأنه قد يظن حين يقال : جبهى أن النسبة إلى جبه مصدر جبهه إذا صك جبهته أو إلى جبه من جبه إذا اتسعت جبهته ، وسبق للمجمع أن أجاز في النسبة إلى لفظة الوحدة أن يقال : « وحدوى » كما أجاز في النسبة إلى نظرية النسبية أن يقال نسبوى . »

(*) صدر في الجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .
(*) وقدم في هذا بحث بعنوان (جبهوى) الدكتور شوقي ضيف .

تحجيم (*)

« تشيع كلمة حَجَمَ من الحجم بمعنى إعطاء الفكرة حجماً صغيراً أو كبيراً : ولا توجد الكلمة في المعاجم وإنما الموجود فيها حَجَمَ . وترى اللجنة قبولها على أساس أنها نحتت من الاسم الجامد « حَجَمَ » أخذاً بتسويغ المجمع الاشتقاق من أسماء الأعيان » .

(*) صار بالجلسة التاسعة لمؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة فمها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان (تحجيم) للدكتور شوقي ضيف .

تغيا الشيء (*)

« يشيع في الكتابات المعاصرة كلمة تَغْيًا الشيء بمعنى اتخذه غاية له وَجَدَّ فيه ،
والفعل لا يوجد في المعاجم وإنما الموجود فيها « غَيًّا » . وترى اللجنة أن مجيء الثلاثي المضعف
متعدياً يؤذن بجواز زيادة تاء تفعلل ليصبح الفعل تَغْيًا وبذلك تكون صيغة تَغْيًا عربية سائغة »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بمتوان (تغيا الشيء) للدكتور شوقي ضيف .

الأراضى الرعوية (٤٦)

« تترد كلمة (أراضى رعوية) فى الصحف وقد يظن أن النسبة فيها غير صحيحة لأن القاعدة العامة فى النسبة إلى كاسمة «رعى» انتلائية أن يقال: «رعىُّ» . وترى اللجنة أنه يمكن أن يسوغ استعمالها على أساس أنه جاءت فى النسبة كلمات ثلاثية مختومة بالمياء وقلبت فيها المياء وأوا مثل أموى وقروى وحتى لاتتبس اللفظة بكاسمة «رعىُّ» بفتح العين نسبة إلى الرعية » .

(٤) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(٥) قدم فى هذا بحث بعنوان (أراضى رعوية) للدكتور شوقى ضيف .

تصحّر الأرض الزراعية (*)

« من الكلمات التي تتردد في الصحف هذه الأيام كلمة « تصحّر الأرض الزراعية ، بمعنى استحالة الأرض التي كانت تزرع إلى أرض صحراوية لا تنبت شيئاً . وليس في اللغة فعل صحّر بهذا المعنى وإنما فيها « أصحر » وثلاثي هذا الفعل يأتي لازماً ومتعدياً . وترى اللجنة أخذاً بقرار المجمع القائل بجواز الاشتقاق من أسماء الأعيان - أنه يمكن أن ننحت من صحراء « لفظ « صحّر فيقال : صحّرت الأرض الزراعية تصحيراً وتصحّرت تصحّراً » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان (تصحّر الأرض الزراعية) للدكتور شوقي ضيف .

نفس الشيء(*)

« يتحرج بعض الأدباء والكتاب من استعمال كلمة « نفس » في غير التوكيد المعنوي لما وردت به عبارات الأئمة كما في شرح الأشموني « لا يلى العامل شيء من ألفاظ التوكيد وهو على حاله في التوكيد إلا جميعاً ، وعامة ، ومطلقاً وكُلّاً . وكِلّاً ، وکلتاً » . وقد علق الصبان على ذلك بقوله : « على حاله في التوكيد واعترض بقولهم : جاعنى نفس عمرو وعين عمرو . وفي التنزيل العزيز : « كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ » .

وعلى هذا ترى اللجنة أن نفس وعين كلمتان تستعملان في التوكيد المعنوي ، وأن كلمة نفس تستعمل في العبارة بها عن الذات في غير توكيد وشاهد على هذا آيات القرآن الكريم والحديث ولسان العرب ، وتستعمل أيضاً في العبارة بها عن معنى التوكيد دون أن تدخل في نطاق التوكيد الاصطلاحي كما جاء في تعبير سيبويه والجاحظ نفس الكلام ونفس الترجمة .

(*) صدر القرار بالجلسة التاسعة من مؤتمر المورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس للدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان (نفس الشيء) للأستاذ عبد السلام هارون .

قرارات

للجنة الألفاظ والأساليب
رددها المؤتمر ولم يوافق عليها

مدخول الباء في ((بدلت كذا بكذا))(*)

— قرار اللجنة لم ير المجلس داعياً لوضعه —

« ينص كثير من اللغويين على أن « باء البدل » لا تدخل إلا على المتروك .

وهناك من ثقاتهم من يقول : إنها كذلك تدخل على المأخوذ . (كما جاء في المصباح المنير ، ومختار الصحاح . وتاج العروس) .

وترى اللجنة أن « باء البدل » يجوز دخولها على المتروك أو على المأخوذ . والمدار في تعيين ذلك على السياق .

(*) عرض قرار اللجنة على مجلس المجمع بالجلسة الثانية والعشرين من الدورة اثناسمة والثلاثين ، فلم ير المجلس داعياً لوضعه .!

١ — في بعض اجتماعات لجنة الأصول دارت مناقشة حول الباء ومدخولها : أيتهم أن تدخل على المتروك ، أم يجوز دخولها على المأخوذ أيضاً ؟

٢ — قدم الأستاذ عباس حسن إلى اللجنة مذكرة عرض فيها لطالفة من أقوال اللغويين التي تقيد عدم لزوم دخول الباء على المتروك ، كما تقضى القاعدة المشهورة (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٧) .

(م ٢٠ — القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

جواز قول الكتاب : « اعتذر عن الحضور » (*)

- قرار اللجنة لم يرافق عليه المجلس أو المؤتمر -

« يُخَطِّئُ بعض النقاد قول القائل : « اعتذر عن الحضور » .. على أساس أن الصواب فيها أن يقال : « اعتذر من التخلف » ، كما أثبتت المعجمات .

وترى اللجنة أن الأسلوب المعاصر « اعتذر عن الحضور » جائز أيضًا ، وأنه يوجه بأن الكلام فيه على حذف مضاف . أي عن عدم الحضور .. أو على أن (عن) فيه للمجازاة . والمعتذر يعتذر لأنه تجاوز الحضور الذي كان ينبغي ألا يتجاوزه .

(*) عرض قرار اللجنة على المؤتمر بالجلسة العاشرة من الدورة الأربعين فلم يوافق عليه ، وكان قد عرض على المجلس في الجلسة الثلاثين من الدورة نفسها ، فرأى إعادته إلى اللجنة .
وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- تناول الأستاذ محمد شوقي في هذا الصدد في كتابه « عرض نثرنا » ، المرحوم الشيخ محمد علي النجار الذي يصحح الأسلوب ويملأ صحته بأنه على حذف مضاف : أي اعتذر عن عدم الحضور . وذلك في مذكورة له قدمها إلى المجمع في إحدى دوراته .

ثم أضاف الأستاذ شوقي إلى تحليل الشيخ النجار تعليلاً آخر ، فقال : إنه يمكن أن يكون من باب التضمين فيضمين الفعل اعتذر معنى الفعل امتنع ، ولا يقدر انفتاح الفعلين في التضمين .

٢- أخذت لجنة الألفاظ والأساليب في دراسة التعمير فكان رأى الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس أن لدينا الآن صورتين للاعتذار ، الأولى : قولنا اعتذر من التخلف ، وذلك هو الأسلوب القديم ، والصورة الثانية ، هي قول القائل : اعتذر عن الحضور ، وذلك هو الأسلوب المعاصر ، ولكن هذا الأسلوب الجديد في الاعتذار له سياقه الذي اختلف به عن الأسلوب القديم . فالاعتذار - في الأسلوب القديم - يكون بسبب شيء غير لائق وفي الأسلوب الحديث يكون بسبب تجاوز المعتذر لشيء كان ينبغي ألا يتجاوزه ، ولهذا جاءت (من) - وهي للسببية - في الأول ، على حين جاءت (عن) - وهي للمجازاة - في الثاني .

٣- تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكورة عرض فيها لمعاني الفعل (اعتذر) واستعملاته التي أثبتتها كتب اللغة ، ثم انتبى إلى تصحيح قولهم : اعتذر عن الحضور ، وإلى أن هناك صورة أخرى صحيحة هي : اعتذر من الحضور ، ويوجه الكلام في كلتا صورتين بأنهما على حذف مضاف ، أي عن عدم الحضور أو من عدم الحضور .

٤- ناقشت اللجنة هذا كله ، ثم انتهت إلى القرار المبين بالصدر .
وقدم في هذا :

مذكورة بعنوان : « يقول المتخلف عن عمله : اعتذر عن الحضور ، أو من الحضور »

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي

مذكورة بعنوان « اعتذر عن الحضور »

للأستاذ محمد شوقي أمين

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٣٤ وما بعدها)

— جواز قول الكتاب : « عدد الطلاب بما فيهم الغائبون » أربعون طالباً « (*)

— قرار للجنة والمجلس أعاده المؤتمر إلى اللجنة —

« بما تجرى به أقلام المعاصرين نحو قولهم :

عدد الطلاب — بما فيهم الغائبون — أربعون طالباً .

درست اللجنة هذا الأسلوب ، وانتهت إلى أنه أسلوب صحيح . معناه : عدد الطلاب مع

شيء متضمن فيهم هو الغائبون أو هم الغائبون . »

(*) وافق عليه المجلس بالجلسة الثلاثين من الدورة الأربعين ، ولما عرض على مؤتمر الدورة نفسها في الجلسة العاشرة رأى المؤتمر إعادته إلى اللجنة .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ — قدم المحرر هذا الأسلوب من جملة أساليب عرضها للدراسة . وكان من رأيه أنه خطأ لوضع (بما فيهم) على هذه الصورة ، ذلك أن (ما) لا معنى لها في التركيب . والصواب أن يقال : وفيهم الغائبون أو نحو ذلك .

٢ — تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي بمذكرة درس فيها هذا الأسلوب وعرض حديث الحاجة من « ما » بأنواعها ومعانيها المختلفة . ثم انتهى إلى تصحيح الأسلوب وتوجيهه بأن (ما) هنا نكرة ناقصة موصوفة بمتعلق الجار والمجرور بعدها ، وبأن « الغائبون » يدل منها على القطع بأخبار مبتدأ أي هم الغائبون . وبذلك لهذا الاخبار قوله تعالى : « بشر من ذكركم النار » برفع النار التي هي — على هذه القراءة — بدل مقطوع مما قبلها بالإخبار أيضاً .

٣ — ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا كله ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدمت في هذا :

مذكرة الأستاذ الشيخ الصوالحي : « من الأساليب الثامنة » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٩٨) .

اجازة قول الكتاب : « لا أعرف ما اذا كان قد حدث هذا » ونحوه (*)

— قرار للجنة والمجلس رفضه المؤتمر —

« لا أعرف ما إذا كنت راضياً أو غاضباً » .

« أسألك عما إذا كنت تعرف هذا أولاً »

— لا أدري إن كان قد حدث هذا » .

« هذه أمثلة لأساليب تشييع كثيراً في الكتابات المعاصرة : وترد فيها أفعال القلوب ،
وما يشبهها وقد وليها ما إذا . أو عما إذا . أو إن .

وترى اللجنة ما يأتي :

أولاً : في المثاليين الأولين حيث تأتي (إذا) مسبوقة بما أو بعما ، تحمل (ما) على

أحد وجهين :

(أ) أن تكون موصولة .

(ب) أن تكون نكرة بمعنى شيء .

(*) وافق المجلس بالجلسة الثلاثين من الدورة الأربعين على هذا القرار ، ولما عرض على مؤتمر المجمع في الجلسة
العاشرة من الدورة نفسها ، رفضه المؤتمر — وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ — كان هذا التمييز وأمثاله من التمييز التي تعرض لها النقاد ، قد عرضه المحرر على اللجنة لبحثه ودراسته ،
والانتهاء فيه إلى قرار .

٢ — قدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة فصل فيها القول عن (إذا) ومعانيها واستعمالاتها ثم انتهى إلى تصحيح
الأسلوب ، و (ما) فيه موصولة أو نكرة موصوفة ، و (إذا) ظرف غير مضمن معنى الشرط صلة أو صفة لما كما هو
رأى الجمهور في قوله صلوات الله وسلامه عليه لعائشة : « إنى لأعلم إذا كنت راضية وإذا كنت على غضبي » .
أو أن تكون (إذا) شرطية مخدوقة الجواب ، وجملة للشرط صلة أو صفة .

أما نحو قولهم : لا أعرف إن كان قد حدث ، فهو — كما يرى الأستاذ الصوالحي — صحيح ، و (إن) فيه شرطية
مخدوقة الجواب ، معلقة للفعل قبلها عن الممل لفظاً فيما بعدها ، وقد نقل الشنقي والصبان عن الدماميني أن كل ما له الصدر
يعلق .

٣ — درست لجنة الألفاظ والأساليب هذا كله ، ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا بحث للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي — عضو اللجنة — وعنوانه : « تحقيق قول القائل : أريد أن أعرف
ما إذا كان لي حصة في هذه الصفة » . (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٢٥)

(وإذا) ظرف متعلق بمحذوف صلة لما على الأول وصفة لها على الثاني .

ثانياً : في المثال الثالث حيث تأتي (إن) بعد أفعال القلوب وما يشبهها . تكون (إن) شرطية معلقة . سدت مسد المفعول الواحد أو الاثنين : استناداً إلى قول الدماميني : إن كل ما له الصدارة يعلق ، و (إن) الشرطية كذلك .

ولهذا كله . ترى اللجنة أن هذه الأساليب جائزة لاجراء على الكتاب في شيء منها .»

مدلول نحو قولهم : « شرق كذا » و « شرقى كذا » (*)

— قرار للجنة رأى المؤتمر صرف النظر عنه —

« يرى بعض النقاد أن استعمال أسماء الجهات منسوبة يدل على المكان الخارج عما أُضيف إليه اسم الجهة . وقد درست اللجنة هذا وانتهت إلى أنه لا فرق في استعمال المنسوب من أسماء الجهات بين كونه جزءاً من المضاف إليه وكونه خارجاً عنه ، وأن المدار في تعيين ذلك إنما هو على القرينة وسياق الكلام . »

(٥) عرض على مؤتمر المجمع في الجلسة الثامنة من الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لمعاني الجهات الأربع ، وتفريق البيض بين المنسوب منها وغير المنسوب ، إذ يدل المنسوب عندهم على الخارج عن المضاف إليه وغير المنسوب على الداخل فيه .

ثم قال : إن هذا التخصص يحتاج إلى موازنة وإقرار ، وتسجل في المعجمات التي تبنى بإثبات المحدث بن معاني الألفاظ والأساليب .

٢- بحث الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي هذه المسألة في مذكرة له أورد فيها طائفة من أقوال النحاة واللغويين والمفكرين ، انتهى منها إلى أنه « لا فرق بين المنسوب وغير المنسوب من أسماء الجهات » وعلى هذا يصح أن يقال : البحر المتوسط شمال مصر أو شمالها ، والسودان جنوبيها أو جنوبها ، كما يقال : دمياط شمال مصر أو شمالها ، وأسوان جنوبيها أو جنوبها . دون تفرقة : بين ما هو خارج عن حدود المضاف إليه . وما هو داخل فيه .

٣- ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

٤- ولما عرض قرار اللجنة على المجلس في جلسته الثالثة والعشرين من الدورة التاسعة والثلاثين ، ناقش فيه ، ورأى إحالة القرار على مؤتمر المجمع دون البت فيه . ولما عرض الموضوع في الجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، ناقش فيه ، ورأى إعادته إلى اللجنة لمادة النظر .

٥- عادت اللجنة إلى المسألة فلم تجد دليلاً تستند إليه في العدول عن قرارها الأول ، فقررت أن تعرضها كما هي بصورتها التي انتهت إليها البحث السابق ، وبتفصيلاتها المتبينة في محاضر الدورة التاسعة والثلاثين .

٦- لما عرض على مؤتمر الدورة الحادية والأربعين جاء في محضر الجلسة أنه نوقش فيه ورئى صرف النظر عنه .
وقدم في هذا :

١- بحث بعنوان : « مدلول المنسوب إلى إحدى جهات الأرض » للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي .

٢- بحث بعنوان : « الشمال والجنوب » للأستاذ محمد شوقي أمين . (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٦٥ وما بعدها)

أكدت المدرسة على المواظبة (*)

وأكد الخبير على أن التوقييع مفتعل

— قرار للجنة والمجالس . رأى المؤتمر تأجيل البت فيه —

« تتردد كثيراً هاتان العبارتان وأشباههما في لغتنا المعاصرة . وقد درستهما اللجنة . فلاحظت :

أولاً : أن الفعل « أكد » فيهما لازم يتعدى بعلى . وهو في المعاجم متعد بنفسه .

ثانياً : أن الفعل في العبارة الأولى مساط على المواظبة نفسها . إذ كانت تالية للحرف « على » وهو الذي أوصل الفعل إليها . وإذن تكرر المواظبة في العبارة هي الأمر الذي تؤكد المدرسة ، وتعني أنه محقق . والواقع أنها إنما تريد أن تدعو إلى الاهتمام بها ؛ لأنها رأتها دون ما ينبغي أن تكون .

ويمكن تخريج هذه العبارة من وجهين :

أحدهما : أن يقدر « لأكد » مفعول محذوف هو مصدر يدل عليه المقام . ويصاح متعلقاً بعلى . مثل التنبيه والحث ، وحذف المفعول به سائق متداول في العربية . وإذن يكون تأويل العبارة هو : أكدت المدرسة التنبيه أو الحث على المواظبة . لتصل إلى غايتها المنشودة .

(٠) عرض بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، ووافق عليه المجلس بالجلسة الثانية والثلاثين في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة ، تصدى فيها لدراسة هذا الأسلوب في مثل هاتين العبارتين ، وذكر المآخذ عليه في استعمال (أكد) متعدياً بعلى وهو متمد بنفسه ، وفي أن المراد خلاف ما يؤدي إليه الأسلوب في صورته المعاصرة ثم انتهى إلى أن تخريج هذا الأسلوب يكون من وجهين .

الأول : تقدير مفعول محذوف يدل عليه المقام .

الثاني : تضمين أكد معنى تبه — بالتشديد — أو حث .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « أكدت المدرسة على المواظبة » للأستاذ على النجدي ناصف ، عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب

أما العبارة الثانية فليس يوحد عليها إلا جعل « أكَّد » لازماً يتعدى بعلى . ولو حذف منها هذا الحرف لتصير : أكد الخبير أن التوقيع مفتعل . ما كان لهذا المأخذ عليها من سبيل . أما تخريجها مع الإيقاء على الحرف فبمثل ما تخرج به الأولى .

الوجه الثاني من وجهي تخريج العبارتين : أن يضمن الفعل « أكَّد » معنى نبه . يقال : نبهه على الأمر ، أى وقفه عليه وأعلمه به . وإذن يكون تأويل العبارتين : نبهت المدرسة على المواظبة ، والخبير على أن التوقيع مفتعل .

ولهذا ترى اللجنة أن العبارتين صحيحتان ، ولا مانع لغةً من استعمالها .

((التحديث)) في مثل : تحديث وسائل الانتاج (*)

— قرار للجنة والمجلس ، رده المؤتمر إلى اللجنة —

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال لفظ « التحديث » بمعنى جعل الشيء حديثاً - يقال : تحديث الأمة » ، أو « تحديث العقل العربي » ، أو « تحديث وسائل التعليم » . والمعنى : اجعل كل منها حديثة . وقد يبدو أن هذا مخالفٌ لما في المعجمات من معاني « حدث » المضعف الذي يدل على التكليم أو الإخبار ، ومنه : حدث فلان صاحبه في أمر ، أى كلمه فيه . أو أخبره به .

غير أن أصل المادة ، وهو « حَدَّثَ » ، يدل على ما يناقض القدم ، يقال : حدث حدثاً وحادثة .

ولمّا كانت القاعدة الصرفية تميز - كما أثبت الجوهري في الصحاح ، وكما أقر المجمع - أن تصوغ من الفعل الثلاثي « فَعَّلَ » المضعف الذى يدل في بعض معانيه على الجَعْل والتصيير مثل قَوَّاه : جعله قوياً ، وحَسَّنَه : صَيَّرَه حسناً - لما كان الأمر كذلك ، فإن « حَدَّثَ » المضعف مشتق بالمعنى المتقدم من « حدث » الثلاثي . وعليه يكون معنى قوائنا : حَدَّثَ فلان أفكاره ، هو جعلها حديثة ، والمصدر منه : التحديث .

لذلك كله ترى اللجنة أن الاستعمال العصري للفعل « حَدَّثَ » ومصدره « التحديث استعمال جائز يجرى على مقاييس العربية » .

(*) عرض بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، ووافق عليه المجلس بالجلسة الثانية والثلاثين في الدورة نفسها .

وقيا إلى البيان الخاص بالموضوع :

كان هذا اللفظ واحداً من الألفاظ التي قدمها الأستاذ مصطفى مرعى إلى اللجنة لدراستها وبيان الرأي فيها ، وعرضت اللجنة لما يجرى هذا المجرى في الاستعمال العصري :

التطبيع في مثل : تطبيع العلاقات أو الحدود(*)

- قرار للجنة والمجاس . رده المؤتمر إلى اللجنة -

« يشيع في الاستعمال الحديث قولهم : تطبيع العلاقات أو الحدود بين بلدين بمعنى جعلها طبيعية تجرى على العادة والعرف . وقد يعترض على هذا بأنه ليس في اللغة « طَبَّعَ » بالمعنى المتقدم . حتى يمكن أن يكون التطبيع مصدراً له .

غير أن العربية تسمح بالاشتقاق من أسماء الأجناس . وهو أمر أقرّ المجمع قياسيته وعلى هذا يكون التطبيع مأخوذاً من الطبيعة . والفعل منه طبع - بالتضعيف - على معنى الجعل والتصيير . ويكون المراد بقولنا : تطبيع العلاقات أو الحدود : تصييرها إلى المعتاد المألوف بين الدول .

ولذلك ترى اللجنة أنّ مثل قول المعاصرين : تطبيع العلاقات أو الحدود قول جائز تبيحه الضوابط العربية .

(*) عرض بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، ووافق عليه المجلس بالجلسة الثانية والثلاثين في الدورة نفسها .

وذهب إلى البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض الأستاذ مصطفي مرعي هذا اللفظ على اللجنة لبحثه ودراسته بين مجموعة ألفاظ أخرى تدور معه في فلك واحد مثل : الترشيد والتحصير والتطويع والتحديث .

ولما كان المجمع قد أجاز الاشتقاق من الجامد ، فقد اتجه الرأي في اللجنة إلى أن اللفظ مصدر للفعل « طبع » المضمف الذي هو مشتق من اسم جامد ، هو الطبيعة .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة عرض فيها للفظ ؛ وتحدث عن الوجه في تجريجه من حيث صياغته ودلالته ، وذكر أن من سنن العربية الاشتقاق من أسماء الأجناس التي ليست مصادر : يؤخذ المصدر من الاسم ثم يجري تصريفه وصوغ المتنقات منه . وعلى هذا لا بأس في أخذ التطبيع من الطبيعية مصدراً من اسم الجنس ، الفعل منه طبع بالتضعيف .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « تطبيع العلاقات » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢٦) .

خصوم ألداء ، وأعداء ألداء (*)

- قرار رده المؤتمر إلى اللجنة لإعادة دراسته -

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : خصوم ألداء وأعداء ألداء . يعنون أنهم قد اشتدت بينهم العداوة والبغضاء ، ويؤخذ على هذا التعبير أمران :
أحدهما : أن اللدد لم يرد في مأثور اللغة إلا في معنى اشتداد الخصومة والجدل ، لا اشتداد العداوة ، وهناك فرق بين الخصومة والعداوة وبين الخصم والعدو .
والثاني : أن كلمة الألداء جمعاً لم ترد في معجم لغوى . وكذلك لم يرد في مادة اللدد مفرد يعجى جمعاً على أفعلاء ، والجمع المسموع المنصوص عليها هي : لُدّ ، ولداد ، وألدة والمسموع في مفردتها : ألد ، ولدود .

وترى اللجنة إجازة هذا التعبير باعتبارين :

الأول : أن استعمال اللدد مسنداً إلى العداوة مع أنه في أصل استعماله يسند إلى الخصومة ، إنما هو من قبيل الاتساع ، مراعاةً لمعنى الشدة في دلالة اللدد ومراعاة لأن العداوة مبعثها - الخصومة ، وأن الخصومة من دواعي العداوة .

الثاني : جاء الفعل « لُدّ » لازماً ومتعدياً بمعنى واحد هو اشتداد الخصومة والجدل ، وجاء الوصف من اللازم : ألدّ وجمع على لُدّ ولداد ، وجاء الوصف من المتعدى : لدود وجمع على ألدة . وإذا كان لُدّه بمعنى خصمه مسموعاً ، فإنه يمكن لنا أن نصوغ من الفعل المتعدى بناءً للمبالغة على وزن فاعيل فنقول : لديد . وعندئذ يكون من اليسير أن يعجى الجمع ألداء - قياساً سائغاً » .

(*) عرض بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وقفاً بلى البيان الخاص بالموضوع :

- قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة ناقش فيها صيغة « ألداء » لما يأخذها عليها النقاد أمران ، أولهما : أن مادة لدد لم تورد في مأثور اللغة إلا بمعنى اشتداد الخصومة والجدل لا اشتداد العداوة ولفظ ما بين خصومة وعداوة . ثانيهما : أن كلمة « الألداء » جمعاً لم ترد في معجم لغوى ، وكذلك لم يرد في مادة اللدد مفرد يعجى جمعاً على وزن أفعلاء .
- ويرى الأستاذ محمد شوقي أمين أن استعمال اللدد مسنداً إلى العداوة وهو في أصل استعماله يسند إلى الخصومة إنما هو من قبيل الاتساع . أما الألداء فقد ورد في صلب اللغة : لده بمعنى خصمه ، وعليه يمكن أن تصوغ منه « فاعيل » للمبالغة كما صاغ العرب منه على وزن فاعول .

وانتهى إلى أنه متى حصل لنا بناء لديد كان من اليسير بمكان أن يعجى الجمع ألداء قياساً غير منكور .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « خصوم ألداء ، وأعداء ألداء » للأستاذ محمد شوقي أمين .

العمر والمعمر (*)

— رده المؤتمر إلى اللجنة لدراسته —

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : سلع مُعَمَّرَةٌ وشجر مُعَمَّرٌ والمسومع في اللغة ، أن ذلك على صيغة اسم المفعول . ولكن تخريج الاستعمال العصري يستند إلى أن اللغة أثبتت فعل عَمَّرَ مجرداً لازماً . وتضعيف فعل للتكثير والمبالغة قياس مجمعي ، على أن في مستدرك التاج ما يدل على أن ذلك مسموع ، وربما كان هذا علة لإثباته في معجم أقرب الموارد » .

(*) عرض بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة الدابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— تدم الأستاذ عبد الله إسماعيل متولى المحرر بالمجمع مذكرة يعرض فيها لصيغة المعمر بما يتوارد على ألسنة العامة والمتكلمين : رجل معمر ، و سلع معمرة ، يريدون أن الرجل عاش زمنا طويلا وأن الشيء أطول عمرا من غيره . والفصيح أن يقال : الرجل معمر و سلع معمرة — على صيغة اسم المفعول — ويرى أن قول العامة « معمر » تخريجه سهل ميسور فقد ذكرت جمهرة كتب اللغة الفعل « عمر » لازماً مجرداً : عمر الرجل عاش وبقى زمانا طويلا وفي مستدرك التاج — |عمر : إذا كبر ولم يبط ولمله يعنى المصنف ، وما يؤكد ذلك قول أقرب الموارد : عمر الرجل عاش زمانا طويلا . وطوعا للقاعدة الجسمية : التضعيف للتكثير والمبالغة يكون قول العامة صحيحا .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « المعمر » للسيد : عبد الله إسماعيل متولى — المحرر بالمجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص

تحديد معنى « النسب » (*)

— قرار للجنة والمجلس رده إلى المؤتمر —

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال كلمة النسب، مراداً به المصاهرة، فيقال: بين فلان وفلان نسب، وفلان نسيب فلان أى صهره، ويؤخذ على هذا الاستعمال أن اللفظين مختلفان في الدلالة، فالنسب عند جمهور أهل اللغة هو القرابة، أى قرابة الدم والقربى في الرحم، والمصاهرة هي القرابة الزوجية، والصهر أهل بيت المرأة وقرابات النساء.

ولكن ورد في المصباح والمعيار ما يفيد إطلاق النسب على مطلق القرابة: يقول الفيومي: استعمال النسب وهو المصدر في مطلق الوصلة بالقرابة. فيقال بينهما نسب أى قرابة. ومن هنا استعيرت النسبة في المقادير لأنها وصلة على وجه مخصوص. ويقول الشيرازي: يستعمل النسب في مطلق الوصلة والقرابة، فيقال: بينهما نسب أى قرابة سواء جاز بينهما أم لا. ومن هنا استعيرت النسبة في المقادير.

وبناء على ما جاء في المصباح والمعيار من إطلاق النسب على القرابة عامة ترى اللجنة: أن الاستعمال المعاصر للفظ « النسب » في معنى المصاهرة. و « النسيب » في معنى الصهر جائز من باب التوسع والتعميم .

(*) عرض بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها.

وفيما يلي للبيان الخاص بالموضوع:

عرض الأستاذ محمد شوق أمين لمعاني « النسب » التي تشيع بين الناس بمعنى المصاهرة وهي العلاقة الناشئة من الزواج وبعد أن عرض لدلالاتها في اللغة خلص إلى ما يلي:

أن القرابة والرحم والنسب يفسر ببعض، وأن دلالات الكلمة لم تخرج من معنى القربى فالنسب نوعان: نسب بالطول، وهو ما كان بين الآباء والأبناء، ونسب بالعرض وهو ما كان بين الإخوة، وبين الإخوة وبني الأعمام. وأما العلاقة الناشئة من زواج وتناكح فلها في اللغة كلمة « المصاهرة » واستناداً لما أورده الفيومي والشيرازي من أن النسب يستعمل في مطلق الصلة والقرابة، فيقال: بينهم نسب أى قرابة. وإذا كانت كلمة « النسب » قد شاعت في معنى المصاهرة، وقل استعمالها في قرابة الأبوة أو الأمومة، فإن قبولها بهذا المعنى من باب التوسع والتعميم.

وقدم في ذلك:

— بحث بعنوان: « تحديد معنى النسب ونقته علاقته بالمصاهرة » للأستاذ محمد شوق أمين. (الألفاظ والأساليب

ج ٢ / ص ٢٥٠).

((توفى)) ، و ((المتوفى)) (*)

- قرار للمجلس رده المؤتمر إلى اللجنة -

« يشيع في الاستعمال المعاصر قول المتحدثين توفى فلان بالبناء للمعاوم فهو متوفٍ .
ويأخذ بعض النقاد على هذا الاستعمال أن المسحوق في اللغة توفى ببناء الفعل للمجهول فهو
متوفى بصيغة اسم المفعول ، والتعبير الشائع سائح في قراءة أبي عبد الرحمن السلمي مرفوعةً
إلى علي بن أبي طالب في قوله تعالى : (وَالَّذِينَ يَتُوفَّوْنَ مِنْكُمْ) . وقد وجه هذه القراءة لغويًا
ابن جنى والسخاوى الذى زاد أن « توفى » بمعنى استوفى أجابه : وهجىء تفعل المضعف أنزىد
بالتاء بمعنى استفعل نص عليه الرضى . وماقاله السخاوى في (الإعلان) : فلان المتوفى ، وأنت
في فتح الفاء وكسرها بالخيار . ولذا ترى اللجنة أن كلاً من التعبيرين صحيح لا غبار عليه .»

(*) عرض بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجامعة الحادية والثلاثين من مجامع
المجمع في الدورة نفسها .
وقبا إلى البيان الخاص بالموضوع :

قدم السيد على بكر محرر اللجنة مذكرة بعنوان « توفى فلان فهو متوف » يرى فيها أن مأنور اللغة : توفى فلان فهو
متوفى ، وأن الاستعمال المصرى (متوفى) له وجه في العربية استناداً لما قاله السخاوى : « يقع في كلامهم فلان المتوفى
وأنت في فتح الفاء وكسرها بالخيار » ويشهد له قراءة على رضى الله عنه (والذين يتوفون منكم) أى يتوفون مدة
أجلهم . ويروى صاحب مجمع البيان في الشواذ عن علي (يتوفون) بفتح الياء قال ابن جنى هو على حذف المفعول ، ويخلص
إلى أنه يمكن لإجازة الصيغة الشائعة (متوفى) .

- عرض الدكتور شوق ضيف في مذكرة بعنوان : « صيغة عصرية لم تسجلها المعاجم » للمتداول في اللغة اليومية على
السنة العامة : توفى فلان ببناء الفعل للفاعل فهو متوف لصيغة اسم الفاعل ، وما يؤخذ على هذا أن الصواب : ، توفى
فلان ببناء الفعل للمجهول والمتوفى بصيغة اسم المفعول . ويرى أن هذه التخطئة في حاجة إلى مراجعة . ويستند إلى ما رواه
ابن جنى في كتابه المحتسب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علي بن طالب كان يقرأ (والذين يتوفون منكم) بفتح
الياء ويعلق ابن جنى قائلاً هذا عندى مستقيم جائز وذلك على حذف المفعول : أى الذين يتوفون أيامهم أو أعمارهم أو
أجلهم وحذف المفعول كثير في القرآن . ويذكر السخاوى في كتابه الإعلان (فلان المتوفى) وأنت في فتح الفاء وكسرها
بالجاء . وتستند إلى قراءة على التي نقلها عن المز بن جماعة الذى زاد أن المتوفى بمعنى المستوفى وهجىء تفعل المضعف المزيد
بالتاء بمعنى استفعل نص عليه الرضى في شرح الشافية . من ذلك تقصى الأمر : استقصاه ، ويخلص الدكتور شوق ضيف
إلى صحة ما يقوله العامة .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « توفى فلان ؛ فهو متوف » للسيد على بكر محرر المجمع .

- وآخر بعنوان : « صيغة لم تسجلها المعاجم » للدكتور شوق ضيف عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ /

كويس - أكوس (*)

- قرار اللجنة رفضه المجلس والمؤتمر -

« ترى اللجنة صحة كلمة (كويّس) على أنها تصغير لكامة (كيّس) بمعنى حسن ؛
أخذًا برأى الكوفيين في قلب الياء الأولى وأوًا في التصغير عند اجتماع ياءين في مثل بيت ،
فيقال : بويّت . وقلبها وأوًا في اجتماع ثلاث ياءات في تصغير (كيّس) أولى . وبالمثل تعجيز
اللجنة صحة كلمة (أكوس) بأن العربية قد تقاب الياء وأوًا في مثل كُلية وكُلوة . وأيضًا
جاء عن العري (الكُوسى) مؤنث (الأكيس) مما يشفع لقلب الياء وأوًا في صيغة أكوس المتداولة » .

(ج) عرض هذا القرار على مجلس المجمع في دورته الثانية والخمسين في الجلسة الثانية والمشرين ورأى المجلس رده
إلى اللجنة وعندما عرض على مؤتمر الدورة نفسها في الجلسة التاسعة رأى المؤتمر رفض هذا القرار .

- قدم في ذلك : بحث بعنوان « كويس ، أكوس » للدكتور شوقي ضيف .

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

رئيس مجلس الادارة
وهزى السميد شهبان

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٩/٧٣٥٤

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

٣٠٠٢—١٩٨٧—٣٢٢١

To: www.al-mostafa.com